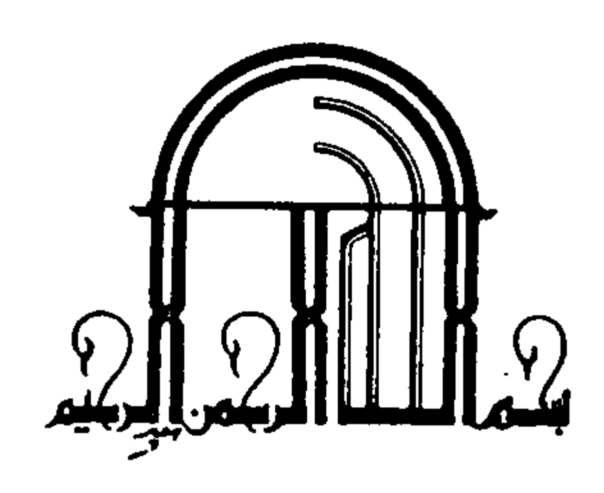


مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الثانية
(٣٣)

التصنيف بين النظرية والتطبيق

تأليف
محمود أحمد إتيم

الرياض
١٤١٩هـ / ١٩٩٨م


بسم الله الرحمن الرحيم

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الثانية (٣٣)

تعنى هــــذه السلسلـــة بنشـــر الدراسات والبحوث في إطـار علم المكتبـات والمعلومـات بشــكل عـام

التصنيف بين النظرية والتطبيق

تأليف

محمود أحمد إتيم

خبير ومستشار في المكتبات والتوثيق والمعلومات

الطبعة الثالثة

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

ⓒ مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

إتيم ، محمود أحمد

التصنيف بين النظرية والتطبيق .- الرياض.

٤٦٢ص ؛ ...سم .- (السلسلة الثانية ؛ ٣٣)

ردمك ٠-١١٨-٠٠-٩٩٦٠

١- تصنيف الكتب ٢- تصنيف الكتب ـــ تاريخ أ- العنوان

ب- السلسلة.

ديوي ٠٢٥,٤ ١٩/١٦٤٦

رقم الإيداع : ١٩/١٦٤٦

ردمك : ٠-١١٨-٠٠-٩٩٦٠

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

المقدمة

شهد ميدان التصنيف منذ صدور الطبعة الثانية لهذا الكتاب قبل عشر سنوات تطورات كثيرة من أبرزها الدمج بين رؤوس الموضوعات و/ أو المكانز من جهة وبين أنظمة التصنيف وكشافاتها الهجائية من جهة أخرى في عملية استرجاع المعلومات. ولهذا نرى الآن حوسبة الأنظمة الشاملة المعروفة وكذلك صدور بعضها في شكل أقراص متراصة بالإضافة إلى صدورها مطبوعة . كما أن الجهات المشرفة على تطوير بعض هذه الأنظمة قد تغيرت لصالح هذه الأنظمة.

أما التطورات التي شهدتها أنظمة التصنيف التي غطتها الطبعة الثانية فتتمثل في صدور طبعتين من نظام تصنيف ديوي العشري هما الطبعة العشرون (١٩٨٩) والحادية والعشرون (١٩٩٦).

كما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإعداد الطبعة العربية الثانية والتي هي تعريب الطبعة المختصرة الثانيةعشرة من النظام والتي هي الآن تحت الطبع. وتعتزم المنظمة المذكورة تعريب الطبعة الحادية والعشرين الكاملة أيضا.

وصدرت الطبعة الثانية من طبعة نظام التصنيف العشري العالمي المتوسطة في عام ١٩٩٣ في مجلدين أيضًا لكن بحجم أكبر من الطبعة الأولى ، حيث بلغ عدد صفحات المجلد الأول (الجداول)٩٤١ صفحة والمجلد الثاني (الكشاف)٥٣١ صفحة. كما صدر له ملحق في عام ١٩٩٦.

ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس نظام يخضع للتحديث المستمر سواء أكان جزئيا لأرقام محددة أو لجدول أو لآخر من جداوله.

أما أنظمة التصنيف المتخصصة فقد تقلص الاهتمام بالموضوعية فيها بعد أن عم انتشار استخدام المكانز في تخزين المعلومات واسترجاعها على أساس أن الغالبية العظمى من هذه المكانز تشمل نظامًا يقارب أنظمة التصنيف يعرف عادة باسم أوجه المكنز.

يقع الكتاب في تسعة فصول حيث غطى الفصل الأول التصنيف: تعريفه وأغراضه؛ وعالج الفصل الثاني تاريخ التصنيف، والفصل الثالث الأسس والمعايير والتصنيف العملي لأنظمة التصنيف الشاملة. أما الفصول من الرابع وحتى السادس فقد غطى كل منها أحد أنظمة التصنيف الشاملة المستخدمة في المكتبات العربية وهي ديوي والعشري العالمي والكونجرس. أما الفصل السابع فقد كان فصلا جديدًا لهذه الطبعة وعالج استخدام أنظمة التصنيف الشاملة في استرجاع المعلومات من قواعد المعلومات المحوسبة . وناقش الفصل الثامن أنظمة التصنيف المتخصصة. أما الفصل التاسع وهو أيضا فصل جديد لهذه الطبعة فقد ناقش أنظمة أوجه المكانز مركزًا على المكانز التي تمثل فيها اللغة العربية إحدى لغات المكانز أو اللغة الوحيدة.

هذا وقد أضيف إلى هذه الطبعة كشاف هجائي كان غائبا في الطبعتين السابقتين.

وختامًا يود المؤلف تأكيد حرصه المطلق على توفير أحدث المعلومات في ميدان التصنيف لكل من العاملين في هذا الميدان والدارسين له في مؤسسات **التعليم العالي في الوطن العربي.**

والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق.

محمود أحمد إتيم

الفصل الأول

التصنيف : تعريفه وأغراضه

١-١- تعريف التصنيف

أوردت الكتب التي تبحث في التصنيف ونظرياته تعريفات مختلفة له، من أهمها مايلي :

١- مارغريت مان[١]:

التصنيف في أبسط بيان له هو وضع الأشياء المتشابهة معًا. وإذا وصف بصورة أوفى فهو ترتيب الأشياء وفق التشابه أو الاختلاف. إنه فرز الأشياء وتجميعها. إلا أنه بالإضافة إلى ذلك يعد تصنيف الكتب تصنيفًا للمعرفة مع التعديلات اللازمة التي يمليها الشكل المادي للكتاب.

٢- سييرز[٢]:

العملية الذهنية التي يتم من خلالها التعرف على أن للمفاهيم العقلية أو صور الأشياء تشابهًا أو توافقًا، حيث تنظم مرتبطة واحدتها بالأخرى وفق هذا التشابه أو التوافق.

وله تعريف آخر هو : ترتيب الأشياء في أصناف أو أقسام. فإذا عرفنا هذه الأقسام ورتبناها نكون قد أعددنا نوعًا من أنظمة التصنيف[٣].

---

(١) Margaret Mann. Introduction to classification of books. Chicago: ALA, 1949. p.33.

(٢) W. C. B. Sayers. A manual of classification for librarians and bibliographers. 2nd ed. London: Grafton, 1944. p79.

(٣) المصدر نفسه، ص : ١٣

٣- بليس[١]:

التصنيف سلسلة أو نظام من الأقسام أو الأصناف ، مرتبة وفق مبدأ مفهوم أو غرض أو اهتمام، أو أي مجموعة منها معًا. ويطلق المصطلح على ترتيب أسماء الأقسام أو الأصناف، أو ترتيب الأشياء التي جرى تصنيفها سواء أكانت مادية أو مجردة.

٤- رتشاردسون[٢]:

إن أوفى وأدق تعريف للتصنيف هو وضع الأشياء المتشابهة معًا.

٥- رانغاناثان[٣]:

تصنيف المكتبة هو تقديم فكرة متعددة الأبعاد في شكل خطي واحد.

٦- طاشكبرى زاده[٤] :

هو علم باحث عن التدرج من أعم الموضوعات إلى أخصها، ليحصل بذلك موضوع العلوم المندرجة تحت ذلك الأعم. ولما كان أعم العلوم موضوعًا العلم الإلهي جعل تقسيم العلوم من فروعه، ويمكن التدرج فيه من الأخص إلى الأعم على عكس ما ذكر، لكن الأول أسهل وأيسر. وقد سماه "علم تقاسيم العلوم".

نخلص من هذه التعاريف إلى أن التصنيف هو عملية تجميع الأشياء المتشابهة معا. ويشترك جميع أعضاء المجموعة الواحدة، أو القسم أو الصنف الواحد، الناتجة عن التصنيف في خاصية واحدة على الأقل لا يملكها أعضاء الأقسام أو الأصناف الأخرى. أما الأشياء التي تصنف فقد تكون وحدات مادية، أو أفكارًا عن هذه الوحدات المادية، أو وحدات مجردة. وقد يجري تحديد التشابه بواسطة

---

(١) H. E. Bliss. The organization of knowledge and system of the sciences. New York: W. H. Wilson, 1929. p. 143

(٢) E. C. Richardson. Classification: theoretical and practical. New York: Scribner, 1912. p. 1.

(٣) Bernard I. Palmer. Itself an education: six lectures on classification. London: The Library Association, 1962. p. 12.

(٤) نوزت أبو لبن. طاشكبرى زاده في تصنيف العلوم. ١٩٩٦. ص٠٦ ورقة مقدمة إلى ندوة رواد الحركة المكتبية في الوطن العربي والحضارة الإسلامية عمان، ١٩٩٦م.

الأجهزة والآلات أو الإنسان. ويكون الإدراك البشري للخاصيات المشتركة بدهيًا أو نتيجة لتفكير واع.

ولا يقتصر التصنيف على العلوم أو الكتب التي تتضمنها، إذ أن له استخدامات متعددة في كثير من جوانب حياتنا اليومية. فالأسواق المركزية مثلا منظمة بحيث تجمع المنتجات من الصنف الواحد معًا- اللحوم، الخضروات، منتجات الألبان، الخ؛ وهذه تقسم أيضًا على النحو التالي : الزبد، زيوت الطبخ، الحليب، القشدة الخ. وسوف لا تكون زيارة السوق المركزية ممتعة بدون مثل هذا التصنيف. كما يوزع الطلاب في المدارس إلى صفوف وفرق وفق تصنيف معين. هذا بالإضافة إلى أن المكتبة تصنف الوثائق التي تقتنيها . والوثيقة وعاء مادي يحمل رسالة . والكتاب وثيقة، وكذلك القرص والفيلم والشريحة والدورية وأوعية تخزين المعلومات المقروءة آليًا. وعندما يتضخم عدد الوثائق بشكل يتعذر معه على الفرد تفحصها من أجل الوصول إلى الرسالة التي يبتغيها، تبرز الحاجة إلى تنظيمها. وإذا أصبح حجمها من الضخامة بحيث يتعذر تنظيمها بصورة عشوائية تصبح مسؤولية التنظيم مؤسسية حيث تدعو الحاجة إلى توفير المتخصصين الذين سيتولون القيام بهذه المهمة. ويطلق على مثل هؤلاء عادة اسم المكتبيين أو الموثقين أو متخصصي المعلومات. وهم يقومون بدور الوسيط بين القراء والوثائق التي تضم الرسائل التي يحتاجون إليها. والخاصيات التي تحدد الأصناف المختلفة للرسائل التي يسعى إليها القارئ مختلفة، إذ تشمل أسماء المؤلفين أوالعناوين أو اسم المترجم أو الرسام أو الملحن أو الممثل أو مخرج الفيلم أو اسم الموضوع الذي تبحث فيه الرسالة المطلوبة. والخاصية الأخيرة هي التي تهم موضوع هذا الكتاب. فعملية تحديد موضوع الرسالة تسمى عملية التحليل الموضوعي. وهذا التحليل من شقين : تحليل الموضوع وتحديده لغة حيث يطلق عليه عادة اسم التكشيف أو التكشيف الموضوعي أو الفهرسة الموضوعية، وتحليل الموضوع وتحديده رمزًا حيث يطلق عليه اسم التصنيف. والشق الثاني هو الذي سيناقش في هذا الكتاب [١].

---

(١) للتكشيف انظر : التحليل الموضوعي للوثائق / تأليف محمود أحمد إتيم. عمان: مؤسسة عبدالحميد شومان، ١٩٩٧م.

١-٢- العلاقة بين الأقسام والأصناف

يعمل التصنيف على اكتشاف العلاقة بين الأصناف وعرضها. والعلاقة التي على أي نظام تصنيف أن يعكسها نوعان هما :

١-٢-١- العلاقة التركيبية اللغوية

وهي العلاقة التي تتضمن الربط اللغوي بين الأصناف أو الأقسام.

مثال : اللعب عند الأطفال

تطور الأطفال بواسطة اللعب

فالعنصران " اللعب " و " الأطفال " مكرران في البيانين، إلا أن التركيب اللغوي هو الذي يبرز الفرق بين مفهوم البيان الأول والبيان الثاني. وعلى أي نظام تصنيف توفير أربعة أنواع من الأصناف تندرج تحت مجموعتين هما :

أ- الأصناف البسيطة :

(١) الأصناف ذات العنصر الواحد.

(٢) الأصناف المتراكمة أو المجمعة.

تكون العلاقة في الأصناف البسيطة محددة لنوع واحد من الأشياء. فالأصناف ذات العنصر الواحد هي التي يحدد فيها الشيء بواسطة خاصية واحدة. ولا تشتمل على علاقة تركيبية لغوية؛ بل هي العناصر التي تبنى فيها الأصناف بمثل هذه العلاقة.

أمثلة : التنفس (عملية فسيولوجية) ؛ الفقاريات (نوع من الحيوانات)؛ الغابات (نوع من الأحياء) كلها أصناف ذات عنصر واحد.

أما الأصناف المتراكمة أو المجمعة فهي أصناف بسيطة محددة بواسطة أكثر من خاصية واحدة.

أمثلة : الغابات الاستوائية (نوع من الأحياء محدد بمكان نموه) ؛ الفقاريات البحرية (نوع من الحيوانات محدد بمكان تواجده وتصنيف علماء الحيوان له)؛

الطيور المهاجرة الإفريقية (نوع من الحيوانات محدد بمكان تواجده وبإحدى عاداته وتصنيف علماء الحيوان له).

ب- الأصناف المؤلفة :

(١) الأصناف المعقدة

(٢) الأصناف المركبة

الأصناف المؤلفة هي الأصناف التي تكون فيها علاقة تفاعل بين أشياء مختلفة حيث لا تحدد هذه العلاقة نوع الشيء. وتخص الأصناف المعقدة والمركبة العلاقة بين أكثر من نوع واحد من الأشياء، لكن ينبع الفرق بينهما من مدى محافظة مكونات الأصناف على هويتها ضمن هذه العلاقة. ففي الصنف المعقد يبقي التفاعل بين الأصناف المكونة لهذه العلاقة قابلة للفصل، أي أن إسهامها نحو الكل يبقى مميزا. أما في الصنف المركب فتندمج المكونات بحيث لا يمكن فصلها. وهما في ذلك مقارنان بالفرق بين الخلائط الكيميائية والمركبات الكيميائية. إن العلاقة في الأصناف المعقدة علاقة طورية (Phase Relation) حيث قد يكون كل طور منها صنفًا ذا عنصر واحد أو متراكمًا أو مركبًا؛ كما أنها ترتبط معًا بواسطة التركيب اللغوي.

ومن أمثلة العلاقات الطورية ما يلي :

١- علاقة مقارنة

مثال : مقارنة بين الفقاريات واللافقاريات

والطور في كل منهما ذو عنصر واحد.

٢- علاقة التأثير

مثال : تأثير نظرية النشوء والتطور على الفكر المسيحي

٣- علاقة وجهة النظر

مثال : رأي الدين في الطلاق

تعكس الأمثلة السابقة الحقيقة بأن الوثـائق تقدم معلومـات عـن كـلا الطوريـن بالإضافة إلى معلومات عن العلاقـة بينهمـا، أي أن العنـاصر تبقـى متميزة . أمـا بالنسبة للأصناف المركبة فلعل المثال التالي يوضح مفهومها :

ذكاء القردة

فوثيقة تتضمن هـذا الموضـوع لا توفـر معلومـات عـن الذكـاء بصـورة عامـة والقردة بصورة عامة ثم تضع جزأي المعلومات معًـا بالطريقـة نفسـها التـي وفـر فيها الصنف المعقد معلومات عن الفقاريات ومعلومات عن اللافقاريات ثـم قـارن بين الاثنين، إنما هي تبحث جانبًا واحدًا من القردة وذكاء نوع واحد من الحيـوان حيث يعدل كل صنف ذو عنصر واحد العنصر الآخر حتى يندمج المركب النـاتج بصورة غير قابلة للفصل.

إلاّ أن بعض الوثائق توفر معلومات عن أكثر من نوع واحد من الأشياء بدون أن تبرز أي علاقة بينها. فوثيقة عن الزواحف والبرمائيات يبحث قسم منهـا موضوعًـا بينما يبحث القسـم الثـاني موضوعـا آخـر . والوثـائق التـي تضـم مواضيـع متعددة لا تشكل من هذه المواضيع نوعًا جديدًا من الأصنـاف . فقد يعـامل كـل موضـوع علـى حدة لأغراض التصنيف وكأنـه مضمـن فـي وثيقـة مستقلة. أمـا إذا كـانت المواضيـع المختلفة فروعًا من موضوع أعم فقد تصنف تحـت الموضـوع الأعـم. فوثيقـة تبحـث في الثعابين والسلاحف والتماسيح تعد وثيقة تضم معلومات عن الزواحف.

١-٢-٢- العلاقات التسلسلية الهرمية

هذه العلاقات مبنية على مبدأ التبعية أو التضمن. فإذا كـان صنـف متضمنًـا لآخـر كليًا، أو كان صنفان مضمنين كليًـا فـي ثـالث، فـإن بيـن هذه الأزواج مـن الأصنـاف علاقة بارزة يجب أن يظهرها نظام التصنيف وهذه العلاقة نوعان هما:

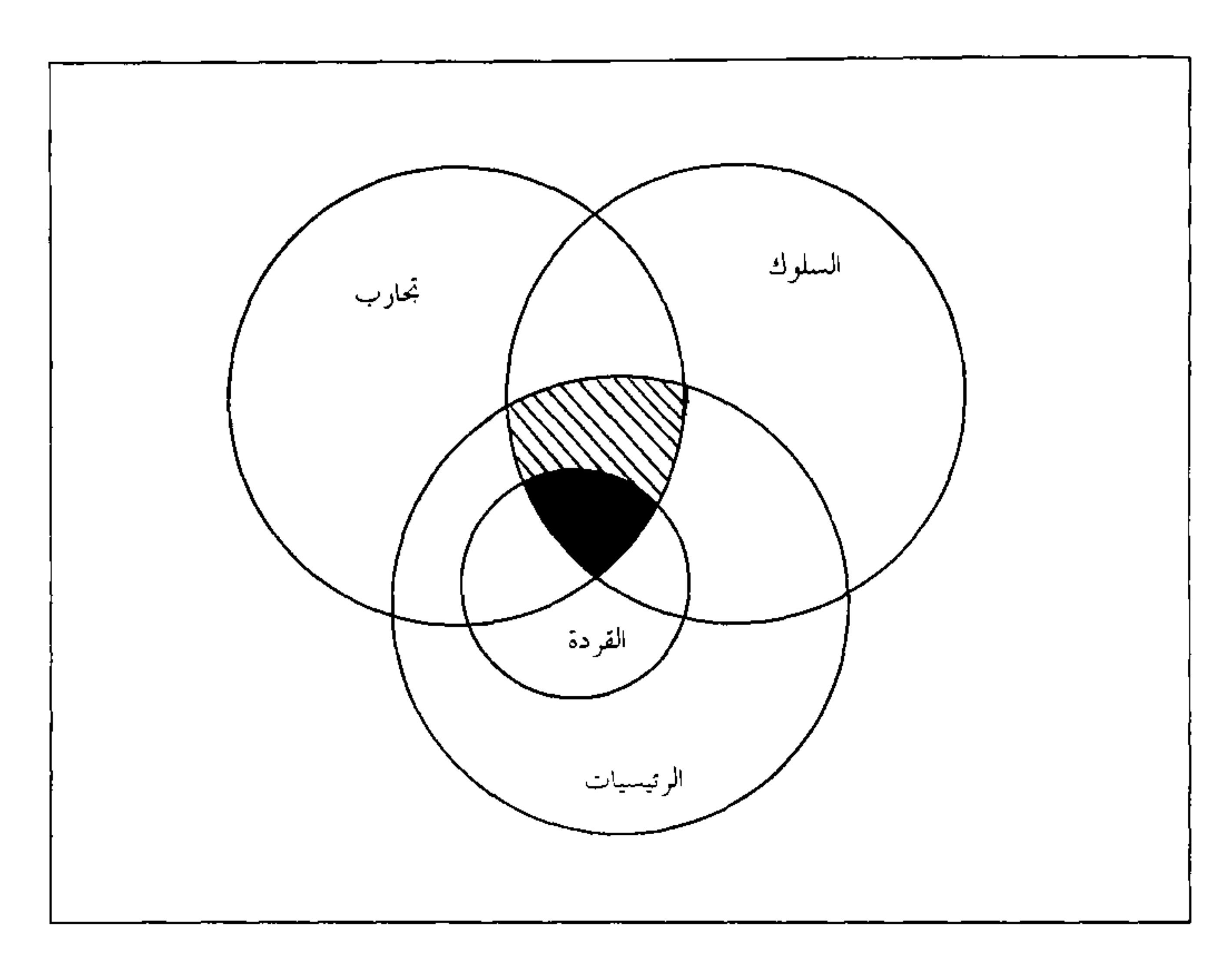
أ – العلاقة الجنسية. وهي العلاقة بين الشـيء ونوعـه أو الأصـل وفرعـه. وهـذه العلاقة مطلقة بحيث لا تعتمد على وجود وثائق عن المواضيع المرتبطة بها.

فالثعابين من الزواحف، والزواحف من الحيوانات، سواء أكتب عن ذلك أو لم يكتب.

ب- علاقة الأعم بالأضيق. وهي العلاقة بين الشيء ونشاطاتة، أو الشيء والعمليات التي تقع عليه، أو الشيء وأجزائه، أو الشيء وخواصه.

والشكل التالي الذي يصور المثال التالي يوضح مفهوم هذه العلاقة :

تجارب عن سلوك القردة



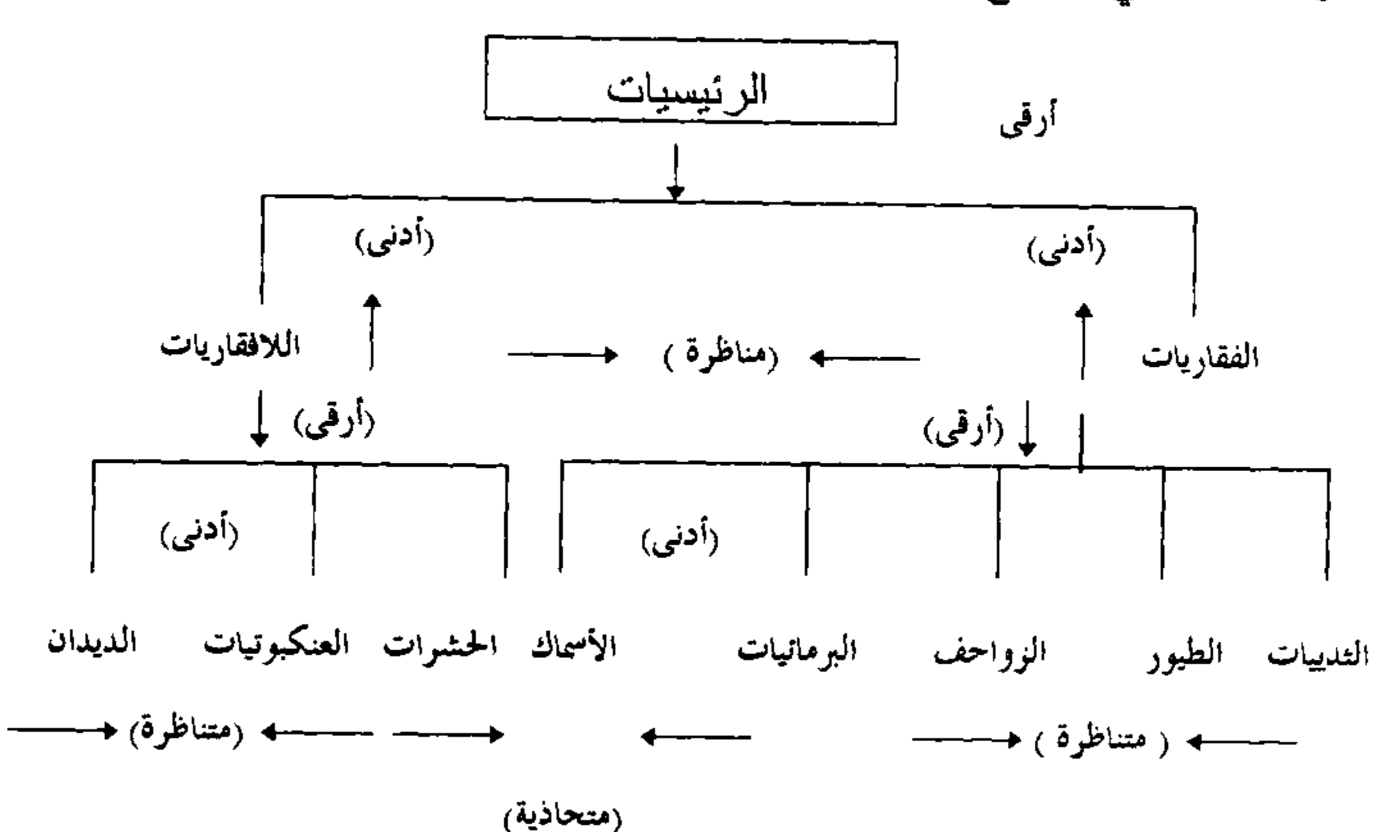
يعد موضوع تجارب عن سلوك الرئيسيات هنا أعم من تجارب عن سلوك القردة. لكن موضوع لعب الرئيسيات ليس أعم ولا أضيق من موضوع سلوك القردة.

إن علينا أن نأخذ المصطلحات التالية في الحسبان عند الحديث عن العلاقات التسلسلية الهرمية:

- الصنف الذي يتضمن صنفا آخر يعد الأول أرقى من الثاني .
- الصنف المضمن في صنف آخر يعد أدنى من الصنف المتضمن .

- الأصناف التي ليست أعم ولا أضيق من بعضها البعض، والتي تشترك في تبعيتها لنفس الصنف المباشر الأرقى تسمى الأصناف المتساوية أو المتناظرة.
- الأصناف التي ليست أعم ولا أضيق من بعضها البعض بينما لا تشترك في تبعيتها لنفس الصنف المباشر الأرقى تسمى الأصناف المتحاذية .

والشكل التالي يوضح هذه المسميات .



١-٣- العلاقات في التصنيف

في الوقت الذي يتوقع فيه من التصنيف تجميع المتشابه الذي يؤدي بالتالي إلى تجميع المواد ذات العلاقة معا، سيؤدي تطبيق التسلسل الهرمي الوارد في أعلاه في التصنيف إلى تشتيت مواد ذات علاقة أيضا نتيجة لنمط الترتيب المتبع في تطبيق الخاصيات المستخدمة في عملية التقسيم في هذا التسلسل. ولتوضيح ذلك نستعرض موضوع الأدب حيث الخاصيات اللازمة لتقسيمه هي : اللغة، والعصر، والشكل الأدبي، والترتيبات المحتملة لهذه الخاصيات هي ستة من الناحية النظرية، وذلك على النحو التالي :

حيث (١) هو خاصية اللغة و (٢) هو خاصية العصر و (٣) هو خاصية الشكل الأدبي :

١	٢	٣
١	٣	٢
٢	١	٣
٢	٣	١
٣	١	٢
٣	٢	١

يؤدي تطبيق خاصية اللغة إلى أقسام كالتالية : الأدب العربي، الأدب الإنجليزي، الأدب الفرنسي، الخ. أما تطبيق خاصية العصر فيؤدي إلى أقسام كالتالية : الأدب القديم، أدب العصور الوسطى، الخ. ويؤدي تطبيق الشكل الأدبي إلى أقسام كالتالية : الشعر، القصة، المسرحية، الخ. فإذا استخدمنا أيًا من الترتيبات في أعلاه، فلا بد من وقوع تشتيت للمواد بالرغم من حصول التجميع للبعض. والمثال التالي يوضح القصد من التشتيت والتجميع في هذا الشأن :

وثيقة عن الشعر العباسي فيها الخاصيات التالية

١- خاصية اللغة - أدب عربي

٢- العصر الأدبي - العصر العباسي

٣- الشكل الأدبي - الشعر

يكاد يكون الاتفاق إجماعيًا هنا على اعتبار خاصية اللغة الأساس.

أما الاختلاف في مدارس التصنيف فيخص خاصيتي العصر الأدبي والشكل الأدبي، فإذا قدمنا خاصية العصر الأدبي نكون بذلك قد جمعنا كافة الأشكال الأدبية وفق عصورها الأدبية. أما إذا قدمنا خاصية الشكل الأدبي فإننا نضمن تجميع ما يخص الشكل الأدبي الواحد إلا أننا نشتت العصور بين الأشكال الأدبية المختلفة. ومثل هذا التجميع والتشتيت يستدعي وضع قواعد لتقنين الترتيب في تطبيق الخاصيات.

١-٤- قواعد تقنين الترتيب في تطبيق الخاصيات

لقد كتب الكثير في هذا المجال وتعددت الآراء حوله . إلا أن الآراء التالية هي أهمها :

١-٤-١- قاعدة رانغاناثان

تعتمد هذه القاعدة مبدأ تناقص المادية في عملية التقسيم ، أي أن عناصر الموضوع الواحد ترد وفق درجة المادية في كل منها. وقد وضع هذا العالم الهندي المشهور معادلة اقترحها صيغة لترتيب العناصر وفق الخاصيات التي تعكس مبدأ تناقص المادية. واستخدم عبارة الوجه (Facet) فيها بدلاً من عبارة الخاصية. وهذه الأوجه هي :

- وجه الشخصية (Personality) ورمز إليه بالحرف P
- وجه المادة (Matter or Material) ورمز إليه بالحرف M
- وجه الطاقة أو النشاط (Energy) ورمز إليه بالحرف E
- وجه المكان (Space) ورمز إليه بالحرف S
- وجه الزمان (Time) ورمز إليه بالحرف T

فالشخصية لا تنتمي إلى خاصية ثابتة ، لكنها تستخدم لوصف وجه أي موضوع يلتصق بهذا الموضوع وحده ويعطيه صفته الأساسية أو شخصيته.

ففي الأدب تعد خاصية اللغة وجه الشخصية ، بينما تعد المحاصيل وجه الشخصية في الزراعة.

والمادة هي الوجه أو الوجوه التي تعكس المواد . وتبرز كثيرًا في ميدان التكنولوجيا . فصناعة الحديد مثلا تكون فيها الصناعة وجه الشخصية والحديد وجه المادة.

أما الطاقة أو النشاط فتصف طريقة الممارسة والعمليات والأساليب والمشكلات بالإضافة إلى اشتمالها على صفات خاصية الشخصية.

والمكان والزمان واضحان حيث يعكس الأول المكان الخاص بالموضوع سواء أكان ذلك إقليميًا أو قطريًا أو موقعيًا، إلخ. أما الزمان فيمثل العصر أو الوقت.

١-٤-٢- الطريقة التي يدرس فيها الموضوع

تتحكم هذه الطريقة في نظام التصنيف الذي يجب أن يعكس في مواضيع كثيرة الأسلوب الذي يدرس به الموضوع. فالقانون مثلا يدرس على أساس النظام التشريعي؛ أما المسائل القانونية فتدرس ضمن النظام التشريعي الواحد . ولذلك يشكل النظام التشريعي وفق هذه القاعدة الخاصية الأولى لتقسيم الموضوع بينما تشكل المسألة القانونية الخاصية الثانية.

١-٤-٣- مبدأ الغرض

تعكس هذه القاعدة الهدف من دراسة الموضوع ، حيث يشكل الهدف الخاصية الأولى في الموضوع. ففي الزراعة مثلا يكون الهدف إنتاج المحاصيل ، أما العمليات الأخرى التي ترافق ذلك فليست سوى وسائل لتحقيق هذا الهدف . وعليه تشكل المحاصيل الخاصية الأولى. كما أن المبنى هو الهدف في الهندسة المعمارية مكونًا بذلك الخاصية الأولى. واستنادًا على المثال الثاني يكون الهدف الكلي أهم من الهدف الجزئي، أي أن المبنى ككل يشكل الخاصية الأولى ، أما بناء جزء من المبنى فيشكل الخاصية الثانية .

١-٥- ترتيب الأقسام المتناظرة داخل الخاصية الواحدة

يخص هذا الجانب قاعدة ترتيب الفروع الناتجة عن استخدام خاصية واحدة في التقسيم والذي نسميه "الترتيب الأفقي". وقد حدد رانغاناثان أيضًا عددًا من القواعد لذلك هي :

١- درجة التطور: أي أن القسم السابق في مرحلة التطور يسبق غيره. ففي التربية والتعليم نرى الترتيب التالي : الحضانة، رياض الأطفال، المدارس الابتدائية، المدارس الإعدادية، المدارس الثانوية، الجامعات.

٢- درجة التعقيد: أي أن الأقسام الأقل تعقيدا تسبق الأقسام الأكثر تعقيدًا كما في الرياضيات والحيوان.

٣- الترتيب الزمني: أي أن السابق في الحدوث يسبق التالي. ولا يقتصر هذا المبدأ على العصور التاريخية بل يمكن تطبيقه على مواضيع مختلفة مثل ترتيب العمليات المتتالية اللازمة لإنجاز عمل ما. ففي الهندسة المعمارية مثلا يكون الترتيب على أساس إعداد المخططات، ثم إعداد الموقع للبناء، ثم حفر الأساسات الخ.

٤- الترتيب الجغرافي: وهو مفيد في التقسيم المكاني.

٥- الترتيب الهجائي: هذا أسلوب سهل وبسيط، إلاّ أنه يشتت المواضيع المترابطة.

٦- الترتيب الاصطلاحي: وهو الترتيب الذي قد نحتاج إليه في حالة عدم إمكانية تطبيق أي قاعدة من القواعد السابقة. وقد يكون هذا الترتيب مبنيًا على أساس الدين أو التقاليد أو العرف.

٧- الترتيب المماثل: وهو اتباع أسلوب تقسيم اتبع في تقسيم مجموعة ما من أجل تقسيم مجموعة أخرى. ومن ذلك اتباع التقسيم الخاص بالأشكال الأدبية لأدب واحد في تقسيم الأشكال الأدبية لآداب أخرى.

١-٦- أغراض التصنيف

يؤدي التصنيف عدة وظائف في المكتبة أهمها ما يلي :

١- هو الأساس في تنظيم المقتنيات بقصد استخدامها.

٢- لا بد من ارتباط الوثائق ارتباطًا نوعيًا، أي أنه لا بد لها من أن تصنف.

٣- كثير من القراء يبحثون عن حاجاتهم بدون مساعدة موظفي المكتبة أو استخدام الفهارس. والتصنيف يضمن ترتيبًا يعكس أهم الصلات بين الوثائق.

٤- إن ترتيب الوثائق هو ترتيب خطي. ولا بد لأي ترتيب من أن يفرق بين المواضيع المترابطة إلى حد ما. إلاّ أن التصنيف يقلل من هذا التشتيت نوعا ما.

٥- التصنيف أساس مناسب في دراسة مساعدة القراء.

٦- اختيار الوثائق المبني على التصنيف يضمن التقنين والتوازن في المقتنيات.

٧- يقوم التصنيف بواسطة رموزه بما يلي :

أ- يضمن ترتيب الأعداد الكبيرة من الوثائق أو بطاقات (مداخل) الفهرس. كما يسهل سحب الوثائق وإرجاعها بدون أن يؤثر ذلك سلبيًا على الترتيب.

ب- هو الوسيلة المستخدمة للربط بين الرف والفهرس .

ج- يساعد في إرشاد القراء إلى مجموعات الموضوع أو الميدان الواحد .

د - قد تستخدم الرموز لأغراض الإعارة .

هـ- بدأ استخدام الرموز من أجل استرجاع المعلومات في قواعد المعلومات المحوسبة.

٨- قد يكون التصنيف أساسًا لتنظيم التعاون بين المكتبات في الترتيب الموضوعي المتخصص في ميدان التعاون الدولي، وفي عمليات التزويد التعاونية. ويؤدي التصنيف في هذه الوظيفة دور اللغة العالمية.

غير أن المكتبات تواجه عددًا من المشكلات تؤثر على التصنيف أو تتأثر به. ومن ذلك ما يلي:

١ - مهما كان الترتيب الناتج عن تطبيق أي نظام تصنيف فليس هناك أي ترتيب يرضي جميع القراء .

٢- يخضع عدد من أنظمة التصنيف للمراجعة والتعديل من وقت إلى آخر. إلاّ أن مكتبات عديدة لا تساير هذه المراجعات والتعديلات سواء أكان ذلك بالتحول إلى طبعات جديدة منها أو تصحيح الفهرس ليواكب التجديد. هذا مع العلم أن هذه الأنظمة نفسها قد لا تكون مسايرة لتطور المعرفة. ويندرج هنا الأسلوب الذي تتبعه بعض المكتبات العربية باستخدام طبعة عربية للوثائق العربية وطبعة أجنبية لغيرها من الوثائق.

٣- يقوم المصنف بعملية التصنيف في ميادين يجهلها مما قد ينشأ عنه تصنيف خاطئ.

٤- قد تتعارض محتويات بعض الوثائق مع أي نظام للتصنيف.

٥- صعوبة تصنيف الكتب القديمة (مثل بعض الكتب التراثية العربية) من الناحية العملية.

١-٧- طرق أخرى لتصنيف الوثائق

رغم أن الموضوع هو الأساس الذي بنيت عليه أنظمة التصنيف، إلاّ أن بعض الوثائق تحتاج إلى معالجة خاصة سواء أكان ذلك استكمالاً لنظام التصنيف نفسه أو بدونه. ومن الأساليب المستخدمة والتي قد يستوعبها نظام التصنيف نفسه الأساليب التالية :

١-٧-١- التصنيف العرضي Accidental Classification

يستخدم هذا التصنيف مكملاً للتصنيف الأصلي المستخدم وليس بديلا له، كوسيلة رئيسة لتجميع الوثائق المتفرقة التي تبحث في مواضيع خاصة بموقع جغرافي معين أو عصر معين، كأن تجمع جميع الوثائق التي تبحث في بلد واحد من مختلف الجوانب الموضوعية.

١-٧-٢- التصنيف الاصطناعي (المصطنع) Artificial Classification

تعد في هذا التصنيف صفة عارضة للأشياء أساسًا للترتيب مثل الترتيب الهجائي أو اللغوي أو الرقمي أو الزمني أو الشكلي أو الحجمي أو وفق خاصيات أخرى. ففي التصنيف الهجائي ترتب أسماء المؤلفين أو المواضيع ترتيبًا هجائيًا؛ ومن ذلك ترتيب القصص حسب أسماء المؤلفين أو التراجم حسب أسماء الأشخاص المترجم لهم. وفي الترتيب اللغوي تفصل الوثائق حسب لغتها ثم ترتب موضوعيًا داخل اللغة الواحدة. ويستخدم الترتيب الرقمي في ترتيب مجموعات الأقراص والشرائح والأفلام وغيرها من المواد التي لا يستحسن العبث بها يدويًا. أما في التصنيف الزمني فترتب الوثائق وفق تاريخ النشر أو تاريخ أول

طبعة في الوثيقة. وفي التصنيف الشكلي ترتب الوثائق بدون اعتبار لموضوعها مثل الموسوعات والأدلة والمعاجم والدوريات. وقد يتم ترتيب كل شكل منها موضوعيًا أو هجائيًا أو لغويًا. أما التصنيف الحجمي فيستخدم لفصل الوثائق كبيرة الحجم عن ذوات الحجم العادي.

وهناك ترتيبات أخرى تشمل الترتيب حسب اللون أو التجليد أو القيمة (مثل الكتب النادرة) أو احتمال التلف (مثل المخطوطات القديمة أو أوراق البردي) أو العلاقة الجنسية (مثل تاريخ العائلة) أو المكان الثابت للوثيقة (باستخدام الأرقام المتسلسلة للوثائق).

١-٧-٣- التصنيف حسب اهتمامات القراء.

قد تكون أساليب الترتيب المختلفة مضمنة بطبيعة الحال في أنظمة التصنيف. إلاّ أن المبدأ الأساس الثابت هو أن الوثائق مفيدة بسبب المواضيع التي تحويها باستثناء قسم الآداب حيث يكون الشكل الأدبي أهم من موضوعه.

الفصل الثاني

تاريخ التصنيف

٢-١- مقدمة

اهتم الإنسان منذ القدم بتصنيف المعرفة. وبذل الفلاسفة والمفكرون جهودًا لوضع أنظمة لهذا التصنيف بدون أن يكون لدى أي منهم أدنى تفكير في تطبيق هذه الأنظمة في المكتبات. فقد حاول أفلاطون في كتابه "الجمهورية" تصنيف المعرفة إلى قسمين هما :

١- عالم المحسوس أي الطبيعيات، ويفسر فيه تكوين العالم تفسيرًا طبيعيًا.

٢- عالم المعقول أي الرياضيات والإلهيات

أما أرسطو فقد صنفها إلى ما يلي :

١- العلوم النظرية، مثل الهندسة والفلك والحساب

٢- العلوم العملية، مثل علم الأخلاق والاقتصاد والسياسة

٣- العلوم الإنتاجية، مثل الشعر والبلاغة والجدل

كما صنفها توما الإكويني وهو من الرهبان إلى ما يلي :

١- المنطق

٢- العلوم النظرية

٣- العلوم العملية

واستمر الفلاسفة في نشاطهم. ولكن كان من أشهر الفلاسفة الذين أثرت نظرياتهم على التصنيف الببليوغرافي فرانسيس بيكون الذي ضمن نظريته في "لائحة المعرفة البشرية Chart of Human Learning ". واعتمد تصنيفه على ثلاث قوى عقلية هي :

١- الذاكرة - ومنها انبثق التاريخ

٢- الخيال - ومنه انبثق الشعر والفنون

٣- العقل - ومنه انبثقت الفلسفة

وكل من هذه الأصناف قابل للتقسيم عدة مرات حتى تستوعب جميع المعرفة.

أما بالنسبة لتصنيف المكتبات (التصنيف الببليوغرافي) . فيعتقد أن الآشوريين قد قسموا الألواح المكتوبة إلى قسمين الأول منها يعالج علوم الأرض ، أما الثاني فعلوم الفلك والنجوم. ويعد كليماخوس Callimachus (٣١٠-٢٤٠ ق . م.) أول مكتبي معروف في التاريخ حيث نظم مكتبة الإسكندرية بتقسيم المعرفة إلى خمسة أقسام هي :

الشعر

التاريخ

الفلسفة

الأعمال الأدبية

الخطابة

ثم قسم هذه الأقسام إلى أجزاء. كما عرف عنه أنه استخدم الترتيب الزمني وكذلك الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين.

وكانت الكتب في مكتبات الأديرة ترتب حسب المواضيع وحسب الأحجام، حيث كانت توضع في خزائن تحمل كل خزانة رمزًا، وتوزع الكتب حسب أحجامها. في رفوف مختلفة يحمل كل رف رقمًا. أما الكتاب نفسه فيحمل علامة مطبعته، أي أن الترتيب كان على النحو التالي:

الخزانة - الرف - الكتاب - علامة المطبعة

أما اليسوعيون فكانوا يضعون الكتب المسيحية على الجانب الأيسر من المدخل، والكتب غير المسيحية في الجهة المقابلة لها. وتميز المجموعتان بنوعية التجليد حيث المجموعة الأولى فاخرة التجليد والثانية مغلفة بأغلفة سوداء.

إن أهم الأنظمة في تلك الآونة هو نظام التصنيف الذي ألفه غابرييل نوديه Gabriel Naude الفرنسي الذي قسم فيه المعرفة إلى (١٢) قسما هي:

الديانات – مصادر الكتب – الفنون الحربية – المجمع المقدس والنظم الكنسية – الجغرافيا – السياسة – الطب – التقاويم التاريخية – الفقه – الفلسفة – التاريخ – الأدب

ثم جاء برونيه Braunet حيث وضع النظام المطبق في المكتبة الوطنية بباريس. استخدم هذا النظام رموزًا مزدوجة واعتمد الحروف الكبيرة والصغيرة.

أما التطور الحديث للتصنيف الببليوغرافي فقد بدأ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فمنذ ذلك الحين صدرت الطبعات الأولى من الأنظمة التالية :

١- نظام التصنيف العشري – وضعه ملفيل ديوي في عام ١٨٧٦م
٢- نظام التصنيف التوسعي – وضعه شارل كتر في عام ١٨٩١م
٣- نظام تصنيف مكتبة الكونجرس – وضع في عام ١٩٠٢م
٤- نظام التصنيف الموضوعي – وضعه جيمس براون في عام ١٩٠٦م
٥- نظام التصنيف التوضيحي (كولون) – وضعه رانغاناثان في عام ١٩٣٣م
٦- نظام التصنيف الببليوغرافي – وضعه هنري بليس في عام ١٩٣٥
٧- نظام التصنيف العشري العالمي – وضعه اعتمادًا على تقسيمات نظام ديوي للمعرفة هنري لافونتين وبول أوتلت باللغة الفرنسية في عام ١٩٠٥م لصالح المعهد الدولي للببليوغرافيا (وهو الذي يدعى الآن الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID)).

إلا أن بعض هذه الأنظمة إما لم تصمد للتطبيق العملي مثل نظام التصنيف الموضوعي الذي بطل استخدامه، أو جاء متأخرًا بعد أن اتخذت المكتبات قرارها حول أنظمة التصنيف التي تستخدمها مثل نظامي التصنيف التوضيحي والببليوغرافي .غير أن الأخير يشهد الآن محاولة لإنعاشه وإعادة تنظيمه. ولكن ثلاثة أنظمة صمدت وانتشر استخدامها في العديد من بلدان العالم، حتى أن

بعضها قد أخضع للترجمة و / أو التعديل. وهذه الأنظمة هي ديوي والكونجرس والعشري العالمي والتي سيأتي الحديث عن كل منها في الفصول من الرابع حتى السادس.

٢-٢- التصنيف عند العرب

يعد جابر بن حيان (١٦٠هـ) أول من وضع تصنيفًا عربيًا للعلوم. غير أن هذا التصنيف مفقود. وجاء بعده الكندي (٨٠١-٨٧٣م) حيث قسم المعرفة إلى ثلاثة أقسام هي :

١- العلوم النظرية
٢- العلوم العملية
٣- العلوم المنتجة

يلاحظ هنا أنه كان متأثرًا بآراء أرسطو. ثم جاء الفارابي (توفي ٩٥٠م). وقد أورد تصنيفه للمعرفة في كتابيه "التنبيه على السعادة" و "إحصاء العلوم". وفيما يلي موجز لهذا التصنيف حيث قسمه إلى خمسة أقسام وكل قسم إلى أجزاء وكل جزء إلى مراتب :

١- علوم اللسان : علم الألفاظ المفردة (علم اللغة) - علم قوانين الألفاظ المفردة (الصرف) - علم قوانين الألفاظ المركبة - علم قوانين الألفاظ عندما تتركب في أطراف الكلام (النحو) - علم قوانين الكتابة والإملاء (علم الكتابة) - علم قوانين تصحيح القراءة (علم القراءة) - علم الأشعار (العروض).
٢- علم المنطق : العبارة - القضايا - القياس - البرهان - الجدل - المقولات (السفسطة)- المواضيع الجدلية - الخطابة - الشعر.
٣- العلوم النظرية : علوم التعاليم (العلوم الرياضية) - الحساب العملي والنظري - الهندسة-المناظر - الأوزان - النجوم والفلك - صناعة الأدوات.

٤- العلوم الطبيعية : الطبيعة - الكيمياء - الإنسان - علم المعادن - النبات والحيوان - العلم الإلهي (الميتافيزيقيا).

٥- العلوم المدنية والدينية : العلم المدني - الفقه - علم الكلام (التوحيد).

وقد تأثر ابن سينا (٩٠٠-١٠٣٧) بالفارابي وأضاف إلى تصنيفه بعض المواضيع مثل الأحلام . أما إخوان الصفا فقد قسموا المعرفة إلى ثلاثة أقسام هي:

١- العلوم الرياضية : الكتابة - القراءة -الشعر - اللغة - النحو - الرجز - الحساب - المعاملات -السحر -العروض - الفال - الحرف والصنائع - الكيمياء - الحيل -الغرائم -البيع والشراء - السير - الأخبار .

٢- العلوم الشرعية الوضعية : التنزيل - الفقه والسنن - التأويل - المواعظ والتذكار - الروايات والأخبار - تأويل المنامات.

٣- العلوم الفلسفية الحقيقية : ضمنوها في أربع رسائل :

أ- الرسائل الرياضية : الحساب - الهندسة - الموسيقى

ب- الرسائل النفسانية العقلية : المنطق - الشعر - الخطب - الجدل - البراهين - السفسطة

ج- الرسائل الجسمانية الطبيعية : الأجسام -السماء - الكون - المناخ - علم المعادن - النبات والحيوان .

د- الرسائل الناموسية الإلهية : الله - الروحانيات - النفسانيات - السياسة.

وجاء في القرن نفسه محمد أحمد الخوارزمي الذي وضع كتاب "**مفاتيح العلوم**" حيث صنف العلوم إلى صنفين هما :

١- علوم العرب - تضم العلوم اللغوية والدينية .

٢- علوم العجم (العلوم الدخيلة) - تضم العلوم التي نقلها العرب عن غيرهم.

وفي تلك الحقبة جاء ابن النديم (٩٣٦-٩٩٥م) صاحب "**الفهرست**" الذي يعد نظام التصنيف فيه أول نظام تصنيف يصلح للتطبيق على الكتب.

والفهرست مقسم إلى عشر مقالات وكل مقالة مقسمة إلى عدد من الفنون (٣-٥ فنون حسب الموضوع)، وذلك على النحو التالي :

المقالة الأولى : (١) لغات الأمم ونعوت أقلامها وأنواع كتابها
(٢) الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين
(٣) لغة القرآن

المقالة الثانية : (١) النحو وأخبار النحويين (نحاة البصرة)
(٢) النحو وأخبار النحويين (نحاة الكوفة)
(٣) خليط من النحويين

المقالة الثالثة : الأخبار والأنساب

المقالة الرابعة : الشعر (الشعراء الجاهليون والإسلاميون)

المقالة الخامسة: علم الكلام

المقالة السادسة: الفقة والحديث وأخبار الفقهاء

المقالة السابعة: الفلسفة والعلوم القديمة

المقالة الثامنة: الخرافات والسحر

المقالة التاسعة: المذاهب والديانات الأخرى

المقالة العاشرة: أخبار الكيميائيين والصنعويين من الفلاسفة

أما فخرالدين الرازي (٨٦٤-٩٢٥م) فقد وصف ستين فرعًا من العلوم . وأدلى أبو حامد الغزالي (١٠٥٨-١١١١) بدلوه في هذا المضمار وحلل المعرفة وفق ثلاثة معايير هي :

١- مستوى الإلزام

أ- المعرفة المطلوبة للفرد

ب- المعرفة المطلوبة للجماعة

٢- المصادر

أ- العلوم المنزلة

ب- العلوم غير المنزلة

٣- الوظيفة الاجتماعية

أ- العلوم المحمودة

ب- العلوم المذمومة

ثم جاء عبدالرحمن بن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) الذي خصص الباب السادس من مقدمته تحت عنوان " العلوم وأصنافها والتعليم وسائر وجوهه وما يعرض في ذلك كله من الأحوال".

وقد تأثر في تصنيفه بالخوارزمي حيث قسم العلوم إلى قسمين : علوم يهتدى إليها بثاقب الفكر وهي العلوم العقلية (الحكمية)، وعلوم نقلية وضعية تعتمد على الوضع الشرعي. وفيما يلي ملخص لهذا التصنيف :

العلوم النقلية (الشرعية)

علوم اللسان

علوم القرآن

علوم الحديث

علوم الفقه

علم التوحيد

علم الكلام

علم التصوف

علم تعبير الرؤيا

العلوم العقلية (الحكمة الفلسفية)

المنطق

العلم الطبيعي

العلم الإلهي

علوم التعاليم (العلوم الرياضية)

إلاّ أن أقرب نظام تصنيف إلى التصنيف الببليوغرافي الحديث كان من إعداد طاشكبرى زاده (١٤٩٥-١٥٦١م) والذي ضمنه في كتابه "**مفتاح السعادة ومصباح السيادة**". وقد جعل كبرى زاده التصنيف أحد العلوم الثلاثمائة التي عالجها في كتابه تحت عنوان "علم تقاسيم العلوم".

وقد تعرف على طريقتين لتكوين الأقسام (١) هما:

١- التدرج من الأعم إلى الأخص

٢- التدرج أحيانًا من الأخص إلى الأعم

وهاتان الطريقتان مشابهتان للطريقتين المنطقيتين : الاستدلالية والاستقرائية.

صنف كبرى زاده العلوم على سبع دوحات أو أصول وقسم الدوحة إلى شعب وتحت كل شعبة سرد مجموعة العلوم أو الفروع أو المطالب التابعة لها. ثم ذكر أهم المؤلفات في كل علم من العلوم ، وبعد كل مؤلف أصيل ذكر الشروح والمختصرات والحواشي عليه ، وكثيرًا ما ترجم للمؤلف .

وفيما يلي ملخص لهذا التصنيف :

الدوحة الأولى في بيان العلوم الخطية

الشعبة الأولى : في العلوم المتعلقة بكيفية الصناعة الخطية

الشعبة الثانية : فيما يتعلق بإملاء الحروف المفردة

الدوحة الثانية في علوم تتعلق بالألفاظ

الشعبة الألى : فيما يتعلق بالمفردات

الشعبة الثانية : فيما يتعلق بالمركبات

الشعبة الثالثة : في فروع العلوم العربية

الدوحة الثالثة في علوم باحثة عما في الأذهان من المعقولات الثانية

الشعبة الأولى : في علوم آلية تعصم عن الخطأ في الكسب

الشعبة الثانية : في علوم تعصم عن الخطأ في المناظرة والدرس

---

(١) انظر تعريف طاشكبرى زاده للتصنيف في التعريفات في الفصل الأول في أعلاه ، (١,١ (٧)) .

الدوحة الرابعة في العلم المتعلق بالأعيان

الشعبة الأولى : في العلم الإلهي

الشعبة الثانية :في فروع العلم الإلهي

الشعبة الثالثة : في العلم الطبيعي

الشعبة الرابعة : في فروع العلم الطبيعي

الشعبة الخامسة : في فروع فروع العلم الطبيعي

الشعبة السادسة : في العلوم الرياضية

الشعبة السابعة : في فروع علم الهندسة

الشعبة الثامنة : في فروع علم الهيئة

الشعبة التاسعة : في فروع علم العدد

الشعبة العاشرة : في فروع علم الموسيقى

الدوحة الخامسة في الحكمة العملية

الشعبة الأولى : في علم الأخلاق

الشعبة الثانية : في علم تدبير المنزل

الشعبة الثالثة : في علم السياسة

الشعبة الرابعة : في فروع الحكمة العملية

الدوحة السادسة في العلوم الشرعية

الشعبة الأولى : علم القراءة

الشعبة الثانية : علم رواية الحديث

الشعبة الثالثة : علم تفسير القرآن

الشعبة الرابعة : علم دراية الحديث

الشعبة الخامسة : علم أصول الدين (الكلام)

الشعبة السادسة : علم أصول الفقه

الشعبة السابعة : علم الفقه

الشعبة الثامنة : في فروع العلوم الشرعية

الدوحة السابعة في علوم الباطن

الشعبة الأولى : في العبادات

الشعبة الثانية : في العادات

الشعبة الثالثة : في ربع المهلكات

الشعبة الرابعة : في ربع المنجيات

هذا وقد أخذ حاجي خليفة في كتابه " **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** " عن طاشكبرى زاده.

لم تظهر بعد ذلك أنظمة تصنيف تستحق الذكر في الوطن العربي إلى أن بدأ ظهور أنظمة التصنيف الحديثة. فأخذ المكتبيون العرب يقلدون هذه الأنظمة ويقتبسون منها. فحاولوا أن يترجموا ويختصروا منها. كما ظهرت بعض المحاولات لإعداد أنظمة عربية ، لكنها في معظمها كانت معتمدة على الأنظمة الأجنبية من حيث الأسس على أقل تقدير. وكانت معظم محاولات المكتبيين العرب فردية حيث لم تحاول أي مؤسسة عربية إلا منذ مدة قصيرة تبني وضع أو ترجمة أو تعديل أي نظام تصنيف يصلح لأن تتبناه المكتبات في أرجاء الوطن العربي. هذا مع العلم أن المكتبات العربية في معظمها تستخدم واحدا من الأنظمة التالية بصورته الأصلية أو معدلا:

١- نظام تصنيف ديوي العشري

٢- نظام التصنيف العشري العالمي

٣- نظام تصنيف مكتبة الكونجرس

أما دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تبني نظام تصنيف لتعميم استخدامه على مستوى الوطن العربي فسيأتي الحديث عنه في الفصل الرابع (نظام تصنيف ديوي العشري(٤-٤)).

هذا وقد جرت محاولات عربية فردية ومؤسسية لإعداد أنظمة تصنيف متخصصة، سنعرض لها عند الحديث عن الأنظمة المتخصصة في الفصل الثامن.

الفصل الثالث

أنظمة التصنيف الشاملة

الأسس - المعايير - التصنيف العملي

بعد الاستعراض الموجز لنظريات التصنيف وتاريخه يحتاج المصنف إلى التعرف على مكونات أنظمة التصنيف الشاملة ومبادئ التصنيف العملي قبل الخوض في تفصيلات أنظمة التصنيف الشاملة التي سيعالجها الكتاب في الفصول من الرابع حتى السادس القادمة والتي هي الأنظمة المطبقة في المكتبات العربية، حيث استبعدت الأنظمة الأخرى الوارد ذكر بعضها في الفصل الثاني.

٣-١- الأقسام الرئيسة في أنظمة التصنيف

تنطبق أساليب التقسيم المبحوثة في الفصل الأول على الموضوع الواحد. غير أن من المعلوم أن المعرفة تشمل مواضيع رئيسة كثيرة لا بد من تحديدها قبل تطبيق الخاصيات في عملية تقسيم كل منها. تسمى هذه المواضيع الرئيسة في تصنيف المكتبات عادة "الأقسام الرئيسية". وما هذه الأقسام سوى تجميعات أولية للمواضيع والتي تشكل السياق الذي تفهم أهمية كل موضوع على حدة ضمن نطاقه. وقد يعني تحديد أسلوب ترتيب هذه الأقسام أن هناك حاجة إلى تحديد الخاصيات التي يمكن تطبيقها على المعرفة ككل في سبيل الوصول إلى تلك الأقسام الرئيسة قياسًا على ما ورد من أسس لتقسيم المواضيع في الفصل الأول. ولكن تفحص أنظمة التصنيف الحديثة يظهر أن ذلك لم يحدث. فقد بنى واضعو هذه الأنظمة فلسفتهم في تحديد الأقسام الرئيسة في أنظمتهم على أسس مختلفة. فمنهم من اعتمد الطريقة التي تدرس بها المواضيع، وآخرون اعتمدوا مبدأ نظام التطور، وفئة ثالثة تبنت مفاهيم فلسفية مثل مفاهيم فرانسيس بيكون. ولا ندعي

هنا أن ثمة طريقة مثلى لهذا الغرض ولا أن نفضل طريقة على أخرى. هذا مع العلم أن هذا الأمر لم يحظ بمناقشته جذريًا في منتديات المصنفين. وعليه فإن البحث هنا سيستند على مبدأ الأمر الواقع.

٣-٢- أقسام القسم الرئيس

طالما أننا قبلنا ما قرره كل نظام من أنظمة التصنيف لنفسه من تسمية للأقسام الرئيسة، فإن النقاش هنا سيركز على أسس تجميع المواضيع داخل القسم الرئيس الواحد. وهذه الأسس يجب أن تعتمد ارتباط المواضيع ببعضها البعض ارتباطا وثيقا من "الناحية العملية" مبدأ أساسًا. كما لا بد للترتيب الناتج من أن يأخذ الأسس التالية في الحسبان :

٣-٢-١- البدائل

ينبغي لكل نظام تصنيف شامل أن يكون قابلا للتعديل بقدر الإمكان لكي يستوعب الاحتياجات والآراء المختلفة حول الارتباط بين المواضيع. ويتضمن هذا مشكلتين هما :

أ- الأماكن (المواقع) البديلة : أي تحريك أي قسم من مكانه إلى مكان آخر بدون أن يتأثر التقسيم الداخلي للقسم المذكور.

ب- المعاملة البديلة : أي تغيير صيغة ترتيب الأوجه في الموضوع الواحد.

مثال : الأدب - اللغة - العصر - الشكل - المؤلف

أو: الأدب - اللغة - الشكل - العصر - المؤلف

ومسألة البدائل هي في الواقع مشكلة من مشكلات الرمز المستخدم في النظام ولهذا تعني المرونة في التصنيف عن طريق توفير البدائل بأنه يجب أن نكوّن من البداية جزءًا من التركيب الرمزي للنظام.

٣-٢-٢- الأوجه المشتركة

إذا تكرر إدراج وجه (facet) ما تحت كل المواضيع أو تحت عدد منها، يمكننا توحيد محتويات هذا الوجه بحيث يكون جامعًا لأكبر عدد ممكن من

الأجزاء الفرعية لنستطيع استخدامه تحت كل موضوع. ومن هذه الأوجه المشتركة مايلي:

أ- وجه المكان: يمكن تحديد بعض المواضيع باعتبارها مقتصرة على مكان معين. ويعكس مفهوم المكان نمطًا متعدد الأنواع على النحو التالي :

- المكان الجغرافي (الموقع)
- المكان السياسي (المناطق التي تخضع لحكومة ما)
- المكان الطبيعي (المرتفعات أو المنخفضات، المناطق المعتدلة أو الحارة، اليابسة أو الماء)
- المكان المحدد بالجهة (الشمال، الجنوب ، الخ .)
- المكان المحدد اقتصاديًا أو اجتماعيًا (المناطق الريفية أو الحضرية، المناطق الصناعية أو النامية)

ينبغي الإقرار بكل هذه المفاهيم وأنماط أخرى (مثل الدول الناطقة بالإنجليزية، منظمة حلف الأطلسي) في المواضيع المختلفة طالما أنها ذات سند أدبي.

ب- وجه الزمان : إن الحاجة جلية لتحديد العصور الزمنية للعديد من المواضيع. إلا أنه لا بد من الاعتراف بأن تحديد العصور بصورة مقننة لتنطبق على كافة المواضيع أمر صعب إن لم يكن مستحيلاً؛ إذ أن العصور تختلف من مفهوم إلى آخر. فالعصر الأدبي مثلا مختلف عن العصر السياسي. ويندرج هذا أيضًا تحت عصور الأقسام الفرعية للمواضيع، إذ أن العصور الأدبية بالنسبة للأدب بصورة عامة مثلا لا تطابق العصور الأدبية بالنسبة للأدب العربي.

ولوجه الزمان، شأنه في ذلك شأن وجه المكان، أنماط مختلفة مثل :

- الشتاء والصيف
- زمن السلم وزمن الحرب
- القديم والجديد
- الليل والنهار
- اليوم والأسبوع والشهر والسنة

ج- وجه شكل عرض الموضوع : نلاحظ عند تقسيم موضوع ما بموجب الخاصيات الموضوعية له أن عددًا من الوثائق تشترك في نفس الموقع بالنسبة لنظام التصنيف على الرغم من أنها مختلفة بالنسبة لشكلها المادي أو طريقة ترتيبها للمعلومات ... الخ ، وبالتالي في أسلوب استعمالها. فقد تكون هذه الوثائق مقالات في دوريات أو أوراقا في محاضر مؤتمر، أو معاجم، أو موسوعات في ذلك الموضوع. ويشار إلى مثل هذه الأشكال عادة على أنها أشكال عرض الموضوع أي أسلوب عرضه. فالموضوع هنا ثابت بينما شكل العرض هو الذي يتغير. وقد ميز سييرز نوعين من هذه الأشكال :

١- الشكل الخارجي : أي الشكل المادي للترتيب، مثل المعاجم والدوريات الخ.

٢- الشكل الداخلي : أي شكل معالجة الموضوع ، مثل النظريات ودراسة وتدريس الموضوع وتاريخ الموضوع والتراجم الخ.

أما موقع وجه الشكل فهو محل خلاف طفيف بين أنظمة التصنيف الشاملة كما سيتضح ذلك عند استعراض الأنظمة الثلاثة في الفصول الثلاثة القادمة.

د- قسم المعارف العامة: لا يقتصر شكل العرض على موضوع أو قسم بعينه، إذ أن المعرفة ككل أو عددًا كبيرًا من أقسامها قد تضمن في وثائق بحيث تكون معروضة بأشكال مادية أو أساليب معالجة مختلفة. وعليه لا بد لكل نظام تصنيف شامل من أن يوفر مكانًا خاصًا لمثل هذا القسم. ورغم أن جميع أنظمة التصنيف الحديثة المعروفة قد وفرت ذلك القسم، إلا أن بعضها لم تقصره على شكل عرض المعرفة وحده بل ضمنته عددًا من المواضيع بصورة لا يمكن تبريرها. فاشتمال هذا القسم على الموسوعات العامة والدوريات العامة والصحف العامة والكتب النادرة والمجموعات العامة أمر طبيعي ومقبول. أما تضمينه موضوعات متخصصة فأمر غير مقبول. ولم تعمل أي مؤسسة حتى الآن على تصحيح هذا الأمر كما سنرى عند استعراض الأنظمة الثلاثة.

هـ- هناك عدد من الأوجه الأخرى صالحة للمعاملة كأوجه مشتركة مثل اللغة التي يكتب بها الموضوع . ومثل هذا المثال قلما يستخدم خارج نطاق اللغة والأدب رغم أن بعض الأنظمة قد سمحت به.

٣-٣- الرمز

لقد وصلنا الآن إلى المرحلة التي يبدو فيها جليًا أن نظام التصنيف الشامل سيتضمن جداول يحدد فيها التسلسل المرغوب فيه للمواضيع المختلفة، بحيث تكون مقسمة أولا إلى أقسام رئيسة حسب التسلسل الذي اختاره النظام، وضمن كل قسم رئيس تجمع المواضيع بحيث تكون المواضيع المترابطة منها معًا. إلا أن هذا التسلسل الناتج لا يمكن أن يؤدي وظيفته في تصنيف المكتبة إلا إذا أضفنا إليه عنصرًا آخر ألا وهو المفتاح أو "الرمز" (notation). وهذا الرمز ذو قيمة عددية معروفة – أي أنه ذو موقع في التسلسل. وهذه القيمة هي التي تمكن من ترتيب جداول التصنيف بصورة آلية.

٣-٣-١- وظائف الرمز

١- حفظ تسلسل المواضيع بصورة آلية وذلك بتخصيص رمز له قيمة عددية مقبولة لكل مصطلح. ويبرز هذا في استخدام الرمز في ترتيب الوثائق على الرفوف أو في مداخل الفهارس أو الببليوغرافيات. فالرمز هنا وسيلة للترتيب.

٢- التمكين من إعداد الكشاف الهجائي للمواضيع. فبوضع الرمز مقابل المصطلح المستخدم في الكشاف نستطيع الوصول إلى الموضوع في الجداول. فالرمز هنا وسيلة ربط. وهو بهذا المفهوم وسيلة الربط بين الفهرس والوثائق على الرفوف.

٣- يتحقق الاقتصاد في بناء الجداول وفي تقليص حجمها المادي عن طريق التركيب أو بناء الأرقام (الرموز). فكمثال على ذلك يجري تفصيل المشكلات اللغوية. التي تشترك فيها جميع اللغات تحت لغة واحدة فقط ، ثم تضاف تحت كل لغة أخرى تعليمات تنص على "صنف مثل لغة . . ." بدون حاجة إلى إعادة تفصيل المشكلات اللغوية الأخرى تحت كل لغة. ولا تقتصر هذه الإمكانية على المواضيع المكونة للأقسام الرئيسة فقط؛

بل قد تنطبق على تفريعات الموضوع الواحد ايضًا. فمثلا تطبق العصور الأدبية لأدب معين على العصور الخاصة بشكل أدبي من ذلك الأدب، كتطبيق العصور الأدبية للأدب العربي عامة على العصور الخاصة بالشعر العربي بدون حاجة إلى إضافة تفصيلات العصور تحت الشعر العربي؛ بل يكتفى بإضافة التعليمات "صنف مثل العصور الأدبية للأدب العربي".

٤- توفير المجال للتذكر. تعتمد وسائل التذكر في نظام التصنيف على ما يلي:

أ- نظام ترتيب ثابت نتيجة لتكرار نفس التسلسل من الأقسام الفرعية في مواضيع مختلفة.

ب- رمز يعكس هذا الترتيب الثابت، كأن يعكس نفس الرمز فرع النحو في جميع اللغات بدون أن يقتصر على لغة واحدة فقط.

ج- وسائل تذكر حرفية، كأن يكون الرمز - وهو حرف في هذه الحالة - مجرد الحرف الأول من اسم الموضوع.

٥- يساعد في إرشاد القراء إلى مقتنيات المكتبة.

٦- قد يستخدم الرمز في عمليات الإعارة في بعض المكتبات.

٧- أصبح بالإمكان استخدام الرمز في استرجاع المعلومات من قواعد المعلومات بعد أن شاع استخدام الحواسيب في التطبيقات المكتبية. كما نستطيع استخدام الرمز هنا من أجل إعداد الببليوغرافيات المتخصصة.

٣-٣-٢- صفات الرمز

لكي يؤدي الرمز الوظائف السابقة ينبغي أن تتوافر فيه عدة صفات أهمها ما يلي:

١- **على الرمز أن يعكس الترتيب في نظام التصنيف بدون أن يكون له دور في** إقرار هذا الترتيب. فالرمز تابع للتصنيف ، وهو مجرد وسيلة تحفظ التسلسل المقنن للمواضيع. وذلك لا يجوز التفكير فيه إلا بعد تقرير التسلسل.

٢- ينبغي أن يكون الرمز بسيطًا قدر الإمكان. وهذا يعني أنه:

أ- ينبغي أن يعكس الترتيب بوضوح وجلاء. والأرقام والحروف الهجائية في العديد من اللغات هي الرموز الوحيدة التي تعكس التسلسل بصورة آلية. فإذا استخدمت رموز أخرى، **ينبغي أن تعطى**

قيمة عددية نستطيع ملاحظتها بوضوح ودقة. إلا أن علينا أن نتفادى استخدام علامات أخرى بالإضافة إلى الأرقام والحروف كلما كان ذلك ممكنًا. وإلاّ فيجب أن يقتصر الاستخدام على أقل عدد ممكن منها. وإذا استخدمت الأرقام والحروف معًا فلا بد من أن تبين القيمة العددية بينهما. وجدير بالذكر أن الشفرة العربية الموحدة (المواصفة القياسية العربية أسمو ٤٤٩) قد حققت ذلك.

جدول الشفرة العربية الموحدة

				b_7	0	0	1	1	1	1
				b_6	1	1	0	0	1	1
				b_5	0	1	0	1	0	1
				column	2	3	4	5	6	7
b_4	b_3	b_2	b_1	row						
0	0	0	0	0	SP	0	@	ذ	ـ	ـِ
0	0	0	1	1	!	1	ء	ر	ف	ـّ
0	0	1	0	2	"	2	آ	ز	ق	ـْ
0	0	1	1	3	#	3	أ	س	ك	
0	1	0	0	4	¤	4	ؤ	ش	ل	
0	1	0	1	5	%	5	إ	ص	م	
0	1	1	0	6	&	6	ئ	ض	ن	
0	1	1	1	7	'	7	ا	ط	ه	
1	0	0	0	8	)	8	ب	ظ	و	
1	0	0	1	9	(	9	ة	ع	ى	
1	0	1	0	10	*	:	ت	غ	ي	
1	0	1	1	11	+	؛	ث	]	ـً	}
1	1	0	0	12	،	>	ج	\	ـٌ	|
1	1	0	1	13	-	=	ح	[	ـٍ	{
1	1	1	0	14	.	<	خ	^	ـَ	‾
1	1	1	1	15	/	؟	د	_	ـُ	DEL

ب- ينبغي أن يكون الرمز سهل الكتابة واللفظ والتذكر. وتعني سهولة الكتابة سهولة تمييز كل جزء من أجزاء الرمز . فلا يجوز مثلا أن نستخدم رقمًا وحرفًا متشابهين في الكتابة أو أيًا منهما مع علامة أخرى مشابهة ، كأن نستخدم (٠) الصفر مع (.) النقطة في علامات الترقيم ، أو الحرف (O) بالإنجليزية مع الرقم (٥) الهندي. أما سهولة اللفظ فلا تتحقق إذا استخدم رمز مختلط بصورة مبالغ فيها. كما أن استخدام الحروف الكبيرة والصغيرة (في اللغات اللاتينية)يعني أننا نستخدم حرفين مختلفين، إلا أنهما يلفظان بنفس الصوت. وتعتمد سهولة التذكر على سهولة الكتابة واللفظ. فالقارئ بحاجة إلى أن يحمل في ذاكرته الرمز عند انتقاله من الفهرس إلى الرف أو من الكشاف الهجائي إلى الفهرس المصنف أو من الكشاف الهجائي لنظام التصنيف إلى الجداول بدون أن يضطر في كل حالة إلى كتابة الرمز.

٣- ينبغي أن يكون الرمز مختصرًا قدر الإمكان . ويعتمد هذا على الأمور التالية :

أ- طول الأساس أو الأصول . فالأصول في الرمز الذي يستخدم الأرقام ٠-٩ هي عشرة، وفي الرمز الذي يستخدم الحروف أ-ي هي ٢٨[١]. ومن الواضح أنه كلما كان الأساس طويلاً كانت أرقام التصنيف أميل إلى القصر. وهذا يعني أن الرمز المختلط (من الحروف والأرقام معا) سوف يكون أقصر من الرمز المجرد (من الحروف أو الأرقام فقط).

ب- التوزيع، أي توزيع الرموز بين المواضيع الذي يجب أن يكون عادلا أي على أساس عدد الأقسام الفرعية وفروع هذه الأقسام، وليس على

---

(١) يعتمد عدد الحروف وصلاحيتها للاستخدام رموزًا في نظام التصنيف على اللغة .

أساس موقع المواضيع في سلم التسلسل. ولا علاقة لهذا التوزيع بعدد الكتب في الموضوع الواحد في المكتبة؛ بل هو خاص بالأقسام والفروع في المواضيع. فللقرآن الكريم مثلا رقم تصنيف واحد على الرغم من وجود مئات الطبعات والترجمات صدرت منه. والتوزيع السيء كثيرًا ما يؤدي إلى طول أرقام التصنيف. والمواضيع المتطورة أو مستمرة النمو هي التي يجب أن يوفر لها مكان أوسع مما يعطى للمواضيع الثابتة نسبيًا.

ج- القدرة على أن يكون الرمز معبرًا، أي أن يعكس درجات التفريع الموضوعي بحيث يظهر الأرقام للمواضيع المتناظرة متساوية في الدرجة، ويبدي أرقام المواضيع المتفرعة من الأقسام متفرعة من تلك الأقسام التي تحويها. ولكن كلما كان الرمز معبرًا كانت أرقامه أميل إلى الطول. أما إذا ألغينا هذه الميزة منه فسوف تكون لدينا حرية أكبر في توزيع الرمز بحيث تصبح أرقام التصنيف الأكثر استعمالا أقصر طولا. كما قد تؤدي هذه الصفة إلى عدم استخدام رموز كثيرة في سبيل المحافظة على هذه الصفة. غير أنها تساعد القارئ على تتبع بناء التصنيف. ولكن لا يمكن أن تتحقق هذه الصفة إلا بإطالة أرقام التصنيف. كما أنها تجعل مسألة المرونة (انظر (و) في أدناه) بالغة التعقيد مما يجعل أمر التأكيد عليها غير ضروري في كثير من الحالات.

د- درجة التركيب، أي أن يكون بالإمكان تركيب رقم تصنيف من رموز يخص كل منها عنصرًا من عناصر الموضوع. ومن ذلك إمكانية إضافة رموز المكان لرموز الموضوع لتدل على أن الوثيقة تتضمن معالجة للموضوع من وجهة نظر مكانية. والأرقام التي نحصل عليها بالاستفادة من هذه الصفة قد تؤدي إلى طولها إذا أردنا للتصنيف أن يكون تفصيليًا.

هـ- درجة التفصيل. كلما زادت درجة التفصيل كانت أرقام التصنيف أطول بطبيعة الحال.

و- المرونة، أي أن يعكس الرمز إمكانية استيعاب مواضيع جديدة، وأن يوفر مجالاً للبدائل (انظر (١) في أقسام القسم الرئيسي في أعلاه). وعلينا أن نتذكر بالنسبة لاستيعاب المواضيع الجديدة أن بعض هذه المواضيع تتضمن مركبات تمزج معًا من عناصر موجودة أصلاً في نظام التصنيف. وينبغي أن تكون عملية الاستيعاب هذه ممكنة سواء في بداية أو نهاية أو وسط التسلسل القائم في التصنيف. ونستطيع التمييز بين نوعين من المرونة هما :

١- المرونة في الاتجاه الرأسي

٢- المرونة في الاتجاه الأفقي

والأولى هي إمكانية تحديد أوجه الموضوع كلها في وقت واحد، والقدرة على تحديد الأوجه الجديدة في مكانها الصحيح من التسلسل. وليس المطلوب هو إمكان تحديد التفريعات فحسب، بل يجب أن يكون هذا التحديد في التسلسل الصحيح. أما الثانية فتخص المواضيع المتناظرة في الدرجة. وقد جرت عدة محاولات لزيادة المرونة في الاتجاه الأفقي أبرزها ما يلي :

١- الطريقة الثمانية : حيث لا يستخدم الرقم (٩) بمفرده على الإطلاق؛ بل يستخدم فقط كعلامة فاصلة بين كل تكرار ثماني على النحو التالي :

١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨

٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨

٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨

الخ.

وعند تحديد القيمة العددية للرقم أو موضعه نفترض حذف الرقم (٩) من الاعتبار. ولكن من العسير أن تبدو ١٩٢ متساوية في الدرجة مع ١٥ مثلا.

٢- استخدام الرمز المئوي : فمثلا يفرع الرقم ١٤١,١ إلى :
١٤١،١١١ - ١٤١،١١٢ - ١٤١،١١٣ - . . . ١٤١،١٩٩ أي أن يقسم من ١١-٩٩ بدل ١-٩.
٣- إطالة الأساس أو الأصل باستخدام أكثر من نوع واحد من الرموز في تسلسل واحد كاستعمال الحروف والأرقام معا.
٤- الطريقة الهجائية.
٥- الطريقة الزمنية : أي استخدام التاريخ نفسه جزءًا من رقم التصنيف.
٦- الطريقة الموضوعية : أي تقسيم الموضوع بواسطة نظام التصنيف بكامله، كأن يطلب النظام مثلاً تقسيم النقابات العمالية حسب النظام كله.

والبدائل عنصر من عناصر المرونة. وقد يتضمن النظام للأماكن البديلة تعليمات تسمح بتصنيف التراجم مثلا في قسم التراجم في النظام أو مع الموضوع أو حتى هجائيًا حسب أسماء الأشخاص المترجم لهم. أما المعالجة البديلة فقد تكون عن طريق نص صريح بذلك في النظام أو بواسطة علامات مميزة كدلائل لبعض الأوجه.

٣-٤- الكشاف الهجائي

بعد إنجاز التسلسل المقنن لجميع الأقسام التي يغطيها نظام التصنيف ، وبعد إضافة الرمز إليه ليكوّن تسلسلاً آليًا، يبقى الجزء الأخير من النظام وهو الكشاف الموضوعي . يؤدي هذا الكشاف الوظائف التالية :

١- القيام بدور الدليل المفتاحي لأماكن المواضيع وذلك ببيان أسماء المواضيع (مصطلحات أو مترادفات) في ترتيب هجائي واحد مع بيان رقم التصنيف الخاص بكل اسم إزاءه.
٢- يوفر تصنيفًا مكملاً، وذلك أنه يجمع معًا كل مظاهر الموضوع الواحد وكل المواضيع ذات العلاقة به والتي لم ترد معًا في الترتيب التسلسلي في جداول النظام.

٣- يساعد على الثبات حيث إنه يبين أين صنفت المواضيع بالفعل (وخاصة في حالة المواضيع المركبة).

٤- ينوب في بعض المكتبات عن الكشاف الهجائي في الفهارس المصنفة.

٥- يساعد في استرجاع المعلومات من قواعد المعلومات المحوسبة.

والكشاف نوعان هما :

١- الكشاف التحليلي: يبين فيه إزاء كل مصطلح أرقام التصنيف الخاصة بمظاهر الموضوع المختلفة التي وردت في نظام التصنيف.

٢- الكشاف المحدد: يذكر فيه مدخل واحد فقط لكل مصطلح .

من الضروري هنا التمييز بين الكشاف المطبوع الذي يشكل جزءًا من نظام التصنيف وبين الكشاف الذي تعده المكتبة لمقتنياتها الخاصة بها (وبخاصة إذا كانت تستخدم الفهرس المصنف). فالنوع الأول غير مقترن بأي مجموعة من الوثائق ولا يميز بين موضوع وآخر؛ أما الثاني فهو كشاف بالمواضيع الممثلة فعلا في مقتنيات المكتبة. ورغم ذلك فإن بعض المكتبات تكتفي بالكشاف المطبوع في نظام التصنيف ولا تبني كشافًا خاصًا بها.

باختصار يحتاج نظام التصنيف الشامل حتى يكون قابلاً للاستخدام إلى العناصر والملامح التالية :

١- الجداول : تتضمن قائمة المواضيع مرتبة حسب أسس تقسيم مقننة .كما لا بد لهذه الجداول من توفير الأماكن المناسبة لما يلي :

أ- القسم الخاص بالمعارف العامة. ويكون هذا عادة في بداية الجداول ليستوعب المواضيع والأشكال التي لا يستوعبها أي قسم رئيس آخر من أقسام التصنيف مثل الموسوعات العامة والدوريات العامة.

ب- الأقسام الشكلية. وهي الأقسام التي تستوعب الوثائق التي تبرز أهميتها نتيجة لأسلوب كتابتها أكثر من محتواها الموضوعي. وأهم مثال على ذلك الآداب.

ج- الجداول المساعدة. والتي تضم رموزًا يمكن أن تضاف إلى أرقام تصنيف المواضيع لتبرز العلاقة أو التقسيمات المشتركة بين المواضيع المختلفة أو وجه المكان أو وجه الزمان الخ.

٢- الرموز. لتعكس النظام التسلسلي في جداول التصنيف. وتتكون هذه الرموز عادة من الأرقام و/ أو الحروف. أما علامات الترقيم والأنماط المختلفة من العلامات الأخرى فقد تستخدم غالبًا أدوات لفصل مظهر من مظاهر الموضوع عن الآخر، أو لربط المواضيع. وإذا استخدم نوع واحد من الرموز (الأرقام أو الحروف) سميت الرموز مجردة أو نقية. أما إذا اشتملت على النوعين فتسمى رموزًا مختلطة.

٣- الكشاف الهجائي. ليعمل على التعريف بموقع الموضوع في الجداول.

أما معايير نظام التصنيف الشامل الناجح فمن أهمها ما يلي :

١- يجب أن يكون النظام كاملاً وشاملاً. ومعنى هذا أن عليه أن يكون شاملاً لجميع ميادين المعرفة كما هي ممثلة في وسائط الاتصال والمعلومات. ولذا فإن عليه أن يتضمن جميع المواضيع المعروفة والتي أمكن التعرف عليها أو يحتمل التعرف عليها، للتمكين بذلك من الإضافات المستقبلية المحتملة إلى ميادين المعرفة. ويجب ألا يوفر مكانًا لقيود المعرفة فحسب بل لكل استعمال قائم أو متوقع لها أيضًا.

٢- يجب أن يكون النظام مبنيًا وفق نظام، بحيث يكون تفريع المواضيع تامًا، وتكون المواضيع ذات العلاقة مجمعة معًا بأسلوب منطقي ومفهوم، ليمكن مستخدمه من تحديد مكان ما يريده عند توافره. ويجب أن يكون مرتبًا بصورة تسمح باعتبار كل مظهر من مظاهر الموضوع جزءًا مستقلا وفي الوقت نفسه مرتبطًا بالنظام ، وبإضافة مواضيع أو مظاهر مواضيع جديدة بصورة علمية منتظمة.

٣- يجب أن يكون مرنًا قابلاً للتوسع. إذ يجب أن يكون مبنيًا بصورة تسمح بإدخال أي موضوع جديد بدون إفساد التسلسل العام القائم

للنظام. كما ان مرونة الرموز مهمة جدا إذا كان للنظام أن يكون قابلاً للتوسع والاستيعاب بصورة مرضية. وكذلك يجب أن يكون خاضعًا للتحديث المستمر.

٤- يجب أن يستخدم النظام مصطلحات واضحة لها معنى ثابت لكل من المصنف والقارئ. وينبغي أن يساعد ترتيب المفردات في الجداول والكشاف على كشف أهمية الترتيب. أما المفردات نفسها فيجب أن تكون حديثة وغير غامضة، وأن تحدد بصورة واضحة وصحيحة المفاهيم والخاصيات القائمة في الوثائق المصنفة.

وأنظمة التصنيف الشاملة ثلاثة أنواع هي :

١- الأنظمة التعدادية : أي تلك الأنظمة التي تشتمل على مواضيع بسيطة ومركبة ويبين أمام كل منها رقم تصنيف جاهز. أما المواضيع التي لم تدرج في الجداول فلا يمكن تخصيص أرقام تصنيف لها. وأبرز أمثلتها نظام رايدر.

٢- الأنظمة شبه التعدادية : وهي التي تستخدم قدرًا من تركيب المواضيع أكبر مما يوفره النوع الأول. ومن أمثلتها نظام ديوي.

٣- الأنظمة التحليلية التركيبية : وهي التي تبنى على التركيب كلية . وفي هذه الأنظمة تدرج الأوجه في نطاق كل قسم بدون ذكر مركبات على الإطلاق . وتصاحب كل قسم عادة صيغة محددة لترتيب الأوجه في داخله . وأبرز أمثلتها النظام التوضيحي (كولون).

٣-٥- المبادئ العامة للتصنيف العملي

قبل البدء بالحديث عن أنظمة تصنيف محددة، لا بد من الإشارة إلى المبادئ عن أصول التصنيف العملي التي لا تخص واحدًا منها دون آخر. والتصنيف العملي هو تعيين الأماكن المناسبة للوثيقة في نظام التصنيف. ويقتضي هذا من المصنف أن يقرر ما يلي :

١- موضوع الوثيقة (وفي حالة الأدب يجب تحديد صفة أخرى غير الموضوع).
٢- مكان ذلك الموضوع أو تلك الصفة في تسلسل الأقسام في نظام التصنيف.
٣- ترجمة الموضوع إلى الرموز المناسبة (رقم التصنيف). وقد لا يتطلب هذا الأمر أكثر من نسخ رقم التصنيف الموجود في النظام، أو قد يستدعي تركيب رقم التصنيف.

إن البند الأول هو أصعبها جميعًا، إذ أن عدم القدرة على تحديد الموضوع سيتسبب في أخطاء كثيرة . ولذا فإن المعرفة العامة السليمة أساسية وضرورية للمصنف، وكثيرًا ما يقال إن أولى قواعد التصنيف العملي هي أن تصنف الوثيقة في المكان الذي سيستفاد فيه منها أكثر. ومثل هذا المكان هو عادة المحتوى الموضوعي للوثيقة بدون اعتبار يسبق ذلك للمتغيرات الأخرى ، مثل الشخص الذي كتبت الوثيقة من أجله، فكتاب "علم النفس للممرضات " مثلا هو كتاب علم النفس وليس كتاب التمريض، رغم أنه قد يتضمن أمثلة مختارة ويهتم بجوانب من علم النفس تنطبق بوجه خاص على التمريض. ونخلص من هذا إلى أن علينا أن نصنف الوثيقة في المكان الذي سوف تكون فيه ذات فائدة دائمة وليس في مكان تخدم فيه حاجة مؤقتة. ولكن كيف يتفحص المصنف الوثيقة لكي يكوّن في ذهنه موضوعها ؟ يستطيع المصنف أن يسترشد بالوسائل التالية :

١- مؤلف الوثيقة. إذ كثيرًا ما يكون هذا مرشدًا مفيدًا للموضوع، إذ أن اختصاصه ومؤهلاته ومقصده من كتابة الوثيقة ستساعد في تحديد الموضوع.
٢- عنوان الوثيقة. وخاصة العنوان الفرعي الشارح الذي يكون عادة مختصرًا مفيدًا عن موضوع الوثيقة قد يصلح للاعتماد عليه. إلا أن القاعدة التي ينصح المصنفون باتباعها هي "عدم التصنيف حسب العنوان فقط" رغم أن العنوان قد يلقي بعض الضوء على الموضوع.

٣- المستخلص إن كان موفرًا.

٤- قائمة المحتويات. والتي تكون في بداية الوثيقة أو نهايتها مشتملة على عناوين الفصول والأبواب التي تعالجها الوثيقة.

٥- المقدمة والتقديم. قد يوضح صاحب التقديم الغرض من الوثيقة. كما قد يوضح المؤلف في المقدمة الغرض من تأليف الوثيقة والفئة التي وضعت لها.

٦- العبارات الفاتحة للفصول والفقرات والاستنتاجات.

٧- الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية والجداول وعناوينها.

٨- الكلمات أو مجموعات الكلمات التي تحتها خط أو المطبوعة بأشكال حروف غير عادية.

٩- المعلومات الواردة في الفهرسة أثناء النشر والتي ترد عادة على ظهر صفحة العنوان.

١٠- الكشاف الهجائي. يستطيع المصنف الاسترشاد بالكشاف الذي يكون عادة في نهاية الوثيقة . ويشتمل الكشاف على أسماء الموضوعات التي وردت في الوثيقة مرتبة هجائيًا مع بيان مكان ورودها في متن الوثيقة. إلاّ أن كتبًا عربية كثيرة قد تفتقر إلى مثل هذا الكشاف.

١١- مصادر الوثيقة: وهي المراجع التي استخدمها المؤلف أثناء الكتابة. وقد تعكس هذه المراجع الصورة عن الموضوع.

١٢- مادة الوثيقة: وهي النص الذي ورد فيها والذي على المصنف أن يتصفحه أو يقرأه جزئيًا إذا لم يستطع التعرف على الموضوع من خلال الوسائل السابقة. وإذا وجد المصنف نفسه مضطرا لقراءة النص بالكامل، فمعنى هذا أنه لا يعرف شيئًا عن موضوع الوثيقة. وفي هذه الحالة عليه الرجوع إلى متخصص في المكتبة أو خارجها أو الاستعانة بمصادر مرجعية.

١٣- المتخصصون: وهي الخطوة الأخيرة التي يركن إليها المصنف كما ورد في (١٢) في أعلاه.

وتستدعي الوثائق غير المطبوعة مثل الوسائل السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية بما فيها المجسمات الطبيعية إجراءات مختلفة . فليس من الممكن دائماً من الناحية العملية تفحص تسجيل بكامله (مثل عرض فيلم) ولذلك يتم التصنيف عادة من العنوان و/ أو الملخص أو الوثائق المطبوعة المرفقة .مع أنه لا بد من إتاحة الفرصة للمصنف لاستعراض أو سماع أداء الوسط إذا كان الوصف المكتوب غير كاف أو إذا بدا له أنه غير صحيح.

بعد تحديد الموضوع يجري البحث عن مكان هذا الموضوع في التسلسل الموضوعي في نظام التصنيف. ويعني هذا ما يلي :

٣-٥-١- تحديد القسم الرئيس.

لا بد هنا من الاهتمام بالزاوية الخاصة التي بحث منها الموضوع ، علمًا بأن كثيرًا من المواضيع لا تمثل مفاهيم مفردة بل أفكارًا مركبة من عدة عناصر. والأمثلة التالية توضح ذلك :

زراعة بنجر السكر

تكرير السكر

القيمة الغذائية للسكر

السكر في الطهي

التنظيم الاقتصادي لصناعة السكر

فرغم ما هو باد من الترابط بينها نتيجة لاحتوائها جميعا على عبارة "السكر"، إلا أن كلاً منها يقع في مكان مختلف في تسلسل نظام التصنيف، إذ هي على التوالي : الزراعة – الصناعات الكيميائية – الغذاء – طهي الطعام – الاقتصاد. ويدعو هذا كله إلى ضرورة فهم المصنف لنمط التسلسل العام بدقة.

٣-٥-٢- تحديد الصلات الجانبية

تبرز بعض المواضيع المعقدة أحيانًا بعض الصعوبات التي تتطلب تحديد العنصر الأول منها. ومن هذه الصعوبات ما يلي:

أ- علاقة التأثير. إذا كان ثمة عملان في الوثيقة يؤثر أحدهما على الآخر فصنف تحت العمل الذي يقع عليه التأثير.

ب- مسألة التحيز. أي أن يكون هناك عمل كتب لفئة معينة مثل "الإحصاء للأطباء" والذي يصنف في الإحصاء وليس في الطب.

ج- مسألة الأداة. أي أن يكون هناك عملان أخذهما استعمل أداة أو أسلوبًا لبحث الآخر، فيكون التصنيف في الموضوع الذي استخدم الأداة وليس في الأداة أو الأسلوب. مثال ذلك : "تاريخ مصر من القرآن الكريم" هو كتاب في تاريخ مصر وليس في الدين الإسلامي.

بعد ملاحظة النقاط السابقة قد يتكشف للمصنف القسم الرئيس حتى قبل أن يبحث في الجداول. غير أنه لا يجوز إهمال هذه الجداول خاصة وأنها تتضمن ملخصات ونبذًا عن المواضيع قد تساعد على معرفة القسم الرئيس. وللكشاف هنا أهمية كبيرة خاصة إذا واجه المصنف موضوعا معقدًا لا يتضح قسمه الرئيس بسرعة. ولا حاجة بنا إلى تأكيد أهمية مراجعة التسلسل الكامل في الجداول لأن معنى المصطلح في التصنيف يتحدد خلال تسلسله. فعلى المصنف أن يراجع كل رأس موضوع في السلسلة من أول القسم الرئيس تنازليًا حتى يتأكد من صحة بقية السلسلة.

٣-٥-٣- تحديد القسم المحدد

إن الخطوة التالية لتحديد المصنف للقسم الرئيس هي استخراج بقية السلسلة الصحيحة للموضوع - أي الخطوات المتتابعة للتقسيم من القسم الرئيس إلى القسم المحدد. وهناك ثلاث حالات مختلفة هي :

أ- إذا كان نظام التصنيف من النوع التحليلي التركيبي فإن ما يصادفه المصنف هو بيان بالتركيب الذي عليه أن يسجل أوجه الموضوع المركب بموجبه.

ومن الأنظمة التي تفعل ذلك نظام التصنيف التوضيحي الذي وضعه رانغاناثان. أما أنظمة التصنيف الأخرى فلا تتبع ذلك إلا في بعض الحالات التي توفر عندها إرشادات وتعليمات توجه المصنف إلى طريقة التركيب المطلوبة.

ب- قد يعرض نظام التصنيف صيغة لترتيب الأوجه بصورة ضمنية وذلك بحصر الموضوعات المركبة وذكر الإرشادات والتعليمات مثل :

"قسم مثل ...". ومن ذلك مثلا تقسيم اقتصاديات الصناعات تحت الاقتصاد وتقسيمها مثل أقسام الصناعات في قسم التكنولوجيا الرئيس في أحد الأنظمة.

ج- لا تكون هناك أي صيغة لترتيب الأوجه سواء أكانت مباشرة أو ضمنية. وفي هذه الحالة على المصنف أن يكون متنبهًا ويعمل على تطبيق المبادئ النظرية للتحليل الوجهي (أو تطبيق الخاصيات).

والمبادئ التي يستأنس بها هي:

١- تطبيق مبدأ تناقص المادية . وهو المبدأ الذي ترجمه رانغاناثان في معادلته المشهورة PMEST [١].

٢- تطبيق مبدأ تناقص الأهمية. قد يتحدد هذا من طريقة دراسة الموضوع.

٣- تطبيق مبدأ الغرض أو الهدف من كتابة الوثيقة.

ومهما كان المبدأ المطبق فإن على المصنف أن يكون على دراية بالأوجه والخاصيات العاملة في نطاق القسم ، وأن يعكس قراره مبدأ تجميع المواضيع معًا وفق درجة الترابط فيما بينها. والمثال التالي يوضح ذلك :

منازل غرناطة في عهد بني الأحمر

فالعناصر هنا هي : المنازل - غرناطة - عصر بني الأحمر . فإذا خلا نظام التصنيف من توجيهات حول ترتيب عناصر (أوجه) هذا الموضوع ، فإن على المصنف أن يختار الترتيب الذي يكون أكثر فائدة للقراء : هل هو الطراز المعماري - المباني - المكان - أو أي من الترتيبات الخمسة الممكنة (١×٢×٣)[٢]. ويقتضي هذا أن يكون المصنف على دراية ووعي بالسبب الذي من أجله تصنف الوثيقة في مكان معين. كما أن تحليل الموضوع إلى عناصره أو أجزائه مسألة حيوية تساعد المصنف في تحديد المكان الصحيح في التصنيف.

٣-٥-٤- تطبيق الرمز على الموضوع

قد لا يتعدى هذا الأمر نسخ رقم التصنيف من الجداول، كما هو في حالة موضوع مثل الكيمياء العضوية أو الجيولوجيا الاقتصادية أو تاريخ الأردن. إلا

---

(١) انظر الفصل الأول (قواعد تقنين الترتيب في تطبيق الخاصيات (١- ٤ - ١)

(٢) انظر الفصل الأول (العلاقات في التصنيف (١ - ٣))

أن هناك حالات تستدعي تركيب أرقام التصنيف من عناصر أبسط. يقوم المصنف نفسه بهذه العملية. والمثال التالي يوضح ذلك :

اقتصاديات صناعة الفوسفات في الأردن

في هذا المثال توجد العناصر التالية :

اقتصاد - صناعة - الفوسفات - الأردن

قد يكون العنصران الأولان محددين في جداول التصنيف، حيث نجد هناك أيضًا تعليمات بأن نقسم مثل قسم الصناعة والذي هو وارد في مكان آخر من الجداول. ولذا نستعير الرقم الخاص بالفوسفات من هناك. ثم نرى ماذا لدى النظام من تعليمات حول إضافة الرمز الدال على المكان. فإن كانت هناك تعليمات نتبعها بعد استعارة الرقم الخاص بالأردن من مكان آخر في الجدول (أو من جداول مساعدة في معظم الأنظمة). وعليه نكون قد ركبنا رقم التصنيف المطلوب بإضافة جزأين إلى الرقم الأصلي من أماكن مختلفة من الجداول. وهناك قاعدة مهمة ينبغي أن نلاحظها دائما وهي "ضرورة تجنب القفزات في التصنيف". والمثال التالي يوضح المقصود من هذه القاعدة :

قراءات عن شخصيات مجنون ليلى لأحمد شوقي

فالعناصر هنا هي :

أدب عربي - مسرحية - العصر الحديث - أحمد شوقي - مجنون ليلى - شخصيات - مقالات

لكن قد يتوقف نظام التصنيف قاصرًا عند عنصر العصر الحديث أو أحمد شوقي بدون أن يمكن من إضافة التفصيلات (مجنون ليلى - شخصيات - مقالات). فإذا عرفنا أن "المقالات" قسم من الأقسام الشكلية الذي نستطيع أن نضيفه إلى جميع أرقام التصنيف، إلا أننا لا نستطيع إضافته هنا بدون وجود العنصرين الأخيرين المذكورين. وإذا فعلنا ذلك نكون قد نفذنا قفزات (أو فجوات) في نظام التصنيف وهو أمر ممنوع في أي نظام تصنيف، أي أنه لا يجوز أن تصبح عناصر الموضوع على النحو التالي :

أدب عربي – مسرحية – العصر الحديث – أحمد شوقي – مقالات

لأن هذا ليس هو الموضوع الصحيح للوثيقة. وعليه لا بد أن يتوقف المصنف عند عنصر "أحمد شوقي" بدون أن يضيف شيئًا آخر بعده .

وهذا يعني أنه إذا ظهرت قفزة (فجوة) في حلقة من الحلقات التي تكوّن رقم التصنيف، فيجب التوقف عند هذه القفزة وعدم القفز عنها لإضافة حلقات أخرى. فهدف التصنيف العملي هو وضع الموضوع في مكانه الصحيح وفق إطار نظام التصنيف وصيغة ترتيب الأوجه التي يعمل وفقًا لها .

ولا يجوز للمصنف أن يستنبط أرقام تصنيف بنفسه لكي يصلح مثل هذه الأوضاع، خاصة وأن أنظمة التصنيف المطبقة في المكتبات العربية تخضع للمراجعة حيث تصدر لها طبعات جديدة قد يحاول القائمون عليها فيها تدارك بعض النقص القائم وتخصيص أرقام لها كثيرًا ما تكون مختلفة عن الأرقام الارتجالية التي استنبطها المصنف مما يتطلب منه تعديل أرقامه الارتجالية. وإذا لم يفعل ذلك فإن النظام المطبق لديه سيبتعد تدريجيًا عن الخط الصحيح الذي يسير عليه النظام. لكن صدور الطبعات الجديدة قد يستغرق بعض الوقت. وعليه يستطيع المصنف استخدام وسائل أخرى لتلافي النقص بصورة مؤقتة من بينها التوسيعات الكلامية . ويتم ذلك بإضافة رمز محدد بعد آخر خطوة وصل إليها رقم التصنيف، ثم يضاف بعده ما ينقص من خطوات بواسطة كلمات وليس رموزًا. ففي مثالنا السابق يكون الناتج على النحو التالي – علمًا بأن أرقام التصنيف تقرأ من اليسار إلى اليمين – :

مقالات – شخصيات – مجنون ليلى – (الرمز) رقم التصنيف

وفي تحديد ترتيب عناصر الموضوع تسبق العناصر الموضوعية عنصر شكل العرض. فكون الكتاب معجما لموضوع يتبع الموضوع ولا يسبقه. كما أن عنصري المكان والزمان يليان الموضوع بينما يسبقان الشكل إلا إذا نصت الأنظمة في أماكن محددة على غير ذلك. هذا مع العلم أن بعض الوثائق تعالج المواضيع على مستوى قطري بدون أن تكون هناك إشارة واضحة إلى ذلك. "فمثلا قانون الأحداث" (كتاب صادر في الأردن) يدل بعد تفحصه أنه خاص

بقانون الأحداث في الأردن. وعليه لا بد أن يعكس رقم التصنيف ذلك . والتقسيم حسب العصور في قسم التاريخ يثير مشكلة صعبة الحل ، سببها اختلاف العصور التي تبحثها الوثيقة عن العصور المبينة في بعض أنظمة التصنيف. وثمة ملاحظة يجدر بالمصنف تذكرها وهي أنه حتى لو طبق نظام التصنيف كما هو بالضبط ، فإن الوثائق لن تكون في تسلسل متواصل على الرفوف، وذلك لأن مكتبات كثيرة تعمد إلى فصل الوثائق في تسلسلات مستقلة مثل فصل المراجع أو كتب الأطفال أو الكتب المحجوزة (في خدمات الإعارة) أو الكتب كبيرة الحجم أو الدوريات . . . الخ.

٣-٦- قواعد التصنيف

يعد كتاب مريل[١] رغم قدمه أشمل كتاب يتضمن قواعد تفيد المصنفين. يحوي الكتاب ٣٦٥ قاعدة . والقواعد التالية مبنية بصورة رئيسة على ما ورد فيه والتي تعد إضافة أو توضيحًا للقواعد التي وردت أثناء الشرح في أعلاه.

١- صنف الكتاب في المكان الذي يكون فيه ذا فائدة دائمة، وليس في المكان الذي يكون فيه ذا فائدة مؤقتة.

٢- صنف الكتاب تحت موضوعه (أوحسب عناصر أخرى غير الموضوع مثل الأدب).

٣- صنف الكتاب حسب موضوعه بدقة (أقصى درجة من التفصيل يسمح بها نظام التصنيف مع مراعاة تجنب الفجوات في تسلسل عناصر الموضوع).

٤- صنف الكتب المترجمة كما لو أردت تصنيف الأصل.

٥- صنف الوثيقة أولا حسب الموضوع ثم حسب الشكل الذي عرضت فيه، باستثناء قسم المعارف العامة والآداب حيث الشكل أكثر أهمية.

٦- صنف الببليوغرافيات غير الموضوعية في مكانها المخصص في النظام. أما الببليوغرافيات الموضوعية فيمكنك أن تصنفها في المكان نفسه أو مع الموضوع.

---

(١) W.S. Merrill. Code for classifiers. 2nd ed. Chicago : ALA , 1939.

٧- صنف فلسفة الموضوع ونظرياته تحت الموضوع.

٨- صنف الإحصاءات العامة تحت الإحصاء. أما إحصاءات الموضوع فتحت الموضوع.

وعندما يختار المصنف رقم التصنيف المناسب، عليه أن يثبت هذا الرقم في الأماكن المخصصة له وهي :

١- كعب الكتاب

٢- مداخل الفهرس سواء أكان الفهرس يدويًا أو محوسبًا

٣- داخل الكتاب (على ظهر صفحة العنوان عادة)

٤- سجل المكتبة (إن وجد)

٣-٧- التصنيف العملي والتكشيف العملي

تتشابه عمليتا التصنيف والتكشيف العمليين تشابهًا تامًا باستثناء كون الأول يمثل المحتوى الموضوعي بواسطة رموز يأخذها من نظام التصنيف المطبق أما الثاني فيمثله بواسطة رؤوس موضوعات يأخذها من قائمة رؤوس الموضوعات المطبقة أو بواسطة واصفات يأخذها من المكنز المطبق. كما أن عملية الاسترجاع بواسطة مصطلحات التكشيف أو أرقام التصنيف متماثلة بنفس الطريقة أيضا. والشكل التالي يلخص كلتا العمليتين سواء للتخزين أو الاسترجاع. هذا بالإضافة إلى أن الفصل التاسع سيعالج أنظمة الأوجه في المكانز والتي تعد نوعًا من أنواع التصنيف المتخصصة[1].

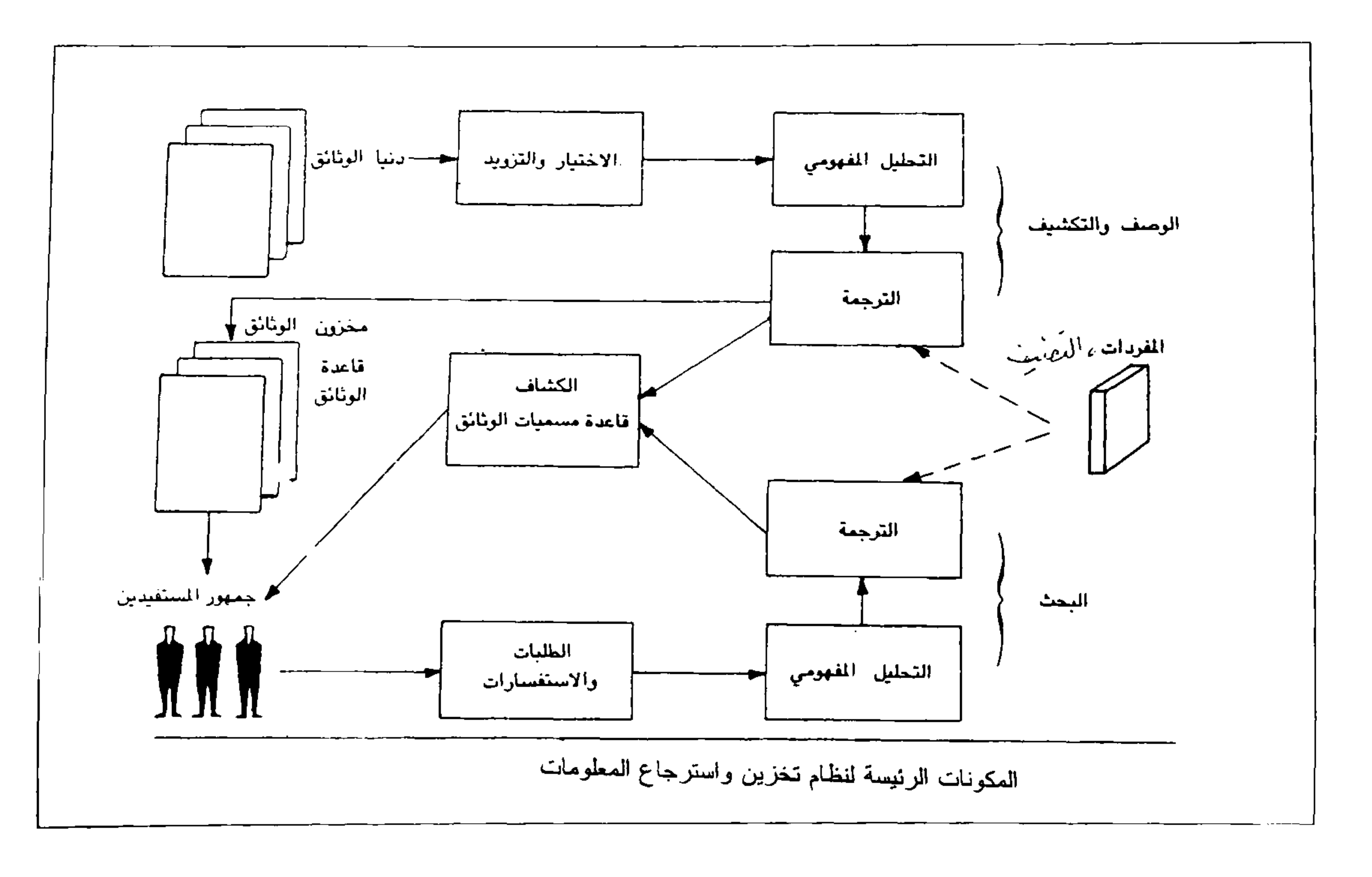
---

(١) لتفصيلات أوفى عن عمليات التكشيف الموضوعي انظر المصادر التالية :

١- مبادئ التكشيف الموضوعي والاستخلاص / أعده لمركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فردريك ويلفريدلانكستر؛ عربه وأضاف بعض فصوله محمود أحمد إتيم. تونس: المركز، ١٩٩٠م.

٢-ضبط المفردات من أجل استرجاع المعلومات / تأليف فردريك ويلفريد لانكستر ؛ ترجمة محمود أحمد إتيم . عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٩٣م.

٣- التحليل الموضوعي للوثائق / تأليف محمود أحمد إتيم . عمان : مؤسسة عبدالحميد شومان ، ١٩٩٧م.



المكونات الرئيسة لنظام تخزين واسترجاع المعلومات

الفصل الرابع

نظام تصنيف ديوي العشري

٤-١- مقدمة

يعد نظام تصنيف ديوي العشري أقدم أنظمة التصنيف الحديثة وأوسعها انتشارًا في الولايات المتحدة وفي كثير من بلدان العالم من بينها عدد من البلدان العربية. ويعود الفضل في وضع هذا النظام إلى ملفيل ديوي Melvil Dewey الذي ولد في عام ١٨٥١م، وتخرج من كلية أمهرست بعد أن درس الرياضيات، في عام ١٨٧٤م.

عمل في مكتبة الكلية وهو طالب. وبعد تخرجه عين مساعدًا لأمين المكتبة هناك. إلا أنه سرعان ما بدأ يلعب دورًا قياديًا في الحركة المكتبية الأمريكية، حيث أسهم في تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية وأصبح سكرتيرًا لها ثم رئيسًا خلال الأعوام ١٨٩١-١٨٩٣م. وعمل أمينًا لمكتبة كلية كولومبيا، وأدار مكتبة ولاية نيويورك. وأسس نادي Lake Placid ودار النشر Forest Press التي تشرف الآن على إصدار النظام، علمًا بأن ملكيتها منذ الطبعة العشرين أصبحت لمركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (OCLC). كما عمل محررًا لمجلة Library Journal المشهورة. ورغم كل هذا النشاط، فقد وجد متسعا من الوقت لمتابعة اهتمامات كثيرة من بينها تبسيط التهجئة حتى أنه اختصر اسمه من Melville إلى Melvil وألغى العناصر الوسطى من اسمه. توفي ديوي في عام ١٩٣١ بعد أن أشرف بنفسه على إصدار اثنتي عشرة طبعة من نظامه.

اقترح وليم توري هاريس (William T. Harris) في عام ١٨٧٠م نظام تصنيف عام مبني على معكوس ترتيب نظرية تصنيف فرانسيس بيكون التي تقسم المعرفة إلى قسمين عامين : إنساني وإلهي. وقد اهتم أتباع بيكون بالقسم الإنساني فقط والذي اشتق (كما جاء في الفصل الأول في أعلاه) من الذاكرة والخيال والعقل. ولكن هاريس ضم القسم الثاني إلى الديانات. وبعد أن عكس ترتيب أجزاء القسم

الأول، بدأ هاريس مختصر تصنيفه بالعلوم بما في ذلك الفلسفة والدين الخ، ثم أضاف الفن مشتملاً على الفنون الجميلة والشعر والقصة، وأخيرا التاريخ الذي ضمنه الجغرافيا والتاريخ المدني والتراجم. إلاّ أن البعض لا يقبلون هذه النظرية ويعدون هاريس من أتباع هيغل وليس بيكون. غير أن الجدول المقارن التالي يعكس تأثر هاريس ببيكون بطريقة معكوسة.

بيكون		هاريس	ديوي
الأصلي	المعكوس		
		العلوم ١	
التاريخ	الفلسفة	الفلسفة ٢-٥	الفلسفة١٠٠-١٩٩
		الدين ٦-١٦	الدين ٢٠٠-٢٩٩
		العلوم الاحتماعية والسياسية ١٧	العلوم الاجتماعية ٣٠٠-٣٩٩
		الفقه ١٨-٢٥	
		السياسة ٢٦-٢٨	
		علم الاجتماع ٢٩-٣١	
		اللغة ٣٢-٣٤	اللغة ٤٠٠-٤٩٩
		العلوم الطبيعية (والفنون النافعة) ٥-٣	العلوم الطبيعية ٥٠٠-٥٩٩
		الرياضيات ٣٦-٤٠	
		الفيزياء ٤١-٤٥	
		التاريخ الطبيعي٤٦-٥١	
		الطب ٥٢-٥٨	
		الفنون النافعة ٥٩-٦٣	العلوم التطبيقية ٦٠٠-٦٩٩
الشعر	الشعر	الفن ٦٤	
		الفنون الجميلة ٦٥	الفنون الجميلة٧٠٠-٧٩٩
		الشعر ٦٦-٦٨	الآداب ٨٠٠-٨٩٩
		النثر ٦٩-٧٠	
		متنوعات أدبية ٧١-٧٨	
الفلسفة	التاريخ	التاريخ	التاريخ ٩٠٠-٩٩٩
		الجغرافيا والرحلات ٧٩-٨٧	
		التاريخ المدني ٨٨-٩٦	
		التراجم ٩٧	
		ملحق متنوعات ٩٨-١٠٠	المعارف العامة ٠٠٠-٠٩٩

ولم يسبق لديوي أن ادعى لنفسه بأنه أول من استخدم الأرقام العشرية في التصنيف. فقد كانت أنظمة تصنيف قديمة تستخدم هذه الأرقام رموزًا على الرفوف بدون أن تكون لها علاقة بارزة بالموضوع . إلا أنه محق في ادعائه بالنسبة للكشاف التحليلي لنظامه. وكان استخدامه للأرقام العشرية لتعكس التفريع وفق التسلسل الهرمي مساهمة فعالة.

أصدر ديوي الطبعة الأولى من نظامه في عام ١٨٧٦م تحت عنوان :

A classification and index for cataloging and arranging the books and pamphlets of a library

وقد احتوت تلك الطبعة على ١٠٠٠ فرع في جداولها مرقمة من ٠٠٠-٩٩٩ وكشاف تحليلي ومقدمة وقعت جميعها في أربع وأربعين صفحة. وصدرت الطبعة الثانية "المنقحة والمزيدة جدًا " في عام ١٨٨٥م. ومنذ ذلك الحين توالى إصدار الطبعات . ففي عام ١٩٥٨م صدرت الطبعة السادسة عشرة متضمنة مراجعة كاملة للأقسام ٥٤٦-٥٤٧ (الكيمياء العضوية وغير العضوية) . وصدرت الطبعة التاسعة عشرة في عام ١٩٧٩م والتي صدر لها تعديلان مستقلان أحدهما ٣٠١-٣٠٧ (علم الاجتماع) والثاني ٠٠٤-٠٠٦ (معالجة البيانات وعلم الحاسوب). كما شملت الطبعة العشرون التي صدرت في عام ١٩٨٩م تعديلا شاملا للقسم ٧٨٠ (الموسيقي). أما الطبعة الحادية والعشرون الحالية التي صدرت في عام ١٩٩٦ فقد شملت تعديلين رئيسيين هما ٣٥٠-٣٥٤ (الإدارة العامة) و ٥٦٠-٥٩٠ (علوم الحياة)، بالإضافة إلى مراجعة شاملة للقسم ٣٧٠ (التربية والتعليم). ومنذ صدور الطبعة التاسعة عشرة بدأ صدور دليل عملي للنظام الذي صدر مستقلا في تلك الطبعة ولكنه بعدئذ بدأ يصدر ضمن مجموعة مجلدات النظام حيث يقع بعد الكشاف التحليلي.

وفي عام ١٨٩٤م صدرت الطبعة المختصرة الأولى متزامنة مع صدور الطبعة الخامسة الوافية. لكن لم تكن تلك الطبعة اختصارًا حقيقيًا للطبعة الوافية حتى الطبعة الثامنة عشرة. إلا أن الطبعة الحادية عشرة الصادرة في عام ١٩٧٩م

هي اختصار حقيقي للطبعة التاسعة عشرة الوافية. وهذه الطبعة المختصرة هي الطبعة التي بدأت منها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتعريب النظام كما سيأتي فيما بعد. ويبين الجدول التالي التطور في عدد الصفحات في الطبعات المبينة.

الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات
١	١٨٧٦	٤٤	١٥	١٩٥٢	٩٢٧
٢	١٨٨٥	٣١٤	١٧	١٩٦٥	٢١٥٣
٥	١٨٩٤	٤٦٧	١٩	١٩٧٩	٣٣٨٥
١٠	١٩١٩	٩٤٠	٢٠	١٩٨٩	٣٣٨٨
١٢	١٩٢٧	١٢٤٣	٢١	١٩٩٦	٤١٦٩

ويصدر الناشر فورست بريس منذ الطبعة العشرين ، بالإضافة إلى النسخ المطبوعة، طبعة على الأقراص المتراصة (CD-ROM) للطبعة الوافية. كما أنها تتيح استخدام هذا القرص بواسطة نظام Windows منذ الطبعة الحالية.

وقد ترجم النظام إلى أكثر من ثلاثين لغة منها: الإسبانية والفرنسية والنرويجية واليابانية والبرتغالية، وتخص بعض هذه الترجمات الطبعة الوافية والبعض الآخر الطبعة المختصرة. أما بالنسبة للغة العربية فلم تقم أي مؤسسة بترجمة الطبعة الوافية حتى الآن. ولكن هناك الآن اتصالات بين الناشر والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من أجل ترجمة الطبعة الحادية والعشرين الحالية. لكن قامت محاولات فردية إما لترجمة الطبعة المختصرة أو لاختصار الطبعة الوافية بدون أساس علمي صحيح. ومن هذه المحاولات ما ورد في المصادر التالية والتي تضمنت إضافة إلى الترجمة تعديلات لما يهم العالم العربي خاصة بالنسبة للدين الإسلامي واللغة العربية والأدب العربي والتاريخ والجغرافيا:

١- الأخرس، محمود. **نظام تصنيف ديوي العشري** .- عمان : جمعية المكتبات الأردنية، ١٩٧٩م.

٢- إمام عطية، علي. **كشاف تصنيف المكتبات على نظام ديوي المعدل** .- القاهرة : دار الشعب، ١٩٦٢م.

٣- إسماعيل، فؤاد. **التصنيف العشري : الجداول** .- جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، عمادة شؤون المكتبات، ١٩٧٧م.

٤- إسماعيل، فؤاد. **التصنيف العشري الموجز : الجداول** .- الرياض: دار المريخ، ١٩٧٩م.

ترجمة معدلة وموجزة من الطبعة الثامنة عشرة

٥- الأنصاري، عبدالدايم أبو العطا البقري. **التصنيف العشري العربي وفهارسه الهجائية** .- القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٦٨م.

٦- الأنصاري، عبدالدايم أبو العطا البقري. **المكتبة المدرسية : التصنيف العشري وفهارسه الهجائية** .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦١م.

٧- بدران، أوديت. **التصنيف في المكتبات : دليل إرشادي لتصنيف ديوي العشري** .- بغداد : الجامعة المستنصرية، ١٩٧٦م.

٨- البنهاوي، محمد أمين. **التصنيف العملي للمكتبات** .- ط٢، مزيدة ومنقحة .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م.

٩- البنهاوي، محمد أمين. **التصنيف العملي للمكتبات وفق أحدث طبعة من تصنيف ديوي العشري** .- ط٢، مزيدة ومنقحة .- جدة : دار الشروق، ١٩٨٢م.

١٠- الحديدي، خالد. **التقسيم العشري وتطبيقه في المكتبة العربية** .- القاهرة: دار الشرق، ١٩٤٩م.

١١- الدباس، إسماعيل. **الدليل العملي للتصنيف في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات** / إسماعيل أحمد الدباس وجميل محمود الشلبي .- عمان: جمعية المكتبات الأردنية، ١٩٨٥م.

١٢- الخاروف، يونس أحمد إسماعيل. **تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي:** الطبعة العشرون / يونس أحمد إسماعيل الخاروف وقاسم محمد محمود الخالدي .- ط٢ .- عمان : الخاروف والخالدي، ١٩٩٤م.

١٣- الشنيطي، محمود. **موجز التصنيف العشري** : الجداول : ترجمة محمود الشنيطي وأحمد كابش .- ط٢.- القاهرة : دار المعرفة، ١٩٧١م.

١٤- عباس، أحمد مرسي. **تصنيف المكتبات على النظام العشري** .- ط٢، معدلة. الكويت : إدارة المعارف، ١٩٥٨م.

١٥- العجيلي، محمد مهدي . **كشاف التصنيف العشري** : نظام ديوي .- بغداد: ١٩٧١م.

١٦- قنديلجي، عامر إبراهيم. **تعديل تصنيف ديوي العشري للمكتبات العربية**.- بغداد : دار الحرية، ١٩٧٦م.

١٧- كاظم، مدحت. **التصنيف : نظام ديوي العشري** .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨م.

١٨- كاظم، مدحت. **تصنيف ديوي العشري** .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٨٠م.

١٩- الكويت. وزارة التربية، **جداول التصنيف العشري المعدل** .- الكويت : الوزارة، إدارة المكتبات، ١٩٧١م.

٢٠- المحميد، عبدالمجيد علي. **تصنيف ديوي العربي المعدل للكشاف النسبي**.- الكويت: جامعة الكويت، ١٩٧٦م.

٢١- الناصري، نهاد عبدالجيد. **أصول تنظيم المكتبات على طريقة ديوي العشرية** .- بغداد: مطبعة الرابطة، ١٩٥٥م.

اعتمدت جميع هذه المحاولات باستثناء ١١ و ١٢ على طبعات قديمة لا يتعدى أحدثها على الأغلب الطبعة الثامنة عشرة. هذا بالإضافة إلى أن هناك محاولات قامت بها بعض المكتبات للترجمة أو التعديل بدون أن تنشر حصيلة هذه

المحاولات. إلا أن الاتجاه العربي الإيجابي كان بإصدار طبعة عربية لهذا النظام. فقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإعداد ترجمة للطبعة الحادية عشرة المختصرة مع تعديل الأقسام والأرقام التي تخص العالم العربي. وقد وزعت هذه الطبعة في النصف الأول من عام ١٩٨٥[1].وسيأتي الحديث عنها بمزيد من التفصيل لاحقًا في هذا الفصل.

وخضع النظام لكثير من الدراسات حيث بينت إحدى الدراسات[2] أن عدد المقالات التي نشرت في دوريات عربية عن التصنيف منذ عام ١٩٥٨-١٩٨٨ بلغ ٨٠ مقالاً من بينها ٣٣ مقالاً تخص نظام ديوي وحده.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أرقام هذا النظام مستخدمة في خدمات مختلفة أهمها:

١- خدمات مكتبة الكونجرس في بطاقات الفهرسة والفهارس المطبوعة.

٢- سلسلة الفهارس المقننة التي تصدرها دار ويلسون للنشر بالإضافة إلى نشرتها Book Review Digest .

٣- النشرات التالية التي تصدرها دار بوكر للنشر :

Publishers Weekly

American Book Publishing Record

٤- البيليوغرافيا الوطنية البريطانية (BNB)

وعلى المستوى العربي تستخدم الأرقام في بعض البيليوغرافيات العربية بصورة تفصيلية كالعراق ومختصرة كالأردن. كما أن أرقام النظام مدونة في تسجيلات مارك (MARC) التي تعدها مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية وغيرهما.

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . **الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري والكشاف التحليلي للطبعة الحادية عشرة المختصرة** ؛ تحرير محمود الأخرس .- الكويت : شركة المكتبات الكويتية، ١٩٨٤م.

(٢) الإنتاج الفكري عن التصنيف في الدوريات العربية / ناصر محمد السويدان وأيمن علي الفضيلي // **مجلة المكتبات والمعلومات العربية.** مج ١٠،ع٢ (إبريل ١٩٩٠م)، ص ٣٢-٤١ .

٤-٢- المفاهيم الأساسية

يسمى النظام "عشريًا" لأنه ينظم المعرفة كما هي ممثلة في المواد المكتبية في عشرة أقسام رئيسة من ٠٠٠-٩٩٩ ، ويمكن من تفريع كل منها وفروعها عشريًا إلى ما لانهاية نظريًا. ويتمتع النظام باستخدامه الأرقام العربية رموزًا بمرونة إلى الحد الذي توسع فيه الأرقام بأسلوب خطي لتغطي المظاهر الخاصة للمواضيع العامة . والتوسع هذا غير محدود من الناحية النظرية. إلا أن التفصيل المحدد في التصنيف يؤدي بالضرورة إلى طول الأرقام لدرجة تصعب معه السيطرة عليه إضافة إلى صعوبة تثبيته على كعب الكتاب وفي مداخل الفهارس وإمكانية الخطأ في النسخ والترتيب على الرفوف.

ومع ذلك فإن للنظام محاسن من بينها السهولة التي يمكن للمصنف أن يمارس فيها التصنيف بعد فهمه للنظام، وسرعة إدراك القارئ للتسلسل الموضوعي فيه خاصة وأنه قد يصبح مألوفًا لديه نتيجة لتطبيقه في المكتبات المدرسية والمكتبات العامة. ويتبع النظام في ترتيب المواضيع مبدأ التدرج من العام إلى الخاص . كما أنه مبني على مفاهيم فلسفية كما سبق أن ذكر. غير أن الهدف الأساس وراء وضعه كان ترتيب الكتب فقط مما أثر عليه وحد من استخدامه لتصنيف المواد الأخرى. إلا أن محاولات جادة قد بذلت خلال الطبعات الأخيرة لتقليص هذا الضعف.

٤-٣- مكونات النظام

نظرًا لضرورة تعريف القارئ بأسلوب التصنيف وفق أحدث طبعة من هذا النظام فقد اعتمد المؤلف الطبعة الحادية والعشرين الوافية عندما يورد الأمثلة وأساليب بناء الأرقام. صدرت هذه الطبعة في عام ١٩٩٦م في أربعة مجلدات تضمن المجلد الأول منها مقدمات والجداول المساعدة وجداول بإعادة تخصيص أرقام أو تقليص الجداول. أما المجلدان الثاني والثالث فمخصصان للجداول ، بينما تضمن المجلد الرابع الكشاف التحليلي والدليل العملي.

٤-٣-١- الجداول

قسم ديوي المعرفة إلى عشرة أقسام نستطيع أن ندرك تسلسلها من التحليل لمراحل حياة الإنسان على الأرض على النحو التالي :

١- بدأ الإنسان التفكير في ذاته وماهية وجوده على الأرض –فكانت الفلسفة.

٢- هداه تفكيره إلى أن وجوده على الأرض راجع إلى خالق–فكانت الديانات.

٣- ولما كان الإنسان مدنيًا بطبيعته كان لا بد له من العيش كجماعات حيث نشأت الأسرة والعشيرة والقبيلة والدولة وما تبع ذلك من قوانين ونواميس لتنظيم حياة الجماعات – فكانت العلوم الاجتماعية.

٤- أدت الحياة مع الجماعة إلى ضرورة وجود وسائل للاتصال – فكانت اللغة.

٥- أخذ الإنسان في ملاحظة الحياة حوله وبدأ التفكير في أسرار هذه الحياة والظواهر الطبيعية التي تحيط به – فكانت العلوم الطبيعية.

٦- كان لبعض الجوانب النظرية السابقة تطبيقات تخدم الإنسان في حياته في محاولة لتسخير الظواهر الطبيعية لفائدته – فكانت العلوم التطبيقية.

٧- كان الإنسان مضطرًا للبقاء في سكنه عندما لم تكن تسمح له الظروف بالخروج للصيد أو الزراعة أو الرعي. فكان يقضي أوقات فراغه في الرسم أو النقش على جدران الكهوف – فكانت الفنون الجميلة.

٨- تطورت الفنون الجميلة بحيث أصبح الإنسان يعبر عن أحاسيسه باللغة – فكانت الآداب.

٩- تقدمت حياة الجماعة وظهرت في أماكن متباعدة فكانت هناك الحاجة إلى الرحلات ومعرفة أساليب الحياة لدى كل منها – فكان التاريخ.

١٠- هناك حالات تجمع بين بعض الميادين السابقة أو جميعها – فكانت المعارف العامة.

استخدم ديوي الأصول الرقمية ٠-٩ ليدل على تلك الأقسام، واشترط على ألاّ يقل أصل كل رقم عن ثلاثة أعداد، مما جعل الأصول ٠٠٠-٩٩٩ . وعليه

أصبحت الأقسام الرئيسة العشرة على النحو التالي بعد أن قرر أن تبدأ بالمعارف العامة:

٠٠٠-٠٩٩ المعارف العامة

١٠٠-١٩٩ الفلسفة وعلم النفس

٢٠٠-٢٩٩ الديانات

٣٠٠-٣٩٩ العلوم الاجتماعية

٤٠٠-٤٩٩ اللغة

٥٠٠-٥٩٩ العلوم الطبيعية والرياضيات

٦٠٠-٦٩٩ التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)

٧٠٠-٧٩٩ الفنون . الفنون الجميلة والزخرفية

٨٠٠-٨٩٩ الأدب والبلاغة

٩٠٠-٩٩٩ الجغرافيا والتاريخ

ومن الواضح أن ديوي قد خصص لكل قسم رئيس ١٠ أقسام فرعية والتي بالتالي انقسم كل منها إلى ١٠ تفريعات. والأقسام الفرعية من هذا القسم الرئيس هي :

٤-٣-١-١- المعارف العامة

٠٠٠ المعارف العامة

٠١٠ الببليوغرافيا

٠٢٠ علم المكتبات والمعلومات

٠٣٠ الأعمال الموسوعية العامة

٠٤٠ (غير مستخدم)

٠٥٠ المسلسلات العامة

٠٦٠ المنظمات العامة وعلم المتاحف

٠٧٠ وسائط الأخبار، الصحافة، النشر

٠٨٠ المجموعات العامة

٠٩٠ المخطوطات والكتب النادرة

٤-٣-١-٢- الفلسفة وعلم النفس

١١٠	الميتافيزيقا (علم ماوراء الطبيعة)
١٢٠	نظرية المعرفة، العلة، البشرية
١٣٠	الظواهر الخارقة للطبيعة
١٤٠	المدارس الفلسفية المحددة
١٥٠	علم النفس
١٦٠	المنطق
١٧٠	علم الأخلاق (الفلسفة الأخلاقية)
١٨٠	الفلسفة القديمة والمتوسطة والشرقية
١٩٠	الفلسفة الغربية الحديثة

٤-٣-١-٣- الديانات

٢١٠	فلسفة ونظرية الدين (عدلت في اللغة العربية إلى الدين الإسلامي)
٢٢٠	الكتاب المقدس
٢٣٠	الديانة المسيحية اللاهوت المسيحي
٢٤٠	اللاهوت الأخلاقي والتعبدي المسيحي
٢٥٠	الرهبنة المسيحية والكنيسة المحلية
٢٦٠	اللاهوت الاجتماعي والكنسي
٢٧٠	تاريخ الديانة المسيحية والكنيسة المسيحية
٢٨٠	الفئات والطوائف المسيحية
٢٩٠	الديانة المقارنة والديانات الأخرى

يلاحظ هنا أن التفضيل معطى للديانة المسيحية. غير أن النظام أعطى الخيارات التالية للمعاملة التفضيلية لأي ديانة :

١- صنف الديانة المفضلة في ٢٣٠-٢٨٠ مع تخصيص ٢٢٠ لمصادر هذه الديانة. وفي تلك الحالة صنف الكتاب المقدس والمسيحية في ٢٩٨.

٢- صنف الديانة المفضلة في ٢١٠، وأضف إلى رمز الأساس ٢١ الأرقام التالية لرمز الأساس للديانة في ٢٩٢-٢٩٩ ، مثل الهندوسية ٢١٠، المهابراتا ٢١٩,٢٣، وفي هذه الحالة صنف فلسفة ونظرية الدين في ٢٠٠ ، وتفريعاتها في ٢١١-٢١٨ في ٢٠١-٢٠٨ ، والتقسيمات المعيارية للديانة في ٢٠٠,٠١-٢٠٠,٠٩

٣- صنف الديانة المفضلة في ٢٩١ ، وأضف إلى رمز الأساس ٢٩١ الأرقام التالية لرمز الأساس لتلك الديانة في ٢٩٢-٢٩٩ ، مثل الهندوسية ٢٩١، المهابراتا ٢٩١,٩٢٣؛ وفي هذه الحالة صنف الديانة المقارنة في ٢٩٠ وتفريعاتها ٢٩١,٠٤ في ٢٩٠,٠٤ وتفريعاتها ٢٩١,١-٢٩١,٩ في ٢٩٠,١-٢٩٠,٩.

٤- صنف الديانة المفضلة في ٢٩٨ وهو الرقم غير المستخدم بصورة دائمة.

٥- اجعل الديانة المفضلة أولى في الترتيب باستخدام حرف أو رمز آخر، مثل الهندوسية ٠ هـ٢ (يسبق ٢٢٠)، أو هـ٢٩ (يسبق ٢٩١أو ٢٩٢)؛ أضف إلى رمز الأساس هذا المشتق، مثلا إلى ,هـ٢ أو هـ٢٩، الأرقام التالية لرمز الأساس لتلك الديانة في ٢٩٢-٢٩٩، مثل الشافية ١٣, ٥هـ٢ أو ٥١٣,هـ٢٩.

وقد اختلفت التعديلات العربية في تخصيص مكان موحد للدين الإسلامي، فمنها ما خصص ٢١٠-٢١٩، ومنها ما خصص ٢٢٠-٢٨٩، بينما لا يتبع آخرون أي تعديل. كما أن التفريعات داخل الموضوع غير موحدة. وسيرد الحديث فيما بعد عن جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا الشأن.

٤-٣-١-٤- العلوم الاجتماعية

٣٠١-٣٠٧	علم الاجتماع والأنثروبولوجيا
٣١٠	الإحصاءات العامة
٣٢٠	العلوم السياسية (السياسة والحكومة)

٣٣٠ الاقتصاد

٣٤٠ القانون

٣٥٠ الإدارة العامة والعلوم العسكرية

٣٦٠ المشكلات والخدمات الاجتماعية؛ الجمعيات

٣٧٠ التربية والتعليم

٣٨٠ التجارة والاتصالات والنقل

٣٩٠ العادات والتقاليد، وآداب السلوك، والفلكلور

يؤخذ على هذا القسم أكثر من انتقاد؛ إذ أنه مزدحم جدًا، ويفصل بين السياسة (٣٢٠) و القانون (٣٤٠) والإدارة العامة (٣٥٠) ؛ كما يفصل بين الاقتصاد (٣٣٠) والتجارة (٣٨٠).

٤-٣-١-٥- اللغة

تشمل كافة اللغات واللغات المقارنة. إلاّ أن النظام قد أولى اللغات الأوربية أهمية أكبر من اللغات الأخرى مما يؤدي إلى طول أرقام التصنيف بالنسبة للأخيرة. فعنده اللغة العربية ٤٩٢,٧. ولكنه أعطى الخيارات التالية لمعاملة اللغة المفضلة على النحو التالي :

١- صنف اللغة المفضلة في ٤١٠ وهو المكان المخصص أصلا للسانيات.

وأضف إلى رمز الأساس ٤١ الرمز ٠١-٨ من الجدول المساعد رقم ٦.

وفي هذه الحالة صنف اللسانيات في ٤٠٠، وتفريعاتها في ٤٠١-٤٠٩

والتقسيمات المعيارية للغة واللسانيات في ٤٠٠,١-٤٠٠,٩

ويبدو أن المكتبات العربية قد اختارت هذا الخيار، غير أنها ليست متفقة بالنسبة للتفريعات للغة العربية.

٢- اجعل اللغة المفضلة أولى في الترتيب باستخدام حرف أو رمز آخر، مثل اللغة العربية ٤ع٠ (يسبق ٤٢٠) يكون رمز الأساس له ٤ع.

٤-٣-١-٦- العلوم الطبيعية والرياضيات

٥١٠ الرياضيات
٥٢٠ الفلك والعلوم ذات العلاقة
٥٣٠ الفيزياء
٥٤٠ الكيمياء والعلوم ذات العلاقة
٥٥٠ علوم الأرض
٥٦٠ علم الأحافير الأحافير الحيوانية
٥٧٠ علوم الحياة علم الأحياء
٥٨٠ النباتات
٥٩٠ الحيوانات .

٤-٣-١-٧- التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)

٦١٠ العلوم الطبية الطب
٦٢٠ الهندسة والعمليات ذات العلاقة
٦٣٠ الزراعة والتكنولوجيات ذات العلاقة
٦٤٠ الاقتصاد المنزلي والمعيشة الأسرية
٦٥٠ الإدارة والخدمات المساعدة
٦٦٠ التكنولوجيا الكيميائية والتكنولوجيات ذات العلاقة
٦٧٠ الصناعات التحويلية
٦٨٠ تصنيع المنتجات لاستعمالات محددة
٦٩٠ المباني

٤-٣-١-٨- الفنون الجميلة والزخرفية

٧١٠ التخطيط الإقليمي وفن المناظر الطبيعية
٧٢٠ الهندسة المعمارية (العمارة)
٧٣٠ الفنون التشكيلية النحت

٧٤٠ الرسم والفنون الزخرفية

٧٥٠ الرسم الزيتي واللوحات الزيتية

٧٦٠ الفنون الخطاطية الطباعة

٧٧٠ التصوير الفوتوغرافي والصور الفوتوغرافية

٧٨٠ الموسيقى

٧٩٠ الفنون الترفيهية والعروض

٤-٣-١-٩- الآداب

تشمل آداب اللغات كافة. وكما هو الحال في اللغة أولى النظام الآداب الأوربية أهمية أكبر من آداب اللغات الأخرى. لكنه أعطى الخيارات التالية لمعاملة الأدب المفضل :

١- صنف الأدب المفضل في ٨١٠. وفي هذه الحالة يصنف الأدب الأمريكي بالإنجليزية مع الأدب الإنجليزي (٨٢٠).

٢- اجعل الأدب المفضل أولا في الترتيب باستخدام حرف أو رمز آخر، مثل أدب اللغة العربية ٨ع٠ (يسبق ٨١٠) حيث رمز الأساس له ٨ع.

٣- إذا استخدم قطران أو أكثر لغة واحدة :

أ- استخدم الحرف الأول من اسم القطر للتمييز بين الأقطار المختلفة.

أو ب- صنف أدب القطر غير المفضل في الرقم المخصص للآداب غير المفضلة.

وقد اختارت المكتبات العربية البديل الأول، لكنها لم تتفق بعد على التفصيلات داخل هذا البديل . وهناك مأخذ على هذا القسم كونه يفصل بين اللغة (٤٠٠) وآدابها (٨٠٠) . كما ينتقد بعض المصنفين نظام ترتيب الأوجه (الخاصيات) في هذا القسم الذي هو على النحو التالي : الأدب - اللغة - الشكل الأدبي- العصر - المؤلف.

٤-٣-١-١٠- الجغرافيا والتاريخ والتخصصات المساعدة

٩١٠ الجغرافيا والرحلات

٩٢٠ التراجم وعلم الأنساب والشعارات

٩٣٠ تاريخ العالم القديم حتى حوالي ٤٩٩

٩٤٠ التاريخ العام لأوربا أوربا الغربية

٩٥٠ التاريخ العام لآسيا المشرق الشرق الأقصى

٩٦٠ التاريخ العام لإفريقيا

٩٧٠ التاريخ العام لأمريكا الشمالية

٩٨٠ التاريخ العام لأمريكا الجنوبية

٩٩٠ التاريخ العام لأقسام العالم الأخرى التاريخ العام للعوالم الخارجية جزر المحيط الهادي

عمدت المكتبات العربية إلى إجراء تعديلات تخص المنطقة العربية وبخاصة الأرقام ٩٥٣ (الجزيرة العربية والمناطق المجاورة) و ٩٥٦ (الشرق الأوسط) و٩٦١ (تونس وليبيا) و ٩٦٢ (مصر والسودان) و ٩٦٤ (المغرب) و٩٦٥ (الجزائر) و ٩٦٦ (غرب إفريقا والجزر النائية) و ٩٦٧ (إفريقيا الوسطى والجزر النائية). كما أنه ليس هناك اتفاق حول ما يخصص تحت كل منها من البلدان العربية ولا في درجة التفصيل في التفريعات سواء من حيث التقسيمات الإدارية أو العصور التاريخية العامة أو الخاصة بالقطر الواحد. غير أن هناك أمرًا يخص القسم ٩٠٠ بكامله وهو أن التفريع على أساس الموقع الجغرافي فقط وليس حسب تبعية ذلك الموقع لسلطة أي دولة تختلف عنه في الموقع. فمثلا الولايات المتحدة الأمريكية ٧٧٣ لكن إحدى ولاياتها وهي جزر هاواي ٩٩٦,٩ وكذلك مصر ٩٦٢ بينما شبه جزيرة سيناء ٩٥٣,١ (بدون تعديل عربي).

٤-٣-١-١١- التفريع في الجداول

بعد الانتهاء من التفريع الأول لكل قسم رئيس كما ورد في أعلاه يخضع كل تفريع إلى مزيد من التفريع وفق مبدأ العشرة . والتفريع الثاني قد يخضع لتفريع

ثالث ورابع إلى أن يصل النظام إلى درجة التفصيل المرغوب فيها. وتمكن النقطة (الفاصلة) العشرية من مثل هذا التدرج في التفريع بعد الأعداد الثلاثة الأساسية التي تشكل الحد الأدنى لأي رقم تصنيف.

والجداول التالية توضيح لهذا التدرج واستخدام النقطة (الفاصلة) العشرية .

٦١٠ العلوم الطبية الطب

٦١١ التشريح البشري وعلم الخلايا وعلم الأنسجة

٦١٢ الفسيولوجيا البشرية

٦١٣ المحافظة على الصحة (التصحاح)

٦١٤ الطب الشرعي، وقوع الأمراض، الطب الوقائي العام

٦١٥ علم الصيدلة والمداواة

٦١٦ الأمراض

٦١٧ فروع الطب المتنوعة الجراحة

٦١٨ فروع الطب الأخرى الطب النسائي وطب التوليد

٦١٩ الطب التجريبي

فلو أخذنا ٦١٢ (الفسيولوجيا البشرية) نموذجًا للتفريع، نرى أن :

٦١٢ الفسيولوجيا البشرية

٦١٢,١ الدم والدورة الدموية

٦١٢,٢ التنفس

٦١٢,٣ الهضم

٦١٢,٤ الإفراز والإفراغ والوظائف ذات العلاقة

٦١٢,٦ التناسل والنمو والنضج

٦١٢,٧ الجهاز العضلي الهيكلي

٦١٢,٨ الوظائف العصبية الوظائف الحسية

٦١٢,٩ فسيولوجيا نواحي الجسم

نأخذ الآن ٦١٢,١ (الدم والدورة الدموية) نموذجًا لمزيد من التفريع :

٦١٢,١	الدم والدورة الدموية
٦١٢,١١	الدم
٦١٢,١٢	كيمياء الدم
٦١٢,١٣	أوعية الدم والدورة الوعائية
٦١٢,١٤	ضغط الدم
٦١٢,١٧	القلب
٦١٢,١٨	المحركات الوعائية

ويمكننا الاستمرار في التفريع فنأخذ ٦١٢,١١ (الدم) نموذجًا لذلك:

٦١٢,١١	الدم
٦١٢,١١١	الكريات الحمراء
٦١٢,١١١١	الكيمياء الحيوية (للكريات الحمراء)
٦١٢,١١١٢	العدد والعد (للكريات الحمراء)
٦١٢,١١٢	الكريات البيضاء
٦١٢,١١٢١	الكيمياء الحيوية (للكريات البيضاء)
٦١٢,١١٢٢	الفيزياء الحيوية (للكريات البيضاء)
٦١٢,١١٢٧	العدد والعد (للكريات البيضاء)
٦١٢,١١٥	التخثر (التجلط)
٦١٢,١١٦	البلازما
٦١٢,١١٧	صفيحات الدم وغبرة الدم
٦١٢,١١٨	الفيزياء الحيوية والخواص البيولوجية (للدم)
٦١٢,١١٨١	الفيزياء الحيوية (للدم)
٦١٢,١١٨٢	الخواص البيولوجية (للدم)
٦١٢,١١٨٢٥	أنواع الدم وتنميطه (زمر الدم وتقسيمه إلى زمر)

وليس بالضرورة أن يكون الرقم الواحد محصورًا في موضوع واحد، رغم أن الكثير منها هو كذلك . فإذا نظرنا إلى الجدول في أعلاه نجد أن كلاً من الرقمين ٦١٢,١١٧ و ٦١٢,١١٨ يغطي موضوعين معًا، لكن الأول لم يخضع لمزيد من التفريع، وعليه تصنف الوثيقة عن صفيحات الدم فقط أو عن غبرة الدم فقط أو عن كليهما معًا في نفس الرقم. لكن الرقم الثاني قد خضع للتفريع مما يمكن من تصنيف الوثيقة عن أي من الموضوعين في رقم التصنيف الذي يخصه . وكمثال آخر على ذلك نجد تحت ٦٣٦,٢٣ (سلالات المواشي الألمانية والهولندية والسويسرية) مع أن هناك رقمًا خاصًا للسلالات البريطانية (٦٣٦,٢٢) ورقمًا آخر للسلالات الفرنسية والبلجيكية (٦٣٦,٢٤) بينما خصص لبقية السلالات الأوربية الأخرى بدون تحديد الرقم (٦٣٦,٢٧) ولجميع سلالات المواشي خارج أوربا رقم واحد بدون تحديد هو (٦٣٦,٢٨). كما أنه أورد تفريعات أخرى تحت جميع الأرقام باستثناء الرقمين الأخيرين، ومن ذلك :

٦٣٦,٢٣٢	سلالات اللحوم
٦٣٦,٢٣٤	سلالات الألبان
٦٣٦,٢٣٦	سلالات الغرض الثنائي

ولهذا نرى النظام يخصص لكل وثيقة في المكتبة القسم الرئيس والقسم الفرعي والفرع والجزء حتى أقصى درجة للتفريع يسمح بها بدون تجاوز من طرف المصنف. وتعرف هوية انتماء الوثيقة للقسم المحدد باستخدام الرمز المناسب لذلك. والرمز جامع لبعض المواضيع ذات العلاقة معًا، غير أنه لا مفر من أن يكون مشتتا للبعض الآخر. وكمثال على هذا التشتيت نرى أن تصنيف اقتصاديات صناعة النحاس في (٣٣٨,٢٣٤٣) ، وتعدين النحاس في (٦٢٢,٣٤٣) وتصنيع النحاس في (٦٦٩,٣) وأشغال النحاس الفنية في (٧٣٩,٥١١). ومثل هذا التشتيت قابل للتجميع عن طريق التجميع الهجائي في الكشاف التحليلي للنظام. إن هذا التشتيت محتوم لأن المبدأ الأساس في بناء هذا النظام وترتيبه هو "نظم المعرفة" كما هي محددة في الأقسام الرئيسة والفرعية، أما المواضيع غير المحددة بحقل

دراسة فثانوية. ولذا ليس هناك مكان واحد فقط لأي موضوع في حد ذاتــه، حيث إن هذا الموضوع قد يرد في أي من نظـم المعرفـة أو فيهـا كلهـا. والمثـال التـالي يوضح ذلك :

النحاس		٦٦٩,٣
	أشغال معدنية	٦٧٣,٣
	استقلاب	
	فسيولوجيا بشرية	٦١٢,٣٩٢٤
	بناء المباني	٦٩٣,٧٣
	تعدين	٦٢٢,٣٤٣
	تغذية تطبيقية	٦١٣,٢٨٥
	تشييد معماري	٧٢١,٠٤٤٧٣
	جيولوجيا اقتصادية	٥٥٣,٤٣
	سمية للإنسان	٦١٥,٩٢٥٦٥٢
	علم المواد	٦٢٠,١٨٢
	فنون زخرفية	٧٣٩,٥١١
	كيمياء	٥٤٦,٦٥٢
	كيمياء حيوية	٥٧٢,٥١٨
	بشرية	٦١٢,٠١٥٢٤
	كيمياء عضوية	٥٤٧,٠٥٦٥٢
	تطبيقية	٦٦١,٨٩٥
	مواد بناء	٦٩١,٨٣
	ميتالوغرافيا	٦٦٩,٩٥٣
	ميتاليرجيا	٦٦٩,٣
	ميتاليرجيا فيزيائية	٦٦٩,٩٦٣
	هندسة إنشاءات	٦٢٤,١٨٢٢
	هندسة كيميائية	٦٦١,٠٦٥٢

ونظام ديوي هرمي التسلسل في رموزه وبنائه أساسًا. فهرمية التسلسل للرموز تعني بأن هناك صفًا من المفاهيم عند كل مستوى يسمي الأقسام يكون كل منها مقصورًا على نفسه ومتناظرًا مع الآخر. وفي كل مستوى جديد تزداد تخصصية تفريع الموضوع . ولذا فإن لكل موضوع محدد علاقتين أو ثلاث علاقات : علاقة متناظرة، وعلاقة التبعية (في مستوى أدنى)، وأحيانًا علاقة الأصل (في مستوى أرقى). ويعبر عادة عن التخصصية المتزايدة للموضوع بإضافة رقم واحد جديد عند كل مستوى تفريع جديد كما هو موضح في المثال التالي :

التكنولوجيا (والعلوم التطبيقية) ٦٠٠

الهندسة والعمليات ذات العلاقة ٦٢٠

الفيزياء التطبيقية ٦٢١

الهندسة الكهرومغناطيسية والفروع ذا العلاقة ٦٢١,٣

الهندسة الإلكترونية وهندسة الاتصالات ٦٢١,٣٨

التلفزيون ٦٢١,٣٨٨

المكونات والأجهزة (النبائط) ٦٢١,٣٨٨٣

مسجلات وتسجيلات الفيديو ٦٢١,٣٨٨٣٣

غير أن هناك استثناءات لمبدأ الهرمية في الرموز. ومن ذلك ما يلي :

١- المداخل المحورية : وهي التي تمثل مفاهيم لا يوجد لها رقم محدد في تسلسل الرمز الهرمي؛ فهي تغطي امتداد أرقام . وتظهر هذه المداخل المحورية تحت خط (طوله بوصة تقريبًا مباشرة ويشار إليها بالعلامة > بالعربية أو < باللاتينية مثال :

> ٥٦٠ - ٥٩٠ علوم الحياة

ولا توجد رموز للتعبير عن مثل هذه الأقسام بغير هذا الأسلوب.

٢- لا يكون الرمز أحيانًا معبرًا عن التسلسل. فمثلا وردت الأرقام التالية :

٩٢٩,٧٠٩٤	الأعمال الشاملة عن الأسر الملكية والنبلاء في أوربا
٩٢٩,٧٢	الأسر الملكية والنبلاء في بريطانيا وايرلندا.
٩٢٩,٧٠٩٦٤	الأسر الملكية والنبلاء في المغرب.

فالأول أعلى من الثاني والمفروض أن الثاني والثالث متناظران.

٣- يضحى بالتسلسل الهرمي أحياناً في سبيل تقصير رقم التصنيف. فمثلا ٥٤٣ هو الكيمياء التحليلية، بينما فرعاها : الكيمياء النوعية ٥٤٤ والكيمياء الكمية ٥٤٥ بدلا من أن تكونا ٥٤٣,١ و ٥٤٣,٢ مثلا.

٤- يخصص نفس الرقم أحياناً للقسم وأحد فروعه الرئيسة مثل

٦١٠ العلوم الطبية الطب.

فليس هناك رقم غير هذا للطب.

٥- الصفر (٠) عندما لا يكون الرقم الأخير في رقم التصنيف يشوه التسلسل الهرمي. ولكنه وسيلة لتوسيع الأرقام. (انظر المثال في (٢) في أعلاه).

أما التسلسل الهرمي في البناء فيعني أن جميع المواضيع (باستثناء الأقسام العشرة الرئيسية) هي فرعية (أدنى مستوى) وجزء من المواضيع الأعم فوقها. ويسمى هذا التسلسل أحياناً القوة الهرمية. وتنطبق أي ملاحظة عن طبيعة أي صنف على جميع الأصناف الفرعية بما فيها المواضيع الفرعية منطقيًا المصنفة تحت أرقام مناظرة. وهذه الملاحظات الهرمية لا تذكر سوى مرة واحدة عند المستوى الأعلى للتطبيق . فمثلا تنطبق التبصرة تحت ٧٠٠ على ٧٣٠ - ٧٣٦ وعلى ٧٣٦,٤ . ولهذا يتوجب على المصنف أن يقرأ الجداول من الأعلى إلى الأسفل وكذلك من الأسفل إلى الأعلى إذا كان له أن يفهم التسلسل الهرمي في البناء.

٤-٣-٢- الجداول المساعدة

يشمل النظام سبعة جداول مساعدة تعمل على توسيع الأرقام الموجودة في الجداول الأصلية التي سبق الحديث عنها. ولا تستخدم الأرقام في هذه الجداول إلاّ مع رقم أساس يتم اختياره من الجداول الأصلية. أما بمفردها فلا معنى لها.

وهذه الجداول هي :

٤-٣-٢-١- جدول التقسيمات المقننة - الجدول المساعد رقم (١)

ورد في الفصل الثالث أن نظام التصنيف يبنى عادة على أساس موضوع الوثيقة إلا إذا كان شكل عرض الموضوع هو الأهم، حيث يعد الشكل أساسا للتصنيف كما هو الحال في الآداب. تتضمن التقسيمات المقننة تقسيمات شكلية بالإضافة إلى تقسيمات عن "أسلوب المعالجة" حيث الجوانب النظرية أو التاريخية للموضوع ، مثل الفلسفة والنظرية والتاريخ الخ. تدون الأرقام في هذا الجدول مسبوقة بالشرطة (متبوعة بالشرطة باللغة العربية في المكان الذي سيحل فيه الرقم الأساس) لكي يتبين للمصنف أنها غير قابلة للاستخدام بمفردها. وتحذف هذه الشرطة عند إضافة أي رقم من هذا الجدول إلى الرقم الأساس.

وفيما يلي ملخص لهذا الجدول

٠١- الفلسفة والنظرية - عرض للموضوع الذي يعالج من وجهة النظر النظرية. مثال : فلسفة الفنون ٧٠١.

٠٢- متنوعات - معالجة الموضوع باختصار أو ملخصا، كما في المختصرات والموجزات والكتيبات الخ. ويتضمن هذا القسم أيضا المواد المعالجة بشكل جدولي والنماذج المجسمة والأدلة وبراءات الاختراع والأساليب التقنية والمعدات وقوائم الأسعار الخ . مثال : براءات الاختراع لآلات بخارية محمولة ٦٢١,١٥٠٢٧٢.

٠٣- المعاجم والموسوعات والفهارس المبوبة - مثال : معجم الهندسة المعمارية ٧٢٠,٣.

٠٤- الموضوعات الخاصة - يستخدم هذا الرقم في الحالات المنصوص عليها في الجداول الأصلية. كما يجوز إضافة تفريعات من التقسيمات المعيارية الأخرى له. مثال : امتداد الجريمة ووقوعها ٣٦٤,٠٤٢.

٠٥- المسلسلات (المطبوعات المسلسلة) - يستخدم للمطبوعات المسلسلة مهما كانت فترات صدورها. مثال : مجلة العلوم ٥٠٥.

٠٦- المؤسسات والإدارة - تشمل المطبوعات الرسمية للمؤسسات (المنظمات) الدولية والوطنية والمحلية مثل التقارير ومحاضر الاجتماعات والأنظمة وقوائم العضوية، الخ . وفي ٠٦٨ - إدارة المؤسسات العاملة في ميدان محدد من الأنشطة أو إدارة مؤسسات من أنواع محددة. أمثلة : منظمات إحصائية ٣١٠,٦ ؛ إدارة النوادي العامة ٣٦٧,٠٦٨.

٠٧- التعليم ، البحث، المواضيع ذات العلاقة - مثال - تدريس الفنون ٧٠٧.

٠٨- التاريخ والوصف بالنسبة لأنواع الأشخاص - يصنف هنا الموضوع للأشخاص بخاصيات مختلفة غير مهنية، والأقليات. مثال :اللاهوت المسيحي الأنثوي ٢٣٠,٠٨٢.

٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية والفردية - مثال : تاريخ اقتصاد العمل والعمالة ٣٣١,٠٩.

كما أن معظم هذه التقسيمات مفرعة في الجدول المساعد الأول. ففي

٠٢- (متنوعات) هناك التفريعات التالية والتي هي بدورها خاضعة لمزيد من التفريع :

٠٢٠٨-٠٢٠٢-[مقتطفات ورؤوس أقلام ، معالجة فكاهية ، معالجة سمعية بصرية].

٠٢١- المواد المجدولة وذات العلاقة

٠٢٢- الرسوم التوضيحية ، النماذج ، المنمنمات

٠٢٣- الموضوع كمهنة ، كحرفة ، كهواية

٠٢٤- الموضوع لأشخاص في مهن محددة

٠٢٥- أدلة الأفراد والمنظمات

٠٢٧- براءات الاختراع والعلامات التعريفية

٠٢٨- التقنيات والإجراءات المساعدة ؛ الأجهزة ، المعدات ، المواد

٠٢٩- متنوعات تجارية

وبالإضافة إلى التفريع المباشر هناك تفريعات ناتجة عن تعليمات مثل :

١- التفريع بواسطة الجداول الأصلية. مثال : تحت ٠١١- النظم التعليمات التالية: أضف إلى الرقم الأساس ٠١١- الأرقام التالية للرمز ٠٣٣ في ٠٠٣,١-٠٠٣,٨ مثل : نمذجة ومحاكاة الحاسوب ٠١١٣-؛ وكذلك في الجدول المساعد ٣ج :٤- (الأدب الذي يؤكد على الموضوع) هناك التعليمات : أضف إلى ٤- الرمز ٠٠١-٩٩٩ مثل التراجم كأدب ٤٩٢-.

٢- التفريع بواسطة جداول مساعدة أخرى. مثال : ٠٢١٨- (المواصفات): أضف إلى الرقم الأساس ٠٢١٨-الرمز ١-٩ من الجدول رقم ٢، مثل: المواصفات في مصر ٠٢١٨٦٢-.

كما يقسم ٠٩- جغرافيًا بإضافة أرقام المكان من الجدول المساعد رقم ٢، مثل: تاريخ الهندسة المعمارية في الولايات المتحدة ٧٢٠,٩٧٣.

٣- التفريع بواسطة جداول مدرجة تحت رقم محدد. مثال :

٠٨- التاريخ والوصف بالنسبة لأنواع الأشخاص

أضف إلى كل تفريع محدد بالنجمة * على النحو التالي :

٠١	التنبؤ والتنبؤات
٠٢	الإحصاءات والرسوم التوضيحية
٠٢١	الإحصاءات
٠٢٢	الرسوم التوضيحية
٠٥	المطبوعات المسلسلة
٠٧	المتاحف والجمع
٠٧٤	المتاحف، المجموعات، المعارض
٠٧٥	منظورات الجمع
٠٩	المعالجة التاريخية والجغرافية

وإذا لم تكن هناك تعليمات منافية، تضاف التقسيمات المقننة إلى أرقام التصنيف إذا كانت هذه الإضافة ذات مغزى. ومع أنها جميعا مبتدئة بالصفر، إلا أن هناك أحيانًا ضرورة في الجداول إلى إضافة صفرين أو ثلاثة أصفار قبل إضافة

التقسيمات. ويحدث هذا إذا كان الصفر الواحد في الجداول الأصلية قد استخدم لأغراض خاصة غير التقسيمات المقننة. وفي هذه الحالة تتضمن الجداول تعليمات محددة وواضحة حيث لا بد من اتباعها بدقة. والأمثلة التالية توضح ذلك:

(أ) التقسيمات المقننة مضمنة كجزء من المدخل الكامل. هناك مفاهيم في بعض أقسام الجداول الأصلية يعبر عنها عادة كتقسيمات مقننة يكون لها رقمها الخاص بها . مثال : معجم أدبي يصنف في ٨٠٣ وليس في ٨٠٠,٣ أو ٨٠٠,٠٣.

(ب) التقسيم بصفر واحد مستخدم لغرض محدد. ولذا يسبق الرقم في التقسيم صفران . مثال : تحت ٣٦١ (المشكلات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية بصورة عامة) حيث وردت :

٣٦١,٠٠١-٣٦١,٠٠٨ التقسيمات المعيارية

,٠٢-,٠٦ أنواع مساعدات محددة

,٠٢ مساعدة مجانية

,٠٤ مساعدة مدفوعة

,٠٥ مساعدة مادية

,٠٦ إرشاد وتوجيه وخدمات ذات علاقة

تضاف التقسيمات المقننة للتوجيه والإرشاد والخدمات ذات العلاقة معا؛ وللتوجيه لوحده؛ وللإرشاد لوحده.

(ج) التقسيم بصفرين مستخدم بغرض محدد. ولذا يسبق الرقم في التقسيم المقنن ثلاثة أصفار. مثال :

٣٥٥ العلوم العسكرية

٣٥٥,٠٠١-٣٥٥,٠٠٩ التقسيمات المقننة

,٠٢-,٠٧ اعتبارات أساسية للعلوم العسكرية ومنها

,٠٣ الوضع العسكري والسياسة العسكرية

,٠٣٣ التاريخ العام والوصف

,٠٣٣٠٠٠١ - ,٠٣٣٠٠٠٨ التقسيمات المقننة

٤-٣-٢-٢- جدول المكان - الجدول المساعد رقم (٢)

إذا كان الموضوع قابلا للتفريع الجغرافي وكان لدى المكتبة عدد كبير من الوثائق عن ذلك الموضوع، يفضل استخدام الجدول المساعد الثاني الذي يسمح بتوسيع الرقم حسب الإقليم والموقع. وقد كانت بداية استخدام هذا الجدول اعتبارًا من الطبعة السابعة عشرة من النظام فقط. أما في الطبعات السابقة فكان التفريع الجغرافي معتمدًا على التفريعات الواردة في قسم التاريخ ٩٣٠-٩٩٩. ويعد هذا الجدول أضخم الجداول المساعدة السبعة. وهو مرتب بصورة عامة على النحو التالي :

١- المناطق والأقاليم والأماكن بصورة عامة

٢- الأفراد بغض النظر عن المنطقة أو الإقليم أو المكان

٣- العالم القديم

٤- أوربا. أوربا الغربية

٥- آسيا. المشرق. الشرق الأقصى

٦- إفريقيا

٧- أمريكا الشمالية

٨- أمريكا الجنوبية

٩- أقسام العالم الأخرى والعوالم الخارجية. جزر المحيط الهادي.

يستخدم الرقم ١- لمعالجة أي موضوع جغرافي بدون أن يكون محددًا بقارة أو قطر أو جزء من قطر. فهو يسمح بتجميع عناصر مختلفة لها علاقات بأقاليم أو مجموعات (مثل المناطق المتجمدة، المناطق المعتدلة، أشكال اليابسة، أنواع الغابات) تحت موضوع معين. أما الرقم ٢- فيسمح بالتفريع حسب التراجم والمذكرات والذكريات والمراسلات وما شابه لأشخاص مرتبطين بأي موضوع توجد عنده تعليمات في الجداول الأصلية بإضافة رمز المكان مباشرة بدلاً من إضافة التقسيم المقنن ٠٩٢- من الجدول المساعد رقم (١). ويسمح الرقم ٣- بتقسيمات محددة للأقطار والمناطق القديمة حتى سقوط الإمبراطورية الرومانية.

أما الأرقام ٤- حتى ٩- فهي للقارات المحددة والأقطار الحديثة. مثال ٤- أوربا.
أوربا الغربية
له التفريعات المختصرة التالية:

٤١- الجزر البريطانية
٤٢- إنجلترا وويلز
٤٣- أوربا الوسطى . ألمانيا
٤٤- فرنسا وموناكو
٤٥- شبه الجزيرة الإيطالية والجزر المجاورة . إيطاليا
٤٦- شبه جزيرة أيبريا والجزر المجاورة . إسبانيا
٤٧- أوربا الشرقية . روسيا
٤٨- البلدان الإسكندنافية
٤٩- أقسام أوربا الأخرى

ويخضع كل رقم في هذا الجدول المساعد لمزيد من التفريع ، كما في المثال التالي حسب ما جاء في الأصل وبدون التعديل العربي :

٦- إفريقيا
٦٢- مصر والسودان
٦٢١-٦٢٣- مصر
٦٢١- الوجه البحري
٦٢١٥- خليج السويس
٦٢١٦- محافظة القاهرة
تشمل القاهرة
٦٢٢- مصر الوسطى
٦٢٣- الوجه القبلي
٦٢٤- السودان

٦٢٥- أقاليم السودان الشرقية والشمالية

٦٢٦- محافظة الخرطوم وإقليم السودان الأوسط

٦٢٧- إقليم دارفور

٦٢٨- إقليم كردفان

٦٢٩- أقاليم السودان الجنوبية

فإذا أردنا تصنيف "التعليم العالي في مدينة القاهرة" ، سنجد في الجداول الأصلية تحت ٣٧٨ (التعليم العالي) ما يلي :

٩-٤٠. التعليم العالي في قارات وأقطار وأماكن في العالم الحديث. أضف إلى الرقم الأساس ٣٧٨ الرمز ٤-٩ من الجدول رقم ٢. فبالرجوع إلى الجدول رقم ٢ نجد أن أقرب رقم للقاهرة هو ٦٢١٦- وبإضافته يصبح الرقم ٣٧٨,٦٢١٦ والذي يحلل على النحو التالي :

٣٧٨	التعليم العالي
٣٧٨,٦	في إفريقيا
٣٧٨,٦٢	في مصر والسودان
٣٧٨,٦٢١	في الوجه البحري
٣٧٨,٦٢١٦	في محافظة القاهرة

يتبين هنا أن الجدول المساعد قد عجز عن تخصيص رقم التصنيف بدقة لأنه يفتقر إلى رقم مخصص لمدينة القاهرة تحديدًا.

وإذا أصدرت الجداول الأصلية تعليماتها حول المعالجة التاريخية والجغرافية بإضافة رمز المكان كما ورد في المثال السابق يكون المصنف ملزمًا بالتقيد بهذه التعليمات. أما إذا خلت الجداول الأصلية من مثل تلك التعليمات تحت موضوع ما، فعلى المصنف أن يستخدم التقسيم المقنن ٠٩- (المعالجة التاريخية والجغرافية والفردية) شريطة أن تحدد الجداول ما إذا كان يسبقة صفر أو أكثر كما ورد سابقًا عند الحديث عن الجدول المساعد رقم (١) ؛ ثم يضيف إليه رمز المكان من

الجدول المساعد رقم (٢) . فمثلا: كتاب عن بنوك الإدخار في مدينة الجزائر يصنف في ٣٣٢,٢١٠٩٦٥٣ حيث يكون تحليله على النحو التالي :

٣٣٢,٢١	بنوك الإدخار
٣٣٢,٢١٠٩	التقسيم المقنن للمعالجة التاريخية والجغرافية والفردية
٣٣٢,٢١٠٩٦	في إفريقيا
٣٣٢,٢١٠٩٦	في الجزائر (القطر)
٣٣٢,٢١٠٩٦٣	في ولايات الجزائر الشمالية الوسطى وفيها مدينة الجزائر

ومع أن هذه الأرقام تبدو طويلة نوعًا ما إلا أنها سهلة التركيب وضرورية في كثير من المكتبات.

٤-٣-٢-٣- التفريعات للفنون والآداب المفردة والأشكال الأدبية المحددة - الجدول المساعد رقم (٣)

تستخدم الرموز في هذا الجدول حسب ما تنص عليه تعليمات في ملاحظات أضف تحت فروع الآداب المفردة أو مع أرقام الأساس للآداب المفردة المحددة بالنجمة * تحت ٨١٠-٨٩٠ . ولا يجوز استخدامها للآداب المفردة التي تفتقر إلى تعليمات للإضافة من الجدول رقم (٣) . كما يجوز استخدامها حسب التعليمات في ٧٠٠,٤ و ٧٩١,٤ و ٨٠٨-٨٠٩ .

ينقسم هذا الجدول إلى ثلاثة جداول فرعية هي :

الجدول ٣-أ للوصف، والتقييم الناقد ، والتراجم ، والأعمال المنفردة والمجموعة للمؤلف الواحد

الجدول ٣-ب للوصف ، والتقييم الناقد ، والتراجم ، والأعمال المجموعة لمؤلفين اثنين أو أكثر ؛ وكذلك للبلاغة في أشكال أدبية محددة

الجدول ٣-ج للعناصر الإضافية المستخدمة في بناء الأرقام داخل الجدول ٣-ب وحسب التعليمات في ٧٠٠,٤ و ٧٩١,٤ و ٨٠٨-٨٠٩

أ) الجدول ٣-أ

يتضمن هذا الجدول إجراءات بناء الأرقام للمؤلفين المفردين وهي :

١- ابحث في الجدول ٨١٠-٨٩٠ لتجد الرقم الأساس للغة. وإذا كان هناك شكل أدبي محدد انتقل إلى الخطوة الثانية، وإلاّ فارجع إلى التعليمات تحت ٨- في الجدول ٣-أ.

٢- جد في الجدول ٣-أ التفريع الصحيح للشكل الأدبي، مثل الشعر ١- . أضف هذا إلى الرقم الأساس.

٣- ارجع إلى الرقم المناسب في الجدول ٨١٠-٨٩٠ لترى إذا كان عصر معين منطبقًا. فإذا وجد انتقل إلى الخطوة الرابعة، وإلاّ فأقحم النقطة (الفاصلة) بين الرقمين الثالث والرابع.

٤- اختر رقم العصر المناسب وأضفه إلى الرقم الذي توصلت إليه.

لاتضف أي تقسيمات مقننة للمؤلف المفرد .

أما محتويات هذا الجدول فهي باختصار :

١- الشعر

١١-١٩- الشعر في عصور محددة

٢- الدراما

٢١-٢٩- العصور المحددة

٣- القصة

٣١-٣٩- العصور المحددة

٤- المقالات

٤١-٤٩- العصور المحددة

٥- الخطب

٥١-٥٩- العصور المحددة

٦- الرسائل

٦١-٦٩- العصور المحددة

٨- الكتابات المتنوعة

٨٩-٨١- العصور المحددة

وهنا توجد تعليمات بإضافة ما يلي بعد رمز العصر مع منع إضافات تقسيمات مقننة :

٠٢ الحكايات والنوادر والنكات والاقتباسات

٠٣ المفكرات والمجلات والكراسات

٠٧ الأعمال بدون شكل أدبي محدد

٠٨ الأدب النثري

٠٩ المؤلفون المفردون غير المحدودين أو المعروفين بشكل أدبي واحد محدد

ب) الجدول ٣-ب

إن الجدول ٣-ب متبوع ومذيل بالجدول ٣-ج الذي يوفر عناصر إضافية لبناء الأرقام ضمن الجدول ٣-ب .

وتتلخص إجراءات بناء الأرقام لأعمال لأكثر من مؤلف أو عنهم ، محدودة في آداب لغات محددة فيما يلي :

١- ابحث عن الرقم الأساس للغة في الجدول ٨١٠-٨٩٠.

٢- جد في الجدول ٣-ب التفريع للشكل الأدبي وأضفه إلى الرقم الأساس.

٣- استخدم الرمز في الجدول ٣-ب لنوع الشعر أو الدراما أو القصة الخ. اتبع التعليمات تحت ١٠٨-١٠٢- في الجدول ٣-ب وهذا يعني الاستعانة بالجدول ٣-ج لآداب عصور محددة، أو آداب تبرز ملامح محددة أو تؤكد على مواضيع محددة، أو آداب لأنواع محددة من الأشخاص أو عنهم.

٤- ارجع إلى الرقم المناسب من الجدول ٨١٠-٨٩٠ وتبين ما إذا كان عصر محدد منطبقا .

٥- اختر رقم العصر المناسب وأضفه إلى الرقم الذي توصلت إليه .

٦- تحت الرقم للشكل الأدبي في الجدول ٣-ب، اذهب إلى التفريعات للعصور المحددة للآداب التي تعكس ملامح محددة أو تؤكد على مواضيع والآداب لأنواع محددة من الأشخاص أو عنهم، ستقودك التعليمات تحت ٨-١- إلى استخدام الجدول ٣-ج.

٧- إذا لم يكن العمل محدودًا بعصر، اذهب إلى التفريعات الأولى تحت الشكل المعين في الجدول ٣-ب. اتبع التعليمات الواردة هناك والتي ستقودك إلى استخدام الجدول تحت ٨-١-، والتي ستقودك التعليمات تحتها أيضا إلى استخدام الجدول ٣-ج.

٨- إذا لم يكن العمل محدودا بشكل أدبي محدد، ارجع إلى ٠٩-٠١ في الجدول ٣-ب. إتبع التعليمات تحت الرقم الذي تختاره باستخدام الجدول ٣-ج عندما يكون محددا ولا تستخدم رمز العصر ٠٨٠٠٩-٠٨٠٠١ و ٠٩٠٠٩-٠٩٠٠١ إلا إذا كان هناك جدول عصور منطبق .

أما محتوى الجدول فيتلخص فيما يلي :

٠٧-٠١- التقسيمات المقننة

٠٨- مجموعات النصوص الأدبية في أكثر من شكل أدبي واحد

٠٩- التاريخ والوصف والتقييم الناقد للأعمال في أكثر من شكل أدبي واحد

٠٩٩-٠٩١- الأدب الذي يعكس ملامح محددة أو يؤكد على مواضيع أو لأنواع محددة من الأشخاص أو عنهم.

أضف للرمز ٠٩- الرمز ٩-١ من الجدول ٣-ج .

١- الشعر

١٠٨-١٠٢- أنواع محددة من الشعر

١٩-١١- شعر عصور محددة .

٢- الدراما

٢٠٥-٢٠٢- دراسات وسائط ومجالات وأنواع محددة

٢٩-٢١- دراما عصور محددة

٣- القصة

٣٠٨-٣٠١- قصة مجالات وأنواع محددة

٣٩-٣١- قصة عصور محددة

٤- المقالات

٤٩-٤١- مقالات عصور محددة

٥- الخطابات

٥٩-٥١- خطابات عصور محددة

٦- الرسائل

٦٩-٦١- رسائل عصور محددة

٧- الفكاهة والهجاء

٧٩-٧١- فكاهة وهجاء عصور محددة

٨- الكتابات المتنوعة

٨٠٩-٨٠٢- أنواع محددة من الكتابات المتنوعة

٨٩-٨١- كتابات متنوعة لعصور محددة

ج) الجدول ٣-ج

تتلخص محتويات هذا الجدول فيما يلي :

٠٠٩-٠٠١- التقسيمات المقننة

٠٩-٠١- عصور محددة

١- الفنون والأدب الذي يعكس صفات وأنماط ووجهات نظر محددة

١١- وجهات نظر غير تقليدية

١٢- الواقعية والطبيعية

١٣- المثالية

١٤- الكلاسيكية والرومانسية

١٥- الرمزية ، المجاز ، الخيال ، الأسطورة

١٦- التراجيديا والرعب

١٧- الكوميديا

١٨- السخرية

٢- الآداب التي تعكس عناصر محددة

٣- الفنون والأدب التي تعالج منهجًا ومواضيع محددة

٤- الأدب الذي يؤكد على المواضيع

أضف إلى ٤- الرمز ٩٩٩-٠٠١ (أي كامل الجداول الرئيسية)

٨- الأدب لأشخاص من جماعات عرقية أو جنسية أو قومية أو منهم أضف للرمز ٨- الرمز ٩٩-٠٣ من الجدول رقم (٥) .

٩- الأدب لأنواع أخرى محددة من الأشخاص أو منهم

٤-٣-٢-٤- تفريعات اللغات المفردة والعائلات اللغوية - الجدول المساعد رقم (٤)

تستخدم الرموز حسب ما تنص عليه ملاحظات أضف تحت تفريعات اللغات المفردة أو العائلات اللغوية ، أو مع أرقام الأساس للغات المفردة المعرفة بالنجمة* كما هو موضح تحت ٤٢٠-٤٩٠ . وتضاف رموز من الجدول المساعد رقم (١) إلى الرموز في الجدول المساعد رقم (٤) حسب اللزوم مثل : ٥٠٩- (تاريخ النحو) فتاريخ النحو النرويجي يكون ٤٣٩,٨٢٥٠٩ .

ويتلخص محتوى هذا الجدول فيما يلي :

٠١-٠٩ - التقسيمات المقننة

١- أنظمة الكتابة ، وعلم الأصوات الكلامية ، وعلم تمثيل الأصوات لشكل اللغة المقنن (الفصحى)

٢- دراسة أصل شكل اللغة المقنن (الفصحى)

٣- معاجم شكل اللغة المقنن (الفصحى)

٥- نحو شكل اللغة المقنن (الفصحى)

٧- الاختلافات التاريخية والجغرافية، الاختلافات الحديثة غير الجغرافية
٨- الاستخدام المقنن للغة (اللسانيات الوصفية). اللسانيات التطبيقية.

٤-٣-٢-٥- الجماعات العرقية والجنسية والقومية - الجدول المساعد رقم (٥)

تستخدم الرموز حسب ما هو مطلوب (إما مباشرة حيث يطلب ذلك في ملاحظة، أو من خلال إقحام الرمز ٠٨٩ من الجدول المساعد رقم (١)) مع أي رقم في الجداول الأصلية ، مثل : سيكولوجية الأعراق (١٥٥,٨٤) لليابانيين (٩٥٦-في هذا الجدول) : ١٥٥,٨٤٩٥٦ .

كما يجوز استخدامها عندما تذكر ملاحظة بذلك مع أرقام من الجداول المساعدة الأخرى، مثل الرمز ١٧٤ من الجدول المساعد رقم (٢) .

ما لم تذكر تعليمات مخالفة أو إذا لم تكن فائضة عن الحاجة ، أضف 0 إلى الرقم من هذا الجدول وأضف إلى النتيجة الرمز ١ أو ٣-٩ من الجدول رقم (٢) للمكان الذي توجد أو كانت توجد فيه جماعة ، مثل : الألمان في البرازيل ٣١٠٨١- ، لكن الألمان في ألمانيا ٣١-، اليهود في أو من ألمانيا ٩٢٤٠٤٣-. وإذا لم يضف الرمز من الجدول رقم (٢) استخدم 00 للتقسيمات المقننة.

يجوز إضافة الرمز من الجدول رقم (٢) إلى الرقم من الجدول رقم (٥) إذا كان الأخير محدودًا بالناطقين بلغة واحدة فقط حتى لو كانت الجماعة لا تقارب كامل الجماعة المحددة برقم الجدول رقم (٥)، مثل : البافاريون في البرازيل ٣١٠٨١، لكن الأمهريون في الولايات المتحدة ٩٢٨- (وليس ٩٢٨٠٧٣- لأن الأمهرية ليست اللغة الوحيدة التي ينطق بها الإثيوبيون والإريتريون المشمولون في ٩٢٨).

ويجوز إضافة الرمز من الجدول رقم (٢) إما للموقع السابق أو الحالي للجماعة إذا كان موقع واحد فقط ذا علاقة، مثل: علم اجتماع اليهود من بلدان كثيرة مختلفة الآن في الولايات المتحدة ٣٠٥,٨٩٢٤٠٧٣. وإذا كان كلا الموقعين الحالي والسابق ذوي علاقة للجماعة موضوع البحث، لا يضاف الرمز

من الجدول رقم (٢) إلا للموقع الحالي لها ، مثل : اليهود من ألمانيا في الولايات المتحدة ٩٢٤٠٧٣-(وليس ٩٢٤٠٤٣-). وهناك استثناء واحد عندما يكون الموقع الحالي للجماعة معرفا بواسطة رقم التصنيف الذي يضاف إليه رمز جماعة عرقية، جنسية، قومية، مثل اليهود في تاريخ الولايات المتحدة ٩٧٣,٠٤٩٢٤ ، وبعدها يسمح بإضافة رمز المكان إلى الرمز من الجدول رقم (٥) لبيان الموقع السابق للجماعة، مثل اليهود من ألمانيا في تاريخ الولايات المتحدة ٩٧٣,٠٤٩٢٤٠٤٣.

يجوز إضافة التقسيمات المقننة (من الجدول رقم (١)) إلى رمز الجدول رقم (٥) عندما يكون الرمز مضافًا إلى الرقم الأساس مباشرة ، مثل : الدوريات عن علم اجتماع الأمريكيين من أصل إيرلندى ٣٠٥,٨٩١٦٢٠٧٣٠٥. لكن لا تضاف التقسيمات المقننة إلى رمز الجدول رقم (٥) إذا كان الرمز مستخدمًا من خلال إقحام الرمز ٠٨٩ من الجدول رقم (١)، مثل معرض لفن الخزف لليهود الروس ٧٣٨,٠٨٩٩٢٤٠٤٧ (وليس ٧٣٨,٠٨٩٩٢٤٠٤٧٠٧٤).

إذا لم يكن رمز الجدول رقم (٥) متبوعًا بصفر (٠) زائد الرمز من الجدول رقم (٢) استخدم ٠٠ للتقسيمات المقننة، مثل : الدوريات عن علم اجتماع اليابانيين ٣٠٥,٨٩٥٦٠٠٥ ؛ تراجم الأمريكيين من أصل إيرلندي في مدينة نيويورك ٩٧٤,٧١٠٠٤٩١٦٢٠٠٩٢. وإذا كان الرمز من الجدول رقم (٥) متبوعًا برمز بصفر (٠) زائد من الجدول رقم (٢)، استخدم (٠) للتقسيمات المعيارية، مثل: الدوريات عن علم اجتماع الأمريكيين من أصل ياباني ٣٠٥,٨٩٥٦٠٧٣٠٥. تعطى الأفضلية للجماعة العرقية ثم القومية وأخيرًا للجنسية، مثل : المواطنون الأمريكيون من أصل صربي ٩١٨٢٢٠٧٣-؛ المواطنون الأمريكيون من الجنس القوقازي ١٣-(وليس ٠٣٤٠٧٣-). وعند المخايرة بين جماعتين عرقيتين، أعط الأفضلية للجماعة التي يكون رمزها مختلفًا عن الرمز لجنسية السكان، مثل : عند المعالجة المتساوية للتراث الأمريكي

الأسباني والوطني لخليط الهنود والأوربيين في براغواي ثنائي اللغة الإسبانية والغوارانية ٩٨٣٨٢٠٨٩٢- (وليس ٦٨٨٩٢).

وفيما يلي ملخص لهذا الجدول :

٠٤-٠٣- [الأجناس الأساسية ، خلائط من الأجناس الأساسية]

١- الأمريكيون الشماليون [عدلت في الطبعة العربية لتعني العرب]

٢- البريطانيون ، الإنجليز ، الأنجلوسكسونيون

٣- السكان الجرمانيون

٤- السكان اللاتينيون الحديثون

٥- الإيطاليون ، الرومانيون ، الجماعات ذات العلاقة

٦- الإسبانيون والبرتغاليون

٧- السكان الإيطاليون الآخرون

٨- اليونانيون والجماعات ذات العلاقة

٩- الجماعات الجنسية والعرقية والقومية الأخرى

وقد أخضع كل رمز منها لمزيد من التفريع ، مثل :

٦- الإسبانيون والبرتغاليون

٦١- سكان إسبانيا (الإسبان)

٦٨- الأمريكيون من أصل إسباني

٦٨٧-٦٨٨- الجماعات القومية

٦٩- السكان الناطقون بالبرتغالية

٦٩١- سكان البرتغال

٦٩٨- البرازيليون

٤-٣-٢-٦- اللغات - الجدول المساعد رقم (٦)

يستخدم هذا الجدول للدلالة على لغة الوثيقة أو لكون هذه اللغة موضوع الوثيقة. ولا يستخدم إلا طبقًا للتعليمات في الجداول الأصلية.

وإذا لم يتوافر رمز لكل من اللغة القديمة والحديثة تصنف اللغة القديمة مع اللغة الحديثة. وكذلك الحال بالنسبة للهجات اللغة. وليس بالضرورة أن تكون الرموز في هذا الجدول مناظرة تماما لرموز اللغات في ٤٢٠-٤٩٠ وفي ٨١٠-٨٩٠ . فمع أن الرقم الأساس للغة الإنجليزية في ٤٢٠-٤٩٠ هو ٤٢ إلا أنه في هذا الجدول ٢١ وليس ٢ .

وفيما يلي ملخص لهذا الجدول :

١- اللغات الهندوأوربية

٢- الإنجليزية والإنجليزية القديمة (الأنجلوسكسونية)

٣- اللغات الجرمانية

٤- اللغات الرومانسية

٥- اللغات الإيطالية، السردينية، الدلماتية، الرومانية، الرومانية الأدبية

٦- الإسبانية والبرتغالية

٧- اللغات الإيطالية الأخرى

٨- اللغات الهلينية

٩- اللغات الأخرى

وهنا أيضًا سمح النظام باستخدام ١- للغة المفضلة (حيث استخدم للغة العربية في التعديلات العربية). والمثال التالي يوضح استخدام هذا الجدول: "ترجمة الكتاب المقدس للفرنسية" نجد أن الرقم ٢٢٠,٥ في الجداول الأصلية هو للطبعات الحديثة والترجمات ؛ ثم نرى ٢٢٠,٥٣-٢٢٠,٥٩ الطبعات بلغات أخرى ، وتحته : أضف إلى الرقم الأساس ٢٢٠,٥ الرمز ٣-٩ من الجدول رقم (٦)؛ واللغة الفرنسية في هذا الجدول هي ٤١- والذي يضاف إلى ٢٢٠,٥ ليصبح الرقم ٢٢٠,٥٤١ والذي يحلل على النحو التالي :

٢٢٠ الكتاب المقدس

٢٢٠,٥ الطبعات الحديثة والترجمات

٢٢٠,٥٤ باللغات الرومانسية

٢٢٠,٥٤١ باللغة الفرنسية

٤-٣-٢-٧- جماعات الأفراد - الجدول المساعد رقم (٧)

يستخدم هذا الجدول مع أي رقم مناسب من الجداول الأصلية ، مثل مجموعات من أكثر من أدب (٨٠٨,٨٩٩٢) للوثريين (الرمز ٢٤١ من هذا الجدول): ٨٠٨,٨٩٩٢٢٤١ . كما يجوز استخدامه عندما ترد ملاحظة بذلك مع أرقام من جداول مساعدة أخرى ، مثل : الكيمياء (٥٤٠) ل (الرمز ٠٢٤من الجدول رقم (١)) أطباء الأسنان (الرمز ٦١٧٦ من هذا الجدول): ٥٤٠,٠٢٤٦١٧٦. ولا يضاف رمز من هذا الجدول إذا كان فائضًا عن الحاجة مثل :

طب الأسنان لأطباء الأسنان .

وفيما يلي ملخص لهذا الجدول :

٠١- الأفراد

٠٢- جماعات الأفراد

٠٣- الأفراد حسب الخلفية الجنسية أو العرقية أو القومية أضف إلى رقم الأساس ٠٣-الرمز ٠٣-٩٩ من الجدول رقم ٥ ، مثل : الأفراد الصينيون ٠٣٩٥١-

٠٤-الأفراد حسب خاصيات الجنس أو القرابة

٠٥- الأفراد حسب العمر

٠٦- الأفراد حسب خاصيات اجتماعية متنوعة

٠٨- الأفراد حسب خاصيات جسدية أو عقلية

٠٩-٩٩- الأفراد حسب خاصيات مهنية مختلفة

٠٩- العموميون والأغرار

٩-١- المتخصصون

١- الأفراد العاملون في الفلسفة، علم نفس التخاطر ، التنجيم ، علم النفس

٢- الأفراد العاملون في الديانة أو معتنقوها

٣- الأفراد العاملون في العلوم الاجتماعية و النشاطات الاقتصادية والاجتماعية

٤- الأفرادالعاملون في اللغات ، اللسانيات ، صناعة المعاجم

٥- الأفراد العاملون في العلوم الطبيعية والرياضيات

٦- الأفراد العاملون في العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)

٧- الأفراد العاملون في الفنون. الأفراد العاملون في الفنون الجميلة والزخرفية

٨- الأفراد العاملون بالكتابة والخطابة الإبداعية

٩- الأفراد العاملون في الجغرافيا ، التاريخ ، التخصصات والنشاطات ذات العلاقة

ولتوضيح دور هذا الجدول نورد المثال التالي :"كتاب يصف مجموعات رسومات معمارية أعدها أختصاصيو حاسوب". بالرجوع إلى الجداول الأصلية نجد أن الرسومات المعمارية في ٧٢٠,٢٢ . أما المجموعات فنأخذها من الجدول المساعد رقم (١) للتقسيمات المقننة حيث نجد أن ٠٨٨- للمجموعات المهنية والدينية وتحتها نجد :

٠٨٨٩-٠٨٨٠٩- الجماعات المهنية والدينية المحددة

أضف إلى الرقم الأساس ٠٨٨- الرمز ٩-٠٩ من الجدول رقم (٧)

ورمز متخصصي الحاسوب في الجدول رقم (٧) هو ٠٩٠٤- . نضيف الآن الرمز ٠٨٨- إلى الرقم الأساس ٧٢٠,٢٢ ليصبح ٧٢٠,٢٢٠٨٨ ، ثم نضيف إليه ٠٩٠٤- ليصبح الرقم المطلوب ٧٢٠,٢٢٠٨٨٠٩٠٤ ، الذي يمكن تحليله على النحو التالي :

٧٠٠	الفنون
٧٢٠	الهندسة المعمارية
٧٢٠,٢	متنوعات
٧٢٠,٢٢	الرسوم التوضيحية ، النماذج المنمنمات
٧٢٠,٢٢٠	رمز بداية التقسيم المقنن

٧٢٠,٢٢٠٨	التاريخ والوصف بالنسبة لأنواع الأشخاص
٧٢٠,٢٢٠٨٨	المجموعات المهنية والدينية
٧٢٠,٢٢٠٨٨٠	رمز بداية رموز الأفراد
٧٢٠,٢٢٠٨٨٠٩	العموميون والأغرار
٧٢٠,٢٢٠٨٨٠٩٠٤	العاملون في علم الحاسوب

٤-٣-٣- الكشاف التحليلي

يورد كشاف نظام ديوي التحليلي هجائيًا وفق مبدأ كلمة كلمة جميع المداخل الرئيسة في جداول التصنيف الأصلية والجداول المساعدة ، بالإضافة إلى مداخل من الملاحظات ومداخل أخرى معينة غير مدرجة في الجداول، ذلك لأن الكشاف يضم مواضيع مركبة لا تكون كذلك في الجداول، بل تحتاج إلى تطبيق التعليمات المحددة لتركيب تلك الأرقام. كما يحوي مصطلحات من المفاهيم العامة الواردة في ملاحظات الدليل العملي. إلا أنه لا يشتمل على جميع أسماء الأشخاص والمدن والمنظمات والمعادن والنباتات والحيوانات والمركبات الكيميائية والأدوية والمواد المصنعة. كما استبعدت العبارات المقلوبة إلا لأسماء الأشخاص والأسماء الجغرافية. واستخدمت مقيدات للجناس والمصطلحات المبهمة ومعظم الحروف الاستهلالية والاختصارات. وتستخدم صيغة الجمع لما هو قابل للعد والمفرد لما هو غير قابل للعد.

واعتبارًا من الطبعة العشرين من النظام أبطل الكشاف إيراد إحالة انظر بين المترادفات، بل استخدم مبدأ المداخل المزدوجة حيث يكرر المرادف كمدخل في الكشاف. أما الإحالات المستخدمة فهي نوعان :

١- **إحالة انظر أيضًا** - تستخدم للمرادفات والإحالة إلى مصطلحات أعم والإحالة إلى المصطلحات المترابطة.

أمثلة :

* البسط القوقازية

فنون ٧٤٦,٧٥٩

انظر أيضًا البسط

* الخزف

علم المواد ٦٢٠,١٤

انظر أيضًا المواد الخزفية

* التحليل الكيميائي ٥٤٣

انظر أيضًا الكيمياء التحليلية

٢- الإحالة إلى الدليل العملي

أمثلة :

* الكيمياء ٥٤٠

التطبيقية ٦٦٠

نظم المعلومات ٠٢٥,٠٦٥٤

انظر الدليل عند ٥٣٠ مقابل

٥٠٠,٢ و ٥٣٠ مقابل ٥٤٠

*الرعاية الاجتماعية ٣٦٢,٧

قانون ٣٤٤,٠٣٢٧

إدارة عامة ٣٥٣,٥٣٦

انظر الدليل عند ٣٦٢,٧٠٨٣

وإذا ورد كلا نوعي الإحالة في المدخل نفسه تكون ملاحظة انظر أيضا سابقة.

أمثلة :

* الكوليرا

انتشار ٦١٤,٥١٤

طب ٦١٦,٩٣٢

انظر أيضًا الأمراض السارية البشرية

انظر الدليل عند ٦١٦,٩٣٢ مقابل

٦١٦,٣٣

* الإدارة ٦٥٨,٤٥

انظر أيضا الاتصال في الإدارة

انظر الدليل عند ٦٥٨,٤٥ مقابل

٨٠٨,٠٦٦٦٥ ، ٦٥١,٧

ترتب المداخل بنفس الكلمة أو العبارة ولكن بعلامات ترقيم مختلفة وفق الترتيب التالي :

المصطلح

المصطلح . الرأس الفرعي

المصطلح (مقيد محصور بين هلالين)

المصطلح ، مقيد مقلوب

المصطلح كجزء من العبارة

يكون للمصطلح بالبروز في المكنز رقم تخصصه المتداخل وتكون المداخل تحته مرتبة هجائيًا أيضًا. وإذا ورد المصطلح في جدول مساعد يشار إلى الجدول بالحرف ج بالعربية (T باللاتينية) متبوعًا برقم الجدول . مثال :

تعليم الكبار	٣٧٤
	ج١ ٠٧١٥-
قانون	٣٤٤,٠٧٤
دعم إداري عام	٣٥٣,٨٤
دعم عام	٣٧٩,١٤٤
قانون	٣٤٤,٠٧٦٨٥
المشاركة الجامعية	٣٧٨,١٧٥

ولكن أرقام التخصص المتداخل لا توفر لجميع المواضيع في الكشاف إذ تحذف إذا كان مدخل الكشاف مبهمًا أو لا يملك بؤرة تخصصية أو كان مفتقرًا إلى السند الأدبي. وفي هذه الحالة يكون مكان الرقم خاليًا.

مثال :

التخثر

الدم	٥٧٣,١٥٩
الفسيولوجيا البشرية	٦١٢,١١٥
انظر أيضا الجهاز القلبي الوعائي	
معالجة إمدادات المياه	٦٢٨,١٦٢٢

وفيما يلي مدخل في الكشاف يبرز تجميع ما شتتته أرقام التصنيف:

التربية والتعليم	٣٧٠
	ج١ ٠٧١-
الأدب	٨٠٨,٨٠ ٣٥٥
آداب محددة	ج٣ب٣٥٥ ٠٨٠-
تاريخ ونقد	ج٣ب ٠٩٣٥٥-
تاريخ ونقد	٨٠٩,٩٣٣٥٥
تأثير سيكولوجي	٣٧٠,١٥٨
خدمات السجناء	٣٦٥,٦٦
الدعم الإداري العام	٣٥٣,٨

انظر الدليل عند ٣٧١ مقابل

٣٥٣,٨ ، وأيضا عند ٣٧١ مقابل

٣٧٢ - ٣٧٤ ، ٣٧٨

الدعم العام	٣٧٩
دور المكتبة	٠٢١,٢٤

السياسة العامة	٣٧٩
علم اجتماع	٣٠٦,٤٣
قانون	٣٤٤,٠٧
قيمة	٣٧٠,١٣

انظر أيضًا التعليم الحكومي

انظر الدليل عند ٣٧٠ ؛ وأيضا

عند ٣٧١ مقابل ٣٧٢-٣٧٤ ، ٣٧٨

٤-٣-٤- الدليل العملي

يشكل الدليل العملي الجزء الأخير من المجلد الرابع من النظام بعد الكشاف التحليلي . ويوفر إرشادات للمصنف حول التصنيف في الأماكن الصعبة .

كما يوفر تفصيلات معمقة عن التعديلات الرئيسة في النظام مثل ٣٥٠-٣٥٤ و ٥٦٠-٥٩٠، ويشرح سياسات وممارسات قسم التصنيف العشري في مكتبة الكونجرس.

يحوي الدليل ثلاثة أنواع من الملاحظات :

أ- ملاحظات عن مشكلات مشتركة لأكثر من رقم (الملاحظات للأرقام الموصولة بواسطة "-" أو "و"، مثل ٥٨٣-٥٨٥، أو ٣٨٠,١ و ٣٨١، ٣٨٢).

ب- الملاحظات عن مشكلات تخص رقما واحدا (أو رقما واحدا وفروعه).

ج- ملاحظات لتمييز الأرقام (ملاحظات موصولة بواسطة "مقابل" ، مثل ٥٠٠ مقابل ٦٠٠).

والدليل مرتب رقميًا حسب ترتيب الجداول المساعدة والجداول . أما للأرقام التي تخص أكثرمن ملاحظة ، فتكون الملاحظات مرتبة عادة حسب أنواع الملاحظات في أعلاه. وتكون السلسلة الأعم داخل كل تتابع سابقة للسلسلة الأضيق (مثل ٥٨٣-٥٨٥ تسبق ٥٨٣-٥٨٤)؛ غير أن الملاحظة للرقم الواحد

المنتهي بالصفر تأتي دائمًا الأولى في التتابع. وتكون ملاحظة "مقابل" الأخيرة دائمًا (مثل ٣٦٢-٣٦٣ مقابل ٣٦٤,١ تلي ٣٦٢-٣٦٣).

وتكون الأرقام مصحوبة بالعناوين المناظرة من الجداول المساعدة والجداول.

وتدرج العناوين بطباعة سوداء على السطر الذي يلي الأرقام. وتضاف المصطلحات الإضافية محصورة بين معقوفتين من أجل تأمين السياق. وإذا كانت الملاحظة أضيق مما يعكسه العنوان، يضمن رأس فرعي (في وضع متوسط بطباعة سوداء). كما تستخدم الرؤوس الفرعية لتقسيم الملاحظات الطويلة إلى أقسام، كما أن الأقسام مقسمة إلى أقسام فرعية في أماكن كثيرة.

أمثلة :

٧٨٢,١ مقابل ٧٩٢,٥

[الجوانب الموسيقية ل] الأشكال الغنائية المسرحية الأوبرا مقابل

[مسرحة] الأشكال الغنائية المسرحية الأوبرا

٠٠٤,٦ مقابل ٦٢١,٣٨٢، ٦٢١,٣٩٨١

البينية والاتصالات [في علم الحاسوب] مقابل هندسة الاتصالات مقابل أجهزة بينية واتصالات (الحاسوب)

الاتصالات الرقمية (هذا رأس فرعي)

وهناك إحالات في الجداول والجداول المساعدة تحيل المصنف إلى الدليل العملي لمزيد من المعلومات عن رقم معين أو سلسلة أرقام أو للاختيار بين الأرقام. كما ترد في الجداول والجداول المساعدة ملاحظات مباشرة تشبه ملاحظات الدليل العملي، مثل :

٦٣١,٥٨٣ الزراعة في بيئة منضبطة

تصنف معظم الأعمال عن استخدام الضوء الاصطناعي

في الزراعة في ٦٣٥,٠٤٨٣ و ٦٣٥,٩٨٢٦

كما أن هناك إحالات في مداخل الكشاف إلى الدليل العملي في صيغة " انظر الدليل عند . . . " ، وإذا وردت هذه الإحالات في نفس مدخل الكشاف مع إحالات انظر أيضا تكون الثانية سابقة.

وللدليل العملي ملحق يحوي معلومات عن سياسات وإجراءات قسم التصنيف العشري في مكتبة الكونجرس.

٤-٤- الطبعة العربية من نظام تصنيف ديوي العشري الطبعة الحادية عشرة المختصرة

تقع هذه الطبعة في مجلدين الأول خاص بالجداول المساعدة والجداول الرئيسة والثاني خاص بالكشاف التحليلي. وهذا العمل مشروع حققته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إذ كلفت عدة جهات عربية بالمشاركة في إعداده بموافقة ناشر الأصل فورست بريس، وذلك على النحو التالي:

١- ترجمة الأجزاء التي لا تحتاج إلا إلى تعديلات طفيفة وإعداد الكشاف التحليلي أوكلت إلى الدكتور حلمي فودة وفؤاد إسماعيل فهمي.
٢- تعديلات الدين الإسلامي أوكلت إلى مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة.
٣- تعديلات اللغة العربية وآدابها أوكلت إلى مكتبة جامعة بغداد.
٤- تعديلات التاريخ العربي والإسلامي والأماكن الجغرافية للأقطار العربية أوكلت إلى مكتبة الجامعة الأردنية / عمان.
٥- تحرير الطبعة العربية أوكل للمرحوم محمود الأخرس.

تعد هذه الطبعة الطبعة العربية الوحيدة المعتمدة للنظام. ورغم أنها ترجمة لطبعة مختصرة لا تتجاوز مداخلها ٢٥١٦ مدخلا (أي أقل من ١٥٪ من الطبعة الموسعة) إلا أن التعديلات العربية كانت موسعة ؛ لكنها لم تغير شيئا في أسس استخدام النظام. وتتلخص التعديلات فيما يلي :

٤-٤-١- الجداول المساعدة

طرأ تغير واحد في الجدول المساعد رقم (٥) (الجماعات العرقية والجنسية والقومية) باعتبار ١- خاصا بالعرب بدلاً من الأمريكيين. ولم تلتزم الطبعة بالجدول ٣ بالنسبة للأدب العربي بل أدرجت التفريعات الخاصة باللغة والأدب العربيين في الجداول الرئيسة. أما الجدول الذي تأثركثيرا بالتعديلات فهو الجدول المساعد رقم (٢) الخاص بالأماكن. ويبدو تأثير هذه التعديلات بارزا إذا تصفحنا هذا الجدول في الطبعة الحالية الحادية والعشرين. أما التعديلات فكانت على النحو التالي :

تركيا	-٥٣	تونس	-٦١١
قبرص	-٥٣٤	الجماهيرية الليبية	-٦١٢
الشرق الأوسط	-٥٦	المغرب	-٦١٤
سورية	-٥٦١	الجزائر	-٦١٥
لبنان	-٥٦٢	مصر	-٦٢
العراق	-٥٦٣	السودان	-٦٣
فلسطين	-٥٦٤	موريتانيا	-٦٦١
الأردن	-٥٦٥	الصومال وجيبوتي	-٦٧٧
السعودية	-٥٦٦	جيبوتي	-٦٧٧١
اليمن الشمالي	-٥٦٧	الصومال	-٦٧٧٣
اليمن الجنوبي	-٥٦٨		
المناطق والأقطار الأخرى	-٥٦٩		
عمان	-٥٦٩١		
الكويت	-٥٦٩٢		
قطر	-٥٦٩٣		
البحرين	-٥٦٩٤		
الإمارات العربية المتحدة	-٥٦٩٥		
المغرب العربي	-٦١		

وقد جرى تفريع كل من هذه الأقطار حسب المحافظات أو المناطق أو الولايات ... الخ. كما جرى حذف كثير من التفصيلات الخاصة بكندا والولايات المتحدة وأستراليا.

٤-٤-٢- الجداول الرئيسة

٤-٤-٢-١- المعارف العامة

الأعمال الموسوعية العامة العربية	٠٣١
المطبوعات المسلسلة والدوريات العامة العربية	٠٥١
المنظمات والهيئات والمؤسسات العامة في الوطن العربي	٠٦١
الصحافة والنشر. الصحف العربية	٠٧١
المجموعات العامة العربية	٠٨٢

٤-٤-٢-٢- الفلسفة

فلسفة العصور الوسطى والفلسفة الإسلامية	١٨٩
الفلسفة الإسلامية	١٨٩,١
بواكير الفلسفة الإسلامية	١٨٩,١١
نشوء المذاهب الكلامية وعلم الكلام	١٨٩,١٢
امتزاج الفكر الإسلامي بالتراث الأجنبي	١٨٩,١٣
الحركة الفكرية في عهد السلاجقة	١٨٩,١٥
الحركة الفكرية في عهد المماليك والتتار	١٨٩,١٦
الحركة الفكرية في المغرب	١٨٩,١٧
الفلسفة العربية في العصور الوسطى	١٨٩,٩
الفلسفة العربية المعاصرة	١٩١

ولمعظم الأرقام المذكورة تفريعات

٤-٤-٢-٣ الديانات

الديانات الطبيعية	٢٠١-٢٠٩
الإسلام	٢١٠-٢١٩
الإسلام وعلومه	٢١٠
القرآن الكريم وعلومه	٢١١
التفسير	٢١٢
الحديث الشريف وعلومه	٢١٣
أصول الدين	٢١٤
الفرق الإسلامية	٢١٥
الفقه الإسلامي	٢١٦
المذاهب الفقهية الإسلامية	٢١٧
موضوعات إسلامية متنوعة	٢١٨
منها الإسلام والموضوعات الأخرى	٢١٨,٤

تفريع بواسطة كامل الجداول الرئيسة

٠٠١-٩٩٩ ، مثل الإسلام والسياسة ٢١٨,٤٣٢

السيرة النبوية	٢١٩

وجميع الأرقام المذكورة مفرعة بالتفصيل .

٤-٤-٢-٤- العلوم الاجتماعية

الأحزاب السياسية في الوطن العربي	٣٢٤,٢٥٦
الأحزاب التاريخية	٣٢٤,٢٥٦٠١
الأحزاب الدينية	٣٢٤,٢٥٦٠٢
الأحزاب القومية	٣٢٤,٢٥٦٠٣
الأحزاب الأخرى	٣٢٤,٢٥٦٠٤
الاقتصاد الإسلامي	٣٣٠,١٢١
المنظمات المالية الإسلامية والعربية	٣٣٢,٠٦١

اتحاد البنوك الإسلامية	٣٣٢,٠٦١١
اتحاد المصارف العربية	٣٣٢,٠٦١٢
البنوك الإسلامية في الوطن العربي والعالم الإسلامي	٣٣٢,١٢
البنك الإسلامي للتنمية	٣٣٢,١٢١
المنظمات الإسلامية والعربية	٣٤١,٢٥
منظمة المؤتمر الإسلامي	٣٤١,٢٥١
جامعة الدول العربية	٣٤١,٢٥٦
الحكومة المركزية لأي قطر عربي	٣٥٣,٨٨٩-٣٥٣

٤-٤-٢-٥- اللغة

اللغة العربية	٤١٩-٤١٠
الكتابة والأصوات ورسم الحروف	٤١١
الاشتقاق (علم الدلالة)	٤١٢
المعاجم اللغوية	٤١٣
علم البلاغة	٤١٤
قواعد اللغة العربية	٤١٥
علم العروض	٤١٦
اللهجات العربية	٤١٧
التطبيقات اللغوية	٤١٨
تاريخ اللغة العربية	٤١٩

وجميع هذه الأرقام مفرعة بالتفصيل.

٤-٤-٢-٦- الفنون

صالات الفنون والمتاحف والمجموعات الخاصة

في العالم العربي	٧٠٨,١
العمارة الإسلامية	٧٢٣,٣
الرسم في الوطن العربي	٧٥٩,١

٤-٤-٢-٧- الآداب

الأدب العربي	٨١٠-٨١٩
الشعر العربي	٨١١
المسرحية العربية	٨١٢
القصة العربية	٨١٣
المقالات العربية والمقامات	٨١٤
الخطابة العربية	٨١٥
الرسائل العربية	٨١٦
الأهاجي والنوادر والفكاهة العربية	٨١٧
المتفرقات الأدبية العربية	٨١٨
النثر الأدبي العربي	٨١٩

٤-٤-٢-٨- التاريخ والجغرافيا

تركيا وقبرص	٩٥٣
قبرص	٩٥٣,٤٢
تاريخ العرب (الوطن العربي)	٩٥٦
سورية	٩٥٦,١
لبنان	٩٥٦,٢
العراق	٩٥٦,٣
فلسطين	٩٥٦,٤
الأردن	٩٥٦,٥
السعودية	٩٥٦,٦
اليمن الشمالي	٩٥٦,٧
اليمن الجنوبي	٩٥٦,٨

الأقطار الأخرى. الخليج العربي	٩٥٦,٩
عمان	٩٥٦,٩١
الكويت	٩٥٦,٩٢
قطر	٩٥٦,٩٣
البحرين	٩٥٦,٩٤
الإمارات العربية المتحدة	٩٥٦,٩٥
المغرب العربي	٩٦١
تونس	٩٦١,١
الجماهيرية العربية الليبية	٩٦١,٢
المغرب	٩٦١,٤
الجزائر	٩٦١,٥
مصر	٩٦٢
السودان	٩٦٣
موريتانيا	٩٦٦,١
جيبوتي	٩٦٧,٧١
الصومال	٩٦٧,٧٣

وجميع هذه الأرقام مفرعة حسب العصور التاريخية التي تخص كل قطر.

٤-٤-٣- الكشاف التحليلي

رغم أن هيكل الكشاف التحليلي لهذه الطبعة يتبع نفس هيكل الطبعة الأصلية، إلا أنه يتميز عنه فيما يلي :

١- فيه مداخل مفصلة للموضوعات الخاصة بالإسلام واللغة العربية وآدابها والتاريخ العربي والإسلامي.

٢- فيه مداخل مفصلة للموضوعات ذات الاهتمام الخاص بالأقطار العربية مثل: أسماء الأماكن والمواقع المهمة في كل قطر عربي، وأسماء الجامعات القائمة، وأسماء المنظمات والاتحادات . . . الخ العربية والدولية.

٣- فيه أسماء المعادن والحيوانات والنباتات، والإحالة من هذه الأسماء إلى المعادن الخ بإحالة انظر أيضا للاطلاع على كافة الجوانب التي يمكن أن تنطبق على كل معدن، أو إلى فصائل الحيوان أو عائلات النبات.

٤- فيه أسماء الخلفاء الراشدين وأسماء المعارك الإسلامية المهمة والفاصلة.

٥- يورد شرح الألفاظ التي قد تصعب معرفة مدلولاتها ويحصره بين معقوفتين، مثل :

أبلكة

[خياطة رسوم قماش أو إلصاقها على قماش آخر]

٦- وفرة إحالات انظر لميزة اللغة بكثرة مترادفاتها للدلالة على المعنى الواحد.

ولتوضيح تركيب هذا الكشاف نورد فيما يلي نفس المثال الذي اقتبس في ٤-٣-٣ عند الحديث عن الكشاف التحليلي للطبعة الحادية والعشرين .

التربية والتعليم	٣٧٠	قانون	٣٤٤
أبنية	٧٢٧	مراقبة حكومية	٣٧٩
إرشاد	٣٧١,٤	مكتبات	٠٢٧,٧-,٨
برامج		موضوع محدد (فرع مقنن)	-٠٧
تلفزيون	٧٩١,٤٤	وزارات / إدارات	
راديو	٧٩١,٤٤	حكومة محلية	٣٥٢,٩٤
خدمات		حكومة مركزية	٣٥١,٠٨٥
متاحف	٠٦٩,١	أي قطر عربي	٣٥١,٧١
مكتبات	٠٢٥,٥		
علم اجتماع	٣٧٠,١٩		
علم نفس	٣٧٠,١٥		

٤-٤-٤- التحديث والنواقص

تمشيا مع التطور الذي يخضع له نظـام ديـوي كلفت المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافة والعلوم مؤلف هذا الكتاب بترجمة الطبعة الثانية عشرة المختصرة لتشـكل الطبعة العربية الثانية لنظام ديوي. وقد أنجزت الترجمة في عـام ١٩٩٥م ولكنهـا لا تزال تحت الطبع. وقد امتازت هذه الطبعة عن سابقتها فيما يلي :

١- استيعاب التعديلات التي أدخلت على الطبعة الثانية عشرة المختصـرة الأصلية.

٢- تحديث المداخل العربيـة المعدلـة فيمـا يخـص العصـور التاريخيـة لبعـض الأقطار العربية وإجراء التعديل اللازم لإظهار الوحدة اليمنية .

٣- تخليص الطبعة السابقة مـن كثير مـن الأخطـاء الطباعيـة وبعـض أخطـاء الترجمة وإجراء التعديلات اللازمة على الكشاف التحليلي.

٤- تضمين الدليل العملي الذي يصدر لأول مرة في الطبعات المختصرة.

٥- إلغاء إحالات انظر والاستعاضة عنها بالمداخل المزدوجة.

وهنا لا بد لنا من التعـرض للتعديـلات العربيـة لنظـام ديـوي ومـدى ملاءمتهـا للواقع العربي. ولعل الانتقادات التالية تـبرز الحاجـة إلـى اتفـاق عربـي حقيقـي بالنسبة للتعديلات :

١- لماذا ألغي استخدام الرمز ٩٥٣ وهـو خـاص ببعـض البلـدان العربيـة فـي الجزيرة العربية ؟

٢- التفريعات للإسلام غير كافية حسب رأي كثير من المتخصصيـن فـي هـذا المبحث. كما أن تضمينه بعض المواضيع التي لها مكان آخـر فـي النظـام أمر يحتاج إلى دراسة.

٣- العصور التاريخية للأقطار العربية ليست سوى تاريخ حكام. وهـذا يحتـاج إلى الرجوع إلى المراجع التاريخية لوضع جداول عصور مناسبة. كما أن العصور التاريخية للأقطار الإسلامية غير مشمولة في التعديلات.

٤- وضع البلاغة والعروض مع اللغـة وليس مـع الأدب والشـذوذ بذلـك عـن باقي لغات العالم يحتاج إلى دراسة.

٥- تفريعات الفلسفة الإسلامية غير مرضية، وتحتاج إلى تعديل جذري.

٦- إن تفريعات الأحزاب السياسية في طبعة ديوي الوافية الحالية الحادية والعشرين أفضل منها في الطبعة العربية. كما أن التعديلات الجذرية التي أجريت على الأرقام ٣٥٠-٣٥٤ تحتم إعادة النظر في التعديلات العربية هناك.

٧- ضرورة وجود آلية ترعاها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من أجل التحديث والتطوير . ويقترح أن تكون " **المجلة العربية للمعلومات** " التي تصدر عن المنظمة المذكورة وسيلة لنشر هذه التعديلات .

٨- العمل على إصدار الطبعة الحادية والعشرين معربة بالسرعة الممكنة؛ وضمان إصدار الطبعات العربية مباشرة بعد أو متزامنة مع الطبعات الجديدة الأصلية. (هناك وعد بأن تنجز الطبعة في ١٩٩٩/٦/٣٠م.)

٤-٥- التصنيف العملي

قبل أن يبدأ المصنف باستخدام نظام تصنيف ديوي العشري عليه أن يتعرف على النظام ككل. وعليه بصورة خاصة أن يدرس الخلاصات الثلاث الرئيسة ويحفظ الخلاصة الأولى المتضمنة للأقسام الرئيسة العشرة. ثم إن عليه أن يتصفح الجداول الأصلية ليلاحظ الخلاصات العديدة لأجزاء محددة منها. إن معرفة نمط الجداول جيدًا آتٍ بسرعة من خلال الاستخدام خاصة إذا اعتاد المصنف على التصنيف من الجداول مباشرة تاركًا الكشاف للمقارنة بالمكان الصحيح كما ورد في الكشاف. كما أن على المصنف أن يتنبه إلى التسلسل الهرمي في الجداول ودرجات العلاقة القائمة بين فروع المواضيع. وعليه أن يتفحص الجداول المساعدة السبعة. كما أن على المصنف أن يكون واعيًا للطبيعة الخاصة لكل من الآداب ٨٠٠ والمعارف العامة ٠٠٠ حيث إن العامل المهم في التفريع فيهما هو الشكل وليس الموضوع. أما بالنسبة للميادين التي يشكل الموضوع فيها العنصر الأهم ، فيكون الترتيب فيها حسب مايلي :

١- حسب نظام المعرفة

٢- حسب الموضوع المحدد ضمن نظام المعرفة

٣- وفق مواصفات المكان

٤- وفق مواصفات الزمان

٥- وفق شكل عرض الموضوع إذا سمحت الجداول بذلك.

والأمثلة التالية توضح هذا التسلسل حيث سيذكر الرقم المفرد الذي يسهم في تكوين رقم التصنيف المطلوب.

١ - الثعابين التي تعيش في ولاية تكساس

نظام المعرفة : العلوم الطبيعية والرياضيات ٥

٩

الموضوع : الفقاريات باردة الدم ٧

الزواحف ٩

الثعابين ٦

المكان :(رمز المفهوم الجغرافي الواجب اتباعه) ٠٩

أمريكا الشمالية ٧

جنوب وسط الولايات المتحدة ٦

تكساس ٤

أي ٥٩٧,٩٦٠٩٧٦٤

٢- دورية عن تاريخ الولايات المتحدة في عهد روزفلت

نظام المعرفة : التاريخ ٩

الموضوع : أمريكا الشمالية ٧

الولايات المتحدة ٣

الزمان : القرن العشرون ٩

أوائله ١٩٠١ - ١٩٥٣ ١

فرانكلين روزفلت ٧

الشكل : (الدال على شكل خاص) ٠

دورية ٥

وعلى المصنف أن يلاحظ أن هناك وثائق تغطي موضوعين أو أكثر قد يكونان معالجين مترابطين أو مستقلين. كما أن هناك وثائق تعالج مظهرين أو أكثر لموضوع أو أكثر. ومن ذلك مثلا الوثائق التي تبحث في كل من اقتصاديات وتقنيات صناعة النسيج، أو الفيزياء النووية والهندسة النووية، أو التصميم المعماري وأسس بناء المنازل السكنية، أو الجوانب الاجتماعية والدينية للطلاق. وعليه وضع النظام لنفسه أسسًا ومبادئ للتعامل مع الحالات غير الواضحة والتي تتلخص فيما يلي :

١- صنف العمل الذي يبحث في مواضيع مترابطة مع الموضوع الذي جرى العمل عليه. وتسمى هذه القاعدة **قاعدة التطبيق** وتسبق أي قاعدة أخرى. فمثلا يصنف عمل عن تأثير شكسبير على كيتس تحت كيتس.

٢- صنف العمل عن موضوعين تحت الموضوع المعالج بصورة أوفى.

٣- وإذا عولج موضوعان بصورة متساوية ولم يكن أحدهما مدخلاً أو تفسيرًا للآخر صنف العمل مع الموضوع الذي يرد أولا في الجداول الأصلية. وتسمى هذه القاعدة **قاعدة الأول من اثنين**. وتهمل هذه القاعدة إذا وردت تعليمات باستخدام أرقام لا ترد أولا في الجداول. وقد تكون هذه التعليمات في شكل ملاحظة أو جدول أفضلية أو ملاحظة أضف أو ملاحظة تحدد رقمًا شاملاً للموضوع. وكذلك تهمل القاعدة عندما يكون الموضوعان التفريعين الرئيسين لموضوع ما. فمثلا إمدادات المياه (٦٢٨,١) وتكنولوجيا الفضلات (٦٢٨,٤) إذا أخذا معًا يشكلان معظم ٦٢٨ (هندسة الإصحاح والبلدية)، فيصنفان في ٦٢٨ وليس في ٦٢٨,١.

٣- صنف عملا عن ثلاثة مواضيع أو أكثر جميعها تفريعات لموضوع أعم في الرقم الأعلى مباشرة الذي يحويها جميعًا. وتسمى هذه القاعدة **قاعدة الثلاثة**.

٤- صنف الموضوع المعالج من وجهة نظر أكثر من تخصص واحد في رقم التخصص المتداخل الوارد في الجداول أو الكشاف التحليلي إن وجد.

٥- صنف الأعمال التي ليس لها تخصصات متداخلة في التخصص الأوفى معالجة.
٦- عند تصنيف الأعمال متداخلة التخصصات لا تتجاهل إمكانيات القسم الرئيس ٠٠٠(المعارف العامة) . مثال : ٠٨٠ لمجموعة مقابلات مع مشاهير في تخصصات مختلفة .
٧- إذا توافر أكثر من رقم للعمل الذي يصنف ولم تكن هناك مفاضلة بين أي منها يستخدم الجدول التالي كموئل أخير حسب الترتيب الوارد فيه:

١- نوع الأشياء
٢- أجزاء الأشياء
٣- المواد التي صنعت منها الأشياء أو الأنواع أو الأجزاء
٤- خواص الأشياء أو الأنواع أو الأجزاء
٥- العمليات داخل الأشياء أو الأنواع أو الأجزاء
٦- العمليات التي تقع على الأشياء أو الأنواع أو الأجزاء
٧- أجهزة أداء مثل هذه العمليات

ولا تطبق هذه القاعدة أو أي إرشادات أخرى إذا تبين أنها تهمل هدف المؤلف وقصده من العمل.

٤-٦- القواعد الأساسية لاختيار رقم التصنيف

بعد أن يقرر المصنف موضوع الوثيقة ونظام المعرفة الذي عولج الموضوع من خلاله، يكون مستعدًا لتصنيف الوثيقة أي "أن يحدد مكانها في النظام". وهناك أسلوبان لتنفيذ ذلك :

أ- الأسلوب المباشر - أي من خلال الجداول.

ب- الأسلوب غير المباشر - أي من خلال الكشاف التحليلي أولا.

والأسلوب الثاني أسرع بالنسبة للمبتدئ، إلا أنه يؤخر استيعاب المصنف للنظام جيدًا. وسواء استخدم الأسلوب الأول أو الثاني، فإنه لا يجوز للمصنف أن يصنف

اعتمادًا على الكشاف وحده. فالكشاف أداة تقود إلى الجداول، إلا أنه غير شامل لكل التفصيلات في الجداول، هذا مع أن الكشاف مفيد في مساعدة المصنف في التأكد من صحة قراره في اختيار رقم التصنيف.

وإذا كان الأسلوب مباشرًا، يختار المصنف أولا القسم الرئيس المناسب للوثيقة موضوع التصنيف. فلو كان موضوع الوثيقة النحاس مثلا فعليه أن يختار كونها خاصة بعلم النحاس (٥٠٠-٥٩٩) أو تكنولوجيا النحاس (٦٠٠-٦٩٩) أو اقتصاديات النحاس (٣٠٠-٣٩٩) أو حتى النحاس في القرآن الكريم (٢٠٠-٢٩٩). وعند اختيار القسم الرئيس يكون قد وفر على نفسه التفكير في الأقسام الرئيسة الأخرى. ثم يقرر في أي الأقسام الفرعية من القسم الرئيس تقع الوثيقة. ولنفرض هنا أن وثيقته عن النحاس كانت عن تكنولوجيا النحاس، فإن كانت عن النحاس كإحدى المواد الهندسية كانت في (٦٢٠-٦٢٩)، أو عن تصنيع النحاس (٦٧٠-٦٧٩)، أو النحاس كأجهزة وأدوات (٦٨٠-٦٨٩)، أو كمادة بناء (٦٩٠-٦٩٩).

بالأسلوب نفسه يختار المصنف الفرع من القسم الفرعي ومن ثم الجزء من الفرع والشعبة من الجزء إلى أن يصل إلى الرقم الأكثر تحديدا لأغراض المكتبة. وهنا قد يواجه المصنف مشكلة عدم توافر رقم متخصص يعكس المحتوى الموضوعي للوثيقة بدقة.

على المصنف أن ينتبه بعناية تامة في كل خطوة من خطوات التصنيف إلى الملاحظات والتعليمات. والخلاصات لنظام التصنيف غير كافية لعملية التصنيف. وإذا كان المصنف عارفًا للجداول فقد يبدأ مباشرة بالرقم المحدد. وفي هذه الحالة عليه أن يصعد السلم الهرمي متفحصا في كل مستوى ليرى ما إذا كان الموضوع المحدد للوثيقة منتميًا إلى المفهوم المذكور الموصوف. وسواء أصعد السلم أو انحدر فإن عليه أن يحلل كل خطوة غير متجاهل للمداخل المحورية . وباختصار عليه أن يقرأ كل مدخل وملاحظة.

أما إذا كان الأسلوب غير مباشر، فعلى المصنف أن يجد أولا مدخل الموضوع ثم ينظر في الرؤوس الفرعية تحته من أجل إيجاد المفهوم المناسب. فإذا كان موضوعه

عن النحاس فإنه سيجد تحت النحاس مظاهر مختلفة ومظاهر فرعية ومظاهر جزئية من الفرعية. وعند العثور على المظهر المحدد الذي يتلاءم وموضوع الوثيقة، يتحول إلى القسم المناسب من الجداول ويحلل الرقم المحدد هناك.

إن هذه العملية بسيطة إذا كان الموضوع نفسه بسيطًا. أما إذا ظهرت الحاجة إلى تركيب رقم التصنيف من عناصر مشتتة في الجداول الأصلية أو المساعدة فإن التعليمات هي الدليل الأساس للأصول الصحيحة اللازمة. وعليه فإن العناصر التالية عامل مهم وأساس لتفهم هذه الأصول.

٤-٦-١- المداخل

يتكون كل مدخل من كلمة أو عبارة (شبه جملة) تكون شاملة بحيث تغطي المواضيع والمداخل الفرعية. إلا أن النص الفعلي قد يكون ناقصًا لأنه انطلاقًا من مبدأ التسلسل الهرمي، لا تجوز قراءة المدخل إلا كجزء من المجموعة الأكبر التي تتضمنه. فمثلا نرى إزاء الرقم ٤٦٩ البرتغالية والتي تعني هنا اللغة البرتغالية، بينما تعني الكلمة نفسها في ٨٦٩ الأدب البرتغالي. وإذا وردت عبارتان في المدخل مفصولتين بحرف العطف (و and)، وكذلك إذا وردت ثلاث عبارات أو أكثر مفصولة بعلامة الترقيم (الفاصلة)، فإنها جميعا متناظرة وكل منها مقتصرة على ذاتها. وكمثال على ذلك ورد في الجدول المساعد رقم (٢) رمز المكان ٦٢ (مصر والسودان) أو في الجداول الأصلية تحت الرقم ٣٧١ هناك الرقم ٣٧١,٤ (التوجيه والإرشاد للطلاب)، أو كما جاء في الرقم ٣٨٨,٣٤١ نصا :

Carts, Wagons, Carriages, Stagecoaches

كما قد تكون عبارات المدخل مفصولة بفراغ. وهذا يعني أن العبارة الأولى تتضمن الثانية وهي في الوقت نفسه أعم منها. أمثلة :

٦١٠	العلوم الطبية	الطب
٦٣٥	محاصيل الحدائق (البستنة)	الخضروات
٦٣٦,١	الخيليات	الخيول
٦٣٦,٥	الدواجن	الدجاج

والعبارة المحصورة بين هلالين في الجداول هي مرادفة أو تكاد تكون كذلك بالنسبة للعبارة التي تسبقها. أمثلة :

٦٣٥ محاصيل الحدائق (البستنة)

٦٩١- مدغشقر (جمهورية ملغاسي)

والمدخل شامل للمفهوم الكلي هو الذي يعبر عنه حتى ولو جرى توفير بعض أجزاء هذا المفهوم الكلي من أرقام لا تشكل فروعًا من الرقم المخصص للمدخل وتؤدي الإحالات دورها بإرشاد المصنف إلى الأجزاء المكونة للمفهوم ، والتي تكون، عندما تعالج بصورة منسقة في أرقام تعد فرعية من حيث الرمز بالنسبة للرقم العام. ووجود الإحالة إشارة واضحة إلى أن جزءًا من الموضوع الرئيس مشتت بهذه الطريقة. ومن الإحالات المثال التالي :

٥٧٢ الكيمياء الحيوية

للكيمياء الحيوية للكيميائيات الحيوية أنظر ٥٤٧؛ للفيزياء الحيوية انظر ٥٧١,٤؛ للكيمياء الحيوية الصناعية انظر ٦٦٠,٦٣.

أي أن علينا أن نصنف الوثائق عن الكيمياء الحيوية في ٥٧٢، لكن الوثيقة التي تبحث في الكيمياء الحيوية للكيميائيات الحيوية فقط تصنف في ٥٤٧، ووثيقة تبحث في الفيزياء الحيوية في ٥٧١,٤، ووثيقة تبحث في الكيمياء الحيوية الصناعية في ٦٦٠,٦٣

وترد كلمة محدد (specific) في المدخل أو في ملاحظة. وهي تعني هنا أن هذا الرقم مخصص لحالات محددة للموضوع. أما الوثائق التي تبحث في عدة حالات منه فتصنف عادة تحت رمز ورد قبل ذلك المدخل في الجداول أو هو أرقى منه في التسلسل الهرمي.

٤-٦-٢- التعريفات، ملاحظات المجال، ملاحظات الأمثلة

يحتاج المدخل أحيانًا إلى تحديد تتكفل به ملاحظة تليه، مثل ٧١٦ (النباتات العشبية في هندسة المناظر الطبيعية) : تزرع للزهور أو لخواص أخرى. كما قد يحتاج إلى

تعريف، مثل ٧٩٦,٤ (ركوب الدراجات والنشاطات ذات العلاقة): استخدام المركبات ذات الدواليب لا يسوقها محرك أو قوة حيوانية. وإذا لم يكن هناك تعريف يستخدم المدخل كما هو محدد بأقسامه الفرعية أو كما هو معرف في :

Webster's Third New International Dictionary of English Language

أو في معجم عام غيرمختصر آخر.

وتلي بعض المداخل ملاحظات مجال تعدد الصفات المحددة التي تنطبق على الموضوع وفروعه. مثال : ٦١٦,٩٨١٤ (العلاج النفسي : للعلاج النفسي الجماعي والعائلي ٦١٦,٨٩١٥ ؛ للعلاجات العقلية والنشاطية ٦١٦,٨٩١٦؛ للتحليل النفسي ٦١٦,٨٩١٧).

كما أن هناك مداخل متبوعة تورد أمثلة توضح العنوان بالإشارة إلى أنواع الوحدات التي يسميها المدخل أو يصفها، مثل :٠٢٥,٣١٣ (أشكال الفهرس :تشمل الفهارس المطبوعة والبطاقية والمصغرة ؛ ٠٢٥,٣١٥ (بناء الفهرس) : تشمل المقسم، المصنف، الوحدة الواحدة. أما إذا كان المدخل مختلفًا عن المدخل الذي استخدم لنفس المفهوم في الطبعات السابقة تذكر ملاحظة تشير إلى المدخل السابق. **مثال** :

٥٧٩,٥٤ الفطريات البيضية

الاسم السابق : ثنائيات السوط

إن لكل من الملاحظات المذكورة في أعلاه قوة في التسلسل الهرمي مما يدعو إلى ضرورة أخذها بعين الاعتبار في تحليل المداخل الفرعية.

٤-٦-٣- ملاحظات الاحتواء

الملاحظات التي تبدأ بكلمة "يتضمن" (including) ليس لها قوة في التسلسل الهرمي، إنما هي مجرد تعداد للمواضيع الفرعية التي لا يتضح كونها جزءًا من

المدخل بجلاء، والتي لم تصدر عنها أدبيات كافية تبرر تخصيص مكان مستقل لها. **مثال**

٦٢٢,١٣ التنقيب الجيوكيميائي

يتضمن المسوح المعدنية (القياس الكمي والنوعي للمحتوى المعدني)

٤-٦-٤- ملاحظات التعليمات

إن ملاحظات التعليمات متعددة الأنواع على النحو التالي :

٤-٦-٤-١- ملاحظات صنف هنا

إن للتعليمات بأن يصنف موضوع أو مفهوم معين "هنا" قوة تسلسل هرمي. وهي تعني أن يصنف هذا الموضوع أو المفهوم في "هذا" الرقم أو تفريعاته المناسبة. كما تشير الملاحظات إلى المفاهيم الفرعية، التي لا يتضح كونها جزءًا من المدخل بجلاء، والتي هي ذات طبيعة عامة وقابلة للتطبيق على الموضوع أو فروعه.

أمثلة :

٧٢٥-٧٢٨ هندسة أنواع محددة من المباني
صنف هنا تطور الأساليب والطرازات المعمارية ، والأعمال الشاملة عن مبان محددة وتصميمها الداخلي وزخرفاتها

٧٩٦,٠٦٨ مرافق (ألعاب القوى والألعاب الرياضية في الهواء الطلق)
صنف هنا مرافق التربية البدنية(سابقا ٣٧١,٦٢٤) والملاعب والاستادات

كما تستخدم هذه الملاحظات لتوفير مكان للمفاهيم التي تتداخل مع المداخل .

أمثلة :

٧٨- غرب الولايات المتحدة (من الجدول المساعد رقم (٢)) صنف هنا الغرب؛ السهول الكبرى ؛ جبال روكي ؛ نهر ميسوري

٦١٢ الفسيولوجيا البشرية
صنف هنا الأعمال الشاملة عن التشريح والفسيولوجيا

٦٦٩ الميتاليرجيا

صنف هنا السبائك، والميتاليرجيا الاستخراجية ، وميتاليرجيا التجهيز، والأعمال متداخلة التخصصات عن الفلزات.

٤-٦-٤-٢- البدائل

إذا توافرت أسباب مقنعة لتصنيف وثيقة في أرقام غير تلك التي وفرتها الجداول، يسمح النظام باختيار بدائل مع بيان وجه التفضيل بوضوح عند محرري النظام.

أمثلة:

٩٣٩,٤ الشرق الأوسط حتى حوالي ٦٤٠

(خيار : صنف في ٩٥٦,٠١٢)

٢٩٦,١١٢ التوراة

(رقم اختياري ؛ فضل ٢٢١)

والرقم المفضل هو الذي يذكر في تسجيلات الفهارس لدى مكتبة الكونجرس وكذلك في الببليوغرافيا الوطنية البريطانية.

ومن البدائل الأخرى الواردة في النظام ما يلي:

١- التراجم - وبدائلها ما يلي :

أ- مع الموضوع بإضافة التقسيم المقنن من الجدول المساعد رقم (١) الدال على التراجم وهو ٠٩٢- وهو الأسلوب المفضل لدى محرري النظام.

ب- وضع رقم ٩٢ أو ت (تراجم) أو B (Biographies) وترتيبها هجائيا حسب اسم المترجم له.

ج- تصنيف التراجم في ٩٢٠,١-٩٢٨,٩

د- التراجم الفردية للرجال في ٩٢٠,٧١ والتراجم الفردية للنساء في ٩٢٠,٧٢.

٢- البيليوغرافيا

٠١٦ البيليوغرافيات والفهارس للأعمال في مواضيع أو تخصصات محددة

وهذا هو البديل المفضل

(خيار : صنف تحت الموضوع أو التخصص المحدد بإضافة ٠١٦–من الجدول المساعد رقم (١)).

٣- الديانات

أبرز البدائل هنا واردة للمفاضلة بين تصنيف التوراة وإصحاحاتها وأسفارها في المسيحية أو في اليهودية. حيث الخيار الأول هو تصنيف العهد القديم (التناخ) في ٢٢١ وترتيباته في ٢٢٢-٢٢٤ .

أما الخيار الثاني فهو التصنيف في ٢٩٦,١١

٤- الجغرافيا

صنف النظام فروع الجغرافيا مع الموضوع الذي يعالج من وجهة نظر مكانية، مثل الجغرافيا الاقتصادية ٣٣٠,٩١-٣٣٠,٩٩، والجغرافيا النباتية ٥٨١,٩. إلا أن رغبة الباحثين في تجميع فروع الجغرافيا معًا دعت محرري النظام إلى توفير البديل التالي الذي يعد اختياريًا : فعند الرقم ٩١٠,١ الجغرافيا الموضوعية تعليمات بتفريعه حسب الموضوع (النظام ككل). مثل الجغرافيا. الاقتصادية ٩١٠,١٣٣حيث الاقتصاد ٣٣٠ أضيف إلى الرقم الأساس ٩١٠,١؛ وقد حذف الصفر من آخر الرقم لأنه لا يجوز أن ينتهي رقم التصنيف بعد النقطة (الفاصلة) العشرية بصفر ؛ والجغرافيا النباتية ٩١٠,٥٨ والجغرافيا الطبيسة ٩١٠,١٦١٤.

٥- **التاريخ**

يفضل المحررون الرقم ٩٣٠-٩٣٩ للتاريخ القديم. إلاّ أنهم وفروا بديلاً اختياريًا لتصنيفه في الأرقام ٩٤٠-٩٦٠ بحيث يسبق العصور المتأخرة من تاريخ الأماكن المعنية. مثال : تاريخ مصر القديمة ٩٣٢ وهو المفضل، والبديل ٩٦٢,٠١.

وقد سبقت الإشارة، بالإضافة إلى ما ذكر سابقًا، إلى البدائل التي يعرضها النظام بالنسبة للدين المفضل واللغة المفضلة والأدب المفضل. كما وردت الإشارة إلى مثل ذلك عند الحديث عن الجداول المساعدة.

٤-٦-٤-٣- استخدام أكثر من صفر في التقسيمات المقننة

لقد سبق الحديث عن هذا الموضوع . فارجع إليه في الفقرة ٤-٣-٢-١-.

٤-٦-٤-٤- بناء الأرقام (تركيب الرموز)

يتبع بناء الأرقام أحد الأساليب التالية مفردة وأحيانًا مجتمعة:

أ- **أضف من الجداول المساعدة** ١- الجدول المساعد رقم (١).

سبق الحديث عن التقسيمات المقننة في الجدول المساعد رقم (١) والتي يجوز أن تضاف إلى أي رقم في الجداول شريطة مراعاة التحفظات الخاصة بإضافة صفر أو صفرين أو أكثر حسب ما تنص عليه التعليمات؛ وبالإضافة إلى أن هذه التقسيمات تستخدم مع الجداول الأصلية، فإنها تستفيد أيضًا من الجداول الأخرى في توسيع تخصيص بعض رموزها، مثل :

٠٣٢-٠٣٩ المعاجم، الموسوعات ، الفهارس المبوبة

أضف رمز اللغة ٩-٢- من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الرقم الأساس ٠٣- ، مثال : معاجم ألمانية ٠٣٣١- .

٠٨٨٠٩-٠٨٨٩- الجماعات المهنية والدينية المحددة

أضف إلى الرقم الأساس ٠٨٨- الرمز ٠٩-٩ من الجدول

المساعد رقم (٧)، مثل الأعمال الشاملة عن جماعات دينية غير سائدة ٠٨٨٢- .

٠٨٩٩-٠٨٩٠٣- الجماعات العرقية والجنسية والقومية المحددة

أضف إلى الرقم الأساس ٠٨٩- الرمز ٠٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٥)، مثل الموضوع بالنسبة للصينيين ٠٨٩٩٥١- ؛ بالنسبة للصينيين في الولايات المتحدة ٠٨٩٩٥١٠٧٣- .

هذا بالإضافة إلى الاستخدام المتكرر لرموز المكان من الجدول المساعد رقم (٢). كما توسع الرموز في الجدول المساعد رقم (١) باستخدام الجداول الأصلية سواء بصورة جزئية أو كلية. أمثلة :

٠١١- النظم

أضف إلى الرقم الأساس ٠١١- الأرقام التي تلي ٠٠٣ في ٠٠٣,١-٠٠٣,٨، مثل : النمذجة والمحاكاة الحاسوبية ٠١١٣-

٠١٥- المبادئ العلمية

أضف إلى الرقم الأساس ٠١٥- الأرقام التي تلي ٥ في ٥١٠-٥٩٠، مثل: التقنيات الرياضية ٠١٥١- .

ولكن يتوجب على المصنف أن يراعي الملاحظات التي تنص على استثناءات أو تحذيرات . أمثلة :

٠٢٥- الأدلة للأفراد والمنظمات

صنف هنا أدلة المسؤولين والموظفين العموميين، وقوائم العضوية المشتملة على معلومات من نوع الأدلة. صنف الأدلة التي تحوي معلومات تراجمية في ٠٩٢٢- .

٠٦٨- الإدارة

صنف الإدارة بمعنى القيام بنشاطات معتادة في الموضوع في ٠٠١-٩٩٩ بدون إضافة الرمز ٠٦٨ من الجدول المساعد رقم (١)، مثل : إدارة المرضى ٦١٦ (وليس ٦١٦,٠٠٦٨) .

٠٧٢٨- عرض البيانات الإحصائية

صنف الإحصاءات ذاتها بغض النظر عن طريقة عرضها في ٠٢١-

٠٧٤- المتاحف والمجموعات والمعارض

لبيان المنطقة التي توجد فيها المتاحف الخ أضف إلى الرقم الأساس ٠٧٤- الرمز ١-٩ من الجدول المساعد رقم (٢) .. لكن للمجموعات التي تمثل عصرًا معينًا أنظر العصر في ٠٩٠١- ٠٩٠٥. زائدا الرمز ٠٧٤ تحت ٠٩٠١-٠٩٠٥ ، مثل مجموعات القرن التاسع عشر ٠٧٤٠٣٤٠٩٠-؛ للمجموعات الممثلة لنوع محدد من المنطقة أو الإقليم أو المكان انظر نوع المنطقة الخ في ٠٩١- زائدا الرمز ٠٧٤ من الجدول تحت ٠٩٣-٠٩٩-، مثل : مجموعات من منطقة البحر المتوسط ٠٧٤٠٢٢١٨٢٠٩١-؛ وللمعالجة بواسطة المنطقة الممثلة في المجموعات، انظر المنطقة في ٠٩٣-٠٩٩- زائدا الرمز ٠٧٤ تحت ٠٩٣-٠٩٩-، مثل مجموعات آثار برازيلية ٠٩٨١٠٧٤- ومجموعات آثار برازيلية في بنسلفانيا ٠٩٨١٠٧٤٧٤٨-.

٢- الجدول المساعد رقم (٢)

يعد الجدول المساعد رقم (٢) أكثر الجداول المساعدة استخداما في الجداول الأصلية والمساعدة. أمثلة :

ببليوغرافيا المطبوعات الحكومية السودانية :

٠١٥ البيليوغرافيات والفهارس لأعمال من أماكن محددة

أضف إلى الرقم الأساس ٠١٥ الرمز ١-٩ من الجدول المساعد رقم (٢) مثل الأعمال في السودان ٠١٥,٦٢٤ ، ثم أضف ٠ (صفرا) وأضف إلى الناتج الأرقام التي تلي ٠١١ في ٠١١,١-٠١١,٧ ، مثل ببليوغرافيات المطبوعات الحكومية السودانية ٠١٥,٦٢٤٠٥٣ وهو الرقم المطلوب.

المكتبات العامة في الجزيرة العربية :

٠٢٧,٤ المكتبات العامة

٠٢٧,٤٣-٠٢٧,٤٩ المعالجة حسب القارات والبلدان والأماكن المحددة

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٧,٤ الرمز ٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٢)، مثل المكتبات العامة في الجزيرة العربية ٠٢٧,٤٥٣ وهو الرقم المطلوب.

الإحصاءات العامة لجمهورية جيبوتي :

٣١٠ الإحصاء

٣١٤-٣١٩ الإحصاءات العامة حسب القارات والبلدان والأماكن المحددة.

أضف إلى الرقم الأساس ٣١ الرمز ٤-٩ من الجدول المساعد رقم (٢) مثل الإحصاءات العامة لجمهورية جيبوتي ٣١٦,٧٧١ وهو الرقم المطلوب.

الأحزاب السياسية في فرنسا :

٣٢٤,٢ الأحزاب السياسية

٣٢٤,٢٤-٣٢٤,٢٩ الأحزاب السياسية في بلدان محددة من العالم الحديث.

أضف إلى الرقم الأساس ٣٢٤,٢ الرمز ٤-٩ من الجدول المساعد رقم (٢)، مثل الأحزاب السياسية في فرنسا ٣٢٤,٢٤٤ وهو الرقم المطلوب

الاستعمار البريطاني في الهند :

٣٢٥,٣ الاستعمار

٣٢٥,٣٣-٣٢٥,٣٩ الاستعمار من قبل دول محددة

أضف إلى الرقم الأساس ٣٢٥,٣ الرمز ٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٢)، مثل الاستعمار البريطاني ٣٢٥,٣٤١؛ ثم أضف إلى الرقم الحاصل التقسيم المقنن ٠٩- من الجدول المساعد رقم (١) ثم رمز

الهند من الجدول المساعد رقم (٢)، مثل الاستعمار البريطاني للهند ٣٢٥,٣٤١٠٩٥٤ وهو الرقم المطلوب.

ويتكرر استخدام الجدول المساعد رقم (٢) أكثر من مرة كما في المثال أعلاه في الجدول ، مثل ٣٢٥,٢٣-٣٢٥,٢٩ (الهجرة من قارات أو أقطار أو أماكن محددة)؛ ٣٢٧,١٢٣-٣٢٧,١٢٩ (الجاسوسية والأعمال التخريبية بواسطة أمم محددة)؛ ٣٢٧,٣-٣٢٧,٩ (العلاقات الخارجية بين أمم محددة).

كما استخدمت أجزاء من الجدول المساعد رقم (٢) في توسيع أجزاء أخرى منه، مثل :

١٧١٢- الإمبراطوريات والاتحادات السياسية غير المتجاورة

أضف إلى الرقم الأساس ١٧١٢-الرمز ٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٢) ل "البلد الأم" ، مثل الرابطة الفرنسية ١٧١٢٤٤-

٢٢- المعالجة المجموعة (للأشخاص)

أضف إلى الرقم الأساس ٢٢-الرمز ٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٢)، مثل التراجم للأشخاص من إيطاليا ٢٢٤٥-

٣٦١- الجزر البريطانية بريطانيا الشمالية وإيرلندا

أضف إلى رقم الأساس ٣٦١- الأرقام التي تلي ٤١-في الرمز ٤١١-٤١٩من هذا الجدول ، مثل الريف الحدودي القديم ٣٦١٣٧-٠

واستفاد الجدول المساعد رقم (٢) من الجداول المساعدة الأخرى، مثل:

١٧٤- الأقاليم بجماعات عرقية وجنسية وقومية محددة سائدة .

أضف إلى الرقم الأساس ١٧٤-الرمز ٠٣-٠٩ من الجدول المساعد رقم (٥)، مثل : المناطق بغالبية عربية ١٧٤٩٢٧- (بموجب الأصل وليس التعديل العربي والذي يكون الرمز بموجبه ١٧٤١-)

١٧٥- الأقاليم بلغات محددة سائدة

أضف إلى الرقم الأساس ١٧٥-الرمز ١-٩ من الجدول المساعد رقم (٦)، مثل: الأقاليم باللغة الإسبانية السائدة ١٧٥٦١-

٣- الجدول المساعد رقم (٣)

الجدول الثالث مقسم إلى ثلاثة أنواع ، كما سبق أن ذكر بالتفصيل في البند ٤-٣-٢-٣- (فارجع إليه) . ولا تضاف الرموز من هذا الجدول إلاّ حسب التعليمات، بعد أرقام اللغات المحددة في ٨٢٠-٨٩٠ . أما الجدول ٣ج فيجوز له أن يضاف حسب التعليمات في ٣ب في ٧٠٠,٤ و ٧٩١,٤ و ٨٠٨-٨٠٩-. أمثلة :

مسرحيات شكسبير

الرقم الأساس للأدب الإنجليزي هو ٨٢. وباستخدام الجدول ٣ب نجد أن ٢- هو للمسرحية، فتكون المسرحية الإنجليزية في ٨٢٢؛ والعصر له ٣ وشكسبير له ٣ فيضافان إلى ٨٢٢ ليصبح الرقم المطلوب ٨٢٢,٣٣

القصة الفرنسية القصيرة

الرقم الأساس للأدب الفرنسي هو ٨٤ ؛ وفي الجدول ٣ب رمز القصة ٣- وتحتها القصة القصيرة ٣٠١-. فيكون الرقم المطلوب ٨٤٣,٠١

مختارات من الأدب الرمزي الألماني

الرقم الأساس للأدب الألماني هو ٨٣. والمختارات في الجدول ٣ب ٨ ، وهناك تعليمات في الجدول ٣ب لإضافة الملامح الخاصة من الأدب وهنا هي الرمزية ولها الرمز ١٥- . فيكون الرقم المطلوب ٨٣٨,١٥

٤- الجدول المساعد رقم (٤)

يشبه الجدول المساعد رقم (٤) في أصول استخدامه الجدول المساعد رقم (٣)، إلا أنه لا يخص سوى القسم الرئيس ٤٠٠.أمثلة :

تاريخ النحو الفارسي

الرقم الأساس للغة الفارسية هو ٤٩١,٥٥؛ ورمز النحو في الجدول المساعد رقم (٤) هو ٥- فيصبح الرقم للنحو الفارسي ٤٩١,٥٥٥. نأخذ

الرمز ٠٩- للتاريخ من الجدول المساعد رقم (١) ، فيكون الرقم المطلوب ٤٩١,٥٥٥٠٩

الكلمات الفرنسية في اللغة الإنجليزية

الرقم الأساس للإنجليزية هو ٤٢؛ ورمز العناصر الدخيلة في اللغة في الجدول المساعد رقم (٤) هو ٢٤- فيكون رقم العناصر الدخلية في اللغة الإنجليزية ٤٢٢,٤. وباستخدام الجدول المساعد رقم (٦) الخاص باللغات نرى أن رمز الفرنسية هو ٤١؛ نضيفه فيكون الرقم المطلوب ٤٢٢,٤٤١.

كتب القراءة الإيطالية للناطقين بالصومالية

الرقم الأساس للغة الإيطالية هو ٤٥، ورمز كتب القراءة في اللغة في الجدول المساعد رقم (٤) هو ٨٦٤-، فيكون رمز كتب القراءة للناطقين بالإيطالية ٤٥٨,٦٤ ؛ وباستخدام الجدول المساعد رقم (٦) الخاص باللغات نرى أن رمز اللغة الصومالية هو ٩٣٥٤- وبإضافته يكون الرقم المطلوب ٤٥٨,٦٤٩٣٥٤.

٥- الجدول المساعد رقم (٥)

هذا الجدول خاص بالجماعات الجنسية والعرقية والقومية، واستخدامه مقرون بوجود تعليمات صريحة في الجداول الأصلية والجداول المساعدة بالسماح بذلك.**أمثلة** :

سيكولوجية العرب

الرقم الأساس للسيكولوجية العرقية في الجداول هو ١٥٥,٨٤ ؛ ورمز العرب في الجدول المساعد رقم (٥) هو ٩٢٧- (بدون التعديلات العربية التي خصصت ١- للعرب) ، نضيفه إلى الرقم الأساس فيصبح ١٥٥,٨٤٩٢٧ وهو الرقم المطلوب.

علاقة الجزائريين في فرنسا مع الحكومة هناك

الرقم الأساس للحقوق المدنية والسياسية للجماعات العرقية والجنسية والقومية المحددة غير السائدة هو ٣٢٣,١١ ، والرمز الخاص بالعرب في الجدول المساعد رقم (٥) هو ٩٢٧ وتحته ٩٢٧٥-٩٢٧٦- للجماعات القومية والذي تحته تعليمات بإضافة الرمز ٥-٦ من الجدول المساعد رقم (٢) حيث الجزائر ٦٥، ومن ثم إضافة الرمز الخاص بفرنسا من نفس الجدول وهو ٤٤- ، وبضمها جميعا معًا يصبح الرقم المطلوب ٣٢٣,١١٩٢٧٦٥٠٤٤ .

الساميون

الرقم الأساس للأجناس البشرية المحددة هو ٥٩٩,٩٨ وتحته تعليمات بإضافة الرمز ٠٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٥) حيث الرمز للساميين ٩٢-؛ وبإضافته إلى الرقم الأساس يصبح الرقم المطلوب ٥٩٩,٩٨٩٢ .

الهنود في الكويت

الرقم الأساس للجماعات العرقية الجنسية والقومية المحددة من الجماعات الاجتماعية هو ٣٠٥,٨ وتحته تعليمات بإضافة الرمز ٠٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٥) حيث الرمز للهنود ٩١٤١١- وبإضافته يصبح الرقم ٣٠٥,٨٩١٤١١ الذي يضاف إليه رمز الكويت من الرمز ١-٩ من الجدول المساعد رقم (٢) بعد صفر وهو ٥٣٦٧- ، ليصبح الرقم المطلوب ٣٠٥,٨٩١٤١١٠٥٣٦٧ .

٦- الجدول المساعد رقم (٦)

هذا الجدول خاص باللغات . وقد استخدم في أكثر من موضع وفق تعليمات محددة ، منها :

٠٣٩ الموسوعات بلغات أخرى

أضف رمز اللغة ٧-٩- من الجدول المساعد رقم (٦) إلى رمز الأساس

٠٣٩ . مثال : موسوعة يونانية ٠٣٩,٨٩ .

٠٥٩ المطبوعات المسلسلة بلغات أخرى

أضف رمز اللغة ٧-٩- من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الرقم الأساس ٠٥٩.مثال : دورية عامة تركية ٠٥٩,٩٤٣٥

٠٨٩ المجموعات العامة بلغات أخرى

أضف رمز اللغة ٧-٩- من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الرقم الأساس ٠٨٩. مثال : مجموعات عامة سريانية ٠٨٩,٩٢٣ .

كما يستخدم الجدول في إبراز الترجمات المهمة كالكتب المقدسة.

أمثلة :

ترجمة إسبانية للكتاب المقدس :

٢٢٠	الكتاب المقدس
٢٢٠,٥	الطبعات والترجمات الحديثة
٢٢٠,٥٩-٢٢٠,٥٣	بلغات أخرى أضف رمز اللغة ٣-٩ من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الرقم الأساس ٢٢٠,٥، حيث رمز الإسبانية ٦١- ليصبح الرقم المطلوب ٢٢٠,٥٦١.

ترجمة إيطالية للقرآن الكريم (حسب الأصل وليس التعديلات العربية):

٢٩٧,١٢٢	القرآن الكريم
٢٩٧,١٢٢٥	الترجمات أضف رمز اللغة ١-٩ من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الأساس ٢٩٧,١٢٢٥، حيث رمز الإيطالية ٥١- ليصبح الرقم المطلوب ٢٩٧,١٢٢٥٥١

الأدب الشعبي الإسباني :

٣٩٨,٢	الأدب الشعبي
٣٩٨,٢٠٤	حسب اللغة
	أضف رمز اللغة ١-٩ من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الرقم الأساس ٣٩٨,٢٠٤، حيث رمز الإسبانية ٦١-، لصبح الرقم المطلوب ٣٩٨,٢٠٤٦١

كما يكثر استخدام هذا الجدول في القسم الرئيس ٤٠٠ (اللغة) حيث يلزم لإيضاح خاصية اللغة بالنسبة لعدد من الأقسام الفرعية تحت اللغة الواحدة. إلا أن أشهر استخداماتها تخص المعاجم. فمن المعروف أن المعاجم تصدر بلغة واحدة أو أكثر. فإن كانت بلغة واحدة فتكون مع اللغة مثل :

٤١٣	معاجم اللغة العربية (تعديل عربي)
٤٢٣	معاجم اللغة الإنجليزية
٤٤٣	معاجم اللغة الفرنسية

ولكن كثيرًا من المعاجم تصدر بلغتين. وقد رمز إلى مثل هذه المعاجم في الجدول المساعد بالرمز ٣٢-٣٩- حيث وردت تحته ملاحظة لإضافة الرمز ٢-٩ من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الرقم الأساس ٣- . وفي معرض التفصيل تقول الملاحظة :

١- صنف المعجم ثنائي اللغة الذي تكون كلمات المداخل فيه بلغة واحدة فقط مع تلك اللغة. مثال : معجم إنجليزي فرنسي ٤٢٣,٤١ .

٢- صنف المعجم ثنائي اللغة الذي تكون كلمات المداخل فيه بكلتا اللغتين تحت اللغة التي يكون فيها أكثر فائدة. فمثلا معجم فرنسي إنجليزي وإنجليزي فرنسي في قطر لغته الإنجليزية يصنف مع اللغة الفرنسية ٤٤٣,٢١ ؛ أما في قطر لغته الفرنسية فيصنف مع الإنجليزية ٤٢٣,٤١؛

وكذلك معجم فرنسي صيني وصيني فرنسي مع الصينية في ٤٩٥,١٣٤١.

٣- إذا تساوت الفائدة من اللغتين يصنف المعجم مع اللغة الواردة آخرا في ٤٢٠-٤٩٠، مثل المعاجم الألمانية الفرنسية والفرنسية الألمانية تصنف في ٤٤٣,٣١ .

٤- المعاجم متعددة اللغات ولكن كلمات المداخل فيها بلغة واحدة تصنف في ٤١٣,٢-٤١٣,٩ (بدون تعديل عربي) حيث وردت تحتها تعليمات بإضافة الرمز ٢-٩ من الجدول المساعد رقم (٦) إلى الرقم الأساس ٤١٣، مثل معجم فيه مصطلحات بالإنجليزية والفرنسية والألمانية لكن مع تعاريف بالإنجليزية فقط يصنف في ٤١٣,٢١. أما المعاجم متعددة اللغات ولغات التعاريف فتصنف في ٤١٣ بدون تفريع.

٧- **الجدول المساعد رقم (٧)**

هذا الجدول خاص بالأفراد (الأشخاص) . وقد وردت ملاحظات باستخدامه في الجدول المساعد رقم (١) مثل :

٠٢٤- الموضوع لأفراد في مهن محددة

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٤- الرمز ٠٩-٩ من الجدول المساعد رقم (٧)، مثل : الموضوع للمهندسين ٠٢٤٦٢-

كما وردت تعليمات في الجداول الأصلية باستخدام هذا الجدول . ومن ذلك الأمثلة التالية :

٠١٣ ببليوغرافيات وفهارس لأعمال لفئات محددة من المؤلفين

٠٣-٨٧. مؤلفون بخاصيات مشتركة عدا الإقامة

أضف الرمز ٠٣-٨٧ من الجدول المساعد رقم (٧) إلى الرقم الأساس ٠١٣. أمثلة :

٠١٣,٦٦٥ مؤلفون عاملون في النفط

٠١٣,٠٤٢ ببليوغرافيا لمؤلفات نساء

٠١٣,٠٩٢ ببليوغرافيا لمؤلفين أمناء مكتبات

٠٢٨,٥ القراءة واستخدام وسائط المعلومات الأخرى من قبل الأحداث

٠٢٨,٥٣ القراءة واستخدام وسائط المعلومات الأخرى من قبل فئات عمرية محددة.

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٨,٥٣ الأرقام التي تلي ٠٥-في الرمز ٠٥٤-٠٥٥ من الجدول المساعد رقم (٧) . مثال : القراءة واستخدام وسائط المعلومات الأخرى من قبل الفئة العمرية ١٢-٢٠ سنة، ٠٢٨,٥٣٥ حيث رمز هذه الفئة في الجدول المساعد رقم (٧) ٥٥- حيث استخدمت ٥ الثانية فقط حسب التعليمات.

وهناك حالات مماثلة في ٣٠٥,٤٣ (مهن المرأة) ؛ ٣٠٥,٦ (الجماعات الدينية)؛ ٣٠٥,٩٠٦ (الأفراد حسب المستوى الثقافي، والحالة الاجتماعية، والتوجه الجنسي ، والمركز الإجتماعي الخاص)؛ ٣٠٥,٩٠٨ (الأفراد حسب خاصيات جسدية وعقلية) ؛ ٣٠٥,٩٠٩-٣٠٥,٩٩٩ (الأفراد حسب المهنة)، ٣٣٢,٠٢٤٠٣-٣٣٢,٠٢٤٩٩ (المالية الشخصية لفئات أفراد محددة) . والمثال التالي يوضح أسلوب بناء الأرقام من هذا الجدول :

دليل الآباء إلى الصحة المدرسية

٣٧١,٧١ الصحة المدرسية

٣٧١,٧١٠٢٤ الصحة المدرسية لفئات معينة من المستفيدين؛ حيث الرمز ٢٤.- مأخوذ من الجدول المساعد رقم (١)

٣٧١,٧١٠٢٤٠٤٣١ الصحة المدرسية للآباء، حيث الرمز ٤٣١.- (الآباء) مأخوذ من الجدول المساعد رقم (٧) وهذا هو الرقم المطلوب.

بالإضافة إلى ما ذكر تحت الجداول المساعدة المحددة، يحتاج المصنف إلى أن يضع في الاعتبار الملاحظات التالية مهما كان الجدول المساعد المستخدم :

١- ليس من الضــروري أن يكـون الرقـم الأسـاس الـذي تضـاف إليـه الأرقـام حسـب التعليمـات هـو نفس الرقـم الـذي يظهـر فـي هـامش الأرقـام إزاء المدخل، علما بأن الرقم الأساس يكون واردا دائماً في الملاحظات.

٢- قد يكون الرقم الأساس أحياناً أقل من ثلاث خانات. وعليـه توضـع النقطـة (الفاصلة) العشرية عند إضافة الأرقام إليه بعـد الخانـة الثالثـة وليس قبل ذلك. مثال: الرقم الأساس للجغرافيا هـو ٩١، فـإذا أردنـا أن نضيف رقم السـودان مـن الجـدول المســاعد رقــم (٢) وهــو ٦٢٤-. يصبـح الرقـم المطلـوب ٩١٦٢٤، وعنــد إضافــة النقطــة (الفاصلــة) العشـرية يصبـح ٩١٦,٢٤ .

٣- عندما ينطبق على عمل ما أكثر من تقسيم مقنن واحد، ولـم تـرد تعليمـات تحدد أفضليـة الإضافـة، يطبـق مبـدأ الأفضليـة المبيـن فـي بدايـة الجـدول المساعد رقم (١).

ب - أضف من الجداول

تتم إضافة أرقام من أماكن مختلفة من الجداول الأصلية إلى أماكن محـددة فـي نفس الجداول أو في الجداول المساعدة بنفس الأسلوب الوارد فـي (أ). وفيمـا يلـي أمثلة للإضافة في الجداول المساعدة :

٠٢٨٥- معالجة البيانات تطبيقـات الحاسـوب (فـي الجـدول المسـاعد رقـم (١)) أضـف إلى الرقـم الأسـاس ٠٢٨٥- الأرقـام التـي تلـي ٠٠ فـي ٠٠٤- ٠٠٦. فإذا أردنا أن نبيـن لغـات البرمجـة هنـا، فـإن لهـذه اللغـات الرقـم ٠٠٥,١٣، وبأخذ الأرقام بعد ٠٠ يتبقى عندنا ٥١٣ الـذي يضـاف إلـى الرقم الأساس ٠٢٨٥- لينتج ٠٢٨٥٥١٣- . ويتبع الإجراء نفسه تحت الرقم ٠٧٨٥- من نفس الجدول المساعد.

٤- الأدب الـذي يؤكـد علـى المواضيـع (فـي الجـدول المسـاعد رقـم ٣ج) أضـف إلـى الرمـز ٤- الرمـز ٠٠١-٩٩٩ ، مثـل الأعمـــال الدينيـة

كأدب ٤٢- (حيث ٢٠٠ الديانات وحذف الصفران لأنه لا يجوز أن ينتهي الرقم بالأصفار بعد النقطة (الفاصلة) العشرية) ؛ التراجم كأدب ٤٩٢- (٩٢من ٩٢٠)

أما الإضافة ضمن الجداول الأصلية نفسها فكثيرة ومتنوعة أبرزها ما يلي :

١- بناء الأرقام باستخدام الجداول الأصلية بكاملها.

إن هذه الحالة متكررة في الجداول، توضحها الأمثلة القليلة المحللة التالية :

النساء العاملات في المكتبات الجامعية :

٣٣١	اقتصاد العمل والعمال
٣٣١,٤	المرأة العاملة
٣٣١,٤٨	في صناعات ومهن محددة أو في مجموعات محددة من الصناعات والمهن
٣٣١,٤٨١	في غير الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,٤٨١، حيث المكتبات الجامعية ٠٢٧,٧ والذي يضاف إلى الرقم الأساس بكامله
٣٣١,٤٨١٠٢٧٧	النساء العاملات في المكتبات الجامعية

أسعار أجهزة التصوير :

٣٣٨	اقتصاديات الإنتاج
٣٣٨,٤	الصناعات والخدمات الثانوية
٣٣٨,٤٣	النواحي المالية. الأسعار
	أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣٨,٤٣، حيث الرقم لأجهزة التصوير هو ٦٨١,٦٥، الذي يضاف إلى الرقم الأساس بكامله
٣٣٨,٤٣٦٨١٦٥	أسعار أجهزة التصوير

مخازن الملابس في فرنسا :

٣٨٠	التجارة، الاتصالات، النقل
٣٨٠,١	التجارة
٣٨٠,١٤	المنتجات والخدمات المحددة
٣٨٠,١٤٥	منتجات الصناعات والخدمات الثانوية أضف إلى الرقم الأساس ٣٨٠,١٤٥ الرمز ٠٠١-٩٩٩ حيث صناعة الملابس ٦٨٧ والذي يضاف بكامله إلى الرقم الأساس
٣٨٠,١٤٥٦٨٧	تجارة الملابس. وحسب التعليمات تحت ٣٨٠ نأخذ الرمز الذي يعني مخازن وهو ٠٦٥ ونضيفه
٣٨٠,١٤٥٦٨٧٠٦٥	مخازن الملابس. نضيف لذلك رمز فرنسا ٤٤- من الجدول رقم (٢)
٣٨٠,١٤٥٦٨٧٠٦٥٤٤	مخازن الملابس في فرنسا

وفيما يلي عدد من الحالات المشابهة التي وردت في الجداول ستساعد المصنف في اختبار معرفته لهذا الأسلوب :

٠١٦	الببليوجرافيات والفهارس لأعمال في مواضيع محددة أو تخصصات محددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٠١٦
٠٢٥,٠٦	نظم تخزين واسترجاع المعلومات المكرسة لمواضيع محددة أو تخصصات محددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٠٦
٠٢٥,٢٧	التزويد وتنمية المقتنيات للمواد في مواضيع وتخصصات محددة

	أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٤٦
٠٢٥,٤٦	تصنيف مواضيع وتخصصات محددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٤٦
٠٢٥,٤٩٠٠١-٠٢٥,٤٩٩٩٩	مفردات تخصصات ومواضيع محددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٤٩
٠٢٦,٠٠١-٠٢٦,٩٩٩	المكتبات والأرشيف ومراكز المعلومات المكرسة لمواضيع وتخصصات محددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٠٢٦
١٥٣,٩٤٠٠١-١٥٣,٩٤٩٩٩	اختبارات الاستعداد لميادين محددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ١٥٣,٩٤
٢٢٠,٨٠٠١-٢٢٠,٨٩٩٩	المواضيع غير الدينية التي يعالجها الكتاب المقدس أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٢٢٠,٨
٣٣١,٠٤١٠٠١-٣٣١,٠٤١٩٩٩	التفريعات لعلاقات العمل في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,٠٤١

٣٣١,١١٩١٠٠١-٣٣١,١١٩١٩٩٩	التفريعات للقوة العاملة في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرمز الأساس ٣٣١,١١٩١
٣٣١,١٢٣١٠٠١-٣٣١,١٢٣١٩٩٩	التفريعات للطلب على العمالة في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,١٢٣١
٣٣١,١٢٤١٠٠١-٣٣١,١٢٤١٩٩٩	التفريعات للشواغر في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,١٢٤١
٣٣١,١٢٥١٠٠١-٣٣١,١٢٥١٩٩٩	تفريعات العمالة الناشطة المستخدمة في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,١٢٥١
٣٣١,١٢٩١٠٠١-٣٣١,١٢٩١٩٩٩	تفريعات سوق العمالة حسب الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء

الرمز	الموضوع
	أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,١٢٩١
٣٣١,١٣٧٨١٩٩٩-٣٣١,١٣٧٨١٠٠١	تفريعات البطالة في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,١٣٧٨١
٣٣١,٢٠٤١٩٩٩-٣٣١,٢٠٤١٠٠١	تفريعات شروط التشغيل في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,٢٠٤١
٣٣١,٧٦١٩٩٩-٣٣١,٧٦١٠٠١	تفريعات الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,٧٦١
٣٣١,٨٨١١٩٩٩-٣٣١,٨٨١١٠٠١	تفريعات النقابات في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,٨٨١١
٣٣١,٨٩٢٨١٩٩٩-٣٣١,٨٩٢٨١٠٠١	الإضرابات في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء

	أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣١,٨٩٢٨١
٣٣٦,٢٧٨٠٠١-٣٣٦,٢٧٨٩٩٩	الضرائب على منتجات وخدمات وصناعات محددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣٦,٢٧٨
٣٣٨,٤٧٠٠١-٣٣٨,٤٧٩٩٩	تفريعات السلع والخدمات أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٣٨,٤٧
٣٤٣,٠٧٨٠٠١-٣٤٣,٠٧٨٩٩٩	[أنظمة] الصناعات والخدمات الثانوية أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٤٣,٠٧٨
٣٨٠,١٤٥٠٠١-٣٨٠,١٤٥٩٩٩	[تجارة] المنتجات والخدمات المحددة أضف الرمز ٠٠١-٩٩٩ إلى الرقم الأساس ٣٨٠,١٤٥

٢- بناء الأرقام باستخدام تفريعات في قسم فرعي لتفريع قسم فرعي أخر لا ينتمي إلى نفس المكان في الجداول .

كما هو الحال في عمليات بناء الأرقام الأخرى، يحدد نوع الإضافة والرقم الأساس الذي تتم الإضافة إليه في الملاحظات تحت الرقم المعني. وهذا الأسلوب أكثر استخداما في الجداول عن سابقه. وفيما يلي أمثلة محللة توضح أسس البناء باستخدام هذا الأسلوب :

عرض وتحليل الأفلام :

٠٢٨	قراءة واستخدام وسائط المعلومات الأخرى
٠٢٨,١	العرض والتحليل
٠٢٨,١٣	لأعمال منشورة بأشكال محددة

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٨,١٣ الأرقام التي تلي ٠١١,٣ في ٠١١,٣١-٠١١,٣٨؛ رقم ٠١١ خاص بالببليوجرافيات، والأرقام المذكورة تحته هي :

٠١١,٣١	المخطوطات
٠١١,٣٢	الكتب ذات الغلاف الورقي
٠١١,٣٣	النشرات والكتيبات
٠١١,٣٤	المطبوعات المسلسلة العامة وكشافاتها
٠١١,٣٥	الصحف
٠١١,٣٦	المصورات المصغرة (الميكروفيلم)
٠١١,٣٧	الوسائل البصرية والسمعية البصرية، الأفلام، الأفلام الثابتة، الشرائح، الصور
٠١١,٣٨	التسجيلات الصوتية

والأرقام التي تستعار منها للرقم الأساس هي الأرقام الأخيرة، حيث الرقم الذي يهمنا هنا هو ٣٧ من الرقم ٠١١,٧؛ يضاف هذا الرقم إلى الرقم الأساس لنحصل على الرقم المطلوب التالي :

٠٢٨,١٣٣٧ عرض وتحليل الأفلام

الطلب على العمالة في صناعة البناء :

٣٣١	اقتصاد العمل والعمال
٣٣١,١	القوة العاملة وسوقها
٣٣١,١٢	سوق القوة العاملة
٣٣١,١٢٣	الطلب على القوة العاملة
٣٣١,١٢٣٢-٣٣١,١٢٣٩	في المهن والصناعات التحويلية والاستخراجية والبناء

أضف إلى الرقم الأساس ٣٣١,١٢٣ الأرقام التي تلي الرقم ٦ في ٦٢٠-٦٩٠ وهي ٢٠-٩٠؛ والبناء فيها ٩٠ وهو الذي يضاف إلى الرقم الأساس ٣٣١,١٢٣ بعد حذف الصفر لأنه لا يجوز أن ينتهي رقم التصنيف بصفر بعد النقطة (الفاصلة) العشرية، أي أننا سنضيف ٩ ليصبح الرقم المطلوب :

٣٣١,١٢٣٩ الطلب على العمالة في صناعة البناء

أسعار منتجات الألبان :

٣٣٨ اقتصاد الإنتاج

٣٣٨,١ الصناعات الزراعية

٣٣٨,١٣ النواحي المالية الأسعار

أضف إلى الرقم الأساس ٣٣٨,١٣ الأرقام التي تلي ٦٣ في ٦٣٣-٦٣٨، حيث منتجات الألبان ٩٣٧، أي أننا سنأخذ الرقم ٧ الذي سيضاف إلى الرقم الأساس ٣٣٨,١٣ ليصبح الرقم المطلوب :

٣٣٨,١٣٧ أسعار منتجات الألبان

ولعله من المفيد للمصنف أن يتعرف على مواقع أخرى مماثلة في الجداول من أجل اختبار استيعابه لهذا الأسلوب من بناء الأرقام :

٠٢٨,١٦ [عرض وتحليل] أعمال لفئات أخرى من المستفيدين

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٨,١٦

الأرقام التي تلي ٠١١,٦ في ٠١١,٦٢-٠١١,٦٧

٢٤٢,٦	قضايا أخلاقية محددة [في آداب السلوك المسيحية] أضف إلى الرقم الأساس ٢٤٢,٦ الأرقام التي تلي ١٧ في ١٧٢-١٧٩
٣٣٨,٣٧١	منتجات تربية اللافقاريات والفقاريات ذات الدم البارد أضف إلى الرقم الأساس ٣٣٨,٣٧١ الأرقام التي تلي ٦٣٩ في ٦٣٩,٣-٦٣٩,٧
٣٣٨,٣٧٢	منتجات صيد الأسماك والحيتان والصيد والقنص أضف إلى الرقم الأساس ٣٣٨,٣٧٢ الأرقام التي تلي ٥٩ في ٥٩٢-٥٩٩
٣٣٨,٤٥٦٢-٣٣٨,٤٥٦٩	[الكفاءة الإنتاجية] في الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء أضف إلى الرقم الأساس ٣٣٨,٤٥٦ الأرقام التي تلي ٦ في ٦٢٠-٦٩٠
٣٤١,٧٥٤٧	القوانين التجارية للتجارة في سلع محددة أضف إلى الرقم الأساس ٣٤١,٧٥٤٧ الأرقام التي تلي ٣٨٠,١٤ في ٣٨٠,١٤١-٣٨٠,١٤٥

٣٤٣,٠١٦-٣٤٣,٠١٩	[قوانين] خدمات عسكرية محددة. أضف إلى الرقم الأساس ٣٤٣,٠١ الأرقام التي تلي ٣٥ في ٣٥٦-٣٥٩
٣٤٣,٠٥٥٨	[قوانين] الضرائب على سلع وخدمات محددة أضف إلى الرقم الأساس ٣٤٣,٠٥٥٨ الأرقام التي تلي ٣٨٠,١٤ في ٣٨٠,١٤١-٣٨٠,١٤٥
٣٤٣,٠٧٦	[الأنظمة] الخاصة بالزراعة والصناعات الزراعية أضف إلى الرقم الاساس ٣٤٣,٠٧٦ الأرقام التي تلي ٦٣ في ٦٣٣-٦٣٩
٣٤٤,٠٣١-٣٤٤,٠٣٢	[قانون] المشاكل والخدمات الاجتماعية أضف إلى الرقم الأساس ٣٤٤,٠٣ الأرقام التي تلي ٣٦ في ٣٦١-٣٦٢
٣٨٠,١٤١	[التجارة] بالمنتجات الزراعية أضف إلى الرقم الأساس ٣٨٠,١٤١ الأرقام التي تلي ٦٣ في ٦٣٣-٦٣٩ ملاحظة : سبق تحت الرقم ٣٤٣,٠٥٥٨ (الضرائب على سلع وخدمات محددة) أن طلبت التعليمات إضافة الأرقام التي تلي ٣٨٠,١٤ في ٣٨٠,١٤١-٣٨٠,١٤٥ إلى

	الرقم الأساس المذكور. ويلاحظ هنا أن الرقم ٣٨٠,١٤١ سيفرع حسب التعليمات في أعلاه. وهذا يعني أن الرقم الأساس سوف يستفيد من الرقم ١ في ٣٨٠,١٤١ وتفريعاتها أيضًا. فمثلاً التجارة في الأرز ستكون عند تطبيق التعليمات ٣٨٠,١٤١٣١٨ وبالتالي قانون الضرائب على الأرز سيكون ٣٤٣,٠٥٥٨١٣١٨
٣٨٠,١٤٢	[التجارة] بمنتجات الصناعات التعدينية أضف إلى الرقم الأساس ٣٨٠,١٤٢ الأرقام التي تلي ٥٥٣ في ٥٥٣,٢-٥٥٣,٩. وينطبق على هذا ما ورد في الملاحظة السابقة
٦٢٢,١٨	التنقيب عن معادن محددة أضف إلى الرقم الأساس ٦٢٢,١٨ الأرقام التي تلي ٥٥٣ في ٥٥٣,٢-٥٥٣,٩
٦٢٢,٣٤٩-٦٢٢,٣٤٣	تعدين فلزات حديدية أخرى وخاماتها أضف إلى الرقم الأساس ٦٢٢,٣٤ الأرقام التي تلي ٥٥٣,٤ في ٥٥٣,٤٩-٥٥٣,٤٣

٣- بناء الأرقام باستخدام تفريعات في قسم فرعي لتفريع قسم فرعي آخر كلاهما ينتميان إلى الموضوع نفسه في الجداول[١].

لقد أكثر النظام من هذا الاستخدام في طبعاته الأخيرة والذي يعد إيجابيًا في تطوير نظام التصنيف حيث يتبع ما سبق ذكره في الفصل الثالث حول اتباع تطبيق الأوجه المشتركة. غير أن النظام لا يتابع هذا الاستخدام حتى استنفاده مما يؤدي في بعض الحالات إلى تعذر تصنيف الوثيقة بصورة تفصيلية يطمح المصنف إلى الوصول إليها.

وكما سبق في توضيح الأسلوبين السابقين، سترد بعض الأمثلة المحللة ثم تدرج قائمة بحالات مماثلة وردت في الجداول. ويلاحظ أن هذه العملية تؤدي حتما إلى طول أرقام التصنيف. غير أن المتفحص لها يرى أن المواضيع التي تمثلها هذه الأرقام متوافرة حتى في المكتبات الصغيرة .

تفسير الحديث النبوي الشريف :

٢٩٧	الإسلام (كما في الجداول بدون التعديلات العربية)
٢٩٧,١٢٤	الحديث الشريف
٢٩٧,١٢٤٠١-٢٩٧,١٢٤٠٨	المبادئ العامة
	أضف إلى الرقم الأساس ٢٩٧,١٢٤٠ الأرقام التي تلي ٢٩٧,١٢٢ في ٢٩٧,١٢٢١-٢٩٧,١٢٢٨

وهذه الأرقام هي

٢٩٧,١٢٢ القرآن الكريم

(١) بالإضافة إلى النص الصريح تحت الرقم المعني هناك تعليمات تخص عدة أرقام في القسم الواحد والتي تكون عادة في بداية القسم ؛ ويشار إلى الأرقام ذات العلاقة بعلامة النجمة * و/أو الحواشي . وهذه مهمة ولا بد للمصنف من الرجوع إلى المكان المناسب حسب التعليمات .

٢٩٧,١٢٢١ الأصول وصحة الكتب المقدسة

٢٩٧,١٢٢٢ قصص القرآن الكريم معادة الرواية

٢٩٧,١٢٢٤ النصوص العربية

٢٩٧,١٢٢٥ الترجمات

٢٩٧,١٢٢٦ التفسير والتحقيق

٢٩٧,١٢٢٧ التعليق والشرح

٢٩٧,١٢٢٨ المواضيع الخاصة المبحوثة في القرآن، والأرقام التي تؤخذ منها هي ١-٨، حيث موضوعنا ٦ الذي يضاف إلى الرقم الأساس ٢٩٧,١٢٤٠ ليصبح الرقم المطلوب :

٢٩٧,١٢٤٠٦ تفسير الحديث النبوي الشريف

إدارة المكتبات الطبية :

٠٢٥,١ إدارة المكتبات

٠٢٥,١٩ إدارة أنواع محددة من المكتبات

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٥,١٩ الأرقام التي تلي ٠٢ في ٠٢٦-٠٢٧، والمكتبات المخصصة لموضوع محدد هي ٠٢٦، والذي ذكر تحته بأن يضاف إلى الرقم الأساس ٠٢٦ رمز من جميع أرقام الجداول ٠٠١-٩٩٩، حيث الطب ٦١٠، وعليه تكون المكتبات الطبية ٠٢٦,٦١ بعد حذف الصفر من آخر رقم التصنيف. والجزء الذي نأخذه منه هو الرقم بعد ٠٢ أي ٦٦١ وهو الذي يضاف إلى الرقم الأساس ٠٢٥,١٩ ليصبح الرقم المطلوب.

٠٢٥,١٩٦٦١ إدارة المكتبات الطبية

سيكولوجية الألوان :

١٥٥,٩ علم النفس البيئي

١٥٥,٩١ البيئة والأحوال الطبيعية

١٥٥,٩١١ التأثيرات الحسية

أضف إلى الرقم الأساس ١٥٥,٩١١ الأرقام التي تلي ١٥٢,١ في ١٥٢,١٤-١٥٢,١٨ . وهناك نجد أن إدراك الألوان هو ١٥٢,١٤٥ الذي نأخذ منه ٤٥ لنضيفه إلى الرقم الأساس ١٥٥,٩١١ ليصبح الرقم المطلوب :

١٥٥,٩١١٤٥ سيكولوجية الألوان.

قانون السفن :

٣٤١ القانون الدولي

٣٤١,٧ التعاون الدولي

٣٤١,٧٥ القانون الاقتصادي الدولي

٣٤١,٧٥٦ [قانون] النقل

٣٤١,٧٥٦٥-٣٤١,٧٥٦٧ [قانون] النقل المائي والجوي والفضائي وبالسكك الحديدية. أضف إلى الرقم الأساس ٣٤١,٧٥٦ الأرقام التي تلي ٣٤٣,٠٩ في ٣٤٣,٠٩٥-٣٤٣,٠٩٧ ، وهناك تبين أن ما يخص السفن هو ٣٤٣,٠٩٦٥ والذي نأخذ منه ٦٥ ليضاف إلى الرقم الأساس ٣٤١,٧٥٦ ليصبح الرقم المطلوب:

٣٤١,٧٥٦٦٥ قانون السفن

وفيما يلي سرد لحالات مماثلة واردة في الجداول ليستفيد منها المصنف في تطبيق هذا الأسلوب من بناء الأرقام :

٠٢٢,٣١ [المباني] لأنواع محددة من المكتبات

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٢,٣١ الأرقام التي تلي ٠٢٧ في ٠٢٧,١-٠٢٧,٨

٠٢٥,٢١٨ تنمية المقتنيات في أنواع محددة من المكتبات

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٢١٨ الأرقام التي تلي ٠٢ في ٠٢٦-٠٢٧

٠٢٥,٢٨ تنمية المقتنيات والتزويد لمواد بأشكال خاصة

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٢٨ الأرقام التي تلي ٠٢٥,٣٤ في ٠٢٥,٣٤١-٠٢٥,٣٤٩

٠٢٥,٥٢٧ خدمات المراجع والمعلومات في أنواع محددة من المكتبات

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٥٢٧ الأرقام التي تلي ٠٢ في ٠٢٦-٠٢٧

٠٢٥,٥٨ دراسات استخدام المكتبات

أضف إلى الرقم الأساس ٠٢٥,٥٨ الأرقام التي تلي ٠٢ في ٠٢٦-٠٢٧

١٥٦,٢ سيكولوجية الحيوان الفسيولوجية المقارنة

أضف إلى الرقم الأساس ١٥٦,٢ الأرقام التي تلي ١٥٢ في ١٥٢,١-١٥٢,٨

١٥٦,٣ الذكاء المقارن والعمليات الذهنية لدى الحيوان

أضف إلى الرقم الأساس ١٥٦,٣ الأرقام التي تلي ١٥٣ في ١٥٣,١-١٥٣,٩

٢٣٠,٠٧٣ التعليم العالي للطوائف (المسيحية) المحددة

أضف إلى الرقم الأساس ٢٣٠,٠٧٣ الأرقام التي تلي ٢٨ في ٢٨١-٢٨٩

٢٣٠,١-٢٣٠,٩	تعاليم الطوائف [المسيحية] المحددة أضف إلى الرقم الأساس ٢٣٠ الأرقام التي تلي ٢٨ في ٢٨١-٢٨٩
٢٩٧,٢٠٤	تعاليم الفرق [الإسلامية] المحددة (بدون تعديل عربي) أضف إلى الرقم الأساس ٢٩٧,٢٠٤ الأرقام التي تلي ٢٩٧,٨ في ٢٩٧,٨١-٢٩٧,٨٦
٢٩٧,٣٠١-٢٩٧,٣٠٦	[العبادات العامة والشعائر الإسلامية الأخرى] لدى فرق محددة أضف إلى الرقم الأساس ٢٩٧,٣٠ الأرقام التي تلي ٢٩٧,٨ في ٢٩٧,٨١-٢٩٧,٨٦
٢٩٧,٨٩١-٢٩٧,٨٩٩	العناصر المحددة [في العقيدة البهائية] أضف إلى الرقم الأساس ٢٩٧,٨٩ الأرقام التي تلي الرقم ٢٩١ في ٢٩١,١-٢٩١,٩
٣٤١,٧٥٦٨٢-٣٤١,٧٥٦٨٨	جوانب محددة من [قانون] النقل على الطرق والطرق الرئيسة أضف إلى الرقم الأساس ٣٤١,٧٥٦٨ الأرقام التي تلي ٣٤٣,٠٩٤ في٣٤٣,٠٩٤٢-٣٤٣,٠٩٤٨
٣٤٣,٠٥٢٦	[قانون] ضرائب الدخل حسب حدوثها أضف إلى الرقم الأساس ٣٤٣,٠٥٢٦ الأرقام التي تلي ٣٤٣,٠٦ في ٣٤٣,٠٦٢-٣٤٣,٠٦٨
٣٥٢,٤٩١	ميزانيات المنظمات الدولية المحددة أضف إلى الرقم الأساس ٣٥٢,٤٩١ الأرقام التي تلي ٣٥٢,١١ في ٣٥٢,١١٢-٣٥٢,١١٩، ثم أضف حسب التعليمات تحت ٣٥٢,٤٩٣-٣٥٢,٤٩٩

٣٥٣,٤٦٥ سوء السلوك في ميادين محددة من الإدارة العامة

أضف إلى الرقم الأساس ٣٥٣,٤٦٥ الأرقام التي تلي ٣٥ في ٣٥٢-٣٥٤

٣٥٧,٠٤٤-٣٥٧,٠٤٨ عمليات وتدريب وإدارة وتجهيزات ومعدات ولوازم [القوات المحمولة]

أضف الى الرقم الأساس ٣٥٧,٠٤ الرمز ٤-٨ من الجدول تحت ٣٥٦-٣٥٩

٣٥٩,٤-٣٥٩,٥ العمليات والتدريب البحري

أضف الى الرقم الأساس ٣٥٩ الأرقام التي تلي ٣٥٥ في ٣٥٥,٤-٣٥٥,٥

٣٥٩,٧ التجهيزات البحرية

أضف إلى الرقم الأساس ٣٥٩,٧ الأرقام التي تلي ٣٥٥,٧ في ٣٥٥,٧١-٣٥٥,٧٩

٣٦٢,٢٩١١-٣٦٢,٢٩١٨ الجوانب المحددة من إساءة استخدام المواد

أضف إلى الرقم الأساس الرمز ١-٨ من الجدول تحت ٣٦٢-٣٦٣

٣٧١,٩١٢٣-٣٧١,٩١٢٦ طرق التدريب والمواضيع المحددة والمرافق والتدرج [للطلاب المعوقين حركيًا]

أضف إلى الرقم الأساس ٣٧١,٩١٢ الأرقام التي تلي ٣٧١,٩٠٤ في ٣٧١,٩٠٤٣-٣٧١,٩٠٤٦

٣٧٢,١١-٣٧٢,٨١ التنظيم والنشاطات المدرسية في التعليم الابتدائي

أضف إلى الرقم الأساس ٣٧٢,١ الأرقام التي تلي ٣٧١ في ٣٧١,١-٣٧١,٨

٣٧٨,١٦ إدارة نشاطات الطلاب الأكاديمية [في التعليم العالي]

أضف إلى الرقم الأساس ٣٧٨,١٦ الأرقام التي تلي ٣٧١,٢ في ٣٧١,٢١-٣٧١,٢٩

٣٧٨,١٧ طرق التدريس [في التعليم العالي]

أضف إلى الرقم الأساس ٣٧٨,١٧ الأرقام التي تلي ٣٧١,٣ في ٣٧١,٣٠٢٨-٣٧١,٣٩

٥٢٣,٤ الكواكب

أضف إلى كل رقم معرف بالنجمة * الأرقام التي تلي ٥٢٣,٣ في ٥٢٣,٣١-٥٢٣,٣٣

٥٤٤,٩٢ التحليل الكروماتوغرافي

أضف إلى الرقم الأساس ٥٤٤,٩٢ الأرقام التي تلي ٥٤٣,٠٨٩ في ٥٤٣,٠٨٩٢-٥٤٤,٠٨٩٦

٥٤٦,٢٢٥ الكيمياء الفيزيائية

أضف إلى الرقم الأساس ٥٤٦,٢٢٥ الأرقام التي تلي ٥٤١,٢ في ٥٤١,٢٢-٥٤١,٢٨

٥٥١,٤٧١-٥٥١,٤٧٩ التيارات المحيطية المحددة

أضف إلى الرقم الأساس ٥٥١,٤٧ الأرقام التي تلي ٥٥١,٤٦ في ٥٥١,٤٦١-٥٥١,٤٦٩

٥٧١,٢٩ الأحياء المجهرية ، الفطريات ، الطحالب

أضف إلى الرقم الأساس ٥٧١,٢٩ الأرقام التي تلي ٥٧٩ في ٥٧٩,٠١-٥٧٩,٨

٥٧١,٩٤ الكيمياء الحيوية المرضية

أضف إلى الرقم الأساس ٥٧١,٩٤ الأرقام التي تلي ٥٧٢ في ٥٧٢,٠١-٥٧٢,٨

٥٧٨,٧٣-٥٧٨,٧٥ الأنواع المحددة من البيئات غَيّر المائية

أضف إلى الرقم الأساس ٥٧٨,٧ الأرقام التي تلي ٥٧٧ في ٥٧٧,٣-٥٧٧,٥

٦١٢,٥٩١-٦١٢,٥٩٨ أمراض النواحي والأجهزة والأعضاء

أضف إلى الرقم الأساس ٦١٢,٥٩ الأرقام التي تلي ٦١٦ في ٦١٦,١-٦١٦,٨

٦٢٩,١٣٣١ النماذج والمنمنمات [لأنواع الطائرات]

أضف إلى الرقم الأساس ٦٢٩,١٣٣١ الأرقام التي تلي ٦٢٩,١٣٣ في ٦٢٩,١٣٣٢-٦٢٩,١٣٣٣

٦٢٩,٢٥٠٣-٦٢٩,٢٥٠٦ المحركات بالاحتراق الداخلي

أضف إلى الرقم الأساس ٦٢٩,٢٥٠ الأرقام التي تلي ٦٢١,٤٣ في ٦٢١,٤٣٣-٦٢١,٤٣٦

٧٩٤,٨٦-٧٩٤,٨٩ ألعاب القوى والألعاب الرياضية في الهواء الطلق المحوسبة

أضف إلى الرقم الأساس ٧٩٤,٨ الأرقام التي تلي ٧٩ في ٧٩٦-٧٩٩

سيواجه المصنف في عملية بناء الأرقام حالات يكون فيها ملزما بحذف بعض الأرقام لأن الموضوع المبحوث مغطى في مكان آخر . فالرقم ٣٣١,١١٩١ (القوى العاملة في الصناعات والمهن باستثناء الصناعات الاستخراجية والتحويلية والبناء) يغطي جميع الصناعات والمهن إذا اتبعنا تعليمات الإضافة تحته باستخدام جميع جداول التصنيف ٠٠١-٩٩٩ في ذلك . إلا أن الأرقام ٣٣١,١١٩٢-٣٣١,١١٩٩ تخص القوى العاملة في الصناعات الاستخراجية التي تحدد بإضافة الأرقام التي تلي ٦ في ٦٢٠-٦٩٠ . وهذا يعني أن ٣٣١,١١٩١ يستثني الجزء الخاص ببناء الأرقام الأخرى (٦٢٠-٦٩٠) من بناء الأرقام فيه ، أي أن القوة العاملة في صناعة التعدين مثلا تصنف في ٣٣١,١١٩٢٢ وليس في

١١٩١٦٢٢. فعلى المصنف أن يتنبه إلى مثل هذه الاستثناءات قبل اتخاذ قراره النهائي. كما أن من المفيد أن يهمل المصنف إضافة النقطة (الفاصلة) العشرية إلى أن ينتهي من بناء الرقم ومن ثم يضيفها بعد العدد الثالث من الجهة اليسرى للرقم. ولا يجوز أن ينتهي أي رقم بالصفر على يمين النقطة (الفاصلة).

٤-٦-٤-٥- ترتيب الأوجه

قد تفرع مواضيع كثيرة بتطبيق أكثر من خاصية واحدة . فإنتاج المحاصيل مثلا يفرع حسب العمليات كالحرث والبذر والحصاد وكذلك حسب نوع المحصول مثل القمح والتبغ والتفاح. فإذا ورد موضوع في وثيقة يعالج خاصيتين أو أكثر في وقت واحد مثل الحرث للتبغ أو بذر القمح أو حصاد التفاح، فستواجه المصنف مسألة اختيار الخاصية التي يصنف بموجبها أولا أو ما إذا كان سيصنف بموجب كل الخاصيات بالتتابع. وإذا كان الخيار الثاني فبموجب أي ترتيب يجب أن يكون ذلك. تؤدي له الجداول بعض المساعدة في هذا الشأن عن طريق الملاحظات. أما في الحالات الأخرى فإن عليه أن يعتمد على بعض المبادئ العامة. وأحيانا على حكمه هو نفسه. والقواعد التالية تساعد المصنف في اختيار الصيغة الصحيحة لرقم التصنيف الصحيح وفي المحافظة على الاتساق والتوافق :

١- اتبع التعليمات المبينة عند نقطة التطبيق أو في أي مكان آخر أعلى هذه النقطة في التسلسل الهرمي. وتعطى التعليمات عامة في الجداول عندما تكون الرموز لخاصيات التفريع المختلفة بدون أصفار أو يكون فيها نفس العدد من الأصفار. وتكون هذه التعليمات في شكل من الأشكال التالية :

أ- جدول أسبقية أو أفضلية

ب- ملاحظة ترتيب نظام الأسبقية أو الأفضلية

ج- ملاحظة تصنيف متداخل عادي أو إحالة

أ- يظهر مثال لجدول الأسبقية (الأفضلية) عند الرقم ٣٦٢ مثلا حيث يوجه المصنف بأن يصنف وثيقة عن مشكلات وخدمات الرعاية الاجتماعية لمن يعانون منها وفق ما يلي :

المرض الجسدي	٣٦٢,١
الأمراض والاضطرابات العقلية والعاطفية	٣٦٢,٢
التخلف العقلي	٣٦٢,٣
مشكلات وخدمات المعوقين حركيا	٣٦٢,٤
ضحايا الاضطهاد	٣٦٢,٨٧
ضحايا الجريمة	٣٦٢,٨٨
المحاربون القدامى	٣٦٢,٨٦
المشكلات والخدمات للأشخاص في سن الرشد المتأخر	٣٦٢,٦
المشكلات والخدمات للأحداث	٣٦٢,٧
الطبقات العمالية	٣٦٢,٨٥
المرأة	٣٦٢,٨٣
أعضاء الجماعات العرقية والجنسية والقومية	٣٦٢,٨٤
مشكلات وخدمات الفقراء	٣٦٢,٥
العائلات	٣٦٢,٨٢
المعالجة التاريخية والجغرافية والفردية	٣٦٢,٩

وقد وردت جداول مشابهة في أماكن مختلفة من الجداول مثل : ١٥٠؛ ١٥٥؛١٥٥,٤٢؛ ١٥٥,٤٥؛ ١٥٥,٩؛ ٢٤٢؛ ٢٥٩؛ ٣٠٥؛ ٣٣١؛ ٣٣١,٨٩٢٢-٣٣١,٨٩٢٦؛ ٣٦٣,١؛ ٣٦٤؛ ٣٧١,٩؛ ٣٧١,٩١؛ ٥٧٩,١؛ ٥٨١؛ ٥٩١؛ ٦١٠,٧٣٦؛ ٦٤١,٥؛ ٦٥٧,١-٦٥٧,٩؛ ٦٦١,٨٢-٦٦١,٨٩؛ ٧٤٦,١-٧٤٦,٩؛ ٧٥٠؛ ٨٠٠؛ ٨٠٩,٨.

ب- من أمثلة ملاحظة نظام ترتيب الأسبقية (الأفضلية) ما ورد مع المدخل المحوري ٣٣١,٣-٣٣١,٦ ، التي تنص على أن يصنف الموضوع بخاصيتين أو أكثر من هذه الأرقام في الرقم الذي يرد أولا ، مثل : النساء الشابات من السكان الأصليين الأمريكيين الشماليين ٣٣١,٣٤٤٠٨٩٩٧ وليس في ٣٣١,٤٠٨٩٩٧ أو ٣٣١,٦٩٩٧ والتي يعني كل منها مايلي :

٣٣١,٣٤٤٠٨٩٩٧ حيث ٣٣١,٣٤٤ تخص النساء الشابات و ٠٨٩ (الجماعات العرقية والجنسية والوطنية) و ٩٧ (أمريكا الشمالية)

٣٣١,٤٠٨٩٩٧ حيث ٣٣١,٤ للمرأة العاملة و ٠٨٩ (الجماعات العرقية والجنسية والقومية) و ٩٧ (أمريكا الشمالية)

٣٣١,٦٩٩٧ حيث هي للجماعات العرقية والجنسية والقومية في أمريكا الشمالية بدون تحديد الفئة العمرية أو الجنسية .

يلاحظ هنا أن الرقم الأول هو الأفضل حتى لو لم يكن واردا أولا في الجداول.

ج- إذا أخذنا مثالا لتوضيح مفهوم التصنيف المتداخل ، نورد فيما يلي المثال التالي :

العمل الليلي للنساء الصينيات المسنات

فإننا سنواجه الإمكانيات التالية :

٣٣١,٢٥٧٤ العمل الليلي

٣٣١,٣٩٨ العمال المسنون

٣٣١,٤ المرأة العاملة. وهنا سمح بالتفريع بواسطة

الأرقام ١-٢ في ٣٣١,١-٣٣١,٢ أي أن بالإمكان بيان العمل الليلي للمرأة ككل بإضافة ٢٥٧٤ ليصبح ٣٣١,٤٢٥٧٤،

٣٣١,٤٢٥٧٤ المرأة العاملة في العمل الليلي.

وهنا نرى أن الرقم الأول غير صالح لأنه لا يبين سوى خاصية واحدة . وبالمخايرة بين الأرقام الأخرى نرى أن التعليمات تحت ٣٣١,٣-٣٣١,٦ تطلب التصنيف تحت الرقم الوارد أولا في الجداول وهو ٣٣١,٣٩٨ رغم أنه لا يلبي الطلب بدرجة الدقة المطلوبة .

وقد يحمل الرقم الصحيح للتصنيف رموزًا لخاصيتين وأحيانا لأكثر من ذلك. فمثلا في الزراعة ٦٣٠، تطلب ملاحظة التصنيف المتداخل تحت ٦٣١ (التقنيات والأجهزة والمعدات والمواد المحددة) لمحاصيل نباتية محددة أن تصنف في ٦٣٣-٦٣٥. وتحت الرأس المحوري ٦٣٣-٦٣٥ تعليمات بإضافة تفريعات مدرجة هناك للمداخل المؤشرة بعلامة النجمة * من بينها :

١-٦ الزراعة والحصاد

أضف الأرقام التي تلي ٦٣١,٥ في ٦٣١,٥١-٦٣١,٥٦ ،مثل الحصاد ٥

فإذا اخترنا ٦٣٤,٢٥ (الخوخ) مثلا وأردنا أن نصنف حصاد الخوخ نضيف الرقم ٥ (الحصاد) إلى هذا الرقم ليصبح ٦٣٤,٢٥٥ لحصاد الخوخ . وكذلك الحال تحت ٥٩١ (علم الحيوان) تعليمات تقول (لحيوانات أو مجموعات حيوانات محددة انظر ٥٩٢-٥٩٩)؛ وعند ٥٩٩(الحيوانات اللبونة (الثدييات)) تطلب التعليمات أن يضاف إلى الرقم الأساس ٥٩٩ الأرقام التي تلي ٥٩١ في

٥٩١,٣-٥٩١,٧، حيث ٥٦٨ في ٥٩١,٥٦٨ هي للهجرة والتي تضاف إلى ٥٩٩ لتصبح ٥٩٩,٥٦٨ (هجرة الحيوانات اللبونة).

٢- لما كان الصفر في بناء الأرقام قابلاً للاستخدام كمقدمة لتغيير أسس التفريع، ولما كانت التفريعات بدون الصفر عادة أكثر تخصصا من تلك التي معه، فاعتبر الأسبقية للتفريعات بدون الصفر ثم تلك بصفر واحد، ثم بصفرين، ثم بثلاثة وهكذا.

أمثلة : صنف صناعة الكراسي المعدنية في ٦٨٤,١٣ (الكراسي والطاولات) وليس في ٦٨٤,١٠٥ (الأثاث المعدني)؛ وتعاليم شهود يهوه عن الخلاص في ٢٣٤ (الخلاص) وليس في ٢٣٠,٩٩٢ (تعاليم شهود يهوه) أو في ٢٣٠,٠٤ (اللاهوت البروتستانتي) وفي حالة عدم صلاحية هذه القاعدة تكون هناك تعليمات محددة بذلك.

٣- إذا لم تكن هناك تعليمات أو اختلاف في عدد الأصفار، رتب أجزاء الرمز على أساس أسبقية الموضوع ثم المكان ثم الزمان ثم الشكل. مثال: صنف وثيقة عن الزلازل في اليابان في ٥٥١,٢٢٠٩٥٢ (حيث ٥٥١,٢٢ الزلازل و ٠٩٥٢ اليابان) وليس في ٥٥٥,٢ (جيولوجية اليابان). وقد يلاحظ أنه طالما أن المكان والزمان يحددان في الغالب بواسطة التقسيمات المقننة ٠٩١-٠٩٩- و ٠٩٠١-٠٩٠٥-على التوالي؛ وطالما أن التقسيمات قابلة للاستخدام مع أي موضوع - لكن ليس المكان والزمان معا إلا إذا نصت التعليمات على ذلك صراحة كما في ٩٠٩,٠٩١-٩٠٩,٠٩٩- فمن الممكن أن يكون في الرمز مكان لخاصيتي المكان والزمان بالإضافة إلى أي خاصية أخرى.

٤- إذا لم يسعف الحظ المصنف في أي من المبادئ السابقة فليتبع معادلة ترتيب الأوجه (الخاصيات) وفق مبدأ الموئل الأخير الوارد ذكره في ٥-٤ (٧).

٥- إذا عرف المصنف الهدف الذي وضعه مؤلف الوثيقة لنفسه عند كتابتها، فإن ذلك قد يغريه بالتطويح بالقواعد كلها - وربما كان محقا في ذلك - فمثلا وثيقة عن صناعة اللحف يصنف حسب القاعدة ١(أ) في ٧٤٦,٩ (منتجات النسيج الأخرى)، وحسب القاعدة ٤ في ٧٤٦,٩٧ (أغطية الفراش) وليس في ٧٤٦,٤٦ (تضريب اللحف)؛ إلا أن من الواضح أن نية المؤلف هي تأكيد طريقة تضريب اللحف لا المنتج الذي هو عبارة عن غطاء فراش مضرب. ولذا فإن ٧٤٦,٤٦ هو الرقم الأفضل.

ولزيادة توضيح مبدأ الأسبقية نورد فيما يلي بعض التفصيلات بالنسبة لبعض المواضيع، علما بأن الأسبقية تطبق عندما يبدو للمصنف أن العمل يصلح أن يكون في أكثر من مكان في ذلك الموضوع.

- في ٠٢٠ علم المكتبات تحدد الأسبقية على النحو التالي :
  - العمليات - مثل الفهرسة، تنمية المقتنيات، خدمات القراء
  - المواد حسب الموضوع أو الشكل مثل الكيمياء أو المسلسلات
  - المستفيد الخاص مثل الأطفال، المعوقين، المهندسين
  - الإدارة
  - المؤسسات التي تخدم غير المستفيد الخاص
  - التقسيمات المقننة

أمثلة :

١- اختيار الكتب للمكتبات العامة

٠٢٥,٢١٨+٧٤ (من ٠٢٧,٤)=٠٢٥,٢١٨٧٤

٢- دليل المكتبات الهندسية

٠٢٦,٦٢+التقسيم المقنن ٠٠٠٢٥=٠٢٦,٦٢٠٠٠٢٥

٣- خدمات الإعارة للأطفال

٠٢٥,٦٢٥.

[الرقم لمكتبات الأطفال، ولا يمكن إضافة ما يدل على الإعارة هنا حيث حدد النظام الخدمات للفئات الخاصة تحت أنواع مكتباتهم]

٤- الاختيار والتزويد للمسلسلات الكيميائية في المكتبات الجامعية

٥٤+٠٢٥,٢٧(من ٥٤٠ الكيمياء) = ٠٢٥,٢٧٥٤.

[لايمكن إضافة ما يدل على شكل المادة والمؤسسة هنا]

٥- فهرسة مواد بريل للمكتبة المدرسية

٩٢+٠٢٥,٣٤ (لبريل من ٠٢٥,١٧٩٢)=٠٢٥,٣٤٩٢.

[لايمكن إضافة ما يدل على المؤسسة هنا]

- في ١٥٥,٤٢-١٥٥,٤٥ (التجميع المحدد للأطفال) نجد جدول الأسبقية على النحو التالي :

الأطفال الشواذ ١٥٥,٤٥

وتحته التفريعات : ١٥٥,٤٥١-١٥٥,٤٥٥ الأطفال الشواذ يضاف إلى الرقم الأساس ١٥٥,٤٥ الأرقام التي تلي ٣٧١,٩ في ٣٧١,٩١-٣٧١,٩٥

١٥٥,٤٥٦ الأطفال المميزون بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وبالمستوى الثقافي

الأطفال حسب المركز،

النوع ، القرابة ١٥٥,٤٤

وتحته التفريعات ١٥٥,٤٤٢ الطفل الوحيد

١٥٥,٤٤٣ الأشقاء

١٥٥,٤٤٤ الإخوة والأخوات من ولادة واحدة

١٥٥,٤٤٥ الأطفال بالتبني أو أطفال الغير

١٥٥,٤٤٦ الأطفال نزلاء المؤسسات الاجتماعية

الأطفال في فئات عمرية

محددة ١٥٥,٤٢

وتحتها التفريعات :

١٥٥,٤٢٢ الرضع

١٥٥,٤٢٣ الأطفال من ٣-٥

١٥٥,٤٢٤ الأطفال من ٦-١١

الأطفال حسب الجنس ١٥٥,٤٣

وتحتها التفريعات

١٥٥,٤٣٢ الأولاد

١٥٥,٤٣٣ البنات

وهذا يعني أننا لو أردنا أن نصنف عملاً عن الفتيات الموهوبات فيجب أن نختار ١٥٥,٤٥٥ وليس ١٥٥,٤٣ أو فروعه. وكذلك نصنف عملاً عن الأطفال الصم المنحرفين من أبناء الطبقات الراقية في ١٥٥,٤٥١٢ وليس في ١٥٥,٤٥٣ أو في ١٥٥,٤٥٦ .

٤- ٦- ٤- ٦-ترحيل الأرقام

الترحيل هو تعديل في الجداول نتيجة لنقل موضوع في طبعتين متتاليتين من رقم إلى آخر مختلف لا من حيث الطول فحسب بل من جوانب أخرى . وإذا كان هذا الترحيل كليا أي أن الرقم الذي كان مستخدما في السابق قد أخلي فإن هذا الرقم يحصر بين معقوفتين وتذكر هناك تعليمة تحدد موقع الموضوع الذي كان مع الرقم المتروك . وإذا لم يكن الترحيل كليا تشير ملاحظة تعليمات إلى ذلك.

أمثلة في الطبعة الحادية والعشرين الحالية :

الطبعة العشرون	الطبعة الحادية والعشرون
ج١ ٠٧١-	ج١ ٠١٩-
ج١ ٠٩-	ج١ ٠٢١٢-
ج٢ ١٦٤١-	ج٢ ٧٢٨٧٥-
ج٢ ٩٧١١-	ج٢ ٩٨٩-
ج٧ ٠٦٩٣-	ج٧ ٠٣-
ج٧ ٠٦٩٣-	ج٧ ٠٢-
١٥٨,٩	٢٩٩,٩٣٦
١٦٠	١٢١,٦٨
٢٠٠	٢٣٠
[٢٠٠,١٢]	٢٩١,١٤
[٢٠١]	٢٣٠,٠١
[٢١٦]	٢١٤
[٢٥٩,٨]	٢٥٣,٧
[٣٧٠,١٥٦]	جـ١ ٠١٩-
[٣٧٠,١٩]	٣٠٦,٤٣
[٣٧١,٨٤]	جـ١ ٠٦-
[٣٧٥,٠٠٨]	جـ١ ٠٧١-
[٣٧٦]	٣٧١,٨٢٢
[٣٧٧]	٣٧١,٠٧
[٣٧٨,١٩٩٢ - ٣٧٨,١٩٩٨]	جـ١ ٠٧١١-
[٥٧٢]	٥٩٩,٩٧
[٥٧٣]	٥٩٩,٩
[٥٧٤,٥]	٥٩١,٥
[٥٨٩]	٥٧٩
[٦٤١,١]	٦١٣,٢
[٦٥٩,٢٩٢]	٢٠٠
[٨٠١,٩٥١]	٨٠٨,١

ولا يجوز الخلط بين الترحيل ومداخل أخرى مشابهة محصورة بين معقوفتين. ومن ذلك المداخل التي تورد بعض المفاهيم التي كانت تنتمي عادة إلى رموز التقسيمات المقننة وضعت بدلا من ذلك في أرقام أخرى، مثل [٧٢٠,٩٣] (الهندسة المعمارية في العالم القديم) : لا تستخدمه، صنف في ٧٢٢ . وكذلك مداخل وتعليمات بقصد تقصير الأرقام والتي لا تعد ترحيلاً مثل :

الطبعة العشرون	الطبعة الحادية والعشرون
[جـ١ ٠٧١٥٢ - ٠٧١٥٤-]	جـ١ ٠٧١٥-
[جـ٢ ١٧٢٣-]	جـ٢ ١٧٢-
[جـ٧ ٣٥٢٣-]	جـ٧ ٣٥٢-
[٠٠٤,٣٢]	٠٠٤,٣
[٢١٥,٢٤ - ٢١٥,٢٥]	٢١٥
[٢٦٤,٥ - ٢٦٤,٦]	٢٦٤
[٣٢٣,٤٢٢]	٣٢٣,٤٢
[٣٦٢,٧٩]	٣٦٢,٧
٥٣٢,٠٤	٥٣٢

٤-٦-٤-٧- ملاحظات صنف في مكان آخر

تستخدم هذه الملاحظات لعدة أغراض، إلا أنها جميعًا توجه المصنف إلى أن يصنف في رقم مختلف موضوعات مرتبطة بطريقة ما مع موضوع أو أكثر يغطيها المدخل حيث ترد الملاحظة. والأغراض الرئيسة هي:

١- تجنب التصنيف غير المتسق، عن طريق تحديد ترتيب الأوجه.

٢- إظهار الرقم الذي تصنف فيه الأعمال الشاملة عن مفهوم يغطيه مدخل محوري.

٣- توزيع تفريعات الموضوع، مثل ٧٧٨,٣ (أنواع خاصة من التصوير الفوتوغرافي) وتحته صنف التطبيق المحدد للتصوير الفوتوغرافي مع التطبيق ، مثل استخدام التصوير الفوتوغرافي في الفلك ٥٢٢,٦٣ .

٤- الدلالة على الأرقام المترابطة عندما يخشى من وقوع خلط ، مثل ٣٧١,٦٢ (الأنواع المحددة من المباني والغرف، ولكن تحت الرمز قبله ٣٧١,٦ ملاحظة : انظر أيضًا الهندسة المعمارية للمباني التعليمية) .

أما بالنسبة لتداخل بعض الموضوعات فقد غطى الدليل العملي (انظر ٤-٣-٤) حالات كثيرة مرتبة أولاً حسب الجداول المساعدة ثم رقميًا كما وردت في الجداول الأصلية . ولهذا ينصح المصنف بالرجوع إلى الدليل العملي عندما يواجه مسألة الاختيار بين رقمين أو أكثر للموضوع الواحد أو المواضيع المتشابهة.

٤-٧- الاختلافات في استخدام نظام تصنيف ديوي العشري

٤-٧-١- الاختلافات المعترف بها رسميًا

هناك اختلافات ظهرت في الجداول على شكل بدائل، وهي بدائل مقبولة لدى محرري النظام؛ ولأي مكتبة الحرية في اختيار البديل الذي يناسبها من بين تلك المحددة في الجداول. ومن ذلك جمع أعمال المؤلف الواحد معًا إذا كان يكتب في أكثر من شكل أدبي واحد، ومعاملة التراجم، وجمع فروع الجغرافيا معًا، والتاريخ القديم مع الأقطار المعنية في ٩٤٠-٩٦٠. كما أن هناك المعاملة المفضلة بالنسبة للأجناس والأماكن والثقافات واللغات والديانات والآداب. وقد أورد النظام خيارًا في عدد منها بين تخصيص مكان التسلسل الهرمي أو استخدام الحروف مع الرموز الرقمية. وكذلك سمح النظام باستخدام أساليب أخرى لترتيب المواد التي قد لا تصنف، مثل الترتيب الهجائي حسب المؤلفين بالنسبة للقصص. (لمزيد من التفصيل انظر ٤-٦-٤-٢).

٤-٧-٢- الاختلافات غير المعترف بها رسميًا

من هذه الاختلافات استخدام الترتيب الهجائي بدلاً من الترتيب المنطقي في غير الحالات المقبولة لدى النظام، مثل استخدام هذا الترتيب في التقسيمات الجغرافية.

وكذلك هناك من يحذف أرقامًا من رموز الجداول . فمع أن بعض المكتبات الصغيرة قد تقوم بذلك بقصد تقصير الأرقام ، إلا أن عدم استخدام رقم التصنيف لا يعطي لأي مكتبة الحق في إلغاء أي رقم من أي رمز. والمكتبة التي ترى في الطبعة الوافية تفصيلات ليست بحاجة إليها، عليها أن تدرس إمكانية استخدام الطبعة المختصرة .

كما أن بعض المكتبات التي تقتني نوعًا خاصًا من المواد كالخرائط تهمها خاصية المكان قبل أي خاصية أخرى. وعليه تستخدم رمز المكان عنصرًا أول ثم تضيف إليه رموز المواضيع الأخرى. ومثل هذا الإجراء محلي ولا علاقة له بسياسة محرري النظام.

ويحذر محررو النظام كذلك من محاولة توسيع النظام بدون الرجوع إلى قسم التصنيف العشري في مكتبة الكونجرس والذي قد يتولى التوسيع المطلوب إذا ظهر أن الحاجة إلى ذلك عامة. وفي غير ذلك سيكون المصنف مضطرًا للتمسك بالتوسيع الذي أجراه حتى لا يضطر إلى إعادة تصنيف مكتبته.

وتحاول بعض المكتبات الاستمرار في استخدام تقسيمات مقننة أو رموز بطلت في الطبعات الجديدة. وامتدادًا لذلك تصر بعض المكتبات على إضافة رمز اللغة التي كتبت بها الوثيقة دائمًا.

٤-٨- مقارنة نظام تصنيف ديوي العشري مع مواصفات نظام التصنيف الشامل

لقد غطى الفصل الثالث مواصفات نظام التصنيف الشامل. أما مدى مطابقة نظام تصنيف ديوي العشري لهذه المواصفات فتبرز المخالفات التالية :

١- عدم التمكين من تركيب الأرقام بصورة صحيحة، وذلك راجع إلى عدم التزام النظام بالأسلوب التحليلي التركيبي للمواضيع. فقد حاول محررو النظام وضع العديد من القواعد لإرشاد المصنف عندما يواجه الحالات المتكررة من التصنيف المتداخل والتي يستغني عنها المصنف لو كان التحليل الوجهي والتركيبي ممثلين جيدًا في النظام. فما معنى ألا يستطيع المصنف أن يصنف وثيقة عن الكراسي المعدنية، بموجب وجهي الموضوع الأول أنها نوع من الأثاث والثاني أنها معدنية؛ وكذلك الوثيقة عن الأعمال التي تؤديها نساء مسنات من أصل صيني، إذ هناك عدد من الأوجه في هذا الموضوع لو استنفدت جميعًا ثم وضعت قاعدة لتركيبها لما احتاج المصنف إلى قواعد التركيب الاستثنائية التي سبق الحديث عنها. ويبدو أن محرري النظام واعون لهذا النقص؛ إذ تعكس الطبعات الجديدة تحسنًا في هذا الأمر. فانظر مثلاً التغييرات التي جرت على القسمين ٣٥٠-٣٥٤ و ٥٦٠-٥٩٠؛ وكذلك التعديلات على القسم ٣٧٠ لترى هذا التحسن . ومثل هذا الضعف ملازم لكل أنظمة التصنيف والتكشيف التي تتبع أسلوب التوافق المسبق أي تقرير عناصر رقم التصنيف أو رأس الموضوع أثناء مرحلة التصنيف والتكشيف أي في مرحلة تسبق الاسترجاع وهنا لا خيار للمصنف أو المكشف إلا قبول هذا الترتيب.

٢- التوازن في توزيع الموضوعات غير مرض. فالقسمان الرئيسيان ٣٠٠ (العلوم الاجتماعية) و ٦٠٠ (التكنولوجيا) مزدحمان جدًا بموضوعات تصلح لأن يكون الواحد منها قسمًا رئيسًا بنفسه. ويندرج هنا ما يوليه النظام من الأفضلية للديانة المسيحية والثقافات الغربية رغم سماحه بالمعاملة المفضلة في بعض الأحيان.

٣- مع أن النظام يسمح ببعض التعديلات عن طريق اختيار أحد البدائل، إلا أن التفصيلات الموجودة في النظام عن المواضع التي تخص البدائل

نفسها غير مرضية في بعض الأحيان. ولم يذكر النظام موقف المحررين حول هذا الموضوع. ومثال على ذلك التفريعات الخاصة بالإسلام.

٤- رغم أن عملية التطوير والتحديث ممثلة بإصدار طبعات جديدة للنظام، إلا أن هذه العملية قد خلقت صعوبات لا يمكن التستر عليها في المكتبات العربية، إذ أن جميع هذه المكتبات لا تعدل أرقام التصنيف حسب الطبعات السابقة إلى أرقام الطبعات الجديدة مما يجعل المكتبة مطبقة لعدد من أنظمة التصنيف وليس تصنيفًا واحدًا. ولهذا الأمر تأثيره السلبي في ترفيف الوثائق وفي عملية الاسترجاع اعتمادًا على نظام التصنيف. لهذا فإن المكتبات العربية مطالبة بدراسة هذه الحالة ووضع الحلول المناسبة لها. وربما كان الجهد التعاوني مفيدًا في هذا الشأن بدلاً من قيام المكتبات منفردة بذلك.

الفصل الخامس

نظام التصنيف العشري العالمي

٥-١- مقدمة تاريخية :

كان هذا النظام نتيجة مباشرة لمؤتمر دولي عقد في بروكسل عام ١٨٩٥م، حيث أعلن عن تأسيس المعهد الدولي للببليوغرافيا الذي أصبح فيما بعد الاتحاد الدولي للتوثيق (FID) والذي بدوره غير اسمه وليس اختصاره إلى الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID) في عام ١٩٨٨م. ودعا في ذلك الاجتماع بول أوتلت (Paul Otlet) وهنري لافونتين (Henri La Fontaine) البلجيكيان إلى وضع فهرس بطاقي للمصنفات في العالم والتي دعت الحاجة إلى ترتيبها إلى وجود تصنيف دولي. ووقع الاختيار على نظام تصنيف ديوي العشري الذي كان في طبعته الخامسة كأساس لهذا التصنيف على أن يعدل ويوسع حسب الحاجة. وقد وافق ملفيل ديوي على هذا الإجراء شريطة ألا تكون هناك تغييرات رئيسة في هيكله. وقد بوشر فعلاً في بناء الفهرس المقترح، إلا أن هذا العمل الضخم قد توقف في عام ١٩٢٠م، غير أن نظام التصنيف الذي طور من أجله قد بقي . ونشرت الطبعة الأولى منه باللغة الفرنسية بين عام ١٩٠٥ و ١٩٠٧م تحت عنوان :

Manuel du Repertoire Bibliographique Universel

كان يحوي ٣٠٠٠٠ تفريع وله كشاف هجائي بحوالي ٣٨٠٠٠ مدخل. وظهرت الطبعة الفرنسية الثانية خلال الفترة ١٩٢٧ - ١٩٣٣ تحت عنوان :

Classification Decimale Universelle (UDC)

يحوي حوالي ٧٠٠٠٠ تفريع . ومن ذلك الحين وإصدار الطبعة الكاملة من النظام مستمر على النحو التالي :

١- الطبعة الثالثة (بالألمانية) ١٩٣٤ -١٩٥١م بعنوان :

"Dezimal - Klassifikation"

في عشرة مجلدات بتحرير كارل ولثر (Carl Walther) حيث حوت حوالي ١٤٠٠٠٠ تفريع.

٢- الطبعة الرابعة (بالإنجليزية) بعنوان :

"BS1000 - Universal Decimal Classification (UDC)"

بدأت في عام ١٩٤٣ واكتملت مؤخرًا.

٣- الطبعة الخامسة (بالفرنسية) في عام ١٩٤٠م ولم تكتمل بعد.

٤- الطبعة السادسة (باليابانية) ١٩٥١م ولم تكتمل بعد.

٥- الطبعة السابعة (بالإسبانية) ١٩٥٥م ولم تكتمل بعد.

٦- الطبعة الثامنة (بالألمانية) ١٩٥٦م ولم تكتمل بعد.

وبالإضافة إلى الطبعة الكاملة صدرت طبعات مختصرة في ٢٣ لغة كالتشيكية والهولندية والفنلندية والإيطالية والبولندية والرومانية والإسبانية والسويدية والبرتغالية واليابانية. ومن أشهر هذه الطبعات المختصرة الطبعة الثالثة باللغة الإنجليزية التي صدرت في عام ١٩٦١م، ثم حلت مكانها طبعة إنجليزية متوسطة في عام ١٩٨٥م والتي حدثت في الطبعة الثانية في عام ١٩٩٣م. وهي الآن في مجلدين وتتوافر أيضًا بالألمانية والفرنسية وطبعة عام ١٩٩٣م المتوسطة هي الطبعة المعتمدة في هذا الفصل والتي صدر لها ملحق في عام ١٩٩٦م.

كما صدرت بعض الطبعات الخاصة التي تغطي موضوعًا أو ميدانًا خاصًا مثل: التربية والتعليم؛ البناء. والطبعة الخاصة بالتربية هي الطبعة الوحيدة التي ترجمت إلى العربية في عام ١٩٧١م حيث كلف قسم التوثيق بوزارة التربية والتعليم الأردنية بذلك. لكن هذه الترجمة لم تنشر. أما ترجمة الطبعة الإنجليزية المختصرة أو المتوسطة فلم تجر أي محاولة لها على الرغم من مطالبة المنظمات العربية بصورة متكررة لإنجاز هذا العمل.

كان الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات مسؤولاً عن تحديث هذا النظام بصورة مستمرة حتى نهاية عام ١٩٩١م بواسطة نشرته السنوية :

"Extensions and Corrections to the UDC"

والتي تجمع مرة كل ثلاث سنوات. غير أن هذه المسؤولية انتقلت إلى تجمع التصنيف العشري العالمي (UDCC) الذي تنتمي إلى عضويته :

- المؤسسة الإسبانية للتقييس وشهادات المطابقة
- المعهد الهولندي
- معهد المواصفات البريطاني
- مركز الخطابة العامة والمجتمع الفرنسي البلجيكي
- الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات
- جمعية علوم وتكنولوجيا المعلومات اليابانية

يستخدم هذا النظام على نطاق واسع في أوربا خاصة في المكتبات المتخصصة. وهو واسع الانتشار في بلدان المغرب العربي. ويطبق النظام على أنواع المواد المكتبية كافة وليس مقتصرًا على الكتب وهي إحدى المميزات التي تميزه عن نظام تصنيف ديوي العشري.

٥-٢- المفاهيم الأساسية

لا تعني عبارة "العالمي" كون النظام دوليًا أو عالميًا بالنسبة لاستخدام النظام، إنما تشير إلى محاولة معاملة جميع ميادين المعرفة كنموذج موحد من مواضيع متداخلة الترابط لا مجرد مجموعات من تصنيفات خاصة وضعت معًا.

أما كونه "عشريًا" فنتيجة لما ورثه من نظام تصنيف ديوي العشري الذي اعتمد أساسًا لبنائه. وقد أعطته هذه الميزة المرونة خاصة وأنه أيضًا يستخدم الأرقام العربية رموزًا. إلا أن تميزه عن نظام ديوي يتمثل في الإمكانات غير المحدودة في بناء الأرقام وربط المواضيع المختلفة بواسطة علامات ترقيم خاصة؛ غير أن ذلك قد أدى بالضرورة إلى طول الأرقام بشكل جعل المستفيدين ينفرون منه. كما أنها زادت في صعوبة تثبيته على كعب الكتاب وفي مداخل الفهارس وفي إمكانية الخطأ في النسخ والترتيب على الرفوف.

أما فيما يخص سهولة تذكر أرقام التصنيف المتوافرة في نظام ديوي، فإنها تقل في هذا النظام باستثناء الأجزاء الأولى من الأرقام والتي هي مشابهة لتلك التي في نظام ديوي.

والطبعة الثانية من الطبعة الإنجليزية المتوسطة المعتمدة في هذا الفصل تقع في مجلدين يضم الأول إرشادات ثم الجداول المساعدة (سيطلق عليها مصطلح المساعدات في ثنايا هذا الفصل) والجداول الرئيسة، أما المجلد الثاني فهو عبارة عن كشاف تحليلي هجائي. وسيتم الحديث في البنود التالية عن تفصيلات هذا النظام بالأسلوب نفسه الذي استخدم في نظام ديوي في الفصل الرابع ليتمكن المصنف من المقارنة بين الأنظمة المبحوثة في هذا الكتاب.

٥-٣- مكونات النظام

٥-٣-١- الجداول الرئيسة

لما كان النظام مبنيّا على أساس نظام ديوي فإن الأقسام الرئيسة فيه قد اعتمدت هنا بدون حاجة إلى أي تبرير أو اعتماد على مفاهيم فلسفية أو منطقية. إلا أن الهدف من النظام قد حتم على المعنيين أن يعيدوا النظر في الأقسام الرئيسة نفسها ناهيك عن التفصيلات داخل القسم الرئيس الواحد أو تفريعات المواضيع هناك.

استخدم النظام الأصول الرقمية ٠-٩ للدلالة على الأقسام الرئيسة بدون الالتزام بألا يقل أصل كل رقم عن ثلاث خانات كما هو الحال في نظام ديوي. وعليه أصبحت الأقسام الرئيسة على النحو التالي بعد أن تقرر إلغاء القسم الرئيس (٤) ونقله إلى (٨) ليخصص له هناك (٨٠-٨٠٩) :

٠ المعارف العامة . العلم والمعرفة .التنظيم. المعلومات إلخ.

١ الفلسفة . علم النفس

٢ الديانة . اللاهوت

٣ العلوم الاجتماعية ... القانون . الحكومة إلخ .
٥ الرياضيات والعلوم الطبيعية.
٦ العلوم التطبيقية . الطب . التكنولوجيا.
٧ الفنون . الترفيه . الألعاب الرياضية.
٨ اللغة . اللسانيات . الأدب.
٩ الجغرافيا . التراجم . التاريخ.

فإذا تتبعنا خطى نظام ديوي نرى الأقسام الفرعية للأقسام الرئيسة على النحو التالي :

٥-٣-١-١- المعارف العامة إلخ (٠)

٠٠٤ علم وتكنولوجيا الحاسوب. الحوسبة
٠٠٦ تقييس المنتجات والعمليات والأوزان والمقاييس والوقت
٠١ الببليوغرافيا
٠٢ علم المكتبات
٠٣ الموسوعات. الأعمال المرجعية العامة
٠٥ المطبوعات المسلسلة . الدوريات
٠٦ المنظمات والمؤسسات
٠٧ الصحف . الصحافة
٠٨ النسخ . الأعمال المجموعة
٠٩ المخطوطات. الأعمال النادرة المميزة

٥-٣-١-٢-الفلسفة. علم النفس (١)

١١ الميتافيزيقيا (علم ما وراء الطبيعة)
١٣ فلسفة العقل
١٤ الأنظمة الفلسفية
١٥٩,٩ علم النفس
١٦ المنطق. نظرية المعرفة
١٧ الفلسفة الأخلاقية. علم الأخلاق

٥-٣-١-٣- الديانة. اللاهوت (٢)

٢١	اللاهوت الطبيعي
٢٢	الكتاب المقدس
٢٢/٢٨	المسيحية
٢٩	الديانات غير المسيحية
	حيث الإسلام
٢٩٧	الإسلام

٥-٣-١-٤- العلوم الاجتماعية (٣)

٣١	الإحصاء
٣٢	العلوم السياسية
٣٣	الاقتصاد
٣٤	القانون. الفقه
٣٥	الإدارة العامة . الحكومة
٣٦	الرعاية الاجتماعية
٣٧	التربية والتعليم
٣٩	الإثنولوجيا. الفلكلور

٥-٣-١-٥- العلوم الطبيعية (٥)

٥١	الرياضيات
٥٢	علم الفلك
٥٣	الفيزياء
٥٤	الكيمياء . علم البلوريات . علم المعادن
٥٥	علم الأرض

٥٦ علم الأحافير

٥٧ العلوم الحياتية

٥٨ علم النبات

٥٩ علم الحيوان

٥-٣-١-٦- العلوم التطبيقية (٦)

٦١ الطب

٦٢ الهندسة

٦٣ العلوم الزراعية

٦٤ الاقتصاد المنزلي

٦٥ الإدارة

٦٦ التكنولوجيا الكيميائية

٦٧/٦٨ الصناعات، والحرف اليدوية، والحرف

٦٩ البناء . مواد البناء. ممارسة وإجراء البناء

٥-٣-١-٧- الفنون (٧)

٧١ التخطيط الإقليمي

٧٢ الهندسة المعمارية

٧٣ الفنون التشكيلية

٧٤ الرسم

٧٥ الرسم الزيتي

٧٦ الفنون الخطاطية

٧٧ التصوير الفوتوغرافي

٧٨ الموسيقى

٧٩ الترفيه . التسلية

٥-٣-١-٨- اللغة . اللسانيات . الأدب (٨)

٨٠	علم اللغة
٨١	اللسانيات واللغات
٨٢	الأدب

٥-٣-١-٩- الجغرافيا . التراجم . التاريخ (٩)

٩٠٢	علم الآثار
٩٠٣	ماقبل التاريخ . بقايا وآثار ماقبل التاريخ
٩٠٤	الآثار الثقافية للأزمنة التاريخية
٩٠٨	دراسات المناطق
٩١	الجغرافيا . اكتشاف الأرض والبلدان المفردة. السفر والرحلات . الجغرافيا الإقليمية
٩٢٩	التراجم
٩٣	التاريخ
٩٣٠	علم التاريخ
٩٤	التاريخ العام

نلاحظ في تفريعات الأقسام الرئيسة أنها أقصر مما هو موجود في نظام ديوي وذلك لسبب أو أكثر من الأسباب التالية :

١- إلغاء بعض الأرقام، فبالإضافة إلى إلغاء القسم الرئيس (٤) هناك قفزات في تفريع بعض الأقسام الرئيسة مثل :

٠٤	في المعارف العامة وهو ملغي أيضًا في نظام ديوي
١٢	نظرية المعرفة، العلة ، البشرية
١٥	علم النفس خصص له ١٥٩,٩ فقط

١٨ الفلسفة القديمة والمتوسطة والشرقية حل محله ١٤

١٩ الفلسفة الغربية الحديثة حل محله ١٤

٣٨ التجارة . الاتصالات . النقل

٢- اعتماد المبدأ التحليلي التركيبي. وهذا واضح في القسمين ٨ و ٩.

٣- عدم الالتزام بمبدأ الثلاث خانات كحد أدنى للرقم مما يعطي النظام متسعًا آخر للتفريع غير متاح في نظام ديوي.

كما يجب التنبه إلى عدم وجود أي تعديلات عربية على النظام نظرًا لعدم محاولة تعريبه حتى الآن.

٥-٣-١-١٠- التفريع في الجداول

التفريع في الجداول يتبع مبدأ التفريع في نظام ديوي نفسه رغم أن المفاهيم التي تشير إليها أرقام التصنيف قد تكون مختلفة ولكنه يختلف عن نظام ديوي بالسماح بإضافة النقطة (الفاصلة) العشرية في أكثر من موقع شريطة ألا يتجاوز عدد خانات أي عنصر ثلاث خانات ولكنه قد يكون قبل النقطة (الفاصلة) أقل من ذلك. فلو أخذنا المثال نفسه الوارد عن نظام ديوي في البند (٤-٣-١-١١) يكون ذلك في الجداول على النحو التالي :

٦١ العلوم الطبية

٦١١ التشريح. التشريح البشري والمقارن

٦١٢ الفسيولوجيا. الفسيولوجيا البشرية والمقارنة

٦١٣ المحافظة على الصحة (التصحاح) عمومًا. الصحة الشخصية والتصحاح الشخصي

٦١٤ الصحة العامة والتصحاح (منع الحوادث).

٦١٥ علم الصيدلة . المداواة. علم السموم

٦١٦ علم الأمراض. الطب السريري

٦١٧ الجراحة. جراحة العظام. طب العيون

٦١٨ الطب النسائي. طب التوليد

٦١٩ أمراض الحيوانات المدجنة. الطب البيطري

هنا نرى الاختلاف في المفاهيم بيّنًا في الرقمين ٦١٤ و ٦١٩ عما هما في نظام ديوي . لنأخذ الآن ٦١٢ كما أخذناه في الفصل الرابع نموذجًا للتفريع :

٦١٢,١/,٨ الفسيولوجيا الجهازية

٦١٢,١ الدم. الجهاز القلبي الوعائي الدوراني

٦١٢,٢ التنفس. الجهاز التنفسي

٦١٢,٣ الإغذاء . الأكل. الهضم . التغذية

٦١٢,٤ الجهاز الغدي . الإفراز . الإفراغ

٦١٢,٥ الحرارة الحيوانية . العمليات الحرارية

٦١٢,٦ التناسل . النمو. التطور

٦١٢,٧ الوظائف الحركية. أعضاء الحركة. الصوت. البشرة

٦١٢,٨ الجهاز العصبي . الأعضاء الحسية

هنا نرى اختلافين بارزين أولهما استخدام رقم (٦١٢,٥) لم يستخدمه نظام ديوي وإلغاء رقم (٦١٢,٩) استخدمه نظام ديوي لفسيولوجيا نواحي الجسم .

وإذا تابعنا التفريع باتخاذ ٦١٢,١ نموذجًا نجد له التفريعات التالية :

٦١٢,١ الدم. الجهاز القلبي الوعائي الدوراني

٦١٢,١١ خواص الدم بصورة عامة. تركيب الدم

٦١٢,١١١ الكريات الحمراء

٦١٢,١١٢ الكريات البيضاء

٦١٢,١١٣ الدم الشرياني

٦١٢,١١٤ الدم الوريدي

٦١٢,١١٥ تخثر الدم. التجلط

٦١٢,١١٦	حجم إجمالي الدم
٦١٢,١١٧	الخواص الفيزيائية للدم
٦١٢,١١٨	الخواص البيولوجية للدم. تشمل زمر الدم
٦١٢,١١٩	تكون الدم
٦١٢,١٢	الخواص الكيميائية للدم
٦١٢,١٢١	تفاعل الدم
٦١٢,١٢٢	كربوهيدرات الدم ومشتقاتها
٦١٢,١٢٣	الدهون والشحوم والصابون والغليسرين في الدم
٦١٢,١٢٤	ألبومينات الدم. مركبات النتروجين الغروانية في الدم
٦١٢,١٢٥	مركبات النتروجين اللاغروانية
٦١٢,١٢٦	المواد المعدنية في الدم
٦١٢,١٢٧	غازات الدم
٦١٢,١٢٨	الإنزيمات
٦١٢,١٢٩	المواد الكيميائية الأخرى
٦١٢,١٣	دوران الدم
٦١٢,١٣٣	الدورة الشريانية
٦١٢,١٣٤	الدورة الوريدية
٦١٢,١٣٥	الدورة الشعيرية
٦١٢,١٤	ضغط الدم
٦١٢,١٤٦	تأثير المواد المختلفة على ضغط ودوران الدم
٦١٢,١٥	معدل الدوران في الشرايين ، الأوردة، الشعيرات. القياس
٦١٢,١٦	النبض . معدل النبض
٦١٢,١٧	القلب
٦١٢,١٨	الأعصاب المحركة الوعائية
٦١٢,١٩	عمل الأعضاء المختلفة في الدورة الدموية

إن الاختلاف هنا أيضًا بيّن في المفاهيم الخاصة بالرموز وكذلك في درجة التفصيل في التفريع. وليس بالضرورة في هذا النظام ، كما في نظام ديوي، أن يكون الرقم محصورًا في موضوع واحد، رغم أن الكثير منها هو كذلك . فإذا نظرنا إلى الجدول في أعلاه نجد أن الرقم ٦١٢,١٢٤ يغطي موضوعين معًا لكنه لم يخضع لمزيد من التفريع. ولهذا تصنف الوثيقة عن أي من الموضوعين أو عن كليهما تحت الرقم نفسه ٦١٢,١٢٤. أما المثال الآخر عن تفريعات الرقم ٦٣٦,٢ (سلالات المواشي) في نظام ديوي وتحيز النظام للسلالات الأوربية دون غيرها فليست قائمة في هذا النظام حيث زاد في التفريعات لتشمل مختلف السلالات.

إن الرمز جامع لبعض المواضيع ذات العلاقة معًا، غير أنه لا مفر من أن يكون مشتتًا للبعض الآخر. ومثل هذا التشتيت قابل للتجميع عن طريق التجميع الهجائي في الكشاف التحليلي رغم أن كشاف هذا النظام ليس بدرجة جودة كشاف نظام ديوي. ولنأخذ المثال نفسه الذي ورد عند الحديث عن نظام ديوي (في البند ٤-٣-١-١١)

النحاس	م ا ي ٠٣٤,٣ ، ٥٤٦,٥٦
إزالة من الرصاص الخام	٦٦٩,٤٤٣,١
استخراج	٦٦٩,٣٣
تصنيع	٦٧٣,١
تنقية	٦٦٩,٣٤
رواسب	٥٣٣,٤٣
سبائك : صناعة	٦٧٣,١
صقل السطوح	٦٦٩,٣٧
مركبات	٦٦١,٨٥٦,٨
مواد بناء	٦٩١,٧٣
ميتاليرجيا	٦٦٩,٣

ونظام التصنيف العشري العالمي هرمي التسلسل والذي يعني أن كل تفريع قابل للتفريع إلى مكوناته المنطقية. ويتم ذلك عن طريق التطبيق المتتالي لمبادئ التفريع. وتكون هذه المبادئ إما جنسية أو علاقة الكل / الجزء. والمبدأ الأول يحدد الربط بين صنف وأعضائه أو أنواعه. أما علاقة الكل / الجزء فتنطبق على أعضاء الجسم، وميادين الدراسة، والمواقع الجغرافية والبنية الاجتماعية.

والنظام تركيبي من حيث البناء إذ تعد الأقسام المسرودة وحدات البناء حيث يدل على الأقسام المركبة أو المعقدة بواسطة نبائط تركيب ترميزية.

ولتوضيح البناء الهرمي نأخذ مثال نظام ديوي نفسه لنرى تعامل نظام التصنيف العشري العالمي معه.

العلوم التطبيقية	٦
الهندسة. التكنولوجيا بصورة عامة	٦٢
الهندسة الميكانيكية عمومًا. التكنولوجيا النووية.	
الهندسة الكهربائية. المكنات	٦٢١
الهندسة الكهربائية	٦٢١,٣
الاتصالات السلكية واللاسلكية. البرق. المهاتفة.	
الاتصالات اللاسلكية. تكنولوجيا ومعدات	
الفيديو. التحكم من بعد	٦٢١,٣٩
تكنولوجيا الفيديو. هندسة التلفزيون.	
تسجيلات وبث واستنساخ الفيديو.	
معدات وشبكات الفيديو	٦٢١,٣٩٧
معدات الفيديو	٦٢١,٣٩٧,٤
معدات تسجيل واستنساخ الفيديو	٦٢١,٣٩٧,٤٣

يلاحظ هنا أن هذا النظام قد مثل الخطوات الهرمية بتفصيل أدق مما فعله نظام ديوي. غير أن هناك استثناءات لمبدأ الهرمية في الرموز . ومن ذلك ما يلي:

١- المداخل المحورية : وهي التي تمثل مفاهيم لا يوجد لها رقم واحد محدد في تسلسل الرمز الهرمي، لذا فهي تغطي امتداد أرقام ، ولا توجد رموز للتعبير عن مثل هذه الأقسام بغير هذا الأسلوب. هذا مع العلم أن تسمية هذه المداخل بالمداخل المحورية غير مستخدمة في النظام.

أمثلة :

علم الأحافير الحيوانية المصنفة	٥٦٢/٥٦٩
علم الحيوان المصنف	٥٩٢/٥٩٩
آكلات الحشرات	٥٩٩,٣٥/,٣٧

٢- يخصص نفس الرقم أحياناً للقسم وأحد فروعه الرئيسة، مثل :

٢٩٩,١٦	ديانات القلط . الدرويدية

٣- أكثر ما يؤثر على التسلسل الهرمي في هذا النظام هو استخدام المساعدات التي تشمل علامات ترقيم، إذ أنه لا توجد لعلامات الترقيم قيمة هرمية، مما دعا محرري النظام إلى وضع نظام خاص لترتيب الأرقام التي تشمل مثل هذه العلامات.

٤- النظام يسمح باستخدام أكثر من أسلوب لترتيب عناصر الموضوع حتى إنه يسمح باستخدام المساعدات لوحدها، مثل استخدام مساعدات اللغة كمدخل للتمكين من ترتيب المعاجم مثلاً وفق لغاتها.

إلا أن هذا النظام يتميز عن ديوي باستخدام الأوجه في التفريع، أي تخصيص يمكن أن يطبق في كامل التفريع لرقم معين . ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما يلي:

٥٠٤	العلوم البيئية
	التفريعات المساعدة الخاصة للرقم ٥٠٤
٥٠٤,٠٣	الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لتأثير الإنسان على البيئة. علم التبيؤ الاجتماعي

٥٠٤,٠٥ التأثيرات العكسية للنشاط البشري على البيئة

٥٠٤,٠٥٢ نضوب واستنفاد الموارد الطبيعية بفرط أو إساءة الاستغلال

٥٠٤,٠٥٤ تأثير المواد الضارة . التلوث

٥٠٤,٠٥٥ تأثير العوامل الفيزيائية ، تشمل : تأثير الاهتزاز، والضجيج، والحرارة

٥٠٤,٠٥٦ التخريب

٥٠٤,٠٥٨ تأثير الظواهر الطبيعية من صنع الإنسان

٥٠٤,٠٦ حماية البيئة. إدارة الجودة البيئية

٥٠٤,٠٦٢ الحماية والاستخدام العقلاني والتجديد للموارد الطبيعية

٥٠٤,٠٦٢,٢ الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية

٥٠٤,٠٦٢,٤ تجديد واستكمال واستعادة الموارد الطبيعية

٥٠٤,٠٦٤ التحكم في جودة البيئة . التحكم في التلوث

٥٠٤,٠٦٤,٢ الإجراءات في علم الحفظ. تحليل الحالة البيئية

٥٠٤,٠٦٤,٣ أنظمة ونبائط ضبط جودة البيئة

٥٠٤,٠٦٤,٤ الإجراءات في هندسة الحفظ

التفريعات الرئيسة للرقم ٥٠٤

٥٠٤,٣ البيئة الجوية

٥٠٤,٣١ البنية الجوية

٥٠٤,٣٢ الإشعاع الجوي. درجة حرارة الجو

٥٠٤,٣٥ الرياح. الإضطرابات الجوية

٥٠٤,٣٧ البخار المائي. الترسب

٥٠٤,٣٨ المناخ

٥٠٤,٤ بيئة الغلاف المائي

٥٠٤,٤٢ بيئة المحيطات والبحار

٥٠٤,٤٣ بيئة المياه الجوفية

٥٠٤,٤٥ بيئة المياه العذبة. المياه السطحية الداخلية

٥٠٤,٤٥٣ البيئة النهرية البحرية . مصاب وروافد الأنهار

٥٠٤,٤٥٥ البحيرات والخزانات والبرك

٥٠٤,٤٥٦ المستنقعات. السباخ

٥٠٤,٤٧ البيئة الجليدية

٥٠٤,٥ بيئة الغلاف الصخري

٥٠٤,٥٣ التربة

٥٠٤,٥٤ المناظر الطبيعية. علم تبيؤ المناظر الطبيعية

٥٠٤,٥٥ باطن الارض

٥٠٤,٧ بيئة الغلاف الحيوي

٥٠٤,٧٢ مملكة الميكروبات

٥٠٤,٧٣ مملكة النبات

٥٠٤,٧٤ مملكة الحيوان

٥٠٤,٧٥ علم التبيؤ والبيئة البشرية

هنا يمكن تفريع أي رقم في ٥٠٤,٣ – ٥٠٤,٧ باستخدام أي من التفريعات المساعدة الخاصة في ٥٠٤,٠٣ – ٥٠٤,٠٦ . مثل :

٥٠٤,٣,٠٥٤ التلوث الجوي. تلوث الهواء حيث ٥٠٤,٣ البيئة الجوية و٠٥٤, من ٥٠٤,٠٥٤ التلوث

٥٠٤,٤,٠٥٤ تلوث الغلاف المائي . تلوث المياه(٥٠٤,٤+٠٥٤)

٥٠٤,٤,٠٦٢,٢ الاستخدام العقلاني للموارد المائية (٥٠٤,٤+٠٦٢,٢)

٥٠٤,٤٥,٠٥٨ مشاكل الكدورة (٥٠٤,٤٥ + ٠٥٨)

٥٠٤,٥٣,٠٦٢,٤ استعادة خصوبة التربة (٥٠٤,٥٣ + ٠٦٢,٤)

٥٠٤,٥٤,٠٥٦ تخريب المناظر الطبيعية (٥٠٤,٥٤ + ٠٥٦)

٥٠٤,٧٤,٠٥٢ نضوب وانقراض الأنواع (٥٠٤,٧٤ + ٠٥٢)

٥٠٤,٧٥,٠٦ حماية المخلوقات البشرية من التأثيرات البيئية الضارة (٥٠٤,٧٥ + ٠٦)

٥-٣-٢- المساعدات (الجداول المساعدة)

تورد كل طبعة من النظام في بداية الجداول الرئيسة جدولين الأول خاص بعلامات وتفريعات المساعدات المشتركة مع ملاحظات عن تطبيقها، والثاني خاص بعلامات وتقنيات المساعدات الخاصة . أما التفريعات للمساعدات الخاصة فلا ترد في هذا الجدول بل تدرج تحت الأرقام التي تطبق عليها فقط .

تتكون تفريعات المساعدات المشتركة من جداول رقمية حيث تعدد المفاهيم وترتب هرميًا . وتخص كل نوع منها رموز خاصة به تسبق الرقم أو تحصره . وتوضع علامة ترقيم بعد كل ثلاث خانات في الجزء الرقمي من رمز المساعدات باستثناء مساعدات الزمن في الجدول رقم (١ز).

تنقسم المساعدات المشتركة إلى فئتين : الجداول المساعدة المستقلة والجداول المساعدة غير المستقلة. والمستقلة، التي يمكن أن تلحق بأي رقم تصنيف في النظام، وتستخدم أيضًا بمفردها لتشكل رقم التصنيف للوثيقة. وهذه الجداول المستقلة ممثلة في الجداول (١جـ - ١ز) ،المساعدات المشتركة للغة والشكل والمكان والتوزيع العرقي والزمن على التوالي . فإذا تقرر مثلاً أن بالإمكان التعبير عن مفهوم معين عن طريق استخدام مساعد لوحده مثل الخرائط، يجوز تخصيص مساعد المكان من الجدول (١هـ). وكذلك يجوز أن تصنف الموسوعات والدوريات العامة التي تغطي مجالاً واسعًا من المواضيع باستخدام الجدول (١د) : المساعدات المشتركة للشكل. كما يجوز أن تفرع هذه المساعدات بواسطة مساعدات أخرى، مثل تفريع الموسوعات حسب اللغة (الجدول ١جـ) أو الدوريات زمنيًا (الجدول ١ز) .

تكون لمعظم المساعدات المستقلة مؤشرات وجه تبين بداية الرمز ونهايته، مثل المعقوفتين، وعلامات التنصيص؛ ويجوز إقحام الرموز المسبوقة بهذه المؤشرات في وسط رقم التصنيف. مثال :

(٤١٠)	المملكة المتحدة
٦٢٢,٣٣ (٤١٠)	المملكة المتحدة – تعدين الفحم
٦٢٢ (٤١٠),٣٣	التعدين – المملكة المتحدة – الفحم
(٤١٠) ٦٢٢,٣٣	تعدين الفحم – المملكة المتحدة

أما تفريعات المساعدات الخاصة فليست مدرجة في مكان واحد. وترد في أماكن مختلفة من الجداول الرئيسة. وجميع المساعدات الخاصة تعدادية باستثناء الفاصلة الفوقية التي تكون لها وظيفة التركيب في أجزاء معينة من النظام مثل ٥٤ (الكيمياء). ولا تستخدم التفريعات الخاصة إلا حيث ذكرت. وتكون عادة مدرجة كلواحق لأرقام أخرى حيث لا يجوز استخدامها مستقلة. وتكون تحت الرقم الذي تصلح له مباشرة، حيث تكون منطبقة أيضًا على جميع تفريعات ذلك الرقم. وترد عادة ملاحظة توضح تطبيق هذه التفريعات مع بيان أي محدودية لاستخدامها. وتولى هذه الملاحظات عناية خاصة، إذ أنها ترد فقط في أعلى مثل هذه الجداول بحيث لا تتكرر على الصفحات التالية، مثلاً تحت ٩-/١-٦٢ هناك ملاحظة تبين أن هذه المساعدات الخاصة منطبقة على ٦٢/٦٩ إلا حيث أشير إلى غير ذلك؛ وعند ٣-٦٢ يذكر أن ٣-٦٢ وفروعها لا تنطبق على أقسام قليلة من ٦٢/٦٩، وترد ملاحظات مناظرة في أعلى كل قسم لا تنطبق عليه المساعدات ٣-٦٢.

كما قد ترد تفريعات المساعدات الخاصة ضمن سلاسل مساعدات أخرى، مثلاً في بداية الجدول (١هـ) (المساعدات المشتركة للمكان)، حيث يجوز استخدامها في الشكل الذي وردت فيه .

(٢٢-١)	القرى
(٧٧٢-١)	المناطق المتخلفة

حيث (١) تعني المكان بصورة عامة، أو مقترنًا مع رقم آخر من الجدول، مثل :

(٤٥٠) إيطاليا

(٢٢-٤٥٠) قرى إيطاليا

(٧٧٢-٤٥٠) المناطق المتخلفة من إيطاليا

ويبقى الرقم المركب بهذه الطريقة مساعدًا يستخدم لتقييد رقم من الجداول الرئيسة، مثل :

(٧٧٢-٤٥٠) ٣٣٨,٤٣٩,٤ اقتصاديات الإنتاج الغذائي في المناطق المتخلفة من إيطاليا. وهناك نبيطة أخرى تستخدم أحيانًا بأسلوب يشبه جداول المساعدات ، لكن بدون مؤشر وجه؛ وهذه النبيطة هي استخدام مساعدات فيها ثلاث نقطات ١.../٩... تسمى الخانات النهائية. ولا يشير استخدام النقطات إلا إلى مجرد وجود فراغ يملأ برمز آخر . مثال :

٥٣٩,١٢...١٣ التلف

٥٣٩,١٢١,٣ تلف الجسيمات بصورة عامة

٥٣٩,١٢٨,٤ جسيمات ألفا

٥٣٩,١٢٨,٤١٣ تلف جسيمات ألفا

إذ يجوز إلحاق الخانات ١٣... التي تعني التلف مباشرة إلى ٥٣٩,١٢٨,٤ (جسيمات ألفا) لتصبح ٥٣٩,١٢٨,٤١٣ (تلف جسيمات ألفا). وتختلف الممارسة بالنسبة لاستخدام هذه النبيطة، ففي بعض الأرقام يجوز أن تضاف الخانات النهائية إلى أي رقم في الجدول. وفي أرقام أخرى، مثل ٦٦١,٨ (المركبات الكيميائية) لا يجوز أن تضاف إلا إلى فروع الرقم التي أدرجت عنده . وتورد ملاحظات توجيهًا حول ذلك. وترد حالة خاصة لاستخدام الخانات النهائية في ٧,٠٣ (العصور والمراحل والمدارس والأساليب والتأثيرات الفنية) حيث تستخدم

كوسيلة لاقتراح ترتيب العناصر التي تقحم مساعدات المكان في موقع معين، مثل :

٧,٠٣٤٠٠٠٥ النهضة المتأخرة

يقحم رمز مكان ليصبح :

٧,٠٣٤(٤٥٠)٥ النهضة المتأخرة في إيطاليا

وعلى المصنف أن يتنبه إلى أن النقطات الثلاث ليست سوى نبائط عرض تستخدم في هيكل الجداول، فلا يجوز أن ترد في الرموز الفعلية.

٥-٣-٢-١- الجدول ١أ - التوافق، التوسيع

هذا هو الجدول الأول من جداول المساعدات المشتركة. وهو مقسم إلى قسمين : القسم الأول - التوافق. الإضافة ورمزه (+) الذي يربط رقمين أو أكثر (غير متتابعة) للدلالة على موضوع مركب ليس له رقم واحد.

أمثله :

(٤٤+٤٦٠) فرنسا وإسبانيا

٦٢٠+٦٦٩ التعدين والميتاليرجيا

القسم الثاني - التوسيع المتتالي . ورمزه (/) الشرطة المائلة . وتربط الرقم الأول والأخير من سلسلة متتالية من أرقام التصنيف للدلالة على موضوع أو سلسلة مفاهيم.

أمثلة :

(٧/٨) بلدان القارة الأمريكية

٥٩٢/٥٩٩ علم الحيوان التصنيفي (تعادل ٥٩٢+٥٩٣+...)

٦١١/٦١٢ البيولوجيا البشرية [أي التشريح والفسيولوجيا: ٦١١+٦١٢]

٦٢٩,٧٣٤/٧٣٥ الطائرات [أي الطائرات الأثقل من الهواء]

٦٤٣/٦٤٥ معدات المنزل والأسرة [٦٤٣+٦٤٤+٦٤٥]

ويشمل الجزء الثاني من سلسلة الأرقام أيضًا جميع فروعــه، مثـل ٦١١/٦١٢ تعني ضمنًا ٦١١/٦١٢,٨٩٩ (آخر تفريع في ٦١٢) . إن استخدام هذه الوسـيلة يجعل الأرقـام المفـردة ضمـن السلسـلة المحاطــة بالشـرطة المائلــة مهمــة لأن المعلومـات المصنفـة بهـذا الأسـلوب ترتـب فـي مكـان واحـد فقـط فــي الفهـرس المصنـف. ولهـذا لا يعـد هـذا الأســلوب ملائمًــا إذا كــانت الحاجــة تدعــو إلـــى استرجاعها مفردة أي عدم استخدام الشرطة المائلة . مثال :

٥٤٦,٣٢/,٣٥	الفلزات القلوية الأكثر أهمية

الأفضل أن تصنف :

٥٤٦,٣٢	البوتاسيوم
٥٤٦,٣٣	الصوديوم
٥٤٦,٣٤	الليثيوم
٥٤٦,٣٥	الروبيديوم

٥-٣-٢-٢- الجدول ١ب - العلاقة. التجميع الفرعي . تثبيت الترتيب

العلاقة البسيطة - ورمزها الشارحة (:) التي تستخدم لتربط رقمي تصنيف أو أكثر . وعلـى عكـس الزائـد والشـرطة المائلـة فـإن الشـارحة تضيـق ولا توسـع المواضيع التي تربطها. أمثلة :

١٧:٧	علم الأخلاق بالنسبة للفن
٣٤١,٦٣(٤٤:٤٥٠)	التحكم في المنازعات بين فرنسا وإيطاليا
٦٢٨,٤٦٣:٦٩٢,٧٥٨	أنظمة جمع القمامة باستخدام القنوات
٦٣١,١١١,٤:٥٠٢,٤	موقع المزرعة في المحميات الطبيعية

تثبيت الترتيب - يجوز استخدام الشارحة المزدوجة (::) فـي تطبيقـات معينـة بدلاً من الشارحة الواحدة للدلالة على أن المفهوم الـذي يلـي :: فـي علاقـة تبعيـة للمفهوم الذي يسبقها، ويعامل كامل الرمز في النظام كوحدة واحـدة. ويكـون هـذا منطبقًا بصورة خاصة إذا كان نظام التصنيف العشري العالمي مستخدمًا في نظام معلومات مبني على الحاسوب. أمثلة

٥٧٥::٥٧٦,٣	علم الوراثة الخلوي
٧٧,٠٤٤::٣٥٥	التصوير الحربي

ولذا فإن المثال الثاني سيسترجع عند البحث عن ٧٧,٠٤٤ وليس في البحث عن ٣٥٥ .

التجميع الفرعي – ورمزه [...] المعقوفتان. تستخدم المعقوفتان للتجميع الفرعي ضمن تركيب معقد من أرقام التصنيف من أجل توضيح علاقة المكونات. وتدعو الحاجة إلى التجميع الفرعي عندما يكون الموضوع ككل الذي يدل عليه رقما تصنيف أو أكثر مربوطة بعلامة الزائد أو الشرطة المائلة أو الشارحة مرتبطاً مع رقم آخر بواسطة الشارحة أو كان معدلاً بواسطة مساعدات مشتركة أو خاصة . أمثلة :

يوباك [٦٦+٥٤]:(١٠٠) ٠٦١,١	الاتحاد الدولي للكيمياء النظرية والتطبيقية
(٤٨٥)[٦٢٢+٦٦٩]	التعدين والميتاليرجيا في السويد
[٦٦٩,١٤ : ٦٢١,٧٧١,٠١٦] ٦٨١٠٣	الحواسيب في مقاطع تفريز دلفنة على البارد للفولاذ
[٢٨٣/٢٨٩] : ٧٨٣	موسيقى الكنيسة البروتستانتية

٥-٣-٢-٣- الجدول ١جـ - المساعدات المشتركة للغة

ورمزها علامة التساوي (=)٠ وتدل المساعدات المشتركة للغة على اللغة أو الشكل اللغوي للوثيقة التي يدل على موضوعها رقم تصنيف رئيس. كما أن هذا الجدول هو المكان الرئيس لتعداد اللغات وهو مصدر تفريع لغات الرقم ٨١١ (كمواضيع دراسة) وآداب الرقم ٨٢١ للغات المفردة والجدول (١و) المساعدات المشتركة للتجميع العرقي.

ومع أن بالإمكان بيان لغة أي وثيقة أو مادة معلومات من الناحية النظرية، إلا أنه من حيث الممارسة لا تبين إلا إذا كانت هناك حاجة للتمييز بين هذه اللغات المختلفة، مثل التمكين من الاسترجاع حسب اللغة أو توفير نظام ترتيب مرض.

تأتي مساعدات اللغة في ترتيب العناصر عادة آخرًا؛ إلا أننا نستطيع وضعها متوسطة أو حتى أولى في الرقم المركب إذا دعت الحاجة إلى ترتيب الوثائق حسب اللغة وليس الموضوع. ويجوز عند الضرورة فصلها عن الرقم الذي يليها بواسطة شارحة. أمثلة :

٦٦٣,٤(٤٩٣)(٠٧٥)=١١٢,٥	صناعة البيرة في بلجيكا – كتاب دراسي – بالفلمنكية
...:١١١=(٠٢,٠٥٣,٢)	كتب الأطفال – بالإنجليزية – ترتيب موضوعي
...:(٠٢,٠٥٣,٢)١١١=	أعمال بالإنجليزية – كتب أطفال – ترتيب موضوعي

ويشار إلى الوثائق متعددة اللغات بواسطة ٠٠ = أو بواسطة المساعدات للغات المفردة مرتبة تصاعديًا. أمثلة :

٠٠ = (٠٣٥) ٥٣	أدلة فيزياء موضوعية
١٣٣,١=١١٢,٢=١١١(٠٣٥) ٥٣	أدلة فيزياء موضوعية، الإنجليزية، الألمانية، الفرنسية

ويشار إلى أصول وعصور اللغات وأطوار تطورها بواسطة استخدام التفريع المساعد الخاص المبدوء بالفاصلة العلوية. والفروع شائعة الاستخدام هي :

٠١'...=	العصر القديم
٠٢'...=	العصر الكلاسيكي
٠٤'...=	العصر الوسيط
٠٦'...=	العصر الحديث
٠٨'...=	اللغة معادة الإحياء

أما اللهجات واللغات المحلية والإقليمية والاختلافات واللهجات العامية فيشار إليها بواسطة ٩=١/= ≅ ٩,١/,٠٣,١ = واللغة الهدف مباشرة بواسطة ٩=١/=.

أمثلة :

١,١٦١,٠٣ = ٦١ وثائق طبية مترجمة من الروسية

١,١٣٣=١,١٦١,٠٣=٦١ وثائق طبية مترجمة من الروسية إلى الفرنسية (ترتب قريبة من الترجمات الطبية الأخرى من الروسية)

١,١٦١,٠٣=١,١٣٣=٦١ وثائق طبية مترجمة من الروسية إلى الفرنسية (ترتب قريبة من الترجمات الطبية الأخرى إلى الفرنسية)

أما جدول اللغات لهذه المساعدات فمفصل في النظام، وفيما يلي ملخص للغاته الممثلة بخانتين فقط :

٨=١/= اللغات الطبيعية

٢=١/= اللغات الهندوأوربية

=١ اللغات الهندوأوربية بصورة عامة

=١١ اللغات الجرمانية

=١٢ اللغات الإيطالية

=١٣ اللغات الرومانسية

=١٤ اليونانية (الهلينية)

=١٥ اللغات القلطية

=١٦ اللغات السلافية

=١٧ اللغات البلطيقية

=١٨ الألبانية

=١٩ الأرمنية

=٢٢/٢١= اللغات الهندوإيرانية

=٢١ اللغات الهندية

=٢٢ اللغات الإيرانية

=٢٣ النورستانية (الكافيرية)

=٢٩ اللغات الهندوأوربية الميتة

=٣٤ اللغات الميتة من انتساب مجهول تستخدم في حوض البحر المتوسط والشرق الأدنى (عدا السامية)

=٣٥ اللغات القوقازية

=٤١ اللغات الأسيوية الإفريقية

=٤١١,٢١ العربية

=٤٢ اللغات الصحراوية النيلية

=٤٣ اللغات الكردوفانية الكنغولية

=٤٥ اللغات الخويسانية

=٥١ اللغات الأرالية الألطية

=٥٥ اللغات السيبيرية القديمة

=٥٦ لغات الإسكيمو والألوت

=٥٧ اللغات الدرافيدية

=٥٨ اللغات الصينية التبتية

=٦١ اللغات الأستراليشية الأسيوية

=٦٢ اللغات الأسترونيزية

=٧١ اللغات الهندية الباسفيكية (غير الأسترونيزية)

=٧٢ اللغات الأسترالية

=٨ لغات هنود الأمريكتين

=٨١ لغات هنود أمريكا الشمالية بصورة عامة

=٨٧ لغات هنود أمريكا الوسطى والجنوبية

=٩ اللغات الاصطناعية

=٩٢ اللغات الاصطناعية لتستخدم بين المخلوقات البشرية

=٩٣ اللغات الاصطناعية المستخدمة لإعطاء التعليمات للآلة
لغات البرمجة . لغات الحاسوب

كما أن لهذه المساعدات تفريعات مشتركة هي :

=٠٠ تعدد اللغات

=٠٢ الأصول وتحويراتها (غير مترجمة)

=٠٢١ الطبعات الأصلية (غير محورة، غير محررة)

=٠٢٥ الطبعات المحررة والمعدلة

=٠٣ الوثائق المترجمة ، الترجمات

٥-٣-٢-٤- الجدول ١د - المساعدات المشتركة للشكل

رمزه (٠...) (الهلالان وصفر). وتشير المساعدات المشتركة للشكل إلى الشكل الوثائقي لعرض الموضوع الممثل برقم تصنيف رئيس. أمثلة :

(٠٣٥)٥٨ أدلة موضوعية لعلم النبات

(٠٣٨)٥٦ معاجم كيمياء

وهي لا تشير إلى الموضوع. أما الأشكال الأدبية فتصنف تحت ٩-/١-٨٢ ويشار إلى الأشكال غير المدرجة في الجدول (١د) بواسطة (...:٠)، مثل :

(٣١-٨٢:٠)٩٢٩ التراجم المعروضة في شكل روايات

تكون المساعدات عادة تالية لرمز الموضوع في ترتيب العناصر كما هو واضح في الأمثلة في أعلاه. لكن يجوز تجميع جميع الوثائق من نفس شكل العرض معًا تحت المساعد المناسب للشكل. أمثلة :

٥٨(٠٥) دوريات علم النبات (مرتبة مع الدوريات الأخرى)

٥٤(٠٣٨) معاجم كيمياء (مرتبة مع المعاجم الأخرى)

(٠٥٤) الصحف (من جميع الأنواع)

(٤٤)(٠٥٤) الصحف الفرنسية

٦٨٥,٥٣(٠٨٥,٦) قوائم أسعار معدات المعسكرات (مرتبة بجانب قوائم الأسعار الأخرى)

وهناك مجال بارز للتوسع في الجدول باستخدام أجزاء أخرى من التصنيف مثل تفريع (٠٥) الدوريات لبيان تواتر الصدور باستخدام التفصيلات من الجدول (١ز) - المساعدات المشتركة للزمن. مثال :

"٥٥٠,١" (٠٥) الحوليات [أي الدوريات من الجدول (١د) والسنوية من الجدول (١ز)]

أما بالنسبة للجدول نفسه فيبدأ بتفريعات مساعدات خاصة، فيما يلي ملخص لها:

(٠,٠...) الملامح المادية، خاصيات الإنتاج والاستخدام، المواد الملحقة، إلخ

(٠,٠٢) الوثائق حسب الشكل المادي الخارجي

(٠,٠٣) الوثائق حسب طريقة الإنتاج

(٠,٠٤) الوثائق حسب مرحلة الإنتاج

(٠,٠٥) الوثائق حسب نوع المستفيد المحدد

(٠,٠٦) الوثائق حسب مستوى العرض والإتاحة

(٠,٠٧) المواد الملحقة الصادرة مع الوثيقة

(٠,٠٨) الملاحق أو الأجزاء من الوثائق الصادرة بصورة مستقلة

أما الجدول ذاته ففيما يلي ملخص له :

(٠١) الببليوغرافيات

(٠٢) الكتب بصورة عامة

(٠٣) الأعمال المرجعية

(٠٤) المستقلات غير المسلسلة

(٠٥) المطبوعات المسلسلة. الدوريات

(٠٦) منشورات الجمعيات والمنظمات

(٠٧) الوثائق للتعليم والتدريس والتدريب

(٠٨) الأعمال المجموعة ومتعددة حروف الكتابة. النماذج. القوائم. الرسوم التوضيحية. المطبوعات التجارية.

(٠٩) العرض في شكل تاريخي. المصادر القانونية والتاريخية

٥-٣-٢-٥- الجدول ١هـ - المساعدات المشتركة للمكان

الرمز هو (١/٩) (الهلالان - واحد - إلى - تسعة). يستخدم هذا الجدول بطريقتين هما :

(١) يستخدم لتوسيع التفريعات في القسم ٩ لبيان وجه المكان في ٩١٣-٩١٩ الجغرافيا الإقليمية وفي ٩٣-٩٩ التاريخ. وعندما يستخدم بهذه الطريقة يحذف الهلالان ويبدأ ٩١ و ٩ رقم المنطقة. أمثلة :

(٤٤) فرنسا

٩١٤,٤ جغرافية فرنسا

٩٤٤ تاريخ فرنسا

(٢) يستخدم للتعبير عن النطاق الجغرافي أو الموقع أو الجانب الحيزي الآخر للموضوع المبين في رقم تصنيف رئيس. أمثلة :

٣٣١,٢(٤٤) الأجور في فرنسا

٣٣٨,٤٧(٨١) اقتصاديات النقل في البرازيل

يبدأ الجدول بمجموعة من تفريعات المساعدات الخاصة المسبوقة بالشرطة القصيرة. وتستخدم هذه التفريعات في الشكل الذي أدرجت به، مثال :

(٠٨-١)   المناطق غير المكتشفة

أو لتقييد أي مفهوم مدرج في الجدول. أمثلة :

(٨١١,٣-٠٨)   المناطق غير المكتشفة في ولاية الأمازون، البرازيل

(٣٧-٤٤)   الإمبراطورية الرومانية

(٥١٢,٣١٧-٥٣)   المناطق الجديدة من هونغ كونغ كإقليم مؤجر

ويبرز الرقم (١) المكان أو الموقع بصورة عامة، ويجوز استخدامه مع أي من الأرقام المسبوقة بالشرطة القصيرة الملحقة للتعبير عن المكان بصورة عامة. أمثلة :

(١-١٥)   الغرب

(١-١١)   الشرق، المشرق [أي العالم – شرق]

لكن تذكر أن هناك رمزًا مستقلاً لنصفي الكرة في (١١-٢١٥)، إلخ. وينطبق المبدأ نفسه على المناطق الصغرى مثل القارات أو البلدان أو حتى المدن. أمثلة:

(١١-٥)   شرق آسيا [أي آسيا – شرق]

(١١-٥٩٥,٢٣٢)   شرق كوالالمبور [أي كوالالمبور – شرق]

وحيثما ارتبطت نقطة في البوصلة إلى الاسم المعترف به رسميًا لمنطقة ما، يعبر عنه في وصف القسم ولا يستخدم التفريع بالشرطة القصيرة؛ مثال :

(٥٤٠,٣٣)   غرب البنغال

وتقع المناطق في العوالم الخارجية في (١٥).

وتوفر مجموعة من المساعدات الخاصة لتصنيف المناطق الطبيعية المعرفة اصطلاحيًا عن (٩٢-١) منطقة الأرض حسب الملامح الجغرافية الطبيعية. وتغطي هذه المساعدات كامل سطح الأرض وتشمل المناطق المرتبطة معًا بسبب

ملامحها الطبيعية (الطبوغرافية والبيئية) او موضوعها. ويجوز استخدامها مركبة مع (٢/٩) بغض النظر عن حدودها الدولية أو الإدارية؛ مثال :

(٢٩-٤)　　　المناطق الطبيعية في أوربا

ويمكن هذا التطبيق من تجميع جميع المواد عن منطقة محددة معًا. وإذا استخدمت هذه المساعدات تهمل التفريعات للتسميات الفيزيوغرافية المدرجة في (٢).

أما الجداول نفسها فلا تختلف كثيرًا عن الجدول المساعد رقم (٢) في نظام ديوي. وهو هنا أيضًا أطول المساعدات للنظام .

٥-٣-٢-٦- الجدول ١و - المساعدات المشتركة للتجميع العرقي والجنسية

الرمز هو (...=) (الهلالان وعلامة التساوي) . وتشير المساعدات المشتركة للتجميع العرقي والجنسية إلى جوانب الجنسية والعرق للموضوع الممثل في رقم تصنيف رئيس . أمثلة :

٣٩١,٢(=٢١٤-٥٨)　　　أزياء الغجريات

٧٥(=٦٢٢,٨٢)　　　الرسم الزيتي البولينيزي

٣٩٨(=٨١/٨٢　　　الفلكلور الهندي الأمريكي الشمالي

وهذه المساعدات مشتقة بصورة رئيسة من المساعدات المشتركة للغة، الجدول (١جـ)، ولذلك نستطيع تمييز الجماعات اللغوية والثقافية بصورة مفيدة.

أمثلة :

(=١١١)　　　الناطقون بالإنجليزية (مقابل الإنجليزية)

(=١٣)　　　الأجناس والسكان الرومان واللاتينيون

(=٤١١,٢١)　　　العرب، العربي

(=٤١٤/=٤٥)　　　الأجناس والسكان الإفريقيون السود. السود. الزنوج

كما يمكن الدلالة على الجنسية السياسية (المواطنة للدول) غالبًا بواسطة (=١,٤/,٩) المشتقة من المساعدات للمكان، الجدول (١هـ). ولكن يمكن أن نرى

أن المساعدات للمكان نفسه وقد تؤدي الغرض كذلك. وتصنف الإثنولوجيا كموضوع رئيس في ٥٧٢,٩.

وتأتي مساعدات التجميع العرقي والجنسية عادة تالية لرقم التصنيف الرئيس في ترتيب العناصر. غير أنه يجوز توضيعها في موقع متوسط أو حتى أولي في رقم التصنيف المركب إذا دعت الحاجة إلى تجميع الوثائق أو الإشارات الببليوغرافية عن مجموعات عرقية أو جنسيات معًا.

يوسع الرمز (...١=) باستخدام مساعدات المكان ، الجدول (١هـ) لتتيح تحديد السكان من مناطق فيزيوغرافية معينة، أمثلة :

(=١,٢١٠,٧)   سكان الجزر
(=١,٢٣)   سكان الجبال
(=١,٢٤)   سكان الكهوف
(=١,٢٥٣)   سكان الغابات

أو جنسيات معينة من العالم القديم ؛ مثال :

(=١,٣٧)   الرومان القدماء

أو جنسيات معينة من العالم الحديث ، أمثلة :

(=١,٤٩٣)   البلجيكيون
(=١١/١٩)   الجنس الأبيض بصورة عامة. الأوربيون

أما الجدول نفسه فيبدأ بتفريعات المساعدات المشتركة التالية :

(=٠٨١)   الأجناس والشعوب البدائية
(=٠٨٣)   الشعوب النامية
(=٠٨٤)   الشعوب المتقدمة
(=٠٨٨)   الاجناس المختلطة. المهجنون. أنصاف المنبوذين

ثم التفريعات المساعدات الخاصة التالية :

(=١-٥) الشعوب والأجناس المستعمرة

(=١-٨١) الشعوب والأجناس الأصلية

(=١-٨٢) السكان المواطنون

(=١-٨٦) الأجناس بالمعنى العرفي. التقارب العرقي بالنسبة للجنسية. المواطنون غير الأصليين المجنسون

ثم يأتي الجدول ذاته والذي يتلخص على النحو التالي :

(=١,١٠٠) سكان المدن

(=١,٢) سكان مناطق جغرافية طبيعية معينة

(=١,٣) جنسيات معينة من العالم القديم تقسم مثل (٣) في الجدول (هـ)

(=١,٤/,٩) جنسيات معينة من العالم الحديث تقسم مثل (٤/٩) في الجدول (١هـ)

(=٨=/١١) الأجناس والشعوب المختلفة . الجماعات اللغوية الثقافية تقسم مثل ٨=/١١= في الجدول (١جـ)

(=٤١) الأجناس والشعوب الأفروآسيوية

(=٤١١,٢١) العرب

(=٦٢) الأسترونيزيون

(=٧٢) الأجناس والشعوب الأسترالية. السكان الأستراليون الأصليون

(=٨١/=٨٢) السكان الهنود الأمريكيون الشماليون

(=٨٧) السكان الهنود في أمريكا الوسطى والجنوبية

٥-٣-٢-٧- الجدول ١ز - المساعدات المشتركة للزمان

الرمز هو علامة التنصيص "..." وتبين المساعدات المشتركة للزمان التاريخ أو نقطة الزمان أو نطاق الزمان لموضوع ممثل برقم تصنيف رئيس. ولاتشير إلى تاريخ نشر الوثيقة لأن هذا شأن من شؤون الفهرسة. والتقويم الميلادي هو الأساس المعتمد للدلالة على التاريخ، لكن التقاويم غير المسيحية مسموحة (في "٦٨/٦٩")، وكذلك مفاهيم الزمان الأخرى مثل الفصول والعصور الجيولوجية.

تستخدم النقطة (الفاصلة) في الرمز لفصل عناصر الزمان مختلفة الأقدار، وليس بعد كل ثالث خانة كما في النظام في أماكن أخرى. ولا تستخدم سوى الأرقام العربية (أو الهندية).

أما فيما يخص ترتيب العناصر فإن مساعدات الزمان تأتي بعد الرقم الرئيس، لكن كون علامة التنصيص حاصرة فإنها تسمح بقلب الترتيب أو الإقحام. أمثلة:

"١٨" ٧٨٥,٧ ٧٨٥ "١٨" ,٧ ٧٨٥,٧ "١٨"	الموسيقى الحجرية في القرن التاسع عشر

أما داخل المساعدات ذاتها فترتب عناصر الزمان وفق القدر المتناقص فيعبر عن التواريخ بترتيب رمز التقويم العادي على أساس سنة - شهر - يوم محصورة بين علامتي التنصيص . مثال :

"١٩٩١,١٠,٢٢" ٢٢ أكتوبر / تشرين أول ١٩٩١م

يعبر عن السنة دائمًا بالرقم من أربع خانات والشهر واليوم بأرقام في خانتين ويعوض عن الفراغ بالأصفار. مثال :

"٠٠٧٩,٠٨,٢٤" أغسطس / أب ٢٤ ، ٧٩م

ويجوز أن تسبق التواريخ قبل الميلاد وبعد الميلاد علامة + أو -، مثل

"-..٥٥" ٥٥ق.م

"+..٤٣" ٤٣م

ولا يستخدم هذا الأسلوب إلا إذا كان كلا نوعي التاريخ مستخدمين. كما يجوز استخدام "-" و "+" بدون تواريخ للدلالة على العصور قبل الميلادية والميلادية.

ويعبر عن القرون والعقود بواسطة خانتين وثلاث خانات على التوالي، مثل:

"٠٣" القرن الرابع الميلادي

"١٩" القرن العشرون

"١٩٦" عقد الستينات

كما يعبر عن السلسلة من عدة قرون أو عقود أو سنوات بذكر العنصرين الأول والأخير تفصل بينهما شرطة مائلة (الجدول ١ أ- القسم الثاني). أمثلة :

"٠٤/١٤" القرون الخامس حتى الخامس عشر (العصور الوسطى)

"١٩٣٩/١٩٤٥" عصر الحرب العالمية الثانية

"٦٢٥/٦٢٧" العصور الجليدية وبعد الجليدية

ويشار إلى أن أحد التواريخ غير محدد بعلامة ... ، مثل :

٩٣٠,٩ "١٩/..." تاريخ العالم حتى نهاية القرن العشرين

ويمكن تحديد الساعة أو الدقيقة أو الثانية التي وقعت فيها المناسبة إذا لزم باستخدام رموز من خانتين تفصل بينها نقطة (فاصلة) . مثال :

"١٩٩١,١٠,٢٢,١٥,٤٦,٠٣" الساعة الثالثة والدقيقة السادسة والأربعون وثلاث ثوان من بعد ظهر ٢٢ أكتوبر / تشرين أول ١٩٩١

ولا يجوز الخلط بين مساعدات الزمان والمساعدات المشتركة للشكل للعرض التاريخي. أمثلة :

٥٣ (٠٩١) تاريخ الفيزياء

٥٣ "١٩" الفيزياء في القرن العشرين

ويجوز التعبير عن التقاويم غير الغريغورية باستخدام "٦٨" ، مثل :

"٨٣٢٠(٣٧)٦٨" ٧٩م باستخدام نظام التأريخ الروماني المبني على روما في ٧٥٣ ق.م.

أما التقاويم الدينية الأخرى فتكون في "٦٩" مقسمة كما هو الرقم ٢٩ . مثل:

"٦٩٧,١٤١٤" السنة الهجرية الموافقه ٢١ يونيه / حزيران ١٩٩٣ حتى ١٠ يونيه / حزيران ١٩٩٤ (١٤١٤هـ)

فيما يلي ملخص لجدول المساعدات الزمنية :

"٠/٢" التواريخ وسلاسل الزمن (الميلادية) في التقويم الميلادي

"٠" الألف الأولى

"١" الألف الثانية

"٢" الألف الثالثة

"٣" أقسام وفروع الزمان العرفية : المرقمة والمسماة

"٣١" دلالات الزمان عامة

"٣٢" السنة . الفصول وأقسام السنة الأخرى

"٣٣" الشهر. تفريعات الشهر

"٣٤" الأيام . ساعات أو أوقات اليوم

"٣٦" أوقات السلام، الحرب، الخطر، الطوارئ، المصاعب

"٣٧" أوقات نشاط العمل، المهن، الإنتاج، الروتين اليومي

"٣٨" العطل، المهرجانات ، مناسبات الذكرى

"٤" الأمد. امتداد الزمن. العصر. الفصل. الأعمار والفئات العمرية ترتب عناصر هذا الرقم بحيث تفصل بينها نقطة (فاصلة) على أساس:
أولاً : وحدة الزمان ، ثانيًا : الأمد وفق الوحدة ، ثالثًا : وحدات الزمان المتتالية الأصغر (غالبًا خانتان). وتستخدم

الشرطة المائله لبيان سلاسل الزمان او الفئات العمرية

"٤٠" الأمد النسبي، العصر النسبي، الفصل النسبي

"٤١" الأمد لما لا يزيد على يوم واحد

"٤٢" الأمد بالأيام

"٤٣" الأمد بالأسابيع

"٤٤" الأمد بالشهور

"٤٥" الأمد بالسنوات، بالقرون، بالآلاف، الخ.

"٤٦" الأعمار والفئات العمرية للإنسان والأشياء

"٥" الدورية. التواتر التكرار في فترات محددة

"٥٠" الدورية أو التواتر النسبي

"٥١" المتكررة في فترات أقل من يوم واحد أو أكثر

"٥٢" المتكررة في فترات يوم واحد أو أكثر

"٥٣" المتكررة في فترات أسبوع أو أكثر

"٥٤" المتكررة في فترات شهر أو أكثر

"٥٥" المتكررة في فترات سنة أو أكثر

"٥٦" المتكررة كل جيل، مدى الحياة ، الخ

"٦" أقسام الزمان الجيولوجي والأثري والثقافي

"٦١/٦٢" أقسام الزمان الجيولوجي

"٦٢" العصر السينوزويك، النيوزويك

"٦٣" العصور الأثرية وما قبل التاريخ

"٦٥" عصور الحضارات والثقافات

"٦٧/٦٩" التقاويم العالمية، العلمانية، الدينية غير المسيحية

"٦٧" تقاويم الزمان العالمية

"٦٨" تقاويم الزمان العلمانية عدا العالمية والميلادية

"٦٩" التقاويم الدينية غير المسيحية

"٧" الظواهر الطبيعية في الزمان

"٧١" التطور. التنمية. التقدم

"٧٢" درجة التزامن

"٧٣" التتابع. التواصل . التتالي

"٧٤" درجة الديمومة

"٧٥" التكرار. عدم التكرار

"٧٦" الاتجاه في الزمان

"٧٧" التلقائية

"٧٨" اللانهاية في الزمان. عدم التحديد، عدم اليقين في الزمان. العشوائية في الزمان

٥-٣-٢-٨- الجدول ١ح - تحديد الموضوع برموز من خارج نظام التصنيف العشري العالمي

لا توجد جداول لهذا الجدول، بل يقتصر على بيان الرمز المستخدم وتعليمات حول طريقة إضافة الرموز إلى رقم التصنيف الرئيس. وهذه التعليمات نوعان، الأول يخص إضافة الرموز من خارج نظام التصنيف العشري العالمي إلى رقم التصنيف تكون مسبوقة بعلامة النجمة (*) . أمثلة :

(...*٤٩٢) هولندا : تفريعات محلية (رمز من أربعة أرقام من رموز مصلحة البريد والهاتف الهولندية)

٥٢٣,٤٤*٤٣٣ كويكبة إيروس (رقم معتمد من الاتحاد الفلكي الدولي)

٥٤٦,٤٢,٠٢٧*٩٠ السترونتيوم ٩٠ (رقم الكتلة الذرية للنظير)

٦٢٥,٧١١(٤١٠)*M٢٥ هندسة الطرق - طريق M٢٥ في المملكة المتحدة

١٥٠س*٩٧-٦٦	التكنولوجيا الكيميائية : درجة ١٥٠ سلسيوس (مئوية)
١٥كغ*٧٩٦,٨٣	وزن الذبابة (الحد الأقصى ٥١ كغ) في الملاكمة

وحيثما يقترح استخدام رمز من غير النظام متبوعًا بالنجمة يذكر مصدر الرمز في ملاحظة.

كما يجوز استخدام النجمة لتسبق رمزًا غير معتمد مخصصًا محليًا، يشبه رقم التصنيف، لمفهوم غير موجود في النظام.

أما النوع الثاني من التعليمات فهو إضافة أسماء أعلام أو اختصارات أو حروف استهلالية بعد رقم التصنيف مباشرة وبدون إضافة النجمة. وإذا كانت هذه الإضافة إلى مساعدات من مساعدات المكان (الجدول ١هـ) يجب أن تكون داخل الهلالين، مثل :

(أترخت ٤٩٢,٨٣)	مدينة أترخت (في هولندا)
٠٦١,٥AEG	الشركة التجارية الكهربائية الألمانية
مارد البحر ٥٩٧,٥٣	حصان بحر خرافي (مارد البحر)
موليير ٨٢١,١٣٣,١	الأدب الفرنسي : أعمال موليير
نابليون الأول ٩٢٩	ترجمة حياة نابليون الأول (بونابرت)

ويجوز تقليص الأسماء إلى اختصار بطول قياسي، مثل الحروف الثلاثة الأولى طالما بقيت النتيجة غير مبهمة. فقد يكون المثالان الأخيران في الأمثلة السابقة على النحو التالي :

مول ٨٢١,١٣٣,١

ناب ٩٢٩

٥-٣-٢-٩- الجدول ١ط - المساعدات المشتركة لوجهة النظر

هذا الجدول من الجداول المساعدة المشتركة غير المستقلة الثلاثة في الجداول المساعدة المشتركة. أما الجدولان الآخران فهما الجدول ١ي - ٠٣ (المساعدات

المشتركة للمواد) والجدول ١ي - ٠٥ (المساعدات المشتركة للأشخاص والخاصيات الشخصية)، واللذان سيبحثان في البندين القادمين.

الرمز لهذا الجدول ....٠٠, (النقطة أو الفاصلة والصفران). وتشير مساعدات وجهة النظر إلى أعم وجهات النظر التي يدرس فيها الموضوع : المفهوم، النظرية، الوظيفة، النشاط، العملية، الخ. وهي منطبقة على كامل الجداول الرئيسية لكنها مفيدة على وجه الخصوص في الأقسام ٥ و ٦ و ٧ للتعبير عن مناولة الأشياء والمواد الفنية.

ولا ينصح بالإفراط في استخدام مساعدات وجهة النظر، إذ لا يجوز استخدامها إلا إذا كان التعبير عن وجه وجهة النظر لازما لتحقيق تمييز مفيد للمفهوم المبين في الرقم الرئيس، مثل :

٦٢١,٨٧٣,٠٠٢,٥	الرافعات كمعدات
٦٢١,٨٧٣,٠٠٢,٦	الرافعات كمنتجات
٦٨١,٣٢,٠٠٢,٦	الحواسيب الرقمية كمنتج
٦٨١,٣٢,٠٠٤	الحواسيب الرقمية كعوامل

أو لتحقيق ترتيب مفضل لتوجيه تركيبات الشارحة المباشرة مع الأرقام الرئيسة، مثل :

٦٦٦,٣:٣٣٦,٢٢٦,١٢	صناعة الخزف - ضريبة الشركات
٦٦٦,٣:٦٥٧,٤٧١,١	صناعة الخزف - وجهة نظر محاسبية- ضريبة الشركات
٦٦٦,٣,٠٠٣,٣:٦٥٧,٤٧١,١	صناعة الخزف - وجهة نظر محاسبية- تكاليف التصنيع

ولا يجوز استخدام مساعدات وجهة النظر بصورة مستقلة أو جعلها أولى في الرموز المركبة، إذ يجب أن تكون دائمًا ملحقة إلى الرقم الرئيس الذي يعبرعن الموضوع الذي سيقيد، مثل :

٦٦,٠٠٢,٦٨ الفضلات من الصناعات الكيميائية

٦٢٧,٧٦,٠٢,٠٠٤,١٢٤ مساوئ استخدام الغواصين للإنقاذ البحري

وإذا دعت الحاجة إلى استخدام رقمي وجهة نظر، فإما أن نكرر الرقم الرئيس أو نستخدمه بمستوى أعلى وبالتالي نفقد التخصصية، مثل :

٦٢٩,٣٢٢,٠٠٤,٦٧:٦٢٩,٣٢٢,٠٠٤,٤ الدراجات الهوائية – الصيانة : الدراجات الهوائية – التصليح

أو ٦٢٩,٣٢٢,٠٠٤ الدراجات الهوائية من وجهة نظر التطبيق، التشغيل، الاستخدام

أما الجداول لهذا الجدول ففيما يلي تلخيص لها :

٩,/ ٠,٠٠٠٠, النهج العام. وجهة نظر المؤلف
٠٠١, وجهة النظر التحضيرية. الجانب النظري
٠٠٢, وجهة النظر العملية. التحقق. التنفيذ. الإنتاج
٠٠٣, وجهة النظر الاقتصادية والمالية
٠٠٤, وجهة نظر التطبيق، التشغيل، الاستخدام
٠٠٥, وجهة نظر المعدات، التجهيزات، التركيبات
٠٠٦, وجهة نظر المكان، الموقع، وسائل الراحة
٠٠٧, وجهة نظر الموظفين
٠٠٨, وجهة نظر التنظيم
٠٠٩, وجهة نظر العلاقة

٥-٣-٢-١٠- الجدول ١ي – المساعدات المشتركة للخاصيات العامة

هذا الجدول في واقع الأمر جدولان هما :

أ- جدول ١ي ٠٣ – المساعدات المشتركة للمواد

ورمزه ٠٣- (الشرطة القصيرة والصفر والثلاثة). وهو يدل على المواد أو المكونات التي صنعت منها الأشياء أو المنتجات وتنطبق على معظم الجداول

الرئيسة، إذا كانت جوانب المواد ثانوية بالنسبة للموضوع والمواقع الرئيسة للمواد هي أقسام ٦٦/٦٧ التي تبحث في التصنيع أو التجهيز. أما الوثائق التي تبحث في المواد بصورة عامة، أو في جميع المواد أو كثير منها من وجهة نظر معينة (مثل السلع الخطرة) فتصنف تحت ٦٢٠,٢، واختبار المواد تحت ٦٢٠,١، والتحليل الكيميائي تحت ٥٤٣ . ولا تستخدم هذه المساعدات مستقلة أو ترتب أولى في الرموز المركبة. فهي دائمًا ملحقة برقم رئيس أو رمز يعبر عن الموضوع الذي سيقيد.

أما المواد المعقدة فيدل عليها بواسطة تركيب الفاصلة العلوية، حيث تحل هذه الفاصلة العلوية محل ٠٣- في الرقم الثاني والأرقام اللاحقة المكونة، مثل :

-٠٣٦,٦٧٤٬٧٥٢	الألياف البوليسترية والزجاجية
من ٠٣٦,٦٧٤ -	راتنجات البوليستر
و ٠٣٧,٥٢ -	الألياف المعدنية الاصطناعية. الألياف الزجاجية. الألياف الخزفية

أما الجدول نفسه ففيما يلي خلاصة له :

٠٣٢ -	المواد المعدنية الموجودة في الطبيعة
٠٣٣ -	المواد المصنعة المؤسسة على معادن
٠٣٤ -	الفلزات
٠٣٥ -	المواد من أصل عضوي بصورة رئيسة
٠٣٦ -	المواد كبيرة الجزيئات. المطاط والبلاستيك
٠٣٧ -	المنسوجات. الألياف . خيوط الغزل. الأقمشة
٠٣٩ -	المواد الأخرى

ب- جدول ١ي ٠٥- المساعدات المشتركة للأشخاص والخاصيات الشخصية

ورمزه ٠٥- (الشرطة القصيرة والصفر والخمسة). وتدل المساعدات ٠٥- على الأشخاص المعنيين في سياق معين أو خاصياتهم. وتنطبق على جميع

الجداول الرئيسة، إذا كان الجانب الشخصي ثانويًا بالنسبة للموضوع. إذا لم يوفر جدول رئيس لموضوع معين تفريعًا مباشرًا أو تفريع مساعدات للجانب الشخصي، يجوز استخدام ٠٥- لبيان ذلك مثل :

٢٩٤,٣ البوذية

٢٩٤,٣-٠٥ البوذيون

ويميز عادة بين دور كل من العميل والهدف عادة بواسطة ٠٥١- أو ٠٥٢-، مثل :

٧٥,٠٤١,٥ الصور الشخصانية

٧٥,٠٤١,٥-٠٥١ رسامو الصور الشخصانية

٧٥,٠٤١,٥-٠٥٢ الأشخاص الذين رسمت صورهم الشخصانية

ومع أي خاصيات شخصية إضافية يدل عليها بواسطة التفريع المناسب من ٠٥٣/-٠٥٨- ، مثل :

٧٥,٠٤١,٥-٠٥٢-٠٥٥,٢ الإناث اللواتي رسمت صورهن الشخصانية.

وإذا كانت الجداول الرئيسة توفر أصلاً مكانًا للجانب الشخصي، تضاف تفريعات ٠٥٣/-٠٥٨- مباشرة لذلك المكان، مثل :

٠٧٠,٤٢-٠٥٧,١٣ الصحفيون العاملون لحسابهم الخاص

٢٦٢,١-٠٥٥,٢ الراهبات

ويجوز ربط تفريعات ٠٥- معًا أو مع مساعدات أخرى شأنها في ذلك شأن غالبية المساعدات المشتركة، مثل :

٦٤٧-٠٥٣,٦-٠٥٥,٢ العاملات المنزليات المراهقات

ولا تستخدم مساعدات ٠٥- مستقلة ولا ترتب أولى في الرمز المركب، بل تكون دائمًا ملحقة لرقم رئيس أو رمز يعبر عن الموضوع الذي سيقيد.

أما الجدول ذاته ففيما يلي خلاصة له :

٠٥١-	الأشخاص مثل الوكلاء، الفاعلين الممارسين

٠٥٢-	الأشخاص كأهداف، زبائن، مستخدمين

٠٥٣-	الأشخاص حسب العمرأو الفئات العمرية

٠٥٤-	الأشخاص حسب خاصيات العرق، الجنسية، المواطنة، الخ

٠٥٥-	الأشخاص حسب الجنس والقرابة

٠٥٦-	الأشخاص حسب سمات الدستور، الصحة، السلطة، الوراثة وغيرها

٠٥٧-	الأشخاص حسب المهنة، العمل، سبل الرزق، التعليم

٠٥٨-	الأشخاص حسب الطبقة الاجتماعية، المركز المدني

٥-٣-٢-١١- الجداول المساعدة الخاصة

إن التفريعات المساعدة الخاصة ٩-/١- ، ٩,/٠١, ، ٩'/٠' محدودة المجال، حيث تستخدم كل سلسلة للدلالة على مفاهيم متكررة في ذلك الجزء من الجداول الرئيسة الذي صممت وجدولت له، أو في أقسام أخرى معينة مبينة بصورة محددة. ولهذا قد يستخدم نفس الرمز بمعان مختلفة في الأجزاء المختلفة من الجداول الرئيسة مثل : ٣- في ٥٤، و٦٢، و٨٢، و ٠٢, في ٠٦، و ٣٣٤، و٣٥ ، و ٥٤ ، و ٥٨، و ٦٢١,٣ ، و ٦٢٩، و ٦٥٦، و٦٦، و٦٧٧، و٠٧. إلا أنها تشير دائمًا إلى نفس المفهوم المتكرر في الرقم الرئيس حيث أدرجت أو في تفريعات ذلك الرقم.

تستخدم حاليًا ثلاثة أنواع من الرموز كتفريعات مساعدة خاصة:

أ- **سلسلة الشرطة القصيرة ٩-/١- (لكن ليس ٠-، انظر الجدول ١ي)**

وهي في الغالب تحليلية أو تفريقية الوظيفة، تقوم بالدلالة على العناصر والمكونات، والخواص والتفصيلات الأخرى للموضوع الذي يدل عليه الرقم الرئيس الذي تنطبق عليه. ومن الأمثلة على استخدامها السلسلة المدرجة عند ٨-/١-٦٢ و٩-٦٦ المنطبقة على كامل ٦٢/٦٩، الدالة على تفصيلات هندسية وميكانيكية وتجهيزية؛ والسلسلة ٩-/١-٨٢ المنطبقة على كامل -٨٢، الدالة على الشكل الأدبي (الشعر، المسرحية، الرواية، الخ .)

ب- **سلسلة النقطة الفاصلة والصفر ٠١/,٠٩,** التي توفر مجموعات ومجموعات فرعية من المفاهيم المتكررة مثل جوانب الدراسة، والنشاطات، والتجهيزات، والعمليات، والمصانع، والمعدات. ومن أمثلة استخدامها ٣,٠٧/,٨ المنطبقة في كامل ٣٠/٣٩ والمطورة بتفصيل أوفى تحت ٣٥؛ وسلسلة ٧,٠١/,٠٩ المنطبقة على كامل ٧١/٧٩ ؛ والسلسلة بالتقسيمات بخانتين ومستوى أدنى من القسم ٢ (مثل ٢٢، ٢٦٥، ٢٧١)، والقسم ٥ (مثل ٥٢٨، ٥٣، ٥٤، ٥٥٦، ٥٧/٥٩)، والقسم ٨ والقسم ٩ والعديد من السلاسل في فروع القسم ٦ .

جـ- **سلسلة الفاصلة العلوية ٩'/٠'** التي تكون عادة أكثر تحديدًا من ٩-/١- و٠١/,٠٩,، وهي عادة تركيبية وتكاملية الوظيفة، تدل على المواضيع المركبة والرموز المركبة. وتكون أحيانًا مدرجة بالكامل، لكن تكون في أماكن أخرى مشتقة من أرقام رئيسة بواسطة التفريع الموازي.

ومن أمثلة استخدامها ما يلي :

تركيب تفريعات ٣٢٩ - الأحزاب السياسية مثل :

٣٢٩,١٧'٢٣'١٢ الأحزاب القومية - الجمهورية - الحرة

(من ٣٢٩,١٧، ٣٢٩,٢٣، ٣٢٩,١٢)

مواصفات المركبات عند ٥٤٧ – الكيمياء العضوية حسب ١٩/'١١' (مشتقة من ٥٤٦,١/,٩) و٢/'٨' (مشتقة من ٥٤٧,٢/.٨)، مثل : ٥٤٧,٤٢٦,٢٤'١١٧ النتروغليسرين (مشتقة من ٥٤٦,١٧)

مواصفات السبائك عند ٦٦٩ – الميتاليرجيا، مثل :

٦٦٩,٣٥'٥'٦ سبائك النحاس – الزنك – القصدير (مشتقة من ٦٦٩,٣٥، ٦٦٩,٥ ، ٦٦٩,٦)

مساعدات الفاصلة العلوية المدرجة، مثلاً، عند :

٦٢٨,١'١	خاصيات أنظمة محطات المياه
٨'٠	مراحل تطور اللغات
٨١'٢/'٤٤	الميادين الموضوعية في اللسانيات
٩٠٣'١	أشكال ثقافة ما قبل التاريخ

ويجوز استخدام المساعدات الخاصة وحدها (ليست مستقلة) أو مركبة مع مساعدات أخرى :

١- وضع مساعد واحد ، مثل :

٣٢٩,٠٥٢	أحزاب المعارضة
٣٢٩,١٢'٢٣	الأحزاب الحرة – الجمهورية
٥٤٧,٢٩-٤١	الكاشفات للحموض العضوية
٥٤٧,٢٩,٠٧	إعداد الحموض العضوية
٥٤٧,٢٩'٢٦	الإسترات الحمضية – الكحولية
٨٢١,١٦١,١-٣١	الروايات الروسية
٨٢١,١٦١,١,٠٩	نقد الأدب الروسي

٢- وضع عدة مساعدات بنفس الرمز (السلسلة المتجانسة)، مثل :

٣٢٩,٠٥٣,٠٥٢	أحزاب المعارضة المنشقة
٣٢٩,١٢'١٣'٢٣	الأحزاب الجمهورية الحرة التقدمية

٦٢-٢٤٢-٤٣٦	مكابس المحركات – الكروية
٦٧٨,٦,٠٦٧,٠٢٩,٤	القوالب متعددة التكثيف – الوصل

٣- وضع عدة مساعدات مع رموز مختلفة (السلسلة المتباينة)، مثل :

٣٢٩,١٢'٢٣,٠٥٢	أحزاب المعارضة الحرة – الجمهورية
٥٤٧,٢٩'٢٦,٧-٤١	إعداد الإستر الحمضي الكحولي – كاشفات
٨٢١,١٦١,١-٣١-٠٩	الروايات الروسية – نقد

إن على المصنف أن يلاحظ هذه التفريعات الخاصة وأن يرجع في التدقيق إلى بداية القسم أو القسم الفرعي المناسب ليتأكد من توفير مثل هذا الجدول.

فمن السهل إغفالها خاصة إذا انتقل المصنف إلى وسط القسم، عن طريق الكشاف. ففي القسم ٦٢ مثلاً هناك جدول طويل لقطع المكنات، الخ تسبقها ٩-/١- ومدرجة في بداية القسم. وقد ذكر بوضوح أن بالإمكان استخدام تلك القائمة في أي مكان مناسب في ٦٢/٦٩. وتقع هذه القائمة في (١٥) صفحة من الطبعة المتوسطة الحالية من النظام.

وترد التفريعات المساعدة الخاصة مع جداول مساعدات أخرى بالإضافة إلى الجداول الرئيسة. ففي بداية جدول المكان مثلاً ورد عدد من التفريعات تسبقها شرطة قصيرة تحت الجدول (١هـ)، واستخدمت الفاصلة العلوية في الجدول ١ي ٠٣- .

٥-٣-٣- الكشاف التحليلي الهجائي

الكشاف التحليلي الهجائي الذي سيناقش هنا هو كشاف الطبعة الثانية من الطبعة الإنجليزية المتوسطة. والهدف من هذا الكشاف هو توفير الوصول إلى أرقام التصنيف الواردة في الجداول الرئيسة والمساعدات. ولا يراد له أن يكون بديلاً للجداول، إذ لا يجوز استخدامه لوحده للتصنيف.

وهذا الكشاف ليس مكنزًا لأن معظم مصطلحاته قد عدلت بطريقة ما لتوفير مداخل قابلة للاستخدام. وهذا يعني أن مصطلحات الكشاف لا تصلح للاستخدام للبحث عن أوصاف أرقام النظام في قاعدة المعلومات.

إن الكشاف مرتب كلمة كلمة في تسلسل هجائي واحد. والأرقام والرموز التي تبدأ المداخل مكتوبة بالحروف ؛ كما قلصت الأدوات وحروف العطف التي تبدأ الرؤوس الفرعية إلى حدها الأدنى، بينما تهمل في الترتيب. كما أهملت علامات الترقيم في الترتيب باستثناء الشرطة القصيرة التي ترتب بعد المحارف الألفبائية، والشرطات المائلة نادرة الاستخدام التي ترتب قبل المحارف الألفبائية مثل :

Absorption

quantum Biochemistry

for refraction

absorption testing

absorption - dispersion complex

AC/DC

acacia

ولتجنب التشتيت غير المبرر، جرى التوفيق بين المصطلحات المركبة التي يمكن أن تكتب مستقلة أو تربط بشرطة قصيرة أو تكتب متصلة. فإذا ورد المصطلح في النص مستقلاً يفضل هذا الشكل على الشكلين الآخرين؛ أما إذا ورد مربوطًا بشرطة قصيرة وكذلك متصلاً يفضل الشكل الأول ، مثل :

"Sea shore" preferred to "sea - shore" or "sea shore"

كما جرى تجنب القلب إلا إذا وجد أن الكلمة الثانية أو الكلمة اللاحقة من مصطلح مركب قد تكون المصطلح المنشود، أو حيث يمكن القلب من ترتيب المصطلحات معًا التي قد تتشتت بغير ذلك.

Accessioning : stock - term inverted to file next to "accessions bulletins" and "accessions catalogues"

وقد ضمنت في الكشاف جميع التفريعات الرئيسة والمساعدات المشتركة والخاصة حيث الوصف أو أي مثال مكتوب يوفر مصطلحًا منشودًا واحدًا على الأقل، باستثناء ما يلي :

١- الأوصاف التي تكرر تمامًا المصطلحات في أقسامها الفرعية المباشرة وفي هذه الحالة يكشف القسم الفرعي الدقيق.

٢- الأوصاف التي لا توفر مصطلحًا منشودًا بالإضافة إلى ما في القسم الأعلى المباشر، أي تلك المصطلحات التي تحدد الحجم أو طول الموجة أو خاصية أخرى للمصطلح الأعلى، أو العمليات على منتج التي تكون مشتركة بين جميع المنتجات مثل :

large ... و finishing... و greater than ...

٣- أمثلة التركيب التي لا تكشف إلا إذا كان المصطلح ضروريًا ليقود المستخدم إلى المصطلح الأساس الصحيح، مثل : الحالات الطبية المختلفة التي لا ترد إلا كأمثلة.

٤- أسماء الأشخاص، إلا حيث ترد جزءًا من المصطلحات التي تحوي تسميات بأسماء الأشخاص.

ونظرًا للطبيعة المبهمة لأوصاف كثيرة في النظام التي يراد لها أن تقرأ مقترنة مع وصف سابق، جرى توفير مقيدات تكون في شكلين :

١- مقيدات مثل "Zoology" و "palaeozoology" أو "botany" و "crops" التي تشير إلى السياق الذي استخدم المصطلح فيه، وحيث استخدم المصطلح المماثل في أكثر من سياق، تساعد المستخدم على تحديد البديل الصحيح، مثل :

bees

palaeozoology 565.79

as pollinating agents 638.19

Zoology 595.799

٢- للتمييز بين المتجانسات ، مثل :

balls

form of materials 62-436.1

handling (movement in sports) 796.012.57

metal : manufacture 621.775.2

road vehicles 629.3.027.73

halls (social recreation's) 394.3 , 793.38

وتحور هذه المقيدات عادة من وصف القسم الأعلى، ولهذا سوف لا يجد المصنف هذا المصطلح المعدل في الجداول. ويكون المقيد دائمًا مفصولاً عن المصطلح الرئيس بحصره بين هلالين، أو بفاصلة، أو التبعية في الهرمية.

وفيما يخص الإحالات البينية بين مصطلحات الكشاف ، هناك إحالة انظر أيضًا الشاملة والتي تجعل التكرار في الكشاف فائضًا عن الحاجة. ولهذا فقد اقتصر استخدامها بين مصطلحات مترابطة معينة، مثل "women" و "female" اللتين تبدآن سلسلة من الرؤوس الفرعية. أما بالنسبة لإحالة انظر فقد فضل النظام استخدام المداخل الإضافية مكانها، إلا إذا كان عدم وجودها يعني تكرار كامل هرمية رأس أو رؤوس فرعية.

وإذا كان المدخل في الكشاف يشير إلى رقم مأخوذ من المساعدات المشتركة يذكر رقم الجدول قبل الرمز، مثل :

Classified Confidential or secet document Ied (083.44)

Clerial staff Ili 007.3

Coal IK-032.35

Colombia Ile (861)

أما إذا كانت المداخل تشير إلى رموز في الجداول الرئيسة وكان هناك أكثر من رمز للمدخل الواحد تذكر الرموز مرتبة رقميًا وتفصل بينها فاصلة، وإذا كان أحد الرموز من المساعدات المشتركة يذكر هذا الرمز قبل ذكر الرمز (الرموز) من الجداول الرئيسة.

والاختصاران s١ و s٢ يشيران إلى الملاحظات التقديمية لقسمي جداول المساعدات المشتركة.

٥-٤- التصنيف العملي

لا تختلف مبادئ التصنيف العامة التي وردت عند الحديث عن التصنيف العملي في نظام ديوي عنها في هذا النظام. ولذلك لا حاجة إلى إعادتها هنا. كما أن أسلوب اختيار رقم التصنيف مشابه أيضًا لما في نظام ديوي، إذ قد يستخدم المصنف الأسلوب المباشر (أي استخدام الجداول مباشرة) أو الأسلوب غير المباشر (أي استخدام الكشاف للوصول إلى الرقم في الجداول)، مع التنبه إلى عدم جواز التصنيف باستخدام الكشاف وحده، وإلى تفضيل الأسلوب المباشر دائمًا. ولذا سوف يقتصر الحديث هنا على بيان ما يخص هذا النظام وحده، مع إيراد المقارنات كلما دعت الحاجة إلى ذلك. إن فهم العناصر التالية خطوة مهمة في سبيل فهم النظام والقيام بالتصنيف العملي بصورة مرضية.

٥-٤-١- المداخل

رغم أن النظام بني أساسًا على نظام ديوي إلا أن المداخل ليست بالضرورة متطابقة بالنسبة لأسماء المواضيع أو طريقة العرض ودرجة التفصيل. فقد استخدم النظام أسلوبًا يعكس التسلسل الهرمي للمواضيع بصورة جيدة يتمثل في:

١- التفريع الرئيس للقسم الرئيس مذكور في وسط السطر الأول لوحده، مثل:

٠٢ Librarianship

٢- استخدام أحجام مختلفة من حروف الطباعة لبيان التفريعات. كما استخدمت الطباعتان السوداء والبيضاء كوسيلة لتمييز مستويات التفريع.

٣- ذكر رقم التصنيف الذي يخص أي مستوى من التفريع كاملاً ليس الرموز الخاصة بالتفريع وحدها.

والمثال التالي نموذج لما هو مستخدم في النظام

٠٢ **Librarianship**

٠٢١ **Function, value, utility, creation, development**

of libraries

٠٢١,١ **Function, purpose, utility (in general)**

٠٢٥ **Administrative departments of libraries**

٠٢٥,١ **Executive . General supervision**

٠٢٥,١١ **Finances. Including: Budget, Book- Keeping , Accounts,**

Details by : 657...

٠٢٥,١٢ **Printing and Publications. Including: Library reports.**

٠٢٥,١٣ **Document reproduction and selection**

٠٢٥,١٣٣ Reproduction . Duplication

٠٢٥,٣ **Cataloguing . Cataloguing technique**

٠٢٥,٣٢ **Principles of cataloguing Entries**

٠٢٥,٣٢١ Style of cataloguing. Including : Compilation of entries and references

٠٢٥,٣٢١,٣ Arrangement of entry. Including : Conventional layout of information

٠٢٥,٣٢١,٤ Full bibliographic entries

وإذا كانت المساعدات الخاصة منطبقة على رقم رئيس يبين ذلك في الجداول الرئيسة على النحو التالي :

٠٢٨ **Reading**

Special auxiliary subdivisions

٠٢٨,٠١ **Taste, passion for reading**

٠٢٨,٠٢ **Reading psychology. Including : Relationships between reader, author, book**

ثم تبدأ تفريعات الموضوع :

Principal divisions

٠٢٨,١ **Reading methods, technique. Behaviour with books. Including: Skimming. Browsing, Note-taking. Evaluation of reading matter**

٠٢٨,٢ **Choice of editions. Including : Criteria for selection of best edition: annotations, indexes, paper, type**

... etc.

٥-٤-٢- التعريفات والملاحظات

يكاد النظام يخلو من التعريفات، وإن وجدت تكون وافية؛ مثل :

٠٩٣ Incunabula

Works printed in Europe before 1500: originals, facsimiles of them, studies of them

٩٠٢ Archaeology

Methods and techniques for the study of past civilizations and interpretation of material remains and relics

أما الملاحظات فكثيرة ومتنوعة ولكنها مكتوبة بأسلوب مختصر. وأهم أنواعها ما يلي :

٥-٤-٢-١- ملاحظات قسم مثل. أي أن التفريعات المذكورة أولاً تفرع مثل التفريعات المشار إليها. ويرمز إلى ذلك عادة بالإشارة ≅

أمثلة :

٦١١,٢ الجهاز التنفسي

٦١١,٢١/,٢٦ ≅ ٦١٦,٢١/,٢٦

أي أن تفريعات ٦١١,٢١/,٢٦ تكون مثل تفريعات ٦١٦,٢١/,٢٦ وهي على النحو التالي :

٦١٦,٢١	الأذن والأنف والحنجرة
٦١٦,٢١١	الأنف
٦١٦,٢١٢	المنخران
الخ .	
٦١٦,٢٢	الحنجرة
٦١٦,٢٣	الرغامى (القصبة الهوائية)
٦١٦,٢٤	الرئتان
٦١٦,٢٥	غشاء الجنب
٦١٦,٢٦	الحجاب الحاجز

فيصبح تفريع الأول على النحو التالي :

٦١١,٢١	الأنف
٦١١,٢٢	الحنجرة
٦١١,٢٣	الرغامى (القصبة الهوائية)
٦١١,٢٤	الرئتان
٦١١,٢٥	غشاء الجنب
٦١١,٢٦	الحجاب الحاجز

وقد تكررت هذه الملاحظة في كثير من أرقام التصنيف، مثل :

٥١٩,٢٣٧,٢/,٦	≅	٥١٩,٢٣٣,٢/,٦
٥٢٠,٢,٠١	≅	٦٨١,٧,٠١
٥٢٨-١/-٧	≅	٦٢-١/-٧
٥٢٨,٠٢٩,٤/,٦٦	≅	٦٢١,٣,٠٢٩,٤/,٦٦

٥-٤-٢-٢- **ملاحظات بواسطة.** أي أن يقسم الرقم المعين بواسطة ما تنص عليه الملاحظة، مثل الربط بواسطة الشارحة. أمثلة :

٣٣١,١٠٨,٣٤ التعيين

حدد الطريقة بواسطة ... : ، مثل:

٣٣١,١٠٨,٤:٦٥٩,١ التعيين عن طريق الإعلان التجاري

٣٣١,١٠٥,٤٤٦ النقابات لجماعات محددة

حدد بواسطة ٠٥- (الجدول ١ي) ، مثل :

٣٣١,١٠٥,٤٤٦-٠٥٧,١٧٥ النقابات للإدارة المتوسطة

٣٣١,٢١١ طريق الدفع (للأجور)

حدد تواتر الدفع بواسطة "...٥" ، مثل :

"٣٣١,٢١١"٥٤٠,١ دفع الأجور شهريًا

٣٣١,٣١١ ساعات فترات العمل المحددة

حدد بواسطة "..." ، مثل

"٣٣١,١١٣ "٣٤٥ العمل الليلي

وقد تكون هذه الملاحظة في شكل أمثلة بدلاً من النص. أمثلة :

٣٣٢,٣٣٤,٤ الأرض المستخدمة

أمثلة التركيب :

٣٣٢,٣٣٤,٤:٦٢٢ الأراضي المستخدمة للتعدين

٣٣٦,١٤ الميزانية العامة. الميزانية الوطنية

أمثلة التركيب :

٣٣٦,١٤:٣٥٢ ميزانيات السلطات المحلية

كما قد تكون الأمثلة من أنواع تركيبات مختلفة منها باستخدام الجداول الرئيسة ومنها باستخدام المساعدات تحت رقم التصنيف نفسه. مثل :

٣٢٧,٣٩ حركات التكامل والتحالف على أسس لغوية ، أو عرقية أو دينية أو جغرافية أو غيرها .

أمثلة التركيب :

٣٢٧,٣٩:٢٩٧ حركة الوحدة الإسلامية (٢٩٧ من الجداول الرئيسة)

٣٢٧,٣٩(٦) الوحدة الإفريقية [(٦) رمز مكان]

٣٢٧,٣٩(=١٦) الوحدة السلافية ((=١٦) رمز التجميع العرقي)

٥-٤-٢-٣- ملاحظات البدائل. من ذلك :

٨١'٣٧٣,٢٣٢,٤ أسماء جماعات القرابة

أمثلة التركيب

٨١'٣٧٣,٢٣٢,٤(٤١١) أسماء العشائر الإسكتلندية (على أساس المكان)

أو

٨١١,١٥٢,٢'٣٧٣,٢٣٢,٤ أسماء العشائر الإسكتلندية (على أساس اللغة)

٩٤١,٥,٠٩٣ [تاريخ إيرلندا] من ١٩٢٠

كبديل استخدم ٩٤١,٦/,٧ وهي:

٩٤١,٦ تاريخ إيرلندا الشمالية

٩٤١,٧ تاريخ الجمهورية الإيرلندية

٥-٤-٢-٤- **ملاحظات المجال. أمثلة :**

٩٣٠ علم التاريخ. العلوم التاريخية المساعدة
صنف هنا الأعمال عن التأريخ وأوضاع الدراسات التاريخية في أماكن وأزمان معينة، مثل "١٨"(٤٨٥)٩٣٠ أوضاع الدراسات التاريخية في السويد في القرن التاسع عشر

٧١١,١٣ السكان : الحركة ، التوزيع ، الكثافات
صنف هنا السكان كعامل في التخطيط الطبيعي. التفاصيل بواسطة ...٣١٤:

٦٩ صناعة البناء . مواد البناء . ممارسة وإجراءات البناء
تصنف تحت ٦٩ المعلومات عن صناعة البناء عمومًا، بما فيها مواد البناء، والمكونات، والحرف، والتنفيذ.
تصنف صناعة مواد البناء والمكونات في ٦٦/٦٧، ومسائل الهندسة المدنية في ٦٢٤/٦٢٨ والمسائل المعمارية في ٧٢.

ويكون بيان المجال أحيانًا جزءًا من المدخل وليس في شكل ملاحظة أمثلة :

٦٨٧,٩٥ فراشو التنظيف. تشمل: فراشي تنظيف الملابس، الأثاث، السجاد

٦٤١,٥٣٣ الطبخ بمعدات باستخدام الوقود السائل. تشمل : الطبخ بمواقد الزيت، بمواقد الكحول، الخ .

٥-٤-٢-٥- **ملاحظات الإحالات.** استخدم النظام أكثر من وسيلة للإحالة تتلخص فيما يلي :

أ- استخدام السهم الذي يعني انظر أيضًا، مثل :

٥١٩,٨ بحوث العمليات
← ٣٠٣,٧٢٥,٣٥ ، ٣٣٠,٤٥ ، ٦٥,٠١٢,١٢٢

٣٥٥,٤٧ الجغرافيا العسكرية
← ٦٢٣,٦٤ ، ٩١

ب- بوجود ملاحظة إحالة، مثل :

٣٥٥,٣٤ المتخصصون، الحرف، الوظائف (بغض النظر عن الرتبة أو فرع الخدمة) [في تنظيم القوات المسلحة]. للفرق المتخصصة انظر ٣٥٦/٣٥٩

٠٣٠ الأعمال المرجعية العامة. تشمل : الموسوعات، المعاجم صنف هنا الأعمال عن الموسوعات والأعمال المرجعية العامة الأخرى. للموسوعات والأعمال المرجعية العامة الأخرى انظر (٠٣)

٣٠٤ المسائل الاجتماعية. الممارسة الاجتماعية. الممارسة الثقافية. طريقة الحياة. للمسائل الخاصة استخدم أرقام التصنيف ذات العلاقة مثل : ٠٠٨,٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٦، ٣٣، ٣٦

٥-٤-٣- بناء الأرقام

حيث إن نظام التصنيف العشري العالمي تصنيف تركيبي وتحليلي بصورة بارزة فإن اتباع أسلوب معالجة بناء الأرقام المتبع في نظام تصنيف ديوي العشري نفسه لا يصلح هنا لأن التركيب لا يخص الجداول الرئيسة أو المساعدات كل على انفراد بل يكثر المزج بينها في أماكن كثيرة من الجداول الرئيسة. ولهذا سيكون بيان عموميات وخصوصيات التقسيمات في الجداول الرئيسة هو النهج المتبع مع الإشارة إلى المساعدات المشتركة والخاصة التي تهم كل تقسيم. وفي نهاية ذلك سترد أمثلة مختلفة محللة للتأكد من استيعاب المصنف لأصول بناء الأرقام في هذا النظام. هذا مع العلم أن قراءة هذا البند مع التفصيلات الخاصة بالمساعدات الواردة في البند ٥-٣-٢ يفيد في فهم هذا الجانب.

٥-٤-٣-١- المعارف العامة

تبدأ المعارف العامة بالأرقام التي تخص المعرفة بصورة عامة، وأشكال الاتصال وبخاصة الكتابة والتقييس. وخص علم المكتبات والمعلومات الرقم ٠٢

بينما خصصت الأرقام ٠٣/٠٨ للوثائق التي تبحث في أشكال المطبوعات مثل الموسوعات. أما للتعبير عن الأعمال في شكل معين مثل "الموسوعة البريطانية" فتستخدم المساعدات للشكل من الجدول (١د).

٥-٤-٣-٢- الفلسفة - القسم ١ والديانة - القسم ٢

تعالج الفلسفة الحقائق الأساسية مثل المعرفة، الجمال ، السلوك ، الخ والوثائق التي تعالج هذه المفاهيم عن طريق تطوير نظريات ومبادئ مبنية على المعرفة والتفكير العلميين. وتغطي الديانة الموضوعات نفسها لكن في سياقات مختلفة مثل الربوبية، والعبادة والخلاص. وتصنف الكتب التي كتبت وفق وجهة النظر هذه في القسم ٢ .

يكون تاريخ الفلسفة في بداية القسم ١ باستخدام المساعدات للشكل في (٠٩١)١ . أما الفلاسفة الأفراد فيحددون إما :

(١) ألفبائيًا، مثل :

مونتان (٠٩١)١

أو (٢) حسب الزمان والمكان (باستخدام الجدولين (١هـ) و (١ز) مثل :

"١٥"(٤٤)(٠٩١)١ [أو "١٥٣٣/٩٢" إن كان مفضلاً]

[أي الفلسفة - التراجم - فرنسا - القرن السادس عشر]

أو بمزيج من هذه العناصر حسب المطلوب ، مثل :

مونتان ٤٤(٠٩١)١

مونتان "١٥"(٠٩١)١

وكبديل لذلك يجوز أن يصنف الفلاسفة الأفراد مع تاريخ المفهوم الفلسفي المحدد في الرقم ١٤ حيث تكون مدارس فلسفية مفردة مسماة. ولا بد من التنبه للعلاقة بين ١٤ والمذاهب السياسية والاقتصادية الفلسفية الموجودة في ٣٢ و ٣٣ على التوالي، مثل ماركس ولينين. في جميع الأحوال تصنف الموضوعات والمدارس الفلسفية المحددة في ١٤ ، لكن الأعمال المجموعة لفلاسفة أفراد والأعمال عن فلسفتهم تضمن في قسم تاريخ الفلسفة مثل كل شيء عن الماركسية في ١٤١,٨٢.

وعلم النفس ١٥٩,٩ يتبع الفلسفة ، فقد تطور علم النفس من فلسفة العقل وبالتالي وقع في هذا القسم. وقد جرى توفير مجموعة من التفريعات المساعدة الخاصة المسبوقة بـ ٠ . للتعبير عن المفاهيم المتكررة في علم النفس مثل النظريات وعلم النفس الميتافيزيقي وعلم النفس التجريبي والبحث. كما تدعو الحاجة إلى استخدام جدول ١ي ٠٥ – (الأشخاص) للتعبير عن عدد من المفاهيم في علم النفس. ولكن إلحاق أرقام في هذا الجدول بصورة مفردة إلى الرقم الرئيس سيؤدي إلى إطالة أرقام التصنيف، حيث هناك حاجة إلى تركيبات للعمر والجنس والمهنة، الخ. ولذلك إذا وردت مفاهيم مركبة في الجداول الرئيسة، تستخدم رموزها مثل سيكولوجية الطفل ١٥٩,٩٢٢,٧ التي يجوز أن يضاف إليها مزيد من التفصيل مثل العمر المحدد للطفل المشتق من الجدول ١ي ٠٥ –، مثل ١٥٩,٩٢٢,٧-٠٥٣,٤ سيكولوجية الطفل قبل سن الدراسة.

ويجوز استخدام التفريعات المساعدة الخاصة ٠, مقترنة مع الجدول ١ي ٠٥- حسب الحاجة، مثل :

١٥٩,٩٥٥,١-٠٥٥,٢,٠٧٢,٤٣ التحقق الجماعي من تكوين الأفكار عند المرأة حيث ترتيب العناصر : تكوين الأفكار – المرأة – التحقق الجماعي

ويجوز قلب الأرقام : ١٥٩,٩٥٥,١,٠٧٢,٤٣-٠٥٥,٢

وقد تتطلب العلاقة الوثيقة بين علم النفس والتربية والتعليم شيئاً من الربط بين المفاهيم، مثل :

٣٧٢,٤١:١٥٩,٩٢٢,٧-٠٥٣,٤ القراءة للطفل قبل سن الدراسة. وكذلك يمكن توسيع السيكولوجية العرقية والقومية في ١٥٩,٩٢٢,٤٣ باستخدام التفصيلات من الجدول (او) – المساعدات المشتركة للتجميع العرقي والجنسية، مثل :

١٥٩,٩٢٢,٤(=٤١٤/=٤٥) السيكولوجية العرقية للسود.

وهناك إحالات بينية كثيرة مع المواضيع المترابطة مثل الطب النفسي ٦١٦,٨٩ وعلم الاجتماع ٣١٦ وسلوك الحيوان ٥٩١,٥١ الواردة في أعلى الجداول وفي داخلها عند نقاط محددة.

وهناك تداخل بين ١٧ (علم الأخلاق) والمواد التي تصنف في (الديانة) خاصة في ٢٤١ (اللاهوت الأخلاقي). ويبدأ جدول ١٧ سلسلة من التفريعات المساعدة الخاصة تسبقها ٠, تورد سلسلة واسعة من المفاهيم المتكررة والتي تلحق بالموضوعات المدرجة تحت ١٧ ، مثل :

١٧٣,٤,٠٢٣ المضامين الأخلاقية للإجهاض

١٧٧,٦٣,٠٢٦,٣ المشاعر الودية للصداقة

ولا بد من ملاحظة الفصل بين ٢١ (الديانة الطبيعية) و ٢٩٢/٢٩٩ (الديانات غير المسيحية) في ٢ (الديانة). يبدأ القسم باللاهوت الطبيعي يليه الكتاب المقدس في ٢٢. والكتاب المقدس مجهز بسلسلة من التفريعات المساعدة الخاصة المسبوقة بـ ٠, لتغطي المفاهيم المتكررة مثل النصوص، التفسير، التأويل، الخ. وقد حظيت المسيحية في ٢٣/٢٨ بالتوسع الأكبر حيث بدأت باللاهوت العقدي يليه اللاهوت العملي واللاهوت الرعوي. وفي ٢٥٢ مكان لمجموعات المواعظ التي يمكن أن تلحق بعد الشارحة إذا جرى تفضيل ترتيب العناصر حسب الموضوع أولاً ثم الشكل ثانيًا. مثال :

المسيح الملك – مواعظ ٢٣٢,٣٨:٢٥٢

وفي ٢٦/٢٨ (الكنيسة المسيحية بصورة عامة)، هناك تعليمات لاشتقاق تفريعات مساعدة خاصة من أجزاء أخرى من التصنيف، مثل :

[٢٦/٢٨],٠١/,٠٧ ≅ ٠٦,٠١/,٠٧

[٢٦/٢٨],٠٨ ≅ ٣٥,٠٨

فالمجموعة الأولى من التفريعات المساعدة الخاصة توفر تسميات للأجزاء والنشاطات المكونة المختلفة للمنظمات مثل العضوية، الأصول، الأجهزة الإدارية والتنفيذية، المشاريع، التقارير، المناسبات و٠٨. مشتقة من ٣٥ (الإدارة العامة) وتغطي تغطية واسعة الموظفين، الألقاب، المناصب، الحقوق، الواجبات،

الالتزامات. ولكن يجب الحذر في استخدام هذه التوسيعات، إذ هناك خطر من التصنيف المتداخل. فمثلاً أورد تحت ٢٦٢ سرد للرسميين المختلفين في الكنيسة والذي يوفر رمزًا أقصر وترتيبًا أفضل مما يوفره التركيب بربط المفاهيم من التوسيعات. والأفضل هو إعداد جدول لسرد كل الحالات؛ فمثلاً ٢٦٢,٤ أفضل من ٢٦٢,٠٤٢ للمجالس والسنودسات، الخ . لكن يمكن اشتقاق توسيعات من التفريعات المساعدة الخاصة ٠, مثل ٢٦٢,٤,٠٤٣ وتفريعاتها للجان المفردة التي يشكلها المجلس أو السنودس. أمثلة :

٢٦٢,٤٠٤٣:٣٠٤:(٤١٠,١)٢٨٣ مجلس سنودس كنيسة إنجلترا للمسؤوليات الاجتماعية.

٢٣ يوحنا ٢٦٢,٤٠٤٤,٢:٢٨٢ البابا يوحنا الثالث والعشرون كرئيس لمجلس الفاتيكان الثاني.

والرقم ٢٦٤(الطقوس. العبادة العامة) مجهز بسلسلة من التفريعات المساعدة الخاصة تسبقها الشرطة القصيرة وتغطي أشكال الصلاة والملحقات والفصول الطقسية وأنواع الصلاة مع كتب العبادة المرافقة لها. ويميز داخل القسم الذي يتعامل مع تاريخ المسيحية، بين ٢٧ (التاريخ العام للكنيسة المسيحية) و٢٨ (الكنائس والطوائف والملل المسيحية). فالرقم الأول يخص الأعمال عن كل الكنيسة المسيحية، بينما يعدد الثاني الأجزاء المكونة لها. وتدعو الحاجة إلى استخدام الجدول (١و) (المساعدات المشتركة للمكان) في كلا الرقمين، مثل :

(٠٩١)(٦)٢٧ تاريخ المسيحية في إفريقيا

(٠٩١)(٦)٢٨٧ تاريخ الميثودية في إفريقيا

ويتضمن الرقم ٢٧ (التاريخ العام للكنيسة المسيحية) تفصيلات عن الرهبنات الدينية في ٢٧١، مع مجموعتين من التفريعات المساعدة الخاصة، الأولى مسبوقة بالشرطة القصيرة وتغطي المراحل المختلفة للتمارين الرهبانية والترهبنية، والثانية مسبوقة بـ ٠, تشير إلى نوع النشاط الممارس مثل التعاليم والتأمل ؛ ويجوز استخدامهما معًا إذا لزم ذلك، مثل :

٣٩١-٢٧١،٣،٠٢٣ وعظ الإخوان غير المتخصصين في الرهبنة الفرنسيكانية. وتلي الرهبنات الدينية الاضطهادات الدينية في ٢٧٢، والهرطقات والانشقاقات في ٢٧٣، وذوو العلاقة بآباء الكنيسة في ٢٧٦.

وليس هناك رقم دقيق في تاريخ الكنيسة للإصلاح مع أن الطوائف التي نشأت منه مدرجة . وأكثر مكان محايد له هو في القسم ٩ باستخدام "١٥"٩٤، ولكن إذا كان لا بد من تضمينه في تاريخ الكنيسة فقد يكون في "١٥"٢٨٣/٢٨٩، أو بصورة غير مرضية في "١٥"(٤)٢٧ إذا استخدم ٢٧ بصورة موسعة لتاريخ الكنيسة العام. أما إقحام الإصلاح في بداية ٢٧ فتجعله في موقع غير مفيد إذ أن التتابع الزمني يصبح مكسورًا.

ويغطي ٢٨ (الكنائس والطوائف والملل المسيحية) تاريخ الكنائس المسيحية المفردة ويجب أن يستوعب هذا الرقم لتاريخ الكنيسة القديم وما قبل الانشقاق العظيم الأعمال التاريخية العامة ، بينما تصنف الأعمال التي تبحث بصورة محددة في آباء الكنيسة أو الانشقاقات المعينة في ٢٧. وقد أدرجت الفروع المفردة للمسيحية اعتبارًا من ١٠٥٤م بدءًا بالكنيسة الشرقية تليها الكنيسة الكاثولوكية الرومانية. أما الكنائس غير الكاثوليكية الرومانية فمدرجة في ٢٨٣/٢٨٩. وتقع الكنائس الوطنية الأسقفية في ٢٨٣ مع التوسع المشتق من جدول المكان، مثل :

٢٨٣(٤١٠،١)	كنيسة إنجلترا
٢٨٣(٤١٠،١:٩٤)	الكنيسة الأنجليكانية في أستراليا

ويجوز استخدام تفريعات جغرافية مماثلة في ٢٨٤ للطوائف البروتستانتية القارية السابقة للإصلاح ، مثل :

٢٨٤،١(٤١٠،١)	الويكلفيون
٢٨٤،١(٤٣٧)	الهوسيون

وإذا اندمجت الطوائف مثل الكنيسة الإصلاحية المتحدة، يستخدم الرأس الأعلى الذي يحويها أو الرمز + لتركيب رقمها. أما الكنائس أو الطوائف المسيحية الجديدة فتصنف في الرأس الحاوي لها الأكثر ملاءمة، عادة في ٢٨٩ ثم ترتب هجائيًا.

وتصنف الديانات غير المسيحية في ٢٩ بدءًا بالديانات المقارنة في ٢٩١. وتكون الديانات اليونانية والرومانية القديمة متبوعة بديانات الشعوب الجرمانية والسلافية في ٢٩٣، وديانات الهندوس في ٢٩٤ حيث البوذية في ٢٩٤,٣ واليانية في ٢٩٤,٣٥ والهندوسية في ٢٩٤,٥ والسيخية في ٢٩٤,٥٥٣ تليها الباريسية والزردشتية والديانات ذات العلاقة في ٢٩٥. وحظيت اليهودية ٢٩٦ والإسلام ٢٩٧ بتفريعات أفضل من الديانات العالمية الأخرى. وقد وردت تعليمات في كل حالة بتقسيم الديانات غير المسيحية بواسطة تفريعات ٢٩١، مثل :

٢٩٤,٣٢١,٦١	الدلاي لاما
غانش ٢٩٤,٥١٢,١٤	إله الهندوس غانش
الحج ٢٩٧,٣٧	الحج [الإسلام]
رمضان ٢٩٧,٣٧	شهر رمضان

وينبه المصنف إلى إمكانية التركيب عن طريق تعليمات، مثل :

٢٩٧	الإسلام
٢٩٧,١	الأمور الدينية المختلفة في الإسلام
٢٩٧,١ ≅	٢٩١ مثل :
٢٩٧,١٨	القرآن الكريم (من ٢٩١,٨)

٥-٤-٣-٣- القسم ٣ (العلوم الاجتماعية)

تحوي العلوم الاجتماعية معظم الأمور الموضوعية الجدلية التي تحتاج إلى تحقيق اتفاق دولي عليها، إذ تخلق المصطلحات والتحيز مشكلات رئيسة. والعلوم

السياسية والتربية والتعليم مثالان لهذه التخصصات، ووضع تصنيف مقبول على المستوى الدولي فيهما صعب جدًا. ومشكلات المصطلحات ذات شقين، الأول هناك ميادين ضمن العلوم الاجتماعية مثل الأنثروبولوجيا حيث المتخصصون الذين يستخدمون اللغة نفسها غير متفقين على المصطلحات، وهو عامل يصبح أعوص بسبب الحواجز اللغوية. والثاني يخص التشتت الذي لا مفر منه لكثير من المفاهيم عبر سلسلة من التخصصات، مما يدعو إلى العناية بترتيب العناصر وتطبيق الرموز التركيبية بما فيها المساعدات. والجدولان ١ي ٠٥- (المساعدات المشتركة للأشخاص) و (او) (المساعدات المشتركة للتجميع العرقي) مفيدان بصورة خاصة في القسم ٣.

يبدأ القسم ٣ بمجموعة من تفريعات مساعدة خاصة منطبقة على كامل القسم تكون مسبوقة بـ ٠٨,٠٧/,٠. وتغطي هذه التفريعات مفاهيم مثل المؤسسات والسلطات والدوائر الإدارية، وموظفي السلطات ، والرسميين، والمستخدمين، الخ. مثل :

٣٢٨,٠٧٦ سلطات رئيس الوزراء

يقع السرد الكامل للتفريعات في ٣٥,٠٧/,٠٨ وليس تحت ٣ ، لكن يجوز استخدام المفاهيم في أي مكان من ٣. وللقسم ٣ عموميات في ٣٠ تغطي مواضيع مثل أساليب العلوم الاجتماعية في ٣٠٣ والمزود بسلسلة تفريعات يسبقها ٠, تغطي الملامح الرئيسة للبحث، والأبعاد، ودرجات الهيكلية، والأتمتة، الخ، مثل :

٣٠٣,٦٢١,٣,٠٢٩ الشكل المقنع للاستفسار في إجراء المسوح

٣٠٣,٨٣٣,٥,٠٦٣ التحليل الممكن للبحث

والتقنيات العامة للبحث مثل القياس، التحليل، التنظيم، الإجراءات مسرودة هنا. والرقمان ٣٠٤ (المسائل الاجتماعية بصورة عامة) و ٣٠٨ (السوسيوغرافيا) هما الرقمان الوحيدان المتبقيان في ٣٠ .

يبدأ ٣١ (الديمغرافيا، علم الاجتماع، الإحصاء) بالإحصاء كعلم والنظرية الإحصائية في ٣١١، يليه في ٣١١,٣/,٤ التنظيم العام للإحصاءات الرسمية والخاصة. وتأتي الديمغرافيا والدراسات السكانية في ٣١٤. ويلاحظ أن الإحصاءات غير المجموعات العامة مدرجة في الجداول، وأن إحصاءات مواضيع محددة تكون مع الموضوع باستخدام (٠٨٣,٤) من الجدول (اد) لتشير إلى الشكل مثل :

٣١١,٣(٤٩٢):٣٣١,٥٦ تنظيم إحصاءات البطالة في هولندا

أي كتاب عن الموضوع ، لكن :

(٠٨٣,٤)(٤٩٢)٣٣١,٥٦ إحصاءات البطالة في هولندا

أي مجموعة بيانات إحصائية.

ويبدأ ٣١٦ (علم الاجتماع) بالعناصر النظرية للتخصص ووجهات النظر والاتجاهات السوسيولوجية. يلي ذلك المجتمع والهيكل الاجتماعي في ٣١٦,٣. وينبه المصنف على أن هناك حاجة إلى استخدام الجدول اي ٠٥- الذي يسرد الأشخاص والخاصيات الشخصية في كامل الرقم . وهذا الرقم شديد الاعتماد على التعبير عن المواضيع المركبة مما يدعو إلى استخدام كثير من جداول المساعدات المشتركة، مثل :

(٤٣٩)٣١٦,٣٢٤,٧٢ المجر كدولة اشتراكية

"١٨"(٦٧٥)٣١٦,٣٢٣,٨٢ زائير في القرن التاسع عشر كدولة خاضعة للاستعمار

كما تدعو الحاجة إلى تكرار الحاجة إلى الشارحة، مثل :

٣١٦,٣٤٣:٣١٦,٣٢٣,٧٢ بنية الطبقات في المجتمعات الاشتراكية

٣١٦,٣٤٣,٦٤:٣١٦,٣٢٣,٥ المزارعون في المجتمعات الإقطاعية

وتقع العمليات الاجتماعية في ٣١٦,٤ ولها مساعدات خاصة تبدأ بـ ٠٦,٠٥/,٠, للتعبير عن مفاهيم، مثل :

٣١٦,٤٢٣,٦,٠٦٣ التأثير الاجتماعي لتحرير العبيد

٣١٦,٤٨٣,٠٦٣,٢٤ العمليات غير المتكاملة للصراع العنصري

وينتهي الرقم ٣١٦ عند ٣١٦,٦/,٧ بالسلوك الاجتماعي وعلم النفس الاجتماعي والسياق الثقافي للحياة الاجتماعية.

وينقسم ٣٢(العلوم السياسية) إلى النظرية السياسية في ٣٢١ والسياسة العملية في باقي الرقم . وينبه المصنف إلى المفاهيم وثيقة الارتباط في القانون الدولي ٣٤١ والقانون الدستوري ٣٤٢ بواسطة الإحالات البينية في بداية الرقم تخص أمور الدعاية بشكل رئيس وتنطبق على كامل ٣٢، مثل :

٦٥٤,١٩:(٤١١,١٦=)٣٢٣,٠١٩,٥ انتشار الصهيونية عبر البث والإذاعة والتلفزيون. وتقع الانتخابات في ٣٢٤ والأحزاب السياسية في ٣٢٩ ، بينما المواضيع ذات الطبيعة التاريخية الكبرى مثل الاستعمار ٣٢٥ والرق ٣٢٦ فتقع بينهما. وللعلاقات الدولية روابط وثيقة جدًا مع القانون الدولي ٣٤١. ولهذا يجب وضع أسس الأسبقية بينهما لتجنب التصنيف المتداخل . كما يلاحظ أن الأعمال عن اتحادات إقليمية محددة مثل المجموعة الاقتصادية الأوربية تصنف في ٠٦١,١ (المنظمات الحكومية والتعاون ... المنظمات الحكومية والوطنية والدولية) .

أما رقم التصنيف للأعمال العامة عن المجموعة الاقتصادية الأوربية فهو EC٠٦١,١:٣٣٩,٩٢٣.

ويجوز إقحام المكان في رقم التصنيف ليأتي قبل المشكلة ، مثل :

٣٢٨(٤١٠),١٢٣ السياسة - البرلمان - المملكة المتحدة - المعارضة ترتب الأحزاب السياسية ٣٢٩ حسب المكان ثم توسع ألفبائيًا، مثل :

محا (٤١٠)٣٢٩ حزب المحافظين البريطاني

ب ز ب ر (٤٣٨)٣٢٩ حزب العمال الاتحادي البولندي

وهناك حالات قليلة لاستخدام الفاصلة العلوية في ٣٢٩ للتعبير عن الأحزاب والحركات ذات الأهداف السياسية المتعددة ، مثل :

٣٢٩,١١"٢١ الموقف المحافظ الملكي (من ٣٢٩,١١ و٣٢٩,٢١)

ويجوز إقحام المساعدات المشتركة للمكان (الجدول اهـ) بعد ٣٢٩ لتجميع الحركات في بلد معين، مثل :

٣٢٩(٤٥٠),١٥ الحزب والحركة الشيوعية في إيطاليا

والرقم ٣٣(الاقتصاد) معني بالمشكلات الاجتماعية التي تخص إنتاج الثروة وتوزيعها. يبدأ الرقم بالمفاهيم الاقتصادية العامة، والقيمة، ورأس المال، والاعتمادات معددًا الجوانب النظرية من التخصص متبوعة بالتطبيق العملي. وتأتي الأصول القومية والناتج القومي الإجمالي والأمور الخاصة بالمحاسبة الاجتماعية في ٣٣٠,٥، وتاريخ النظريات الاقتصادية والمذاهب الاقتصادية الخ في ٣٣٠,٨. ولهذا الرقم روابط وثيقة مع الفلسفة ا وخاصة ١٤ والعلوم السياسية ٣٢، فمثلاً ٣٣٠,٨٥ هو المذهب الماركسي اللينيني، بينما ١٤١,٨٢ هو الفلسفة الماركسية اللينينية. وإذا كان مذهب معين منطبقًا على فرع محدد من الاقتصاد تستخدم الشارحة، مثل :

٣٣٢,٠١: ماركس ٣٣٠,٨٥ نظرية الأرض والملكية عند ماركس

ويتكون ٣٣١ من اقتصاد العمل والعمال والعلاقات بين المستخدمين وأصحاب العمل . وتضمن هنا الأعمال من وجهة نظر المستخدمين مثل التدريب أثناء الخدمة، وتطوير المهنة الواردة في ٣٣١,٣٦ لكن التدريب المهني موجود في ٣٧(التربية والتعليم)، والحوادث أثناء العمل في ٣٣١,٤٦ بينما منع الحوادث بصورة عامة في ٦١٤,٨ وأخطار الصحة المهنية في ٦١٣,٦ . كما أن كثيرًا من المفاهيم المدرجة في ٣٣١ ذات علاقة أيضًا بإدارة الأفراد في ٦٥٨,٣

والذي يفضل عندما تكون وجهة نظر الإدارة وليس المستخدمين هي السائدة. ويأتي بعد ٣٣١ الرقم ٣٣٢ الخاص بالاقتصاد الإقليمي والأرض واستخدامها والملكية وقيمة الأرض واقتصاد الإسكان. ويغطي ٣٣٤ التعاونيات والمنظمات التجارية والتحالفات الاقتصادية. والرقم ٣٣٦ يشمل جميع الأمور المالية العامة والأعمال المصرفية والأنظمة النقدية مع فرض الضرائب والجمارك والطرق الأخرى لجمع العائدات مثل اليانصيب الحكومي. وهنا يراعى أن التأمين في ٣٦٨. والرقم ٣٣٨ خاص بالوضع والسياسة والتخطيط والتنظيم الاقتصادي بينما ٣٣٩ يغطي التجارة الداخلية والخارجية والاقتصاد العالمي. ولكن يراعى أن صناعات رئيسة مثل النقل والأعمال المصرفية موجودة تحت أرقام أخرى. وفيما يلي أمثلة لطرق التعبير عن المفاهيم الاقتصادية المركبة :

الأجور في الصناعات النسيجية	٣٣١,٢:٦٧٧
صاحب الوظيفتين في صناعة البناء	٣٣١,٣١٢,٨٢:٦٩
الإصلاح الزراعي	٣٣٢,٠٢١,٨:٦٣
الملكية الوحيدة لليتيم	٣٣٢,٢٤,٠١٢,٣٢٢-٠٥٨,٨٦٢
إعادة تخصيص الأراضي	٣٣٢,٦,٠٥٥:٧١١,١٦٣
تعاونيات الفنانين	٣٣٤,٧٣٤:٧,٠٧١
المشاريع والشركات في الاقتصاد المخطط	٣٣٤,٧٢,٠١٢,٢٤
تسليف المستهلك	٣٣٦,٧٧:٣٣٠,٥٦٧,٢٢
سياسة الأجور	٣٣٨,٢٣:٣٣١,٢
إجراءات السياسة التجارية	٣٣٨,٢٤٦,٢:٣٣٩,١

السياسة الاقتصادية الأجنبية	٣٣٨,٢٣:٣٣٩,٥٤
الدعم المالي للإنتاج والإمداد الغذائي	٣٣٨,٤٣٩,٠٢٧
التوزيع المنظم للمواد الغذائية	٣٣٨,٤٣٩,٥:٣٣٩,١٨٨,٢
حركات الأسعار المؤقتة	٣٣٨,٥٧"٧٤٢"
إلغاء التأميم والتجارة الداخلية	٣٣٩,١٣,٠٥٢,٨٨
المنافسة من جانب المنشآت المملوكة للحكومة	٣٣٩,١٣٧,٢:٣٣٤,٧٤٢
تحفيز الطلب بواسطة الإعلان عن ترويج المبيعات	٣٣٩,١٨٧,٢:٦٥٩,١

ويبدأ الرقم ٣٤ بملاحظة تبين أن طريقة التصنيف مستقلة عن الأنظمة التشريعية لبلدان معينة ذات فلسفات القانون المختلفة. وهناك مجموعة من التفريعات المساعدة الخاصة تغطي مفاهيم متكررة مثل المجال والأسبقية والتأثيرات والإبطال والموظفين في ٣٤,٠١/,٠٩٦ . وتقع أنواع وأشكال القانون والقانون المقارن والعلم الشرعي في ٣٤٠ . أما القانون المقارن بصورة عامة فيكون في ٣٤٠,٥ ، ولكن هذا الرقم مشتق من مساعدات خاصة عند بداية ٣٤ حيث أدرجت ٠٥, كمقارنة ويجوز أن يلحق إلى أي رقم في ٣٤ للتعبير عن القانون الدولي ، مثل :

الأشكال المقارنة للحكومة	٣٤٢,٣,٠٥

والرقم ٣٤١ هو القانون الدولي ويشمل تفصيلات عن الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى، متبوعة بالأشخاص والأشياء في القانون الدولي، قانون الحرب، القانون الجنائي الدولي، القانون الدبلوماسي والقنصلي، القانون الخاص الدولي.

والقانون الجنـائي فـي ٣٤٣. أمـا ٣٤٤ فمعنـي بقـانون القـوات المسلحة. والرقم ٣٤٥ غير مستخدم. والرقـم ٣٤٦ القـانون الاقتصـادي . أمـا ٣٤٧ فهـو القـانون المدني حيـث جميـع التفصيـلات فـي مجموعـة قـانون عامـة مطلوبـة. ويبدأ من الملكية إلى العقود ثم قانون العائلة والقـانون التجـاري شـاملاً أمـورًا مثـل حقـوق النشـر وبـراءات الاختـراع، والقـانون الجـوي وأخيرًا القضـائي. وأكثر أسـلوب ترتيب العناصر هنا شيوعًا هو : السلطة – الموضوع القانوني، مثل :

٣٤٧(٤١٠,١),٦٢٧,٢ قانون الطلاق الإنجليزي

ويسـتخدم الجـدول (١د) (المسـاعدات المشـتركة للشـكل) عنـد (٠٩٤) لأنـواع القانون والأنظمة (اللوائح) الذي يستخدم في كامل النظام، مثل :

(٠٩٤,٥٨)(٤١٠,١١١) ٦٥٦,١٣,٠٥٣,٦ الوثـائق الدسـتورية الخاصـة بالمنتزهات في لندن. بينما مخالفات المرور في القانون الإنجليزي :

٣٤(٤١٠,١)٣,٣٤٦

والوثائق الدستورية الخاصة بالمخالفات المرورية بصورة عامة :

(٠٩٤,٥٨)٣٤(٤١٠,١)٣,٣٤٦

وينتهـي الرقـم بالقـانون الكنسـي وفـروع القـانون الخاصـة مثـل قـانون العمـل وقانون الرعاية الاجتماعية وقانون الأراضي والملكية والتي لهـا جميعًا علاقـات وثيقـة مـع القسـم ٣ كمـا تشـير الإحـالات البينيـة إلـى ذلـك . وإذا صنـف قـانون الموضوع مع الموضوع وليس مع القانون باستخدام تفريعات (٠٩٤) من الجدول (١د) لاتبقى لهذا الرقم (٣٤٩) حاجة . مثل :

الأنظمة التي تخص ساعات العمل تكون :

(٠٩٤,٥٨)٣٤٩,٢٣٥

أو (٠٩٤,٥٨)٣٣١,٣١

والموضوعات الأخيرة في ٣٤٩ هي قانون حماية البيئة وقانون الطاقة الذريـة والنووية.

والرقم ٣٥ (الإدارة العامة) هو الفرع التنفيذي للحكومة. وهنا لا بد من اتخاذ القرار حول تفضيل التأكيد على المشكلة أو المكان. وفي حالة تفضيل المكان يقحم الرمز الخاص به قبل المشكلة، مثل :

٣٥(٤٥٠)١,٧٢ الإدارة العامة – إيطاليا – المالية العامة

٣٥(٤٥٠)٤,٢١ الإدارة العامة – إيطاليا – وزارة المالية

وهناك سلسلة تفريعات مساعدة خاصة تبدأ بـ ٠, في بداية ٣٥ يجوز استخدامها في كامل ٣٥ وفي أماكن معينة أخرى كما هو مبين في التبصرة . وإذا لم تكن نشاطات معينة للإدارات معددة يجوز بناء رقم تصنيف بواسطة الشارحة، مثل :

٣٥٤:٣٩٦ وزارة شؤون المرأة

ومثل هذا سيؤدي إلى ترتيب الوزارات والدوائر الناتجة عن التركيب قبل المناصب العليا والدوائر الأخرى المعددة.

يخص باقي ٣٥ الأمور العسكرية ٣٥٥/٣٥٩ التي توفر تصنيفًا مفصلاً للقوات المسلحة. ولا بد من التمييز هنا بين الأمور العسكرية الصرفة التي تصنف هنا وبين التأثيرات كبيرة الانتشار للنشاط العسكري، مثل الحروب، التي تصنف مع تاريخ المنطقة التي نشبت فيها الحرب. وسيؤدي هذا إلى فصل الحروب، مثل الحرب العالمية الثانية إلى موقعين. فالمكان هو ٩٤٠,٥٣ ولكن تاريخ البلدان المفردة يصنف مع البلد ، مثل :

٩٦٢,٤,٠٣"١٩٣٩/٤٥" السودان في الحرب العالمية الثانية

لكن ٣٥٥,٤٨(٦١)"١٩٤٠/٤٢" حملة الصحراء في الحرب العالمية الثانية

والرعاية الاجتماعية ٣٦ معنية بتطبيقات علم الاجتماع التي تخص الإغاثة والرعاية. وهناك روابط وثيقة بين كثير من مواد هذا القسم والأقسام الأخرى في النظام مثل ٣١٦ (علم الاجتماع) و٣٤٣ (علم الجريمة) و ٦١ (الطب). وتغطي الأجزاء الأخيرة التأمين بصورة عامة في ٣٦٨ التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأمور

المالية في ٣٣٦ والتأمين الاجتماعي في ٣٦٩. وتستخدم الشارحة للتعبير عن المفاهيم المركبة. مثل :

٣٦٨,٤١٢:٦٢٢ تأمين عمال المناجم

ويستخدم الجدول اي ٠٥ (المساعدات المشتركة للأشخاص) للتأمين الشخصي، مثل :

٣٦٨,٩١-٠٥٣,٢ التأمين على الحياة للأطفال

والرقم ٣٧ (التربية والتعليم) يبدأ بأساسيات التربية حيث يجوز تطبيق التفصيلات هنا على أي مستوى تربوي، إذ أن استخدام ٠, يتيح تفريع التربية عند أي مستوى مثل الابتدائي أو الثانوي. فمثلاً في ٣٧,٠١٥٣ علم النفس التربوي ١٥,٣., وتلحق بأي مستوى تربوي، مثل :

٣٧٨,١٤,٠١٥,٣ سيكولوجية طرق التدريس على المستوى الجامعي

والذي يمكن توسيعه من علم النفس :

٣٧٨,١٤,٠١٥,٣:١٥٩,٩٥٥,٦ تطوير القوى العقلية عن طريق التدريس على المستوى الجامعي. والرقم ٣٧١ رقم مزدحم. ولكن التركيب يسهل استخدامه، مثل : تدريس موضوع محدد باستخدام عميل معين، مثل :

٣٧١,٣٣٣:٥٩:٣٧١,٦٨:٦٥٤,١٩ تدريس علم الحيوان باستخدام برامج الإذاعة المدرسية حيث ٣٧١,٣٣٣ أسلوب التدريس و٣٧١,٦٨ العميل.

وأنواع المؤسسات مغطاة في ٣٧٣ (قبل المدرسة، ابتدائي، ثانوي)، ٣٧٤ (تعليم الكبار)، ٣٧٨ (التعليم العالي). وتصنف المناهج في ٣٧٢ مع تعداد الموضوعات التي تدرس في التعليم الابتدائي بينما تبنى أرقام المناهج للمواضيع الأخرى بواسطة الشارحة حيث تؤخذ الأرقام من كامل النظام. وينتهي القسم بالرقم ٣٧٩,٨ بمكان يخص أوقات الفراغ والذي له روابط وثيقة مع القسم ٧.

والرقم ٣٩ (علم الأجناس، وتصنيف الأجناس والعادات، وآداب السلوك، والتقاليد، وطريقة الحياة، والفلكلور) يرتبط بالرقم ٣١٦(علم الاجتماع). كما أن

هناك مفاهيم مرتبطة بالدين في ٢ مثل العماد في ٣٩٢,١٤. وتوسع الأزياء في ٣٩١ باستخدام جداول المساعدات العامة واستخدام الشارحة مع أجزاء أخرى من التصنيف، مثل :

٣٩١:٦٣ ملابس الفلاحين

٣٩١"٣٤٢,٧" ملابس الأحد

٣٩١(=٢١٤,٥٨) أزياء الغجر

وخصص الرقم ٣٩٦ للأنوثية، والمرأة والمجتمع، ووضع المرأة. ويؤمن هذا المكان حيزًا لتجميع المصنفات المتزايدة عن دراسات المرأة. ويجوز ربطه بالشارحة للمكتبات التي ترغب في تجميع المواد عن المرأة معًا . وكبديل لذلك يستخدم رقم المساعدات المشتركة ٠٥٥,٢- (المرأة) وتفريعاته إذا لم يكن الإقحام مطلوبًا. كما يمكن توسيع ٣٩٦ باستخدام الشارحة، مثل ٣٩٦,٤ (تعليم المرأة) الذي يمكن توسيعه بمفاهيم من ٣٧، و ٣٩٦,٩ (المرأة والسياسة) الذي يمكن أن يوسع بواسطة ٣٢ ، مثل :

٣٩٦,٩:٣٢٨,١٣١ المرأة كرئيسة وزراء

إذا كانت الرغبة في التجميع ، أو

٣٢٨,١٣١-٠٥٥,٢

إذا كان تصنيفه تحت العلوم السياسية مفضلاً .

وينتهي القسم بالفلكلور في ٣٩٨. لكن الأعمال للأطفال، مثل حكايات الجان، لا تصنف هنا بل في الأدب تحت اللغة المعنية.

٥-٤-٣-٤- القسم ٥ (الرياضيات والعلوم الطبيعية) والقسم ٦ (العلوم التطبيقية. الطب. التكنولوجيا)

يمثل القسم ٥ الترتيب التقليدي للعلوم الطبيعية متبوعًا بالعلوم الحياتية؛ وقد خصص الرقم ٥٠٤ للمواضيع البيئية والذي له روابط جلية مع أجزاء أخرى من التصنيف وخاصة ٥٧/٥٩ .

يبدأ الرمز ٥١ (الرياضيات) باعتبارات أساسية تليها نظرية الأعداد في ٥١١، والجبر في ٥١٢، والهندسة فـي ٥١٤، والطبولوجيا فـي ٥١٥,١، والتحليل في ٥١٧، والجوانب الرياضيـة من علـم الحاسـوب فـي ٥١٩,٦. أمـا تكنولوجيا وتطبيقات الحاسوب فتكون في ٦٨١,٣. وتكون التفريعات المساعدة المنطبقة فـي كامل ٥١ مسبوقة بالشرطة القصيرة ومدرجـة فـي بدايـة القسم، أمـا المسـاعدات المنطبقة على فرع أو فرع فرعي واحد من الموضوع فمسبوقة بـ ٠. ومدرجـة في المكان المناسب، مثل :

٥١١,١٤-٣٣ استخدام الجداول لايجاد الجذور التربيعية في الحساب

٥١٤,١١٦-٣٣ استخدام الجداول في حساب المثلثات

و

٥١٢,٥٤١,٠٥ المشاكل الخوارزمية في الزمر الأبيلية

٥١٤,١١٣,٠١ أساسيات الهندسة الفراغية

ويعرض ٥٢ (علم الفلك) تحليـلاً واضحًـا للموضـوع. ويعتمـد اعتمـادًا كبيرًا على سلسلة من التفريعات المساعدة التي تتيح كثيرًا من التركيبات، مثل :

٥٢٣,٣٤-٨٣٤ جبال القمر

٥٢٤,٣٣٨,٠٨-١٣ ملاحظة النجوم المتغيرة القزمة

٥٢٤,٧٤-٥٤ تطور أنواع المجرات

تلي أساسيات علم الفلك تطبيقاته في الفلك إلملاحـي والملاحـي الجوي، حيث ٥٢٧(للملاحــة) و ٥٢٨ (للمســاحة والمســح والتصويــر المســاحي الضوئــي، والاستشعار من بعد، ورسم الخرائط). ولـلرقم الأخـير مجموعـات تفريعـات مساعدة خاصة به :

١- التفريعـات المسبوقة بــ ٧-/١- لتفصيـلات الأدوات والأجهـزة وتشغيلها التي تؤخذ من الجداول للهندسة في ٦٢ (كما يشير الرمز ≡) ، مثل :

٥٢٨,٣٧-٢٢٩,٣١٦ قياس المناسيب باستخدام أجهـزة للمحـاذاة وتطـور هـذه الأدوات بإضافـة مزيـد مـن التفصيـل فـي ٥٢٨,٥ حيــث الأدوات الخاصــة

بالمسح معددة ، والتي يمكن توسيعها أيضًا باستخدام مساعدات الشرطة القصيرة، نفسها مثل :

٥٢٨,٥١٦-٨٣١ الأدوات الكهربائية لقياس المسافات المدارة بواسطة جمع التيار بواسطة موصلات

٢- التفريعات المسبوقة بـ ٠, التي تعدد الطرق المختلفة للقياس والتي بدورها توسع في بعض الأماكن بواسطة أجزاء أخرى من التصنيف ، مثل :

٥٢٨,٠٢٩,٤/,٦٦ نطاقات التردد وأطوال الموجات للذبذبات الكهرومغناطيسية

٥٢٨,٠٢٩,٤/,٦٦ ≅ ٦٢١,٣,٠٢٩,٤ /,٦٦

حيث يوفر توسع من الهندسة الإلكترونية، مثل :

٥٢٨,٥١٧,٠٢٩,٦٢ مقاييس المساحة ذات نطاق تردد عال جدًا

ويراعى هنا أن المسح العسكري ورسم الخرائط العسكرية تصنف في ٦٢٣ وينتهي القسم بقسم صغير يغطي الكرونولوجيا في ٥٢٩.

ويغطي ٥٣ الفيزياء الذي يوفر فرصًا كبيرة للتركيب، إذ يبدأ بسلسلة من التفريعات المساعدة مسبوقة بـ ٠, تغطي مفاهيم عامة مثل نظرية وطبيعة الظواهر الطبيعية، ومبادئ القياس، واستخدام الظواهر الطبيعية، وطرق القياس، والأدوات والنشاطات المقترنة وتأثيراتها، مثل :

٥٣١,١٨٢,٠٨٢,٨ قياس كثافة الغازات باستخدام الظواهر الطبيعية الكيميائية

٥٣٢,٣٧٢,٣٣,٠٨٧ ملاحظة التدفق النهري

وبالإضافة إلى هذه التفريعات في بداية القسم هناك أماكن حيث وردت تفريعات مساعدة خاصة مسبوقة بالشرطة القصيرة مناسبة لقسم فرعي واحد

فقــط، مثــل ٥٣١(الميكانيكــا العامــة) ، ٥٣٥(البصريـــات) ، ٥٣٦(الحــرارة)، ٥٣٧(الكهرباء)، مثل :

٥٣٥,٣٦-٢١١,٤ انتشار الضوء وردي اللون

٥٣٧,٨٧٢-٩٦٢ توزيع طاقة الموجات الصغرية

ويجوز ربط تفريعات ٠, في أعلى القسم مع هذه التفريعات ، مثل :

٥٣٥,٣،٠٨٨,٢١-٢١١,٤ الأخطــاء فــي ملاحظـــة انتشـــار الضوء وردي اللون

وجرى توسيع تفريعــات ٠, فـي عـدة أمـاكن لاسـتيعاب مفـاهيم محـددة، كمـا فـي ٥٣٦,٤,٠٣٢ حيث يضاف الرمزان ٠٣٢, و ٠٣٣, إلى أي تفريع في ٥٣٦,٤ لبيان : تخفيض ورفـع نقـاط الانتقـال ، وتـأثير التباينـات علـى التغيير الحـراري للحالة على التوالي، مثل :

٥٣٦,٤٢١,٤,٠٣٢ تخفيض نقطة التجمد

ويشـمل الرقـم الأخـير ٥٣٩ الفيزيـاء النوويـة والفيزيـاء الذريـة والفيزيـاء الجزيئيـة، حيث التفريعـات الإضافيـة التـي لا تخـص سـوى الفيزيـاء النوويـة باستخدام النبيطة المعروفة بالخانات النهائية[1] .

والرقم ٥٤ خاص بالكيمياء، الذي تخصه سلسـلتان لتفريعـات مسـاعدة خاصـة في بداية القسم، الأولى مسبوقة بالشرطة القصيرة وتشمل الحـالات والمركبـات، مثل :

٥٤٧,٤٥٨,٣-١٤ الدكستروز السائل

٥٤٧,٤٥٨,٨١-١١٤ السللوز الاصطناعي

والسلسلة الثانية المسبوقة بـ ٠, فتغطي الخواص والنشاطات مثـل التحليل أو القياس، مثل :

---

(١) انظر ٥-٣-٢

٥٤٧,٢٦١,٠٨٤,٨٣ إطلاق الغازات من الميثانول

٥٤٧,٤٢٧,٢,٠٦٣ التحليل المجهري للكحولات البنتاهدريكية

ويجوز الربط بين السلسلتين، مثل :

٥٤٧,٤٥٨,٣-١٤,٠٦٣ التحليل المجهري للدكستروز السائل

وتنطبق هاتان المجموعتان على كامل ٥٤، بينما ترد المساعدات المناسبة لفرع معين من الكيمياء ، مثل الكيمياء التحليلية ، عند ذلك الفرع وتكون مسبوقة إما بالشرطة القصيرة أو ٠, ومتبوعة بالأرقام غير المستخدمة في الجداول العامة في أعلى القسم، مثل :

٥٤٣,٢٤٢,٢,٠٦٧,٥ طريقة تحليل البرومات خارج المختبر

٥٤٣,٥٤٤,٠٥٤,٩ الاستشراب التفاعلي

٥٤٣,٥٤٤,٩٤٣,٣,٠٦٨,٧ استشراب الغشاء الرقيق للأداء العالي

٥٤٤,٦٣٤,٠٧٦,٣٢-٠٣٩,٧ أنظمة الإلكترودات العضوية

وتستخدم الشارحة لربط المفاهيم في أقسام أخرى ، مثل :

٥٤٤,٣١:٥٤٦,٢٦٤-٣١ الوظائف الديناميكية الحرارية لثاني أكسيد الكربون

٥٤٤,٤٢١,٠٣٢,٧٦:٥٤٤,٣٢٣,٢ معادلات الطاقة الحرة

ولجمع المفاهيم معًا تحت رأس واحد، مثلاً تحت ٥٤٣ (الكيمياء التحليلية) يمكن التعبير عن المكونات بالاعتماد على ٥٤٦ و ٥٤٧ (الكيمياء اللاعضوية والعضوية)، مثل :

٥٤٣:٦٦٩,١٤:٥٤٦,٢٦,٠٦ تعيين الكربون في الفولاذ

كما تستخدم الفاصلة العلوية هنا بوظيفة تركيبية للدلالة على المركبات الكيميائية خاصة في ٥٤٦ و ٥٤٧. وحيثما وجد خيار للمساعدات تفضل

مساعدات ٠,، حيث تستخدم هذه التفريعات المساعدة الخاصة مركبة معًا بدون حاجة إلى تكرار الرقم الرئيس، مثل :

٥٤٦,٢٧٣"١٣١	ثلاثي كلوريد البورون BCI_3B
٥٤٦,٣٢"٢٢٦-٣٨٤,١	سلفات هيدروجين البوتاسيوم $KHSO_4$
٥٤٦,٣٢"٢٦٧	سيانيد البوتاسيوم KCN
٥٤٧,١"١٢٧	مركبات البورون العضوية
٥٤٧,١"١٤٧	مركبات الزنك العضوية

ويستخدم التركيب بصورة ملموسة خاصة للتعبير عن المركبات في ٥٤٦ و٥٤٧ . وقد وردت ملاحظة في ٥٤٦ توضح العملية وتنص على ما يلي (في الصفحة ٣٢١ من المجلد الأول من النظام) :

"٥٤٦ الكيمياء اللاعضوية

تصنيف المركبات

تعد معظم المركبات الكيميائية نتيجة لتفاعل فعلي أو فرضي لأكسيدين معًا، أو لأكسيد مع هيدريد. وبهذه الطريقة يسمى المركب الكيميائي بجذر الأكسيد أو الهيدريد الذي اشتق منه .

يبين المركب الكيميائي بواسطة الفاصلة العلوية. ويبين المركب الثنائي بذكر الرقم لجذر الفلز (الهابطة) وإضافة الرقم لجذر الحمض (الصاعدة)؛ وتستبدل الخانات ٥٤٦ في الرقم الثاني بالفاصلة العلوية، مثل :

٥٤٦,٥٦١"٢٢٦	كلوريد النحاسي CuCI
من ٥٤٦,٥٦١	النحاس أحادي التكافؤ
و ٥٤٦,٢٢٦	السلفات

تبين المركبات الكيميائية التي تحـوي الجـذور الفلزيـة (الهابطـات) أو الجـذور الحمضيـة (الصـاعدات) بذكـر الأرقـام الأعلـى عدديًا للفـلزات وإضافـة الأرقــام للفلزات الأخرى والأرقام للحموض في ترتيب عددي معكوس ، مثل :

٥٤٦,٦٢٣"٣٢"٢٢٦	سلفات ألومنيوم البوتاسيوم
من ٥٤٦,٦٢٣	الألومنيوم ثلاثي التكافؤ
و ٥٤٦,٣٢	البوتاسيوم
و ٥٤٦,٢٢٦	السلفات

وتميز المركبـات الكيميائيـة المشـابهة بنفس رقـم التصنيـف الرئيـس بواسـطة التفريعات المساعدة الخاصة ٣- المدرجة تحت ٥٤، مثل :

٥٤٦,٣٣"١٨٥-٣٨٤,١	أرثوفسفات ثنائي هيدروجين الصوديوم Nah_2PO_4
-٣٨٤,٢	أرثوفسفات هيدروجين ثنائي الصوديوم Na_2HPO_4
-٣٨٤,٣	أرثوفسفات الصوديوم Na_3Po_4

وتبين الأكاسيد البسيطة بواسطة ٣١- دائمًا، مثل :

٥٤٦,٧١٤-٣١	ثنائي أكسيد المنغنيز MnO_2
من ٥٤٦,٧١٤	المنغنيز رباعي التكافؤ
و ٥٤-٣١	الأكاسيد

النظائر

تبين دراسـة كـامل مجموعـة النظـائر لأي عنصـر بإضافـة التفريـع المسـاعد الخاص ٠٢٧. تحت ٥٤، مثل :

٥٤٦,١٣,٠٢٧	نظائر الكلور

وتبين النظائر المفردة بإضافة نجمة ورقم الكتلة ، مثل :

٥٤٦,٧٩١,٠٢٧*٢٣٨	اليورانيوم ٢٣٨ "٢٣٨u

وللكيمياء العضوية ٥٤٧ تسهيلات مماثلة، حيث يطلب من المصنف توسيع الجداول بالأسلوب نفسه :

أ- بواسطة الفاصلة العلوية للتعبير عن المركبات كما في ٥٤٦ بأخذ الرقم للمواد الكيميائية من الجداول تحت ٥٤٦ و ٥٤٧ حسب ما هو مناسب.

ب- باستخدام التفريعات المساعدة الخاصة للشرطة ٤-/١- كما هي مدرجة تحت ٥٤.

جـ- باستخدام المساعدات (فاصلة) نقطة صفر ٠١/,٠٨, كما هي مدرجة تحت ٥٤.

د- بالصياغة المكثفة المضافة مباشرة إلى ٥٤٧، مثل ٥٤٧CH_4O (الميثانول "الكحول الميثيلي").

ويطلب من المصنف الرجوع إلى هذه التعليمات في عدة أماكن داخل ٥٤٧، مثل ٥٤٧,٢٥.

وتعد العلوم المعدنية (علم المعادن وعلم البلورات) في نهاية القسم، ٥٤٨/٥٤٩ ، مدخلاً إلى علوم الأرض ٥٥. وفي بداية ٥٥ وجه النظر إلى المساعدات المشتركة للمكان (الجدول اهـ) . وينصح باستخدام المناطق الفيزيوغرافية في (٢) وليس التفريعات السياسية في (٣/٩) ، مثل :

(٢٣٤,٣٢٢,٤)٥٥١,٣٢٤,٢٤ الغطاء الجليدي على جبال الألب النمساوية

(٢٦١,٦٥)٥٥١,٣٥١,٥ الشعب المرجانية كتوضعات في البحر الكاريبي

ويشمل الجدول (از) تفريعات للعصور الجيولوجية في "٦١/٦٢" مثل :

"٦١٥٢"٥٥١,٤٣ أشكال الأرض في العصر الجريسي

"٦٢٧"(٢٣٤,٣١١,٤)٥٥١,٤٣٥,٢٨ تكون المنحدرات في جبال الألب البينيني في العصر الهولوسيني

والتفريعات المساعدة الخاصة للجيولوجيا مدرجة في أعلى كل جزء داخل ٥٥ بحيث تتوافر مجموعات مستقلة للتفريعات منطبقة على كل من التالية والتي تكون مسبوقة بـ ٠, دائمًا :

٥٥٠,٣٤	علم الزلازل
٥٥٠,٣٤٨	الاضطرابات الزلزالية وأسبابها
٥٥٠,٨	الجيولوجيا والجيوفيزياء التطبيقية
٥٥١,٢٤	تكنولوجيا التربة
٥٥١,٣	ديناميكية الأرض الخارجية
٥٥١,٤	الجيومورفولوجيا
٥٥١,٤٦	الأقيانوغرافيا الفيزيائية
٥٥٢	علم الصخور
٥٥٢,٤	الصخور المتحولة
٥٥٣	الجيولوجيا الاقتصادية
٥٥٣,٧	الينابيع المعدنية
٥٥٦	المياه بصورة عامة

أمثلة على استخدامها :

٥٥٠,٣٤٨,٠٦	كشف الاضطرابات الزلزالية
٥٥١,٣١٢,١,٠٥١,٣	النيمات على الطوفة
٥٥١,٤٦٢,٠٧	الرحلات لدراسة الطبوغرافيا البحرية
٥٥٢,٥٤١,٠٥١	بنية الحجر الجيري
٥٥٣,٤١١,٠٦٨,٣	انجراف توضعات الذهب
٥٥٣,٧٤,٠٣١,٢	الينابيع الكبريتية الدافئة

والأرقام ٥٥٧/٥٥٩ خالية .

أما القسم ٥٦ (علم الأحافير) فله مجموعة من التفريعات المساعدة المسبوقة بـ ٠, والتي تنطبق على الجزءين الرئيسين من القسم وهما ٥٦١ (علم الأحافير النباتية التصنيفي) و ٥٦٢/٥٦٩ (علم الأحافير الحيوانية التصنيفي). وترتيب التصنيف مواز للتصنيف في علم النبات في ٥٨ وعلم الحيوان في ٥٩ من حيث التفصيل في التصنيف. وكثيرًا ما يتم التفريع المصنف في مكان واحد فقط اعتمادًا على كون الشكل المندثر أو الحي هو الأهم. ويجوز تصنيف أي من الجزءين كالآخر. والرموز متوازية تمامًا، فالرمز للأشنات مثلاً ٥٦١,٢٩ و٥٨٢,٢٩، ولقنديل البحر ٥٦٣,٩٣ و ٥٩٣,٩٣، الخ، اعتمادًا على كون النوع مدروسًا في حالة أحفورية أو حية.

ويربط علم الأحافير الجداول للجيولوجيا مع الجداول لعلم الأحياء في ٥٧، حيث يعد مدخلاً للعلوم الحياتية التي تستوعب بقية القسم ٥. وعلينا أن نتذكر أن الأعمال العامة عن البيئة تصنف في ٥٠٤، بينما علم الأحياء العام في ٥٧ الذي يشمل الأنثروبولوجيا في ٥٧٢ وعلم التبيؤ في ٥٧٤ وعلم الوراثة في ٥٧٥ وعلم الخلايا في ٥٧٦ متبوعة بالكيمياء الحيوية وعلم الفيروسات وعلم الأحياء المجهرية. وتدعو الحاجة هنا إلى التوسع لتقييد الأجناس والأنواع المفردة في ٥٨/٥٩ بالتأكيد إما على المشكلة، مثل الموئل والسلوك أو النبات أو الحيوان. فإذا وجد أن المشكلة هي الأهم يستخدم ٥٧ أولاً متبوعًا بالرقم المناسب عن ٥٨/٥٩ بالربط بواسطة الشارحة؛ وإذا اعتبر النبات أو الحيوان هو الأهم يعكس الإجراء.

إن الأنثروبولوجيا ٥٧٢ معنية بالأنثروبولوجيا الجسدية والإثنولوجيا. والجماعات الرئيسة من القوقازيين والمنغوليين والزنوج معددة في ٥٧٢,٩ والتي يمكن توسيعها باستخدام الجدول (او)، مثل :

٥٧٢,٩٥:٥٧٢,٥٢٥ لون عيون الجنس المنغولي

٥٧٢,٩٥(=٥٨١):٥٢٧,٥٢٥ لون عيون الشعب الصيني

كما تنطبق التفريعات المساعدة المسبوقة بـ ٠, ، مثل :

٥٧٢,٧٨١,٠١٧,٦ تطور الجهاز الهيكلي للإنسان

٥٧٢,٩٦:٥٧٢,٥٤,٠١٨,٢ شكل الرأس عند السود

ويكمل علم النبات ٥٨ وعلم الحيوان ٥٩ العلوم النظرية. ولكل منهما مجموعة تفريعات مساعدة خاصة مسبوقة بـ ٠, في بداية القسم. أمثلة :

٥٨٢,٥٧٢,٢٢٦-١١١ امتصاص الزنابق للسوائل

٥٨٢,٩٩٨,٢-١٤٣(٢١٢,٤) نمو المرغريتا الصغرى في المناطق الباردة المعتدلة

٥٩١,٩(٢٣,٠٣) وحيش الجبال العالية

٥٩٨,٢(٢١٠,٥) طيور شاطئ البحر

وقد وردت تعليمات تحت ٥٩١ (علم الحيوان العام) تبين أن بالإمكان عكس ترتيب العناصر بحيث تسبق العمليات التصنيف باستخدام الشرطة القصيرة لتقصير الرمز. وهذه العمليات مرتبة حسب الفئات الرئيسة التالية في ٥٩١ :

٥٩١,١ فسيولوجيا الحيوان

٥٩١,٢ علم أمراض الحيوان

٥٩١,٣ علم أجنة الحيوان

٥٩١,٤ تشريح الحيوان

٥٩١,٥ سلوك الحيوان

٥٩١,٦ علم الحيوان الاقتصادي

٥٩١,٨ علم أنسجة الحيوان

٥٩١,٩ الجغرافيا الحيوانية

ولهذا لا بد من القرار حول كون المشكلة مثل الفسيولوجيا، وعلم الأجنة ، الخ أهم من الحيوان المفرد. وعليه يعبر عن هذه المفاهيم على النحو التالي :

٥٩٧,٥٥٣,٢-١١٣,٢	السلمون – الهضم
٥٩٩,٧٤٢,١-١١٣,١٢	الدنغ – قتل الفريسة
أو ٥٩١,١٣٢-٧٥٥,٣٢	الهضم – السلمون
٥٩١,١٣١,٢-٩٧٤,٢١	قتل الفريسة – الدنغ

وكبديل لذلك يجوز ربط الرقمين الرئيسين بواسطة الشارحة حسب الترتيب المطلوب إذا كان ذلك مفضلاً :

٥٩٧,٥٥٣,٢:٥٩١,١٣٢	السلمون – الهضم
٥٩١,١٣٢:٥٩٧,٥٥٣,٢	الهضم – السلمون

ويؤدي الترتيب حيث تعد المشكلة ثانوية بالنسبة للنبات أو الحيوان إلى تشتيت المشكلات، مثل :

٥٧٤,٩١	الهجرة بصورة عامة
٥٨١,٩	هجرة النبات
٥٩١,٩	هجرة الحيوان
٥٩٨,٨١٢-١٥٤,٣٤٣	هجرة طائر السنونو

فإذا كان يراد تجميع جميع المواد عن الهجرة معًا، يستخدم ٥٧٤,٩١ (الهجرة بصورة عامة) مع الشارحة لتوسيع التفصيل حسب الطلب، مثل :

٥٧٤,٩١	الهجرة بصورة عامة
٥٧٤,٩١:٥٨١,٩	الهجرة – النبات
٥٧٤,٩١:٥٩١,٩	الهجرة – الحيوان
٥٧٤,٩١:٥٩٨,٨١٢	الهجرة – طائر السنونو

وهذا الترتيب الأخير غير عادي ولا بد من تسجيله لدى المكتبة التي تتبناه .

وعلم الأحياء البشري مخصص للطب في ٦١١ و ٦١٢ ولا يكون في علم أحياء الثدييات الأخرى. ويبدأ ٦١ (الطب) بالعناصر قبل السريرية متبوعة

بالصحة والتصحاح في ٦١٣ والصحة العامة في ٦١٤، وعلم الصيدلة في ٦١٥ متبوعًا بالجداول الرئيسة في الطب الصحيح في ٦١٦ حيث ورد تصنيف الأمراض يرافقه جدول مفصل بالتفريعات المساعدة. وقد أكثر من استخدام الرموز سهلة التذكر بين أجزاء الجسم وفسيولوجيته وأمراضه، باستخدام الرموز المستخدمة نفسها في ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٦ كلما كان ذلك ممكنًا باستخدام التفريع الموازي.

إن التشريح ٦١١ مزود بسلسلة تفريعات مساعدة يسبقها ٠, للتعبير عن العمليات المختلفة مثل علم الأجنة وعلم الأنسجة ، والأجزاء مثل الخلايا وطبقات الجلد. و٦١١,١/٨, التشريح الجهازي و٦١١,٩ التشريح الناحي. أما ٦١٢ (الفسيولوجيا) فمنظم بطريقة مشابهة حيث الفسيولوجيا الجهازية في ٦١٢,١/٨,، ومساعدات خاصة يسبقها ٠, للمشكلات مثل دورة الحياة ، وتأثيرات المؤثرات الخارجية من الحرارة والضوء والمناعة والتنبيه. وكلا القسمين الفرعيين يعتمدان الجداول في ٦١٦ للتفريع المفصل، كما هو مشار إليه بواسطة التعليمات الموازية المعبر عنها بواسطة الرمز ≅ .

إن الجدول ١ي ٠٥- (المساعدات المشتركة للأشخاص) لازم في أرجاء القسم. ولا بد من تذكر ٠٥١- و ٠٥٢- للدلالة على العميل والهدف؛ فقد تدعو الحاجة إلى تحديد هوية مفاهيم مثل الأطباء كمرضى ، مثل :

٦١٤,٢٥٣,٢-٠٥٢ الأطباء العامون كمرضى

كما ينبه إلى مساعدات أخرى في أماكن معينة من القسم سواء أكانت خاصة، مثل :

٦١٣,٢,٠٣٢,٣٣ الإطعام بواسطة أنبوب معوي

(هنا ينطبق المساعد الخاص في ٦١٥)

أو عامة ، مثل :

٦١٣,٥(٢١-١) تصحاح المساكن الحضرية

(هنا يستخدم الجدول ١هـ)

ويشمل ٦١٤ (الصحة العامة) مهنة الطب ، وهو المكان الذي تصنف فيه المعلومات عن الخدمات الصحية الوطنية ، مثل :

(٤١٠)٦١٤,٢ الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة

ويعدد قسم كبير من ٦١٤ المخاطر العامة المختلفة مثل التلوث والحوادث والإجراءات لمكافحتها مثل مكافحة الحرائق. وينتهي بعناصر الصحة العامة التي تؤثر عليها الحيوانات وهي القسم الذي له روابط وثيقة مع العلوم البيطرية ، ولذا يلاحظ ارتباطه بموضوعات معينة مدرجة تحت الطب البيطري في ٦١٩ والزراعة في ٦٣ .

ولعلم الصيدلة في ٦١٥ تفريعاته الخاصة به يسبقها ٠, والتي يجوز استخدامها في كامل الرقم. تغطي هذه التفريعات المبادئ العامة والنشاطات والتفاعلات للأدوية . فالتفريعات الأولى للرقم تشمل تفريعات للأشكال مثل دساتير الأدوية والوصفات الطبية وللأشخاص في التخصص، مثل :

٦١٥,٢٣٣,٠١٤,٨ وضع البطاقة على الحاويات لخلائط السعال

٦١٥,٢١٤,٢٤,٠١٥,٣٦ الجرعات المميتة من المركنات

ثم رتبت الأدوية أوّلاً حسب نشاطها ثم حسب أصلها، مع التعبير عن العناصر المسماة بواسطة الشارحة، مثل :

٦١٥,٢١١:٥٤٧,٥٨٧,١ الأسبرين كمسكن للألم

أو هجائيًا إذا كان ذلك مرغوبًا فيه . كما أن المعدات والأدوات الجراحية مضمنة هنا وهي لازمة بالاقتران مع تفريعات ٦١٦/٦١٨ (علم الأمراض والتخصصات الطبية). وينتهي الرقم بالعلاج الطبيعي والمعالجة الدوائية غير الطبية، وأخيرًا علم السموم.

ولعلم الأمراض في ٦١٦ مجموعة موسعة في التفريعات المساعدة الخاصة، أولها التفريعات التي يسبقها ٠٠- التي تغطي نشاطات مثل الجروح، والرضوخ، والنواتئ التراجعية، والأورام، والنمو المعيب، مثل :

٦١٦,٢٢-٠٠٢ التهاب الحنجرة

٦١٦,٢٥-٠٠٣,٢ موه الصدر الرئوي

٦١٦,٢٨٤,٠٠٢ التهاب الأذن الوسطى

تليها مجموعة أخرى يسبقها ٠- تغطي الكيانات والشخصيات المعنية، مثل علم أسباب الأمراض، وأشكال ومعالجة الأمراض، والمضاعفات، والتشخيص، والتشريح المرضي، مثل :

٦١٦,٢١٣-٠٨٩,٨٥ بضع الرغامى

٦١٦,٢٨٨,٧١-٠٨٩,٨٥ ثقب شحمة الأذن

٦١٦,٣٢٢-٠٠٢-٠٣٦,٨٧ رجعة التهاب اللوزتين (حيث ٠٠٢- الالتهاب أي التهاب اللوزتين، وتدل ٠٣٦,٨٧- على الرجعة)

وفي وسط هذه التفريعات المساعدة الخاصة عند ٠٥- يدخل الجدول اي ٠٥- (المساعدات المشتركة للأشخاص)، لتنتج رموزًا لمفاهيم مثل :

٦١٦-٠٥٣,٢ طب الأطفال

٦١٦-٠٥٦,٢٥ المرض حسب حالة التغذية

٦١٦-٠٥٧ الطب المهني

إن الرقم ٦١٦ تصنيف موسع للأمراض ومعالجتها، يناظر بصورة عامة التفريعات للتشريح لجزء الجسم المتأثر بالمرض حيث يستخدم التفريع الموازي، مثل :

٦١١,١٢	تشريح القلب	٦١٦,١٢	أمراض القلب
٦١١,٣٦	تشريح الكبد	٦١٦,٣٦	أمراض الكبد

وقد ضمن توسيع لطب الأسنان في ٦١٦,٣١٤ (٦١١,٣١٤ هو تشريح الأسنان) ولطب الأعصاب في ٦١٦,٨ (٦١١,٨ هو تشريح الجهاز العصبي)

مجموعة موسعة من التفريعات المساعدة لتوسيع التفريعات في بداية الرقم ٦١٦؛ وتسبق هذه التفريعات ٠٠- وتستخدم الرموز في ٦١٦,٠٠٨- و٠٠٩-. ويقع الطب النفسي في ٦١٦,٨٩ وهو مزود بمجموعة خاصة من التفريعات المساعدة باستخدام ٠٠٨- لترميزها.

وينبه المصنف هنا إلى الروابط الوثيقة مع علم النفس في ١٥٩,٩ ومع أجزاء أخرى من الطب خاصة الفسيولوجيا وعلم الصيدلة من خلال رمز الإحالات البينية.

ثم تأتي التخصصات مثل ٦١٧ (الجراحة، جراحة العظام، طب العيون) و٦١٨ (الطب النسائي وطب التوليد) واللذان يواصلان الاتجاه نحو استخدام الرمز سهل التذكر لأجزاء الجسم قدر المستطاع ويوفران إمكانية توسيعات وتعديلات التفريعات المساعدة الخاصة ٠- و٠٠- حسب الضرورة. وينتهي الطب بالطب البيطري في ٦١٩؛ والزراعة هي في ٦٣؛ والمصنف الذي يرغب في تجميع الاثنين معًا يستطيع أن يستخدم ٦٣٦,٠٩ للعلوم البيطرية وليس ٦١٩.

والقسم ٦٢ (الهندسة) هو أكبر أقسام هذا النظام، ويشمل جداول مفصلة لكل فرع من فروع الهندسة مسبوقة بجدول موسع للتفريعات المساعدة تغطي :

٦٢-١ الخاصيات العامة للمكنات

٦٢-٢ الأجزاء والمكونات الثابتة والمتحركة للمكنات

٦٢-٣ أجزاء ومشغلات التحكم المائعي، الصمامات، السدادات، الخ

٦٢-٤ حالة وظروف وأشكال المواد، السطوح، الأشياء، المنتجات

٦٢-٥ التشغيل والتحكم للمكنات والعمليات

٦٢-٦ الوقود وخاصيات مصادر الحرارة الأخرى للمكنات والتجهيزات

٦٢-٧ خدمة وصيانة وحماية المكنات

٨-٦٢ المكنات حسب القوة المحركة والقوة الدافعة. مصادر طاقة المكنات

٩-٦٢ خاصيات المعالجة وتشغيل المصنع(تشتق تفصيلاتها من ٩-٦٦)

ينطبق هذا الجدول في أرجاء، ٦٩/٦٢ إلا إذا أشير إلى غير ذلك، وبالإضافة إلى التفريعات المساعدة في -٦٢ ، توجد لأجزاء كثيرة من القسم تفريعاتها المساعدة الخاصة بها التي يسبقها ٠, . وهناك ملاحظة تحذير عند ٦٢١ تقول :

"صنف المعلومات عن أنواع معينة من المكنات في الرقم للموضوع، مثل :

٦٢٢,٢٣,٠٥ العدد. المكنات - التعدين

٦٧٧,٠٥ مكنات ومعدات النسيج"

يبدأ ٦٢٠ بقسم عن اختبار المواد ويشكل مقدمة لكثير من الأقسام اللاحقة. وهناك مجموعات تفريعات مساعدة خاصة في ٦٢٠,١ تخص الموضوعات المتكررة مثل مكنات الاختبار ومبادئ القياس. ويجوز بناء المركبات باستخدام الشارحة ، مثل :

٦٢٠,١٧١,٥:٥٣٥,٥١ الاختبار بالضوء المستقطب

كما يعبر عن الشيء الذي يختبر بواسطة الشارحة، مثل :

٦٢٩,٧٣٥:٦٢٠,١٦٩,١ اختبار الاحتمال على الطائرات

٦٢٩,٣,٠٢٧,٥:٦٢٠,١٧٨,١٦ اختبار البلى على الإطارات

ويحوي ٦٢١ (الهندسة الميكانيكية بصورة عامة) الهندسة الذرية والكهربائية والإلكترونية. ويراعى أن التفريعات التي يسبقها ٠, في بداية هذا الرقم لا تشكل جدول مساعدات خاصة . إن لكل فرع رئيس مجموعة تفريعات مساعدة خاصة، مثل :

٦٢١,١٦٥,٥٣,٠١٨,٤ اختبارات الأداء للكفاءة الديناميكية الحرارية للتوربينات البخارية فائقة التسخين

٦٢١,٢٢٤,٠١٨ اختبارات الكفاءة على التوربينات المائية

وللهندسة الكهربائية في ٦٢١,٣ جدول مفصل بصورة خاصة، يسبقه ٠, وينطبق على كل ٦٢١,٣، وعليه تطبق التفصيلات المتكررة في الهندسة الكهربائية مثل التيار، التردد، المكونات الدارات، الخ على الهندسة الإلكترونية في ٦٢١,٣٨ أيضًا، مثل :

٦٢١,٣٨,٠٣٢ الأجزاء المفردة للأجهزة الإلكترونية، وأجهزة الحالة الصلبة، والأجهزة شبه الموصلة

٦٢١,٣٨,٠٣٨,٦ ملامح وأجزاء الأجهزة الإلكترونية لإنتاج أشعة فعالة والأشعة الجسيمية

وستدعو الحاجة إلى بناء الأرقام باستخدام الشارحة للتعبير عن استخدام الكهرباء لأغراض معينة، مثل :

٦٢١,٣٢:٦١٥,٨٣١ مصابيح الأشعة الشمسية

٦٢١,٣٢:٧٧١,٤٤ مصابيح الوميض للتصوير الفوتوغرافي

٦٢١,٣٦٥:٦٤١,٥٣٥ التسخين الكهربائي في معدات الطبخ

٦٢١,٣٦٥,٤١:٦٦٩,٢٨ عناصر تسخين المولبدينوم

٦٢١,٣٦٥,٤٨:٦٤٤,١٩ الحرامات الكهربائية

٦٢١,٣٩٨:٦٥٦,١,٠٥ إشارات المرور بالتحكم البعادي

أو مع القسم ٦٢ نفسه، مثل :

٦٢١,٣٧٣,٥:٦٢١,٣٨٢,٢ الهزازات باستخدام الديودات شبه الموصلة

٦٢١,٣٧٥:٦٢١,٣٩٧ مضخمات التلفزيون

٦٢١,٣٨٦,٢:٦٢٠,١٧٩,١٥٢ صمامات الأشعة السينية للتصوير الشعاعي الصناعي

٦٢١,٣٩١,٨٣٧:٦٢١,٣٩٧,١٣ جودة صور التلفزيون

٦٢١,٣٩٨:٦٢١,٣١٦ التحكم من بعد لشبكات وتبديلات الطاقة

كما تدعو الحاجة إلى استخدام الجدول اي ٠٣- (المساعدات المشتركة للمواد) للتعبير عن مفاهيم مثل :

٦٢١,٦٤٣,١-٠٣٣,٣ الميازيب الخرسانية

٦٢١,٦٤٣,٣-٠٣٦,٤ الخراطيم المطاطية

٦٢١,٧٩٨,١٥-٠٣٥,٤٤ أكياس الورق الصامدة للشحم

٦٢١,٨٨٢,١-٠٣٤,٣ البراغي النحاسية

في ٦٢٢ (التعدين) يراعي المصنف الإحالات البينية للتخصصات المترابطة مثل المسح ٥٢٨، علم المعادن ٥٤٩ وعلوم الأرض ٥٥. ويجوز التعبير عن الجوانب الاقتصادية بالربط بواسطة الشارحة أو باستخدام الجدول ١ط (المساعدات المشتركة لوجهة النظر) باستخدام ٠٠٣, (وجهة النظر الاقتصادية)، و٠٠٣,١٣, (الحصيلة الاقتصادية)، و٠٠٣,٨, (الربحية) .وهناك مجموعتان مساعدتان خاصتان في ٦٢٢، الأولى يسبقها ٠, وتغطي المبادئ العامة، والتخطيط وخواص المعادن، وعمليات وتكنولوجيا التعدين، والثانية تسبقها الفاصلة العلوية لتحديد هوية حالة المعدن. ويجوز استخدام الاثنتين معًا، مثل :

٦٢٢,٠٣'١١٨ التوضعات الرأسية

وينتهي التعدين بالجوانب البيئية مثل التهوية وتكييف الهواء في المناجم. وكثيرًا ما تتطلب الربط بالشارحة، مثل :

٦٢٢,٦٩٢:٦٢٢,٣٢٣ نقل النفط

٦٢٢,٧:٦٢٢,٣٣٧ معالجة البتيومين

٦٢٢,٧٢٥:٥٣٥,٣ الفرز بالانعكاس

٦٢٢,٨٣٧:٦٢٤,٢١ أضرار الجسور بسبب عمليات التعدين

٦٢٢,٨٧٢:٦١٦,٢٤-٠٠٣,٦ الغبار كسبب للسحار

و ٦٢٣ (الهندسة العسكرية) معنية بالتحصينات وأعمال الدفاع (٦٢٣,١/,٣) والأسلحة والتسلح في ٦٢٣,٤، والقذائف في ٦٢٣,٥ ومعدات وعمليات هندسة الميدان، الخ في ٦٢٣,٦. وتقع الطبوغرافيا العسكرية هنا وتشمل المسح العسكري ورسم الخرائط العسكرية. وينتهي الرقم بالطيران العسكري والبحري في ٦٢٣,٧ والهندسة البحرية في ٦٢٣,٨/,٩.

والرقم ٦٢٤ (الهندسة المدنية) وثيق الصلة مع ٦٩ (البناء) بحيث جرى توفير مشترك لجدول تفريعات مساعدة خاصة تغطي الأجزاء والعناصر والتصميم وطرق التشييد؛ تستخدم التفريعات المبتدئة بـ ٠١, و ٠٤, و ٠٧, في ٦٢٤ والمبتدئة بـ ٠٢, و ٠٣, و ٠٥, في ٦٩ . وهناك مجال واسع للتعبير عن المركبات بواسطة جداول المساعدات الخاصة واستخدام الشارحة، مثل :

٦٢٤,٠٧٢,٩:٦٢٤,٠٤٢,٤ الشكالات ضد الرياح والثلوج والجليد والحمل المائي

٦٢٤,١٣٢,٣:٦٢١,٨٧٩ إزالة التربة بواسطة مكنات الحفر

٦٢٤,١٩,٠٣٤,٥ (٢٦١,٢٦٨) بناء نفق القنال

والرقم ٦٢٥ (هندسة النقل البري) فيه ٦٢٥,١/,٥ معني بهندسة السكك الحديدية و ٦٢٥,٧/,٨ بهندسة الطرق. ويغطي ٦٢٦/٦٢٧ الهندسة الهيدروليكية. وبعض هذه الأقسام تشمل موضوعات ذات حساسية سياسية مثل:

القضايا الخضراء التي تربط مع موضوعات في ٥٠٤ ومع مفاهيم في الزراعة في ٦٣ بالإضافة إلى تغطيتها الجوانب الأكثر فنية. ويتيح استخدام الشارحة التعبير عن المركبات، مثل :

٦٢٥,٧٢:٥٢٨,٤٨٦	تحديد وتتبع مخططات الطرق
٦٢٦,٨:٦٣١,٤	الهيدروليكا الزراعية بالنسبة لبحوث علم التربة
٦٢٧,٥:٦٢٤,١٤٥	حماية السواحل من الأضرار التي يسببها الجليد الطافي

وفي ٦٢٩ (هندسة مركبات النقل) يراعى أن الجوانب الهندسية للنقل هي التي تقع فيه، أما إدارة وتنظيم أنظمة النقل فتكون في ٦٥٦؛ وعلى المؤسسة المعنية بالنقل أن تستخدم كلا الرقمين، مثل :

٦٢٩,٣٣١,٠٥٤	أدوات السيارات الخاصة
لكن ٦٥٦,١٣,٠٥٢,٨	تعليمات قيادة المركبات
٦٢٩,٥٣٢,٠٦١,١	ترس القيادة لثلاثيات المجاذيف
لكن ٦٥٦,٦٢٧,٤:٦٢٩,٥٣٢	تشغيل ترس الرفع لثلاثيات المجاذيف

وللرقم ٦٣(الزراعة) روابط وثيقة مع العلوم الحياتية في ٥٧/٥٩ والعلوم البيطرية في ٦١٩، أما الاقتصاد الزراعي فهو في ٣٣٨,٤٣. يراعى أن المحاصيل التي تزرع في الحقول تصنف في ٦٣٣، وتصنف ثانية في ٦٣٥ (البستنة) إذا كانت تزرع في الحدائق. كما ينبه في ٦٣٦ (رعاية الحيوانات الداجنة) أن بالإمكان التعبير عن الحيوانات غير الواردة هنا عن طريق التركيب بأستخدام الجداول البيولوجية في ٥٧/٥٩. كما تدعو الحاجة إلى التمييز بين نفس المادة كمنتج مرغوب فيه أو آفة غير مرغوب فيها ؛ فالغزلان مثلاً التي تربى للحومها تكون في ٦٣٦,٢٩٤، بينما الغزلان كآفة حيث تتلف الأشجار وأنواع

المحاصيل الأخرى تكون في ٦٣٢,٦٩٧,٣٥٣ (من ٥٩٩,٧٣٥,٣). وإذا رغبت في ترتيب الأنواع ألفبائيًا بدلاً من ترتيبها تصنيفيًا باستخدام النظام، يجب أن تستخدم المصطلحات العلمية وليست الدارجة. وهذا الأمر مهم بصورة خاصة لتبادل المعلومات عبر اللغات المختلفة.

لقد أتاح تنظيم هذا التخصص وفق الأوجه المكونة والتوزيع العادل نسبيًا للرموز مرونة وسهولة في التطبيق ، مثل :

٦٣١,٤١:٦٣١,٨١١	المحتوى التغذوي للتربة
٦٣١,٨٧٩,٣:٦٦٣,٤٨	فضلات مصانع البيرة كأسمدة
٦٣٣,١٦"٣٢١"	شعير الربيع
٦٣٤,٧٥:٦٣١,٥٤٤,٤	زراعة الفراولة في البيوت الدافئة
٦٣٥-١٦٧:٦٣١,٣٤٧,٤	سقي الحدائق بالرشاشات الدوارة
٦٣٦,٣٨(٢١٣)	سلالات الضأن في المنطقة المدارية
٦٣٦,٣٩,٠٨٤,١٣	علف الماعز بالحليب الاصطناعي
٦٣٦,٩٧:٥٩٩,٨	القرود المستأنسة
٦٣٧,١٢'٦٣٩	حليب الماعز (من ٦٣٧,١٢ الحليب و٦٣٦,٣٩ الماعز)
٦٣٧,٥٥'٧١١,٤	لحم الرنة البرية (٦٣٩,١١١,٤ الرنة البرية)
٦٣٨,١٦٧:٦١٥,٣٢٤	استخدام العسل في الصيدلة

والرقم ٦٤ (تدبير المنزل، والاقتصاد المنزلي، والعلوم المنزلية) سهل وواضح لكن ينبه بالنسبة للأغذية أن إعداد الطعام في المنزل والوجبات المحددة والأدوات والصيغ الطهوية تكون هنا، بينما العناصر الأكثر علمية للأغذية مثل القيم الغذائية تكون في ٦١٣، وإنتاج المواد الغذائية في ٦٣ وتصنيعها في ٦٦٤. ويشمل هذا الرقم موضوعات مثل :

٦٤١,٥٣٩:٦١٣,٢٦ طبخ الخضروات بالموجات الصغرية

٦٤١,٥٦٥:٢٩٧(٠٨٣,١٢) الصيغ الطهوية الإسلامية

٦٤٢,٢"٣٤٤٧" شاي العصر

ويشمل ٦٥ (الإدارة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والطباعة والنشر وأشكال الاتصال الأخرى مثل الإعلان التجاري البث الإذاعي والتلفزيوني). وتكون إدارة المكاتب في ٦٥١ والاتصالات السلكية واللاسلكية في ٦٥٤ حيث لا تصنف هنا سوى الجوانب الإدارية، أما التفصيلات الفنية ففي ٦٢١,٣ والتي تدعو الحاجة إليها لإكمال هذا القسم ، مثل :

٦٥٤,١٧:٦٢١,٣٩٧,١٢ بث الرسائل بواسطة آلة الفاكس

في الطباعة يراعى أن كثيرًا منها تتم بواسطة الحاسوب ولذا نحتاج إلى ٦٨١,٣ للتعبير عن المعالجة المحوسبة وكذلك ٧٧ حيث عمليات الطباعة بالتصوير الفوتوغرافي موجودة. أما خدمات النقل والخدمات البريدية وتنظيم وضبط حركة المرور ففي ٦٥٦، مثل :

٦٥٦,٢٢٢,٠٢٢,٦ تحويل خدمات القطارات

٦٥٦,٦١٤,٢,٠٧٢,٦ خدمات التموين على بواخر الركاب

٦٥٦,٧١,٠٧٢,٥ مراقبة الجوازات في المطارات

والرقم ٦٥٦,٨ معني بالخدمات البريدية وإدارتها. لكن جمع الطوابع كهواية يعبر عنه بربط الأرقام هنا مع ٣٧٩,٨ (أوقات الفراغ)، مثل :

٣٧٩,٨٢٤:٦٥٦,٨٣٥,٩١ جمع الطوابع كهواية

ويخص الرقم ٦٥٧ المحاسبة حيث تتضمن مسك الدفاتر ومحاسبة التكاليف وتدقيق الحسابات والتقييم مع الربط بواسطة الشارحة حيثما يلزم، مثل :

٦٥٧,٩٢:٣٣٦,٢ تقييم فرض الضرائب

ويخص ٦٥٨ إدارة الأعمال ، ويسمح بالتعبير عن مفاهيم مثل :

٦٥٨,٥٢,٠١١,٥٦ الإنتاج الآلي

٦٥٨,٦٢,٠١٨,٤ السلع ذات الجودة الضئيلة

كما يستخدم الجدول اط (المساعدات المشتركة لوجهات النظر) والجدول اي ٠٥- (المساعدات المشتركة للأشخاص) للتعبير عن مفاهيم مثل :

٦٥٨,٣,٠٠٧,٣ مديرو الأفراد

٦٥٨,٨-٠٥١-٠٥٥,٢ موظفات البيع

يكون ٦٥٨,١ (شكل المنشأة) متبوعًا بالتجهيزات والمصنع في ٦٥٨,٢ والموظفين في ٦٥٨,٣. والرقم الأخير يعالج الجانب الإداري للتشغيل بينما الرقم ٣٣١ معني بالمستخدم. وتأتي إدارة الإنتاج في ٦٥٨,٥، والممارسة التجارية في ٦٥٨,٦/,٨، وينتهي في ٦٥٩ (الترويج والإعلان). ويمكن الربط بالشارحة لربط المفاهيم وتجميع كل شيء تحت ٦٥٨ أو تشتيته مع الموضوع المعني، مثل:

٦٥٨,٢:٣٦٨,١	المصانع – تأمين
أو ٣٦٨,١:٦٥٨,٢	التأمين – المصانع
٦٥٨,٢:٦٢٨,٥١٧,٢	المصانع – كتم الضجيج
أو ٦٢٨,٥١٧,٢:٦٥٨,٢	كتم الضجيج – المصانع
٦٥٩,١١٧,١:٦١٤,٢٥	أهداف الإعلان – الأطباء
أو ٦١٤,٢٥:٦٥٩,١١٧,١	الأطباء كأهداف للإعلان
٦٥٩,١١٧,٣:٣٣٩,٣٧	أهداف الإعلان – تجار التجزئة
٣٥٩,٣٧:٦٥٩,١١٧,٣	تجار التجزئة كأهداف للإعلان

ويحوي ٦٦ (التكنولوجيا الكيميائية والصناعات ذات العلاقة) تطبيقات الكيمياء ٥٤.وتنطبق التفريعات المساعدة عند -٦٢ باستثناء ١-٦٢ مع توسيعها عند ٩-

بتوسيع للمتغيرات والخاصيات لعمليات الإنتاج والمصنع والمعدات. وتستخدم تفريعات ٩- لتحديد خاصيات العمليات وليس العمليات ذاتها، مثل :

٩٨- خاصيات ومتغيرات الضغط

,٠٨٣ العمليات التي تشمل الضغط

,٠٤٧-٩١٢ التجفيف في حالة الميوعة

,٠٩٦,٥-٩٣٢,٢ التمييع المتواصل

وهناك تفريعات خاصة للعمليات، الخ يسبقها ,٠ في بداية القسم، مثل:

٣١-١٣١'٢٦٤,٥٤٦:٣,٠٧٤,٦٦ التنقية بإزالة الفوسجين.

ويعبر عن التفاعلات الفنية الكيميائية بواسطة ,٠٩؛ لكن التنوع الكبير في التفاعلات الكيميائية يجعل من المستحيل بيان كل منها بواسطة تفريع مباشر في ٦٦,٠٩ . ولهذا وردت التعليمات التالية لتوضيح كيفية بيان التفاعلات :

١- تتكون نصوص كثيرة في ٦٦,٠٩ من أسماء تفاعلات عامة وأسماء تفاعلات محددة. ويمكن بيان الأخيرة بواسطة وسائل منهجية إن لزم، مثل:

.٠٩٥,١١٨ إزالة الأسيلة

.٠٩٥,١١٨:٥٤٧,٢٩١ إزالة الفورملة

.٠٩٥,١١٨:٥٤٧,٢٩٢ إزالة الأستلة

٢- لتسمية التفاعلات مع حذف مجموعة معينة، حيث تضاف الخانة الأخيرة ٨، مثل :

٦٦,٠٩٤,٢٥٨ إزالة الهدرجة

٦٦,٠٩٤,٥٢٢,٨ إزالة الكبرتة

٦٦,٠٩٥,٨١٨ إزالة النترتة

٣- لتسمية الكاشف، يستخدم المساعد ٩٢- المناسب، مثل :

٩٢٦,٢١٧-٠٩٤,٣,	الأكسدة بواسطة الهواء

٩٢٧,٥-٠٩٥,٢٥٣,	الأرلكة، البنزلة، الفنيلة

ولا يستخدم ...٩٢- إلا بعد استنفاد موارد ٦٦,٠٩.

ويمكن تحقيق مزيد من التوسع والتركيب عن طريق استخدام بناء الأرقام بالأسلوب التالي:

٦٦١,٨	المركبات الفلزية بصورة عامة

تفرع كل من التفريعات المباشرة للرقم ٦٦١,٨ بإضافة أرقام ٩.../٢... في أدناه . للدلالة على مركبات محددة (أكاسيد، قواعد، أملاح) غير مسموحة في أي مكان آخر، أضف اللواحق إلى التفريع المباشر الدال على فلز الشاردة السالبة، مثل :

٦٦١,٨٦٢,٢٧ (الأملاح المناظرة للأكسيد Al_2O_3) من ٦٦١,٨٦٢ و ٢٧...

والرقم ٦٦١ (المواد الكيميائية) يشمل إنتاج المواد الكيميائية وكذلك المواد الكيميائية نفسها (المنتجات الكيميائية) خاصة من وجهة نظر مزيد من معالجتها واستغلالها . وتبين المكونات العضوية واللاعضوية بإلحاق الرقم المناسب من ٥٤٦ و ٥٤٧ بواسطة الشارحة ، وتستخدم الفاصلة العلوية بالإضافة إلى مساعدات الشرطة القصيرة والنقطة (الفاصلة) والصفر المنطبقة على كل ٦٦، لتسبق المفاهيم المنطبقة على ميدان محدد واحد من التكنولوجيا الكيميائية. فيكون لـ ٦٦١,١٥ (إنتاج الكيميائيات الزراعية) جدول مغذيات وإضافات صغرية محددة، مثل :

٦٦١,١٥'١١	النترات

٦٦١,١٥'١٢	الأمونيا

ولكن بعض المركبات تذكر ولا تركب ، مثل :

٦٦١,١٥'١٤ النترات والأمونيا

مع أنه إذا لم يتم ذلك، يجوز التعبير عن الأسمدة المركبة بواسطة التركيب، مثل :

٦٦١,١٥٢,٣'١'٢'٣ أسمدة النتروجين – الفوسفات – البوتاسيوم

ونظرًا للطبيعة المعقدة لمصنفات هذا الميدان الموضوعي فقد طورت قدرات النظام عن طريق الأرقام المركبة ، واستخدام المساعدات والتفريع الموازي، مثل:

٦٦١,١٥٢,٥'٩٧١,١ الأسمدة المنغنيزية

٦٦١,١٦٤,٢,٠٣٤,٧ المواد الكيميائية لقتل الحشرات في طور اليرقة

٦٦١,١٨٧-٤٩٣,٢ رقائق الصابون

ويشمل ٦٦١,٢/,٩ المنتجات المبنية على الكبريت، الصودا، الهالوجينات ومركباتها، النتروجين، اللافلزات وأشباه الفلزات، المواد الكيميائية العضوية، المركبات الفلزية، الغازات. ويشبه الترتيب ما ورد في أماكن أخرى من التصنيف، مثل ٦٦١,٧ (المواد الكيميائية العضوية) المرتب موازيًا للرقم ٥٤٧ (الكيمياء العضوية). كما استخدمت نبيطة الخانات النهائية بشكل واسع هنا كوسيلة أخرى لتوفير تفريعات مساعدة . ففي ٦٦١,٨ (المركبات الفلزية) بصورة عامة، تستخدم سلسلة من الخانات النهائية للدلالة على مركبات محددة (أكاسيد، قواعد، أملاح) غير مسموحة في أي مكان آخر. فقد تضاف اللواحق ٩.../٢... إلى التفريع المباشر الدال على فلز الشاردة السالبة، فتبين الألومينات في ٦٦١,٨٦٢,٢٧ المشتقة من ٦٦١,٨٦٢ (مركبات الألومنيوم) والخانات النهائية ٢٧ للدلالة علىأملاح مع أكسيد مناظر كمخلف حمضي . وينبه إلى ضرورة إضافة النقطة (الفاصلة) العشرية بعد كل ثالث خانة، مثل :

٦٦١,٨٥٢,٢٢١ الرصاص الأصفر

٦٦١,٨٥٢,٦٢٢,٨ أبيض الرصاص

يبدأ كل رقم ملحق في كل من المثالين السابقين بالخانات ٢٢ . وهنا أيضًا تنطبق المساعدات من بداية القسم، مثل :

٦٦١,٤١٣-٩٢٦,٢١ إنتاج الكلور بأكسدة غاز كلوريد الهيدروجين

٦٦١,٤١٩,٤,٠٨١,٢ امتصاص غاز كلوريد الهيدروجين

وتوسع هذه في بعض الأماكن مثل :

٦٦١,٨٣٣,٣٢١,٠٤٩,٢ إنتاج كلوريد الصوديوم بواسطة عمليات التبخر

ويبدأ الرقم ٦٦٢ بالألعاب النارية ثم يتدرج إلى المتفجرات في ٦٦٢,٢ ، حيث مجموعة من المساعدات الخاصة مسبوقة بـ ٣- (ولا تنطبق هنا المساعدات في٦٢,٣). تتيح هذه المساعدات التعبير عن الخلائط المتفجرة ، مثل:

٦٦٢,٢٣٧,٣-٣٨١ خليط ت ن ت والهكسوجين

ويأتي الوقود بعد المتفجرات مبتدئًا بالغازات ومنتهيًا بالوقود الصلب. وتستخدم بالإضافة إلى تفريعات ٣- الخاصة الواردة في أعلاه تفريعات ٠٣, و٠٥, في كل ٦٦٢ لتقدم جوانب محددة عن مادة معينة، مثل :

٦٦٢,٢,٠٣٣ إزالة الحموض

لكن ٦٦٢,٥٣,٠٣٥ المواد القابلة للاشتعال لأعواد الثقاب

و ٦٦٢,٨١٦,٠٥٣,٣ عمل قوالب فحم نباتي بمواد تماسك عضوية

ويوفر الرقم ٦٦٣ (علم الأحياء المجهرية الصناعي) الجوانب الفنية لتجهيز المشروبات يليه ٦٦٤ لإنتاج المواد الغذائية . أمثلة :

٦٦٤,١,٠٥٤ بلورة الشراب

٦٦٤,٢٧,٠٣٦ قصر نشا المرنطة

٦٦٤,٣٣٦,٠٣٣ تمليح المرجرين النباتي

ويلاحظ هنا أن بعض المصطلحات الواردة في المساعدات مستخدمة أيضًا بدون استخدام جدول مساعدات مثل ٤٩٣,٥- (رقم مساعد للرقائق في ٦٦٤) لكن الرقم ٦٦٤,٦٩٦,١ هو الحبوب الرقائقية.

ويجوز استخدام الشارحة كما هو الحال في أرجاء ٦٦ ، للتركيب حيث لا تتوافر تفصيلات داخل القسم نفسه، مثل :

٦٦٣,٨١٤:٦٣٤,٧١١	شراب توت العليق
٦٦٣,٩٥٤:٥٤٣,٩٢٧	تذوق الشاي
٦٦٤,٨٥٣,٥:٦٣٤,٥٣	الكستناء المحفوظة كيميائيًا

وينهي ٦٦٩ (الميتاليرجيا) هذا القسم حيث لا تنطبق مساعدات ١-٦٢ لأن مجموعة أخرى مناسبة حلت محلها، مثل :

٦٦٩-١٣٥	المعادن المضغوطة
٦٦٩-١٤٧	المعادن بالصب المتواصل
٦٦٩-١٥٨	المعادن المبردة

والخانات النهائية مستخدمة هنا أيضًا حيث يجوز إضافة ٨...١/... لأي من الأرقام الرئيسة في ٦٦٩,٢/,٨ التي تدل على فلزات معينة لتخلق تفريعات مباشرة؛ وتحدد هذه العمليات المستخدمة في الميتاليرجيا، مثل :

٦٦٩,٢٢٣	استخراج الفضة (٦٦٩,٢٢ الفضة ٣... الاستخراج)
٦٦٩,٢٤٣,٨٧	التحليل الكهربائي للنيكل الخام (٦٦٩,٢٤ النيكل، ٣٨٧... التحليل الكهربائي)

وهناك مجموعة تفريعات مساعدة خاصة ثالثة هنا يسبقها ٠, تغطي المفاهيم الميتاليرجية العامة في ٠١, تليها العمليات والمعدات الميتاليرجية في ٠٢/,٠٩, وهذه المجموعة مطابقة لتفريعات ٠٢/,٠٩,٦٦ وتتيح التعبير عن مفاهيم، مثل:

٦٦٩,٠٤٦	عمليات التسخين والصهر
٦٦٩,٠٤٩,٤	فصل الأطوار الصلبة والسائلة بواسطة الصهر الجزئي

ويراعى أن التفريعات المدرجة في ٦٦٩,٠٥١/,٠٥٤ ليست تفريعات مساعدة حيث لا يمكن تطبيقها إلا مباشرة إلى ٦٦٩ ، لأنها معنية بالمشكلات العامة للاستخراج والتحليل الكهربائي، الخ. وعندما تكون هذه المشكلات منطبقة على فلزات مفردة يعبر عنها باستخدام الخانات النهائية. وتوفر هذه المساعدات مع الربط بواسطة الشارحة القدرة على التعبير عن مفاهيم متعددة الأوجه، مثل :

٦٦٩,٠١٨,٥٢:٦٢١,٣١٥,١	الفلزات والسبائك للخطوط العلوية
٦٦٩,١٥'٢٤'٢٥-١٩٢	سبائك الكربون – الحديد الحر - النيكل – الكوبلت
٦٦٩,١٥'٢٤'٢٥-١٩٦	الحديد الصلب مع النيكل - الكوبلت
٦٦٩,١٦٢,٢٦٧,٨:٦٦٩,٢٩٢	استعادة الفناديوم من الحديد الخام
٦٦٩,٣٧:٦٢١,٣١٥,٥٥	الموصلات النحاسية
٦٦٩,٧١٧:٦٢٩,٧	الألومنيوم للمركبات الجوية والفضائية

تلي التكنولوجيات المبنية على الكيمياء الصناعات الأخرى المختلفة في ٦٧/٦٨ . ففي ٦٧ يذكر المصنف بوجود مجموعة من المساعدات المسبوقة بشرطة قصيرة في ٦٢ والقابلة للتطبيق في ٦٧ باستثناء ٦٧٨ حيث تستخدم ١- و ٩- للتوسع الخاص المنطبق فقط على المطاط والبلاستيك. كما أن هناك مجموعات مساعدات مسبوقة بـ ٠, تنطبق على كامل القسم ، ويمكن استخدام الاثنتين معًا حسب الطلب، مثل :

٦٧٤,٠٣٢,٤٧٥,٤-٤١٦,٠١٧	نفع القشرة الخشبية من الصنوبر

وهناك حاجة إلى المواد المصنعة المعددة في ٦٧ لازمة لتوسيع المنتجات الجاهزة في ٦٨، مثل :

٦٨٥,٢٤:٦٧٥,٢٦,٠٣١,٤ الجزم بارتفاع الكاحل المصنوعة من جلد الخنزير غير الملمع

٦٨٥,٥٥٧:٦٧٤,٠٣١,٩٢٥ عصا المشي المصنوعة من الأبنوس

٦٨٨,٢٧٣:٦٧١,١٤ أزرار القمصان الذهبية المسواة

٦٨٦,٨٨٧:٦٧٦,٢٦٤ صناديق أقلام الرصاص المصنوعة من الورق الرقائقي

إن استخدام المساعدات العامة والخاصة والشارحة في بناء الأرقام تؤدي إلى التمكين من التعبير عن مفاهيم معقدة، مثل :

٦٧٦,٢٣٧,٠٦٤,٢ لوح الرسم

٦٧٧,٥٣:٦٦٩,٢١ الخيوط الذهبية

٦٧٧,٠٧٧,٦٢٥,١٣ الأقمشة الصامدة للماء

٦٧٨,٠٦:٦٢١,٧٩٨ كبيرات الجزيئات للتعبئة والتغليف

٦٧٩,٨٥٤,٨,٠٢٢ الرخام المصقول

وفي ٦٨ تكون المساعدات ٨-/١- الخاصة المدرجة في ٦٢ و ٩- في ٦٦ ؛ لكن ٣- و ٦- لا تستخدم في ٦٨١,٦ (مكنات الاستنساخ الخطاطي). كما أن لكثير من تفريعات هذا الرقم مساعداتها الخاصة المفردة المسبوقة بـ ٠,، مثل صناعة الساعات :

٦٨١,١١٤,٨,٠٣٦,٣ زجاج ساعات اليد

٦٨١,١١٣,١,٠٣٣,٢ أجراس لساعة الحائط للجد

وتنتهي التكنولوجيا بالرقم ٦٩ (البناء). ويتعامل النظام جيدًا مع هذا القسم، مثل:

٦٩١:٦٦٩,٨٤٤ المواد العازلة للصوت

٦٩٢,٢:٦٩٣,٥ الجدران الخرسانية

٦٩٢,٢١٤:٦٩٩,٨٤٤	الجدران الفاصلة العازلة للصوت
٦٩٢,٨٢:٦٩١,٦١٥	الألواح الزجاجية للنوافذ
٦٩٣,٥٦٥:٥٣٦,٤١	شد الخرسانة المسبق بواسطة التمدد الحراري
٦٩٦,٤:٦٩٧,٣	إمدادات المياه الساخنة لأنظمة التدفئة المركزية
٦٩٨,٧:٦٤٥,١	فرش السجاد

٥-٤-٣-٥- القسم ٧ الفنون، الترفيه، الألعاب الرياضية

إن ٦٩ (البناء) و ٧١/٧٢ (التخطيط الإقليمي والهندسة المعمارية) مفصولتان بالفنون بصورة عامة في ٧. يبدأ القسم ٧ بجدول خاص موسع جدًا للتفريعات المساعدة التي تنطبق عليه جميعًا باستثناء ٧٧ (التصوير الفوتوغرافي). ويستخدم ٧ للفن بصورة عامة تليه الأشكال الفنية المفردة. والجزء العام مستخدم بكثافة للأعمال العامة التي تبحث في أكثر من شكل فني، مثل :

٧,٠٤٦,٣:٢٣٢,٩٣١ مريم العذراء في الفن

ولأعمال الفنانين في أكثر من وسط، مثل ميخائيل أنجيلو. وفي القسم ٧ إمكانات مختلفة للتعبير عن الأفراد، فقد يرتبون ألفبائيًا، مثل : ميخائيل أنجلو ٧

أو حسب البلد ٧(٤٥٠),٠٧١,١ الفنانون الإيطاليون

أو حسب العصر ٧,٠٣٤ فنانو عصر النهضة

أو بمزيج من أي منها : ميخائيل أنجيلو (٤٥٠)٧,٠٣٤ فنانو عصر النهضة - إيطاليا - ميخائيل أنجيلو. يلي الفن بصورة عامة التخطيط الطبيعي الإقليمي، في ٧١. ويراعي هنا أن تفريعات ٧١١,١ قد تحول إلى جدول مساعدات خاصة صالح لكامل ٧١١ باستخدام التفصيلات في ١, واستبدال النقطة (الفاصلة) بشرطة قصيرة، مثل :

توسيع المنتجعات الساحلية للعطل ٧١١,٤٥٥-١٦٧(٢١٠,٥)

إعادة تخطيط المناطق ذات الأهمية الأثرية ٧١١,٥٢-١٦٣:٩٠٢

إزالة الأكواخ ٧١١,٥٨٥-١٦٤

و ٧١١ معني بالمناطق المأهولة و ٧١٢ بالمناطق الترفيهية والمنتزهات موفرًا بواسطة استخدام الشارحة الوسيلة لتحديد هذه المناطق ، مثل :

حدائق الحيوان ٧١٢,٢٥٣:٥٩

ساحات الملاعب المدرسية ٧١٢,٢٥٦:٣٧١,٦١٦

المزاول الشمسية كزينات للحدائق ٧١٢,٧:٦٨١,١١١,١

وفي ٧٢ (الهندسة المعمارية) ، وردت التفريعات المساعدة الخاصة مسبوقة بـ ،. بتوسيع أوفى في بداية القسم لتغطي مفاهيم فريدة للهندسة المعمارية، مثل:

الإجراءات الأمنية لمباني ضبط حركة المرور الجوية ٧٢٥,٣٩٤,٠٥١,٨

مساحة وشكل ورش المكنات في المصانع ٧٢٥,٤,٠٥٥:٦٢١,٩

زنزانات السجون ٧٢٥,٦,٠٥٦

النهج لحلبات الثيران ٧٢٥,٨٢٦,٠١١,٢٣:٧٩١,٨٦٢

غرف الصفوف المدرسية ٧٢٧,١,٠٥٤

والفنون التشكيلية في ٧٣ يليها الرسم في ٧٤. وفي الثاني تسهيلات للتعبير عن أنواع التطبيقات المختلفة بواسطة الشارحة، مثل :

الرسوم الكرتونية السياسية ٧٤١,٥:٣٢

خزائن الثياب كفن نجارين ٧٤٥,٥١:٦٤٥,٤٥١

التزيين الداخلي للمطاعم ٧٤٧:٧٢٥,٧١

وللرسم الزيتي في ٧٥ مساعدات ٠, موسعة لتغطية النشاطات والتقنيات والمواد والمعدات اللازمة ، مثل :

٧٥,٠٢١,٣٣٣ الرسوم الجدارية المائية

٧٥,٠٢١,٣٤٢ الرسم بأقلام الباستيل

وتنتهي الفنون في ٧٦ (الفنون الخطاطية) . وفي ٧٧ يكون التصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي ، وهو القسم الوحيد في ٧ الذي لا تنطبق عليه التفريعات المساعدة ٠,، المدرجة في ٧,٠ ، باستثناء ٧,٠٤ . وبدلاً من ذلك هناك جدول مساعدات خاصة مصمم خصيصًا ومسبوق بـ ٠, ليغطي النظرية والمبادئ والطبيعة لظواهر التصوير الفوتوغرافي وعمليات التصوير الفوتوغرافي وأنواع الصور الفوتوغرافية ، والذي يمكن من التعبير عن مفاهيم، مثل :

٧٧,٠١٨,٢٦:٥٣٥-٣١ مقاومة الضوء فوق البنفسجي

٧٧,٠٢١,١٧:٦٢١,٩٦١,٢ مكنات تثقيب الأفلام

٧٧,٠٢٦,٦٣:٠٢٥,٣ فهرسة الأفلام

٧٧,٠٤٤:٦٥٦,١,٠٨ الصور الفوتوغرافية لحوادث المرور على الطرق

٧٧,٠٧٧,٠٦٨,٢*٣٥مم الأفلام قياس ٣٥ مم

٧٧٢,١١,٠٨٢ التصوير الدغري يبدو متشابهًا

و٧٧١ يخص المعدات والأجهزة والمواد بينما يخص ٧٧٢ العمليات، مثل :

٧٧١,٣١٩,٢:٧٧٨,٣٣ كاميرات الثقوب للتصوير الشعاعي

٧٧١,٤٤:٦٢٨,٩٢ التعرض لضوء النهار

٧٧١,٥٣٤,١٣:٥٤٦,٥٩٣ الحساسية للذهب

٧٧١,٥٣٥,٠١٨,٤١	التلاشي (البهوت)
٧٧١,٥٣٧,٣:٥٣٩,٢	البنية المجهرية للصورة الفوتوغرافية
٧٧١,٧٢,٠٢٣,٤١,٠١٩	العيوب في المظهرات للعمليات الكيميائية

وفي ٧٧٨ (التطبيقات والتقنيات الخاصة) ، مثل :

٧٧٨:٦١	التصوير الفوتوغرافي الطبي
٧٧٨,١٤:٠٠٢	التصوير المصغر في التوثيق
٧٧٨,٢٣:٦٢١,٣٢٦	المصابيح المتوهجة للعرض
٧٧٨,٣٤٧:٥٣٩,١٦٣	التصوير الشعاعي الذاتي

والموسيقى في ٧٨ تبدأ بالنظرية الموسيقية في ٧٨١ تليها الأوبرا في ٧٨٢ والموسيقى الكنسية في ٧٨٣، والموسيقى الغنائية في ٧٨٤ والموسيقى لمجموعات الآلات الموسيقية في ٧٨٥ وباقي القسم لموسيقى الآلات المفردة. ولكن يراعى أن الآلات الموسيقية ذاتها تصنف في ٦٨١,٨. ويصنف الملحنون وغيرهم تاريخيًا باستخدام تفريعات ٠٣، و / أو الجدول (از)، أو ألفبائيًا. وتمكن المساعدات واستخدام الشارحة من التعبير عن مفاهيم متنوعة، مثل :

٧٨١,٧(٥٤):٧٨٩,٥	استخدام الأجراس في الموسيقى في شبه القارة الهندية
٧٨٢,٨,٠٨٩,١	نصوص الأوبرا للأوبريتات
٧٨٤,٠٨٧,٦٨,٠٩٢	المسابقات الكورالية
٧٨٤,٧١(٤٣٨)	النشيد الوطني البولندي
٧٨٥,١١,٠٩١,٢	التدريبات الأوركسترالية
٧٨٥,١١,٠٤	موسيقى البرامج السيمفونية
٧٨٥,٦:٧٨٧,١	الكونشيرتو للكمان
٧٨٧,١,٠٨٧,٢:٧٨٦,٢	الأعمال للكمان بمصاحبة البيانو

يراعى في الموسيقى تحيزها الواضح للموسيقى الغربية، حيث لم تحظ الموسيقى الشرقية أو الموسيقى القديمة والجاز إلا بالقليل من التفصيل.

وفي القسم ٧٩ (الترفيه . التسلية . الألعاب. الألعاب الرياضية) هناك روابط وثيقة مع أجزاء أخرى من التصنيف مثل السينما والمسرح في ٧٩١,٤٣ و ٧٩٢ مع الأدب في ٨ ، والموسيقى في ٧٨ والإنتاج المسرحي الموسيقي في ٧٩٢ والرقص في ٧٩٣ ، وبين الألعاب والألعاب الرياضية مع أقسام سابقة في التصنيف مثل ٦١٣ (الصحة الشخصية) . وتوفر مساعدات هذا القسم الوسيلة للتعبير عن مفاهيم ملائمة، مثل :

٧٩١,٤٣-٢٥٢	أفلام الفانتازية
٧٩١,٧٤,٠٣٧,٥	الأفلام السريالية
٧٩١,٤٤,٠٢٤	قائمة المشاركين في إعداد الفيلم
٧٩١,٤٤,٠٧١,٥	المصورون

ويجوز ربط مساعدين ، مثل :

٧٩١,٤٣-٩٢,٠٠٥:٦٥٩,١	الأفلام الوثائقية الترويجية
٧٩١,٤٤,٠٧٥:٧٩١,٤٣-٢٢	المكتبات المؤجرة للأفلام تؤجر أفلام الرسوم القصصية

وتمكن تفصيلات الألعاب الرياضية المفردة مع جدول المساعدات الوافي واستخدام الشارحة من التعبير عن مفاهيم متنوعة والمعالجة المفصلة لمصنفات الألعاب الرياضية، مثل :

٧٩٦,٣٣٢,٠٥٤,٦٢	تبديل اللاعبين في كرة القدم للرابطة
٧٩٦,٣٥٨,٠٧٢,٤	التحكيم في الكريكيت
٧٩٦,٤٢٢,١٦,٠٩٣,٣(٤٢كم١٨١)	المناسبة الثابتة لـ ٤٢ كيلو مترًا أي سباق الماراثون

٧٩٦,٦١,٠٩٣,٥٥	سباق الضواحي للدراجات
٧٩٦,٧١,٠٩٣,٥٤	رالي السيارات
٧٩٦,٧٢,٠٩٣,٥٢	سباق الدراجات السريع
٧٩٦,٨٥٣,٢٣,٠١٢,٥٦٤	جودو نيوازا
٧٩٦,٩٢:٧٩٦,٥٦	توجيه الزلاجات
٧٩٧,١,٠٩٣,٤٦	سباقات الزوارق
٧٩٧,١٧٦:٧٩٧,٥٥٣	الإبحار الكاذب على زلاجات الماء
٧٩٧,٢١٢,٨,٠٩٣,٣٨	سباحة المسافات الطويلة
٧٩٧,٥٥١,٢,٠١٢,٦٦	طيران التشكيلات
٧٩٨,٦٤,٠٨٣	القيادة مع فريق من ثلاثة خيول
٧٩٨,٩:٦٣٦,٥٩٦	سباق الحمام

٥-٤-٣-٦- القسم ٨ - اللغة والأدب

يجمع هذا القسم بين اللغة واللسانيات والأدب، حيث جعل الأمور العامة الخاصة بعلم اللغة واللسانيات والأدب في ٨٠ ، يليها علم اللغة مبتدئًا بالعروض، علمًا بأن عروض اللغات المفردة يصنف مع اللغة في ٨١١. تقع هنا الأمور العامة مثل :

٨٠١,٦٦(٠٣)	معاجم القوافي
٨٠١,٦٥٣	النبرات في بناء الشعر
٨٠١,٦٦٥	نمط القافية في المقطوعة الشعرية

وأشكال الشعر، مثل :

٨٠١,٦٧٢	الصفيريات
٨٠١,٦٧٥,٢	الأتافاريما
٨٠١,٦٧٧,١	أشكال الشعر الهندي

تأتي بعد ذلك اللسانيات واللغات في ٨١ ولها مساعدتان خاصتان، الأولى مسبوقة بـ ٢٦-/١١- وتغطي المدارس والمنهجية اللغوية ، والملامح الخاصية للغة بدءا باللغات الحية سابقة للغات الميتة، واللغات بدون أدب مكتوب سابقة للغات بتقاليد أدبية. والمساعدات الثانية التي تسبقها الفاصلة العلوية تغطي عصور التطور والميادين الموضوعية والأوجه للسانيات والترجمة وضبط وتقييس اللغة وعلم الاجتماع اللغوي واللهجات. وينتهي الرقم بالأنواع المختلفة للمعاجم في ٨١'٣٧٤,٨. وهنا يراعى تفضيل ٨١'٣٧٤ مع فروعها على استخدام (٠٣٨) من الجدول اد (المساعدات المشتركة للأشكال) ، لكن تصنف معاجم موضوع معين مع الموضوع ، مثل :

٥٤(٠٣٨)=١٣٤,٢	المعاجم الكيميائية بالإسبانية

ومن شأن هذه المساعدات وغيرها من وسائل التركيب في النظام توفير وسائل التعبير عن المفاهيم المركبة، مثل :

٨١:٣٩	اللسانيات العرقية
٨١-١١٥	اللسانيات المقارنة
٨١'٢٢١,٢٢	لغة الإيماء
٨١'٢٧٦,٥:٣٧٨,١٨	لغة الطلاب العامية

كما استخدمت للتعبير عن هذه المفاهيم في لغات محددة. وقد اشتقت التفريعات هنا من الجدول اجـ (المساعدات المشتركة للغة) مع تبديل النقطة (الفاصلة) مكان علامة التساوي، مثل :

٨١١,١٢٤'٠٢'٣٦	النحو في اللاتينية الكلاسيكية
٨١١,١٦٣,١'٣٦٦,٥٣	صيغ البناء في السلافونية الكنسية القديمة
٨١١,١٣٤,٢'٢٨٢,٣(٤٦٠,٣٥)	اللهجة الأندلسية في الإسبانية
٨١١,١٤'٣٥١	الحروف الهجائية اليونانية

٨١١,١٥٢,٢'٣٧٣,٢٣٢,٤ أسماء العشائر الاسكتلندية

٨١١,١٦٢,١'٢٧٦-٠٥٣,٥ لغة طلاب المدارس البولنديين

وجرى تبني أسلوب وجهي مماثل للأدب يمكن من تفريع جميع اللغات حسب خاصيات الشكل والعصر والمؤلف، الخ. وبالإضافة إلى ذلك جرى توفير تفريعات مساعدة في ٨٢ لتحديد الأعمال والطبعات ، الخ المفردة والتي تنطبق على جميع الآداب، مثل :

١١٢,٢=٠٣٥، روميو ٧ شكسبير ٨٢١,١١١	رواية روميو وجولييت لشكسبير مترجمة إلى الألمانية
تولكين ٨٢١,١١١-٣١٢,٩	الروايات الفانتازية لتولكين
٨٢١,١١٢,٢-٢,٠٩	نقد الأعمال المسرحية الألمانية
موليير ٢-٨٢١,١٣٣,١	أعمال موليير المسرحية

٥-٤-٣-٧- القسم ٩ - الجغرافيا والتراجم والتاريخ

جداول القسم ٩ مختصرة وتعتمد كثيرًا على التركيب واستخدام جداول المساعدات خاصة الجدول اهـ (المساعدات المشتركة للمكان). ولا تذكر التواريخ إلا مختصرة تحت تاريخ البلدان المفردة والتي تحتاج إلى توسيع باستخدام الجدول از (المساعدات المشتركة للزمان). يبدأ القسم في ٩٠٢ (علم الآثار) الذي تتطلب فروع كثيرة منه إلى التوسع باستخدام الشارحة وأقسام أخرى من التصنيف وخاصة أجزاء من القسمين ٥و٦.

والرقم ٩٠٨ (دراسات المناطق) يوفر المكان لتجميع الأعمال الشاملة عن مناطق معينة من العالم. ويضاف الرقم الخاص بالمنطقة مباشرة بعد الرقم ٩٠٨ بعد نقطة (فاصلة) عشرية، مثل :

٩٠٨,٥٩٢,٦	مجموعة خاصة عن بروني دار السلام
٩٠٨,٦٦٧	دراسات عن غانا

والجغرافيا الإقليمية والبشرية في ٩١ تبدأ بالجوانب العامة عن الموضوع مثل المنهجية والتفسير تليها الملامح الجغرافية حيث يسمح استخدام الشارحة بالتوسع، مثل :

٩١٠,٢٦:٥٢٨,٧٧ التفسير الجغرافي للصور الجوية الفوتوغرافية

٩١٠,٣:٥٥١,٣٢٤ استكشاف الأنهار الجليدية

ثم ترد الرحلات والسفر في ٩١٠,٤ حيث يجوز إلحاق مناطق النشاط مثل :

٩١٠,٤:٧٩٦,٥ رحلات تسلق الجبال

(٤٥٠:٤٣٠)٩١٠,٤ الرحلات بين ألمانيا وإيطاليا

والرقم ٩١١ هو الجغرافيا العامة بدءًا بالجغرافيا الطبيعية في ٩١١,٢ والبشرية في ٩١١,٣ . وهنا يجوز استخدام الشارحة للتعبير عن جوانب ذات علاقة، مثل :

٩١١,٢:٥٩١,٩ الجغرافيا الحيوانية

٩١١,٣:٣٣ الجغرافيا الاقتصادية

أو لتجميع كل شيء تحت ٩١ معًا بدلاً من تشتيتها بالتخصصات ذات العلاقة. ويمكن التعبير عن نوع الاستيطان بواسطة الشارحة وباستخدام المساعدات المناسبة وخاصة الجدول اهـ (المساعدات المشتركة للمكان) ، مثل :

(١٨١,٥)٩١١,٣٧٣,٣ المدن متوسطة الحجم

٩١١,٣٧٥,٤:٣٧٨,٤ المدن الجامعية

٩١١,٣٧٥,٦٤:٧٢٨-٠٥٢,٣٤ مناطق الأكواخ

في الجغرافيا الإقليمية يستخدم الجدول اهـ (المساعدات المشتركة للمكان) للتفريعات الجغرافية بدون استخدام الهلالين ، مثل :

٩١٤ جغرافية أوربا وليس (٤)٩١

٩١٤,٤ جغرافية فرنسا وليس (٤٤)٩١

وكذلك :

٩٤٠ تاريخ أوربا

٩٤٤ تاريخ فرنسا

والرقم ٩٢٩ هو الرقم الوحيد المستخدم في ٩٢، والذي يجوز استخدامه بحيث ترتب التراجم بعده ألفبائيًا أو مقسمة حسب كامل النظام باستخدام الشارحة، مثل :

٩٢٩:٢٣٥,٣ حياة القديسين

٩٢٩ :٥/٦ كبار العلماء

٩٢٩(٤٥٠) تراجم الإيطاليين

٩٢٩"١٨" حياة عظماء القرن التاسع عشر

٩٢٩BANKS حياة السير جوزيف بانكس

٢(٤٣٠) ولهلم ٩٢٩ حياة قيصر ولهلم الثاني

وكبديل يجوز استخدام المساعد المشترك (٠٩٢) ملحقًا للأرقام المناسبة من النظام . وقد ورد علم الأنساب في ٩٢٩,٥ والنبالة في ٩٢٩,٦.

٥-٤-٣-٨- أمثلة إضافية محللة

١- ٦٣١,٣٥٨:٦٣٣,١٦ حصادات الشعير

حيث ٦٣١,٣٥٨ الشعير

و ٦٣٣,١٦ حصادات المحاصيل الأخرى

٢- ٦٣٧,١٢:٦٥٦,١٨ نقل الحليب بواسطة الدراجات

حيث ٦٣٧,١٢ الحليب الطازج غير المعالج

٦٥٦,١٨ النقل بواسطة الدراجات

٣- ٣٣٨:٦٣٩,٢٨١,٢(٥٣٦,٨) اقتصاديات صيد الأربيان في الكويت

حيث ٣٣٨ اقتصاديات

٦٣٩,٢٨١,٢ صيد الأربيان

(٥٣٦,٨) الكويت

ويجوز ترتيب عناصر الرقم على النحو التالي : لتأكيد خاصية المكان

٣٣٨(٥٣٦,٨):٦٣٩,١٨٢,١

٤- ٠٩١=٩٢٧:٥٢ مخطوطات عربية في الفلك

حيث ٠٩١ المخطوطات

=٩٢٧ اللغة العربية

٥٢ علم الفلك

هذا الرقم مفضل إذا كان العمل عن المخطوطات، لكن المخطوطات نفسها تكون تحت :

٥٢(٠,٠٣٢)=٩٢٧

٥- ٣٣٨(٦٢٤-١٣) الأوضاع الاقتصادية في جنوب السودان

حيث ٣٣٨ الأوضاع الاقتصادية

(٦٢٤) السودان

(٦٢٤-١٣) جنوب السودان

٦- ٥٥٣,٤٣(٥٦٩,٥-١٣) خامات النحاس في جنوب الأردن

حيث ٥٥٣,٤٣ خامات النحاس

(٥٦٩,٥) الأردن

(٥٦٩,٥-١٣) جنوب الأردن

٧- ٠٢٧,٥(٦٢٠)(٠٩٤) قانون المكتبات العامة في مصر

حيث ٠٢٧,٥ المكتبات العامة

(٦٢٠) مصر

(٠٩٤) قانون (التقسيم شكلي)

٨- "١٨"(٦١٢:٤١٠)٣٢٧ العلاقات بين بريطانيا وليبيا في القرن التاسع عشر

حيث ٣٢٧ العلاقات الدولية

(٤١٠) بريطانيا

(٦١٢) ليبيا

(٦١٢:٤١٠) بريطانيا وليبيا

"١٨" القرن التاسع عشر

ويجوز أن يكون ترتيب العناصر حسب المكان إذا كان هو الأهم :

"١٨" ٣٢٧ (٤١٠:٦١٢)

٩- (٥٣)(٠٨٦,٤٤)٩١٢,٤٣ خريطة مجسمة للجزيرة العربية

حيث ٩١٢,٤٣ الخرائط

(٠٨٦,٤٤) الخرائط المجسمة

(٥٣) الجزيرة العربية

ويجوز أن يفرع ٩١٢ بالجغرافيا الإقليمية :

٩١٢,٤٣(٠٨٦,٤٤):٩١٥,٣

١٠- "٥٢"(٥٣٢)٠٧ الصحف السعودية اليومية

حيث ٠٧ الصحف والصحافة

(٥٣٢) السعودية

"٥٢" يوميًا

١١- "٤٥"(٦١١)٠٦١,٢٣٥,٠٥٣,٥ وقائع الاجتماع السنوي للجمعيات الخيرية في تونس

حيث ٠٦١,٢٣٥ الجمعيات الخيرية

٠٦١,٢٣٥,٠٥٣,٥ وقائع اجتماعات الجمعيات الخيرية

(٦١١) تونس

"٤٥" وقائع

١٢- ٣٦٩,٢٢: ٠٠٧,(٥٦٩,٥)٦٥٦ التأمين الصحي لمستخدمي النقل في الأردن

حيث ٦٥٦ النقل والخدمات البريدية

(٥٦٩,٥) الأردن

٠٠٧. وجهة نظر الموظفين

٣٦٩ التأمين الاجتماعي

٣٦٩,٢٢ التأمين الصحي

١٣- ١٩٢-٢٥'٢٤'٦٦٩,١٥ سبائك الحديد الخالي من الكربون - النيكل - الكوبالت

حيث ٦٦٩ الميتاليرجيا

٦٦٩,١٥ سبائك الحديد الخالي من الكربون

'٢٤ النيكل

'٢٥ الكوبالت

١٩٢- السبائك الحديدية الخالية من الكربون

١٤- ٦٢٩:٦٣٦,١١ أمراض الخيول العربية

حيث ٦١٩ الطب البيطري

٦٣٦,١١ الخيول الشرقية ومنها العربية

١٥- ٦٣٣,٨٥٢,٧٣ الزيتون بوصفه مصدرًا للزيت

حيث ٦٣٣,٨٥ نباتات الزيوت النباتية

٢٧٣. زيت الزيتون مأخوذ من ٦٦٥,٣٢٧٣ مع إضافة النقطة (الفاصلة) العشرية بعد الخانة الثالثة

يبرز مما سبق أن هذا النظام قد ابتعد كثيرًا عن نظام تصنيف ديوي العشري سواء من حيث درجة التفصيل أو الصفة التحليلية التركيبية التي يتمتع بها هذا النظام.

٥-٥- الجوانب الأخرى لنظام التصنيف العشري العالمي

٥-٥-١- ترتيب عناصر الموضوع

يتميز هذا النظام بالمرونة حيث يتيح بدائل لترتيب عناصر الموضوع في أرقام التصنيف. ولكن لا بد من مراعاة الاستمرار والثبات في استخدام البديل المختار لهذا الترتيب، علمًا بأن الإطار العام لذلك والذي يمكن تعديله ليناسب حالات مفردة هو :

الشيء - النوع - الجزء - المادة - الخواص - التجهيز - العمليات - العميل - المكان - الزمان .

كما أن هناك حالات ترتيب مبنية أصلاً ضمن النظام كما يعكسها الملخص التالي للجدول في ٥٢ (علم الفلك) :

٥٢ علم الفلك

التفريعات المساعدة الخاصة

٥٢-١ نمط المعالجة . طرق العمل

...

٥٢-٣ الخواص والظواهر ، وخاصة هندسياً

...

٥٢-٤ عمليات الأجرام والأنظمة

...

٥٢-٥ مراحل تطور الأجرام والأنظمة

...

٥٢-٦ عمليات الإشعاع

...

٥٢-٨ أجزاء وملامح الأنظمة المفردة

...

التفريعات الرئيسة

٥٢٠ الأدوات والتقنيات الفلكية

...

٥٢٠,٦ الأدوات لبيئات مختلفة

التفريعات المساعدة الخاصة

٥٢٠,٦,٠٢ الأدوات المحمولة بالطائرات

...

التفريعات الرئيسة

٥٢٠,٦٢ كاشفات الموجات الكهرومغناطيسية

...

٥٢٠,٨ تقنيات الملاحظة والقياس والتحليل

...

٥٢١ الفلك النظري . الميكانيكا السماوية

...

٥٢٣ النظام الشمسي

٥٢٣,٢ الخواص العامة للنظام الشمسي

...

٥٢٣,٣ القمر . نظام الأرض . القمر

...

٥٢٣,٤ الكواكب وتوابعها . علم الكواكب

...

٥٢٤ النجوم. الأنظمة النجمية . الكون

٥٢٤,١ الأشعة الكونية . الأشعة الكونية الأولية

٥٢٤,٣	النجوم
٥٢٤,٣١	النجوم حسب السطوع ونوع الطيف
	التفريعات المساعدة الخاصة
٥٢٤,٣١,٠١	النجوم فائقة الضخامة. نجوم الدرجة الأولى
٥٢٤,٣١,٠٢	النجوم الضخمة. نجوم الدرجتين الثانية والثالثة
٥٢٤,٣١,٠٤	النجوم شبه الضخمة. نجوم الدرجة الرابعة
٥٢٤,٣١,٠٨	النجوم القزمة وشبه القزمة. نجوم الدرجة الخامسة
	التفريعات الرئيسة
٥٢٤,٦	المجرات . درب اللبانة
٥٢٤,٦٢	المعالم الهيكلية للمجرات
٥٢٤,٦٣	الناحية المحلية للمجرات. الجوار الشمسي
٥٢٤,٦٤	مركز المجرة . نواة المجرة
٥٢٤,٦٦	الذراع اللولبية للمجرة
٥٢٤,٦٨	هالة المجرة

ولدى استعراض هذا الجزء من الجدول ومقارنته مع الإطار العام للترتيب الوارد في أعلاه نستطيع تحديد العناصر المفردة على النحو التالي :

الأشياء	٥٢٤	الكون . النجوم ، إلخ
الأنواع	٥٢٤,٣١,٠١	النجوم فائقة الضخامة
	٥٢٤,٣١,٠٢	النجوم الضخمة
	٥٢٤,٣١,٠٣	النجوم شبه الضخمة ، إلخ
الأجزاء	٥٢٤,٦	المجرات
	٥٢٤,٦٣	الناحية المحلية للمجرات
	٥٢٤,٦٤	مركز المجرة ، إلخ
	تفريع ٨-	أجزاء وملامح الأنظمة المفردة
المواد	غير منطبقة هنا	

الخواص	تفريعات	٣-	الخواص والظواهر
العمليات	تفريعات	٤-	عمليات الأجرام والأنظمة
التشغيلات	تفريعات	١-	نمط المعالجة. طرق العمل، إلخ
العميل		٥٢٠	الأدوات والتقنيات الفلكية

٥-٥-٢- ترتيب المداخل حسب أرقام التصنيف

بينما تـرك للمصنـف رأي لـترتيب العنـاصر داخـل رقـم التصنيـف، لـم يـترك النظام له رأيًا في ترتيب المداخل حسب أرقـام التصنيـف سـواء فـي الفهـارس أو الببليوجرافيات. فالترتيب هنا مبني على مبدأ التقدم من العام إلى الخاص.

وفيما يلي عرض له :

أ- المساعدات المستقلة

=	=١١٢,٢	اللغة الألمانية (أي : وثائق بالألمانية)
(٠...)	(٠,٠٣٥,٢٢)	وثائق مصغرة على ميكروفلم
(١/٩)	(٤٣٠)	ألمانيا
(=...)	(=١,٤١٠)	المواطنون البريطانيون
"..."	"١٩"	القرن العشرون
+	٦٢٢,٣٤١,١+٦٦٩,١	تعدين خامات الحديد والميتاليرجيا الحديدية
/	٦٢٢,٣٤١,١/,٢	تعدين خامات الحديد وخامات المنغنيز

ب - الرقم البسيط

:	٦٢٢,٣٤١,١	تعدين خامات الحديد

ج- المساعدات كلواحق

:	٦٢٢,٣٤١,١:٣٣٨,١٢٤,٤	الأزمات الاقتصادية في تعدين خامات الحديد

::	٦٢٢,٣٤١,١::٣٣٨,١٢٤,٤	الأزمات الاقتصادية تعدين خامات الحديد (لا يجوز قلبها)
=	٦٢٢,٣٤١,١=١١٢,٢	وثائق بالألمانية عن تعدين خامات الحديد
(٠...)	٦٢٢,٣٤١,١(٠,٠٣٥,٢٢)	وثائق مصغرة عن تعدين خامات الحديد
(=...)	٦٢٢,٣٤١,١(=٤١١,٢١)	تعدين خامات الحديد عند العرب
"..."	٦٢٢,٣٤١,١"١٩"	تعدين خامات الحديد في القرن العشرين
*	٦٢٢,٣٤١,١*Fe_2O_4	تعدين الهماتيت الأحمر (Fe_2O_4)
A/Z(أ/ي)	٦٢٢,٣٤١,١GOE	خامات الحديد المسماة : الغوثيت
,٠٠	٦٢٢,٣٤١,١,٠٠٢,٦٧	المنتجات الثانوية لتعدين خامات الحديد
-٠	٦٢٢,٣٤١,١-٠٥٧,٢	العمال اليدويون في تعدين خامات الحديد
-١/-٩	٦٢٢,٣٤١,١-٧٨	النبائط والإجراءات الوقائية في تعدين خامات الحديد
,٠	٦٢٢,٣٤١,١,٠٣	الخاصية الجيولوجية لتوضعات خامات الحديد
,	٦٢٢,٣٤١,١’١٧	الفضلات والمخلفات من تعدين خامات الحديد

الرقم البسيط التالي

٦٢٢,٣٤١,١١ تعدين خامات المغنتيت والهماتيت

٥-٥-٣- المداخل المتعددة

نتيجة للمجال الواسع في تركيب الأرقام خاصة باستخدام الشارحة، برزت مسألة ترتيب عناصر الرقم المركب والحاجة إلى الوصول إلى كلا طرفي الرمز. ولهذا سمح النظام باستخدام مبدأ تعدد المداخل على النحو التالي :

١- إعداد مدخلين على النحو التالي

٧,٠٣٤:٢ العلاقة بين الفن في عصر النهضة والدين

٢:٧,٠٣٤ العلاقة بين الدين والفن في عصر النهضة

٢- بدلاً من إعادة الطباعة يستطيع المصنف أن يبقي المداخل كما هي وإعداد نسختين متشابهتين يوضع في الأولى خط أو إشارة للرقم المعتبر في الترتيب وفي الثانية يكون الخط أو الإشارة للرقم الثاني على النحو التالي:

٧,٠٣٤:٢

٧,٠٣٤:٢

٣- عندما يكون نظام المعلومات محوسبًا يعد برنامج لحل هذه المسألة كما سيرد في الفصل السابع .

٥-٥-٤- استخدام نظام التصنيف العشري العالمي

يمتاز نظام التصنيف العشري العالمي عن نظيريه المبحوثين في هذا الكتاب: نظام تصنيف ديوي العشري ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس بأنه صالح لمختلف أنواع المواد المكتبية الكاملة وأجزائها المكونة حيث يصلح أداة لترفيف المواد وكذلك لاسترجاع المعلومات. وهو الأصلح بينها للفهارس المصنفة، وأكثر تفصيلاً في التصنيف حتى في طبعته المتوسطة. كما جرت ترجمته إلى ٢٣ لغة. وبالإضافة إلى استخدامه لتصنيف المكتبات، يستخدم النظام في خدمات تكشيف واستخلاص معروفة مثل :

- **Key to Economic Sciences**. The Hague : Library and Documentation Centre of the Ministry of Eonomic Affairs, 1978 -
- **Bibligraphia cartographica**. Munich : Verlag Dokumentation, 1974 -
- **Photographic abstracts**. Brentwood : Royal Photographic Society, 1921 -

كما أنه مستخدم في مصادر ببليوجرافية غير دورية مثل :

- **Walford's Guide to reference material**. 6th ed .

- **Guide to current British journals in the humanities and social sciences** .

- British Library. **Current British journals** .

وهو مستخدم في عدد من الببليوجرافيات الوطنية في فرنسا والجزائر والمغرب والسنغال والأرجنتين والإكوادور وبلغاريا وتشيكيا ورومانيا والمجر وبولندا وفنلندا ، حيث بلغ عدد هذه الدول (٢١) دولة. كما أن الفهرس التالي مرتب حسب النظام منذ بدء صدوره في عام ١٩٦٥م :

The British national film and video catalogue

وللنظام فرصة ليصبح وسيلة لتبادل المعلومات عبر الحواجز اللغوية. وهو الآن قيد الدراسة لتقرير جدوى تحويله إلى تصنيف ذي أوجه على نمط الطبعة الجديدة من نظام التصنيف الببليوجرافي (بليس). إلا أن نقطة الضعف هنا هي عدم تبني خدمات عالمية مثل مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (OCLC) أو تسجيلات مارك تضمينه في خدماتها.

وفي ختام هذا الفصل ينبه المصنف إلى الأمرين التاليين :

١- اليقظة التامة في نقل الأرقام خاصة وأن تغيير الإشارة سيؤدي إلى تغيير مفهوم الرقم بكامله.

٢- تقرأ جميع أرقام التصنيف الواردة في هذا الفصل من اليسار إلى اليمين دائمًا وخاصة في الأمثلة.

نظام تصنيف مكتبة الكونجرس

٦-١- مقدمة تاريخية :

تأسست مكتبة الكونجرس في عام ١٨٠٠ . وبعد أن وصل عدد مجلداتها في عام ١٨١٢ إلى ٣٠٠٠ مجلد برزت الحاجة إلى أسلوب لتصنيفها بدلاً من ترتيبها حسب الحجم والرقم المتسلسل الذي كان معمولاً به. وتم بناء تصنيف مقسم إلى ثمانية عشر فرعًا عامًا مبني على فلسفة بيكون. غير أن المكتبة قد أحرقت في عام ١٨١٤م على يد الجنود البريطانيين. ثم باع توماس جيفرسون مكتبته الخاصة التي كانت تضم ٧٠٠٠ مجلد ومصنفة حسب نظام وضعه هو بنفسه مكون من أربعة وأربعين قسمًا رئيسًا وفرعًا ومبني على فلسفة بيكون. مع أن هذه المكتبة قد احترقت أيضًا فيما بعد، إلا أن نظام جيفرسون بقي مطبقًا حتى أواخر القرن التاسع عشر.

وفي عام ١٨٩٩م عين الدكتور هربرت بوتنام (Herbert-Putnam) أمينًا للمكتبة في الوقت الذي بني فيه مبنى جديد لها. وتقرر إعادة تنظيم وتصنيف المكتبة بعد أن أخذ حجم المقتنيات ينمو بسرعة وأصبح نظام التصنيف المعمول به عاجزًا عن تلبية احتياجات المكتبة. وكان من الطبيعي أن يفكر بوتنام في أنظمة التصنيف القائمة آنذاك. فقد كان نظام ديوي في طبعته الخامسة ونظام كتر التوسعي في توسعاته الست الأولى. كما لم يغفل أنظمة من خارج الولايات المتحدة ، حيث درس النظام الألماني Halle Schema الذي وضعه أوتو هارتفيغ (Otto Hartwig). وقد استبعد الثالث نظرًا لتأثره بالفلسفة الألمانية. كما استبعد نظام ديوي لأن ديوي رفض إجراء تعديلات وتوسيعات كبيرة. ولذلك كان التعاون مع

كتر الأساس الذي اعتمد. فعيّن عددًا من المتخصصين موضوعيًا لتطوير جداول مستقلة أو أجزاء محددة من النظام اعتمادًا على ما تمثله مقتنيات المكتبة. وقد استغرق إعداد هذه الجداول عدة سنوات ولم تكتمل إلا في عام ١٩٤٠م (باستثناء قسم القانون الذي لم ينجز حتى الآن إلا جزئيًا). وقد جرت مراجعات لعدة جداول منها كما يظهر في القائمة التالية التي تحوي عناوين المجلدات التي يتكون منها النظام :

A	الأعمال العامة	الطبعة الرابعة، ١٩٧٣م
B	(القسم الأول) BJ -B الفلسفة؛ علم النفس	الطبعة الثالثة، ١٩٧٩، إعادة طبع ١٩٨٩م
B	(القسم الثاني) BL . BM, BP, BQ, BX الدين، الهندوسية اليهودية، الإسلام، البوذية، الطوائف المسيحية	الطبعة الثالثة، ١٩٨٥، إعادة طبع ١٩٨٩م
C	العلوم المساعدة في التاريخ	الطبعة الثالثة، ١٩٧٥م إعادة طبع ١٩٨٩م
D	التاريخ العام وتاريخ العالم القديم	الطبعة الثانية ١٩٥٩م إعادة طبع ١٩٨٩م
E - F	التاريخ الأمريكي	الطبعة الثالثة، ١٩٥٨م إعادة طبع ١٩٨٩م
G	الجغرافيا، الخرائط، الأنثروبولوجيا، الترفيه	الطبعة الرابعة، ١٩٧٦م إعادة طبع ١٩٨٩م
H	العلوم الاجتماعية	الطبعة الثالثة، ١٩٥٠م إعادة طبع ١٩٨٩م

J	العلوم السياسية	الطبعة الثانية، ١٩٢٤م إعادة طبع ١٩٦٦م
K	(القسم الفرعي) القانون (عام)	الطبعة الأولى، ١٩٧٧م إعادة طبع ١٩٨٩م
KD	قانون المملكة المتحدة وإيرلندا	الطبعة الأولى ١٩٧٣م إعادة طبع ١٩٨٩م
KG-KH, KOZ	قوانين الأمريكتين، أمريكا اللاتينية، جزر الهند الغربية	الطبعة الأولى، ١٩٨٥م إعادة طبع ١٩٨٩م
KE	قانون كندا	الطبعة الأولى، ١٩٧٦م إعادة طبع ١٩٨٩م
KF	قانون الولايات المتحدة	الطبعة الأولى، ١٩٦٩م إعادة طبع ١٩٨٩م
KJP	قانون أوربا	
KJV-KJW	قانون فرنسا	الطبعة الأولى ١٩٨٦م إعادة طبع ١٩٨٩م
KK-KKR	قانون ألمانيا	١٩٨٩م
KZ	القانون الدولي	
L	التربية والتعليم	الطبعة الرابعة، ١٩٨٥م إعادة طبع ١٩٨٩م
M	الموسيقى، كتب عن الموسيقى	الطبعة الثالثة، ١٩٧٨م إعادة طبع ١٩٨٩م
N	الفنون الجميلة	الطبعة الرابعة، ١٩٧٠م إعادة طبع ١٩٨٩م

P-PA	علم اللغة واللسانيات، اللغات والآداب الكلاسيكية	الطبعة الأولى ١٩٢٨م إعادة طبع ١٩٦٨م
PA	(ملحق) الآداب البيزنطية واليونانية الحديثة، الأدب اللاتيني الوسيط والحديث	الطبعة الأولى، ١٩٤٢م إعادة طبع ١٩٦٨م
PB-PH	اللغات الأوربية الحديثة	الطبعة الأولى، ١٩٣٣م إعادة طبع ١٩٨٩م
PG	الأدب الروسي (جزئيًا)	الطبعة الأولى، ١٩٤٨م إعادة طبع ١٩٦٥م
PJ-PM	لغات وآداب آسيا وأفريقيا وأقيانوسيا، لغات الهنود الأمريكيين، اللغات الاصطناعية	الطبعة الأولى، ١٩٣٥م إعادة طبع ١٩٨٩م
P-PM	(ملحق) كشاف اللغات واللهجات	الطبعة الثانية، ١٩٥٧م إعادة طبع ١٩٦٥م
PN,PR,PS,PZ	الأدب العام، الأدب الإنجليزي والأمريكي، القصة في الأدب، أدب الأطفال	الطبعة الثانية، ١٩٧٨م إعادة طبع ١٩٨٩م
PQ	(القسم الأول) الأدب الفرنسي	الطبعة الثانية، ١٩٣٦م إعادة طبع ١٩٦٦م
PQ	(القسم الثاني) الآداب الإيطالية والإسبانية، والبرتغالية	الطبعة الأولى، ١٩٣٧م إعادة طبع ١٩٦٥م
PT	(القسم الأول) الأدب الألماني	الطبعة الأولى ١٩٣٨م إعادة طبع ١٩٨٩م

PT	(القسم الثاني) الآداب الهولندية والاسكندنافية	الطبعة الأولى ١٩٤٢م إعادة طبع ١٩٦٥م
Q	العلوم	الطبعة السادسة، ١٩٧٣م إعادة طبع ١٩٨٩م
R	الطب	الطبعة الثالثة، ١٩٥٢م إعادة طبع ١٩٨٩م
S	الزراعة	الطبعة الثالثة، ١٩٤٨م إعادة طبع ١٩٦٥م
T	التكنولوجيا	الطبعة الخامسة، ١٩٧١م إعادة طبع ١٩٨٩م
U	العلوم العسكرية	الطبعة الرابعة، ١٩٧٤م إعادة طبع ١٩٨٩
V	العلوم البحرية	الطبعة الثالثة، ١٩٧٤م إعادة طبع ١٩٨٩م
Z	الببليوغرافيا، علم المكتبات	الطبعة الرابعة، ١٩٥٩م إعادة طبع ١٩٨٩م
A - Z	ملخص النظام	الطبعة الرابعة، ١٩٧٨م

ويتم تحديث النظام عن طريق منشورات مختلفة يتوافر معظمها عن طريق مكتبة الكونجرس. وهذه المنشورات هي :

١- الطبعات المراجعة للمجلدات المفردة.

تختلف المجلدات المختلفة في عدد ونوع المراجعات التي تخضع لها كما هو واضح من الجدول في أعلاه. وبعض المجلدات تخضع لمراجعة كاملة حيث تصدر طبعات جديدة لها. بينما تصدر صفحات إضافية – أشير لها في الجدول

في السابق بعبارة "إعادة طبع" – تضم إلى نهاية المجلد في تتابع مستقل ومع كشاف مستقل. ولكن منذ عام ١٩٧٠م أصبحت المراجعات مدموجة مع الأصل في تتابع واحد.

٢- **Library of Congress additions and changes**

وهي نشرة فصلية عن أحدث التعديلات في الجداول وكشافاتها

٣- **Library of Congress Classification Schedules : a cumulation of additions and changes .**

وهي تراكم للنشرة في (٢) في أعلاه تنشرها منذ عام ١٩٧٢ Gale Research Co.

٤- **Cataloging Service Bulletin .**

وهي نشرة فصلية تحوي بيانات قيمة عن النظام بالإضافة إلى جوانب الفهرسة الموضوعية والوصفية.

٥- قائمة رؤوس الموضوعات لمكتبة الكونجرس

حيث لا يتوافر للنظام كشاف شامل تعد قائمة مكتبة الكونجرس البديل الواضح لهذا الكشاف مع أنها لم تصمم أساسًا لتكون كذلك. والقائمة تساعد هنا في تجميع أرقام التصنيف لمفهوم معين بصورة أفضل مما هي مشتتة في كشافات الجداول المفردة. مثال :

نأخذ كمثال موضوع التنويم المغناطيسي :

في كشاف الجدول B-BJ الفلسفة ؛ علم النفس :

التنويم المغناطيسي BF 1111+

في كشاف الجدول BL - BX الديانة :

التنويم المغناطيسي

والديانة BL65.H9

اللاهوت الأخلاقي

الكنيسة الكاثوليكية الرومانية BX1759.5.H8

في كشاف الجدول H العلوم الاجتماعية :

التنويم المغناطيسي والجريمة HV6110

في كشاف الجدول Q العلوم :

الحالات التنويمية المغناطيسية (الفسيولوجيا العصبية) QP425

في كشاف الجدول R الطب :

التنويم المغناطيسي والتنويم

الجراحة RD85.H9

جوانب الطب الشرعي RA1171

الطب النفسي (917-926) RC490-499; RM

نظام مداواة RZ430

أما المداخل ذات العلاقة في قائمة رؤوس الموضوعات فكانت :

التنويم المغناطيسي (BF1111-1156 ؛ التنويم المغناطيسي والجريمة HV6110؛ الطب النفسي RC490-499)

التنويم المغناطيسي – الجوانب الأخلاقية والدينية (الكنيسة الكاثوليكية BX1759.5.H8)

التنويم المغناطيسي في الجراحة RD85.H9

٦- LC Catalog, Book : Subjects

هذا الجزء من الفهرس الوطني الموحد يصدر منذ عام ١٩٥٠م حيث ترد أرقام التصنيف مع رؤوس الموضوعات المستخدمة.

٧- Library of Congress Shelflist in Microform

وهذه قائمة مرتبة حسب رقم التصنيف. ولذا فهي مفيدة في مقارنة أرقام التصنيف المقترحة مع تلك المجمعة أصلاً في ميدان معين.

لا يوجد للنظام كشاف موحد بل هناك كشاف لكل جدول على حدة كجزء منه. ولهذا جرت محاولات فردية لتعويض هذا النقص. ومن ذلك الأمثلة التالية.

Williams, James G. **Classified Library of Congress subject headings/** James G. Williams, Martha L. Manheimer and Jay E Daily. New York : Marcel Dekker, 1972. Vol. 1- Classified list, Vol. 2 - Alphabetic list.

Elrod, J. McRee . **An Index to the Library of Congress Classfication** / J. Mcree Elrod, Indy Inouye and Ann Craig Turner. Preliminary ed. Ottawa : Canadian Library Association, 1974.

With entries for special expansions in medicinc, law, Canadiana and non-book materials.

Oslon, Nancy B. **Combined indexes to the Library of Congress Classification Schedules.** Washington : United States Historical Documents Institute, 1974. 15v.

These fifteen volumes comprise five sets :

set I: Author / number index . Alphabetical by literary authors' names 2v.

Set II: Biographical Subject index. Alphabetcal by Subjects' names. 3v.

Set III: Classified index to persons. All entries from set II arranged in LC class number order. 3v.

Set 1V: Geographical name index . Nouns only, in permuted alphabetical order. 1v.

Set V: Subject keyword index . Includes all entries from set IV as well as topical subjects. 6v.

وجدير بالذكر أن مكتبة الكونجرس تؤدي خدمات الفهرسة المركزية التي تستفيد منها مكتبات عديدة داخل الولايات المتحدة وخارجها حيث تقوم بتزويد تلك المكتبات بمجموعة من بطاقات الكتب المفهرسة متضمنة رقم التصنيف حسب نظام مكتبة الكونجرس وأحيانًا حسب نظام ديوي أيضًا. ومنذ إدخال مارك في مكتبة الكونجرس أصبح بالإمكان توفير هذه الخدمة في أشكال مقروءة آليًا. وقد ساعد هذا التحول إلى تحول مكتبات كثيرة إلى استخدام نظام تصنيف مكتبة الكونجرس على الرغم من إعلان المكتبة المستمر بأن هذا النظام مصمم خصيصًا لمصلحة مكتبة الكونجرس بدون اعتبار لاحتياجات المكتبات الأخرى.

كما أصبح النظام الآن متاحًا على أقراص متراصة. وتوزع مكتبة الكونجرس خدمة جديدة على قرص متراص واحد تحت اسم Cataloger's Desktop يحوي دليلين عمليين للفهرسة الموضوعية أحدهما لقائمة رؤوس الموضوعات والآخر لنظام التصنيف، وتفسيرات مكتبة الكونجرس لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية الطبعة الثانية المراجعة والتركيبات الأمريكية الموجزة والتركيبة للملف الأستاذ وقائمة رموز مارك الأمريكي.

ورغم أن مكتبة الكونجرس لم تصدر أي طبعة مختصرة للنظام إلا أن محاولات فردية قد جرت في سبيل ذلك، منها :

Rovelstad, Betsey. **Condensation of the Library of Congress M Classification**. 1953.

Perry, F. C. The **Library of Congress classification adapted for school libraries /** School Library Review. Vol. 7(1938), P. 68-73.

Tiffy, Ethel. **Library of Congress classification simplified for use in the smaller college library** . M. A. thesis, Columbia University, 1935.

٦-٢- المفاهيم الأساسية

إن نظام تصنيف مكتبة الكونجرس تعدادي في أساسه. وقد أخذ عن نظام كتر التوسعي عددًا من الملامح من بينها ترتيب الأقسام الرئيسة واستخدام الحروف الكبيرة رموزًا لتلك الأقسام وفروعها الأساسية واستخدام الأرقام العربية في التفريعات. ولم يتبع النظام أسلوبًا واحدًا في تجميع الموضوعات، بل استخدم ترتيبات طبيعية وعرضية واصطناعية حسب الحاجة الخاصة للموضوع. كما جرى دمج المواضيع المترابطة في المجموعة نفسها، مثل اللغة والأدب، والجغرافيا والأنثروبولوجيا، والفلسفة والدين. ولا يبنى الجدول عادة إلا إذا توافرت له مجموعات في مكتبة الكونجرس، ومن ثم يتولى المتخصصون تصميمه بالتفصيل. ويتيح النظام في تفريعه فروع الأقسام الرئيسة مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص. كما أنه يستفيد من التسلسل الزمني. أما بالنسبة للتقسيمات الجغرافية ففي معظمها مرتبة هجائيًا رغم أن النظام يورد الترتيب المفضل أحيانًا ابتداء بالعالم الغربي والولايات المتحدة.

٦-٣- مكونات النظام

٦-٣-١- الجداول

قسم النظام المعرفة إلى (٢١) قسمًا رئيسًا على النحو التالي :

A	الأعمال العامة
B	الفلسفة B-BJ ؛ الديانة BL-BX
C	العلوم المساعدة في التاريخ
D	التاريخ العام وتاريخ العالم القديم
E/F	التاريخ الأمريكي
G	الجغرافيا والأنثروبولوجيا والترفيه
H	العلوم الاجتماعية
J	العلوم السياسية
k	القانون
L	التربية والتعليم
M	الموسيقى
N	الفنون الجميلة
P	اللغات والآداب
Q	العلوم
R	الطب
S	الزراعة
T	التكنولوجيا
U	العلوم العسكرية
V	العلوم البحرية
Z	الببليوغرافيا وعلم المكتبات

ووزع النظام المواضيع في هذه الأقسام الرئيسة على النحو التالي :

٦-٣-١-١- الأعمال العامة (A)

AC	المجموعات والسلاسل
AE	الموسوعات العامة
AI	الكشافات العامة
AM	المتاحف
AN	الصحف
AP	الدوريات العامة
AS	الهيئات والجمعيات
AY	الكتب السنوية (الحوليات) العامة
AZ	التاريخ العام للمعرفة والتعلم

يلاحظ هنا شذوذ وجود القسم الفرعي AZ . كما يلاحظ أن الرموز مبنية على أساس تضمين الحرف الأول (بالإنجليزية) من اسم الموضوع بعد الحرف A مثل:

AC	C من	Collections
AE	E من	Encyclopedias
AI	I من	Indexes
AM	M من	Museums

٦-٣-١-٢- الفلسفة والديانة (B)

BB	المجموعات والتاريخ والنظم الفلسفية
BC	المنطق
BD	الميتافيزيقيا
BF	علم النفس

BH	الجماليات
BJ	الأخلاق
BL	الديانة
BM	اليهودية
BP	الإسلام
BR-BX	المسيحية

ويلاحظ هنا وجود علم النفس مع الفلسفة كما هو الحال في نظام تصنيف ديوي العشري ونظام التصنيف العشري العالمي .

٦-٣-١-٣- العلوم المساعدة في التاريخ (C)

CB	تاريخ الحضارة عامة
CC	الآثار
CE	الأرشيف والتقاويم
CJ	المسكوكات
CN	الكتابة والنقوش
CR	شعارات النبلاء
CS	علم الأنساب
CT	التراجم المجمعة

٦-٣-١-٤- التاريخ العام وتاريخ العالم القديم (D)

D	التاريخ العام
DA-DR	دول أوربا
DS	آسيا
DT	إفريقيا
DU	أستراليا والأقيانوسيا
DX	الغجر

يلاحظ هنا تخصيص رقم خاص بالغجر في DX .

٦-٣-١-٥- التاريخ الأمريكي (E/F)

E أمريكا (عامة)، والولايات المتحدة (خاصة)

F الولايات المتحدة (محليًا) ، وأمريكا باستثناء الولايات المتحدة

٦-٣-١-٦- الجغرافيا والأنثروبولوجيا (G)

GA الجغرافيا الرياضية والفلكية

GB الجغرافيا الطبيعية

GC الأقيانوغرافيا والمحيطات

GF الجغرافيا الأنثروبولوجية

GN الأنثروبولوجيا

GR الأدب الشعبي (الفلكلور)

GT العادات والتقاليد

GV الألعاب الرياضية والتسلية

يلاحظ هنا الخلط بين مواضيع غير مترابطة في تجمع واحد، مثل وجود الأنثروبولوجيا بعيدة عن QH (التاريخ الطبيعي)، والأقيانوغرافيا بعيدة عن QE (الجيولوجيا)، بالإضافة إلى وجود الألعاب الرياضية والتسلية.

٦-٣-١-٧- العلوم الاجتماعية (H)

H العلوم الاجتماعية عامة

HA الإحصاء

HB النظرية الاقتصادية

HC التاريخ الاقتصادي والأوضاع الاقتصادية. الإنتاج القومي

HD التاريخ الاقتصادي – الزراعة والصناعة

HE النقل والمواصلات

HF	التجارة (بصورة عامة)
HG	المالية
HJ	المالية العامة
HM	علم الاجتماع (بصورة عامة ونظرية)
HN	التاريخ الاجتماعي والإصلاح الاجتماعي
HQ	الأسرة والزواج والمنزل
HS	الهيئات والجمعيات السرية والأندية
HT	المجتمعات والطبقات والأجناس
HV	الأمراض الاجتماعية والأعمال الخيرية
HX	الاشتراكية والشيوعية

٦-٣-١-٨- العلوم السياسية (J)

J	الوثائق
JA	الأعمال العامة
JC	العلوم السياسية ونظرية الدولة
JF	الأعمال العامة
JK	الولايات المتحدة
JL	أمريكا البريطانية وأمريكا اللاتينية
JN	أوربا
JQ	آسيا وإفريقيا وأستراليا وجزر الهادي
JS	الحكومة المحلية
JV	المستعمرات والاستعمار
JZ	الدبلوماسية والعلاقات الدولية

٦-٣-١-٩- القانون (K)

K	القانون بصورة عامة

KD	قانون المملكة المتحدة وايرلندا
KE	قانون كندا
KF	قانون الولايات المتحدة
KDZ, KG-KH	قانون الأمريكتين، أمريكا اللاتينية، جزر الهند الغربية
KJ	قانون أوربا
KJV-KJW	قانون فرنسا
KK-KKR	قانون ألمانيا
KZ	القانون الدولي

٦-٣-١-١-١٠- التربية والتعليم (L)

L	الأعمال العامة
LA	تاريخ التربية
LB	نظرية وممارسة التعليم ، والتدريس
LC	أشكال وعلاقات وتطبيقات خاصة
LD	الولايات المتحدة
LE	باقي أمريكا
LF	أوربا
LG	آسيا وإفريقيا والأقيانوسيا
LH	مجلات الجامعات والكليات والمدارس
LJ	جمعيات الكليات ومطبوعاتها
LT	الكتب الدراسية

٦-٣-١-١١- الموسيقى (M)

M	الموسيقى
ML	أدبيات الموسيقى
MT	تلقين وتدريس الموسيقى

٦-٣-١-١٢- الفنون الجميلة (N)

N	الفنون البصرية
NA	الهندسة المعمارية
NB	النحت
NC	الرسم والتصميم
ND	الرسم الزيتي
NE	وسائل الطباعة
NK	الفنون الزخرفية
NX	الفنون بصورة عامة

٦-٣-١-١٣- اللغات والآداب (P)

P	علوم اللغة
PA	اللغات والآداب الكلاسيكية
PB-PH	اللغات الأوربية الحديثة
PJ-PL	اللغات والآداب الشرقية
PM	اللغات الأمريكية والاصطناعية
PN	تاريخ الآداب والمجموعات
PQ	الآداب الرومانسية
PR	الأدب الإنجليزي
PS	الأدب الأمريكي
PT	الآداب الجرمانية
PZ	القصص وأدب الأطفال

يلاحظ هنا التحيز الكبير للغات والآداب الأوربيـة. لكـن الجـانب الإيجـابي هو دمج اللغات والآداب معًا.

٦-٣-١-١٤- العلوم (Q)

Q	العلوم بصورة عامة
QA	الرياضيات
QB	الفلك
QC	الفيزياء
QD	الكيمياء
QE	الجيولوجيا
QH	التاريخ الطبيعي
QK	النبات
QL	الحيوان
QM	التشريح البشري
QP	الفسيولوجيا
QR	علم الجراثيم

يلاحظ هنا التشابه الكبير بين التفريع للعلوم وتفريع القسم الرئيس ٥٠٠ و ٥ في نظامي ديوي والعشري العالمي على التوالي. إلا أنه يختلف عنهما في تضمينه التشريح البشري هنا وليس في العلوم الطبية.

٦-٣-١-١٥- الطب (R)

R	الطب بصورة عامة
RA	الطب الحكومي والصحة العامة
RB	علم الأمراض
RC	ممارسة الطب
RD	الجراحة
RE	طب العيون
RF	طب الأذن والأنف والحنجرة

RG	الأمراض النسائية والتوليد
RJ	طب الأطفال
RK	طب الأسنان
RL	أمراض الجلد
RM	العلاجات
RS	الصيدلة
RT	التمريض
RV	المداواة بالأعشاب
RX	المعالجة المثلية
RZ	مدارس وفنون متنوعة

٦-٣-١-١٦- الزراعة (S)

S	الزراعة بصورة عامة
SB	زراعة النباتات
SD	التحريج
SF	تربية الحيوانات
SH	تربية وصيد الأسماك
SK	رياضة الصيد

٦-٣-١-١٧- التكنولوجيا (T)

T	التكنولوجيا بصورة عامة
TA	الهندسة بصورة عامة والهندسة المدنية
TC	الهندسة الهيدروليكية
TD	الهندسة الصحية (الإصحاح) والبلدية
TE	الطرق والأرصفة
TF	هندسة وعمليات السكك الحديدية

TG الجسور والأسطحة

TH بناء الأبنية

TJ الهندسة والآلات الميكانيكية

TK الهندسة والصناعات الكهربائية

TL السيارات والدراجات والطائرات

TN الصناعات التعدينية والتعدين والميتاليرجيا

TP التكنولوجيا الكيميائية

TR التصوير

TS الصناعات التحويلية

TT الحرف

TX العلوم المنزلية (الاقتصاد المنزلي)

يلاحظ هنا فصل الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية المجمعة في كل من نظام ديوي والنظام العشري العالمي، بينما تجمع الصناعات التعدينية والتعدين والميتاليرجيا التي فرقها النظامان الآخران. كما أنه جعل التصوير هنا وليس في الفنون كما فعل النظامان.

٦-٣-١-١٨- العلوم العسكرية (U)

U العلوم العسكرية بصورة عامة

UA الجيوش، التنظيم والتوزيع

UB الإدارة

UC الصيانة والنقل

UD المشاة

UE الفرسان

UF المدفعية

UG الهندسة العسكرية

UH الخدمات الأخرى

يلاحظ هنا تضمين الهندسة العسكرية وليس كفرع من فروع الهندسة كما فعل نظاما ديوي والعشري العالمي.

٦-٣-١-١٩- العلوم البحرية (V)

V	العلوم البحرية
VA	الأساطيل ، التنظيم والتوزيع
VB	الإدارة البحرية
VC	الصيانة البحرية
VD	رجال الأسطول
VE	الجنود البحريون
VF	المعدات الحربية البحرية
VG	الخدمات الأخرى للأساطيل
VK	الملاحة
VM	بناء السفن والهندسة البحرية

٦-٣-١-٢٠- الببليوغرافيا وعلم المكتبات (Z)

Z4-8	تاريخ الكتب وصناعتها
Z40-115	الكتابة
Z116-550	صناعة وتجارة الكتب
Z551-661	حقوق الطبع والنشر
665-997	المكتبات وعلم المكتبات
Z998-1000	أسعار الكتب وفهارس الناشرين
Z1001-8999	الببليوجرافيا

لقد تفاوت تفريع الأقسام الرئيسة بين كل من نظام تصنيف مكتبة الكونجرس ونظام تصنيف ديوي العشري كما يوضحه الجدول التالي للمقارنة :

(١)		(٢)		(٣)		(٤)		(٥)		(٦)	
ديوي	الكونجرس	ديوي	الكونجرس	ديوي	الكونجرس	ديوي	الكونجرس	ديوي	الكونجرس	ديوي	الكونجرس
٠٠٠	AC	١٨٠	B	٣٥٠	JF,JS	٥١٠	QA	٦٨٠	TS,HD	٨٤٠	PQ
٠١٠	Z	١٩٠	B	٣٦٠	HN,HV	٥٢٠	QB	٦٩٠	TH	٨٥٠	PQ
٠٢٠	Z	------	------	٣٧٠	L	٥٣٠	QC	------	------	٨٦٠	PQ
٠٣٠	AE	٢٠٠	BL	٣٨٠	HD	٥٤٠	QD	٧٠٠	N	٨٧٠	PA
٠٥٠	AP	٢١٠	BL	٣٩٠	CT	٥٥٠	QE	٧١٠	SB	٨٨٠	PA
٠٦٠	AS	٢٢٠	BS	------ -	--------	٥٦٠	QI	٧٢٠	NA	٨٩٠	PK-PL
٠٧٠	AN	٢٣٠	BT	٤٠٠	P	٥٧٠	QN,QH	٧٣٠	NB	------	-------
٠٨٠	AC	٢٤٠	BV	٤١٠	P	٥٨٠	QK	٧٤٠	NC	٩٠٠	D
٠٩٠	Z	٢٥٠	BV	٤٢٠	PE	٥٩٠	QL.	٧٥٠	ND	٩١٠	G-GF
------	------	٢٦٠	BR	٤٣٠	PF	------	-------	٧٦٠	NE	٩٢٠	CT
١٠٠	B-BJ	٢٧٠	BR	٤٤٠	PC	٦٠٠	T-TX	٧٧٠	TR	٩٣٠	D
١١٠	BD	٢٨٠	BX	٤٥٠	PC	٦١٠	R	٧٨٠	M	٩٤٠	D.DA-
١٢٠	BD	٢٩٠	BL	٤٦٠	PC	٦٢٠	TA	٧٩٠	GV		DR
١٣٠	BF	------	-------	٤٧٠	PA	٦٣٠	S,HD	------	-------	٩٥٠	DS
١٤٠	B	٣٠٠	H	٤٨٠	PA	٦٤٠	TX	٨٠٠	PN	٩٦٠	DT
١٥٠	BF	٣١٠	HA	٤٩٠	PK	٦٥٠	HF	٨١٠	PS	٩٧٠	E,F
١٦٠	BC	٣٢٠	J	----	------	٦٦٠	TP	٨٢٠	PR	٩٨٠	F
١٧٠	BJ	٣٣٠	HB	٥٠٠	Q	٦٧٠	TS,HD	٨٣٠	PT	٩٩٠	DS.DU
		٣٤٠	K								

٦-٣-٢- البنية داخل الجداول المفردة

تعكس جداول النظام عددًا من الملامح المشتركة بالنسبة للبنية الداخلية والخارجية لمساعدة المصنف في تلمس طريقه. إلا أن بعض هذه الملامح تعوز بعض الجداول.

٦-٣-٢-١- البنية الخارجية

تتبع الجداول من حيث مظهرها الخارجي نمطًا متشابهًا. ويتألف الجدول عادة من الأجزاء التالية :

١- المقدمة أو الملاحظة التقديمية. تلي هذه صفحة العنوان . وقد اتبعت سياسة تقصير هذه المقدمة في الطبعات الحديثة حيث قلت فائدتها بالنسبة للمصنف.

٢- الموجز القصير (Synopsis) . ولا يظهر هذا الموجز في جميع الجداول، كما يتفاوت طوله بين جدول وآخر، إذ يعد موجز H (العلوم الاجتماعية) أطولها. ولتوضيح شكل هذا الموجز، فيما يلي نموذج وارد للقسم الفرعي PJ (اللغات والآداب الشرقية) :

PJ	اللغات والآداب الشرقية
	العام
1-195	اللغة
301-598	الأدب
	الجماعات الخاصة
601-621	المسيحية الشرقية
701-989	الإسلامية
991-995	الحامية والسامية
1001-1989	علم دراسة مصر القديمة

1111-1479 اللغة

1481-1989 الأدب . النقوش

2001-2199 القبطية

2301-2551 الحامية

2340-2399 اللغات الليبية – البربرية

2353-2367 المجموعة الليبية

2369-2399 اللغات البربرية

2401-2539 اللغات الكوشيتية

2551 اللغات مشكوكة الانتماء

3001-3097 علم اللغات السامية

3101-4091 اللغات السامية الشرقية

3101-3971 علم دراسة الآشورية

3231-3591 اللغة

3601-3971 الأدب. النقوش

4001-4091 السومرية

اللغات السامية الغربية والشمالية

4101-4109 السامية الغربية

السامية الشمالية

4139 الكنعانية

4119 الموآبية

4171-4197 الفينيقية والقرطاجية

4501-4859 العبرية

4881-4889 العبرية المشنية

5001-5041	العبرية بعد الإنجيلية
5061-5192	اللهجات اليهودية المختلطة
5111-5192	اليدية
5111-5119	اللغة
5120-5192	الأدب
5201-5329	الآرامية
	الآرامية الغربية
5211-5219	الإنجيلية (الكلدانية)
5229	نقوش تدمر
5239	نقوش الأنباط
5241-5249	الفلسطينية المسيحية
5251-5259	الفلسطينية اليهودية
5271-5279	السامرية
5281-5289	الآرامية الجديدة
5301-5309	الآرامية الشرقية
5321-5329	المنديانية
5401-5809	**السريانية**
5401-5494	**اللغة**
5601-5695	**الأدب**
5701-5709	**السريانية الشرقية (النسطورية)**
5711-5719	**السريانية الغربية (اليعقوبية)**
5801-5809	**اللهجات السريانية الجديدة**

اللغات السامية الجنوبية

6001-7824	**العربية**

6073-7134	اللغة العربية
6701-6901	اللهجات العربية الحديثة
6951-7134	لغة جنوب الجزيرة العربية
6951-6981	القديمة
6951-6953	السبئية . المعينية
7111-7134	الحديثة . المهرية . السقطرية
7501-7824	الأدب العربي
9001-9278	اللغات الإثيوبية
9001-9101	الإثيوبية (الغيز)
9111	التيغرينية (التيغرال، التيغري)
9131	التيغرية
9201-9278	الأمهرية

٣- الملخص (outline). يتضمن هذا الملخص التفريعات التي لها رموز حرفية بالإضافة إلى الحرفية الرقمية البارزة. ويكون الملخص في الجداول التي تفتقر إلى موجز أقصر منها في الجداول التي تحوي هذا الموجز. ويساعد الموجز والملخص المصنف في الوصول إلى القسم المحدد في الجدول المعني.

وفيما يلي نموذج لمقتطفات من الملخص الخاص بالجغرافيا (G) :

الجغرافيا (عامة)

G

1-56	الدوريات. الجمعيات. المؤتمرات
58-59	مجموعات الدراسات والكتب، الخ الجغرافيا
62	الخطب، المقالات، المحاضرات

64	الأدلة
67-69	التراجم
70	النظرية. الأساليب. الأهداف. المجال
71	العلاقة مع المواضيع الأخرى
72-77	الدراسة والتدريس. المؤسسات
78-79	المتاحف. المعارض
80-99	تاريخ الجغرافيا
100	الخرافات والفلكلور إلخ الجغرافي
101-103	معاجم البلدان. المعاجم
104-108	الأسماء الجغرافية. المصطلحات الجغرافية
109-110	الجداول. المسافات، المواضع الجغرافية، إلخ
112-139	الأعمال العامة
140	المدن الكبرى في العالم
141	الجغرافيا التاريخية
142	الجغرافيا الجوية
149-180	الرحلات والسفر (عامة)
200-306	تاريخ الاستكشافات والاكتشافات والسفر
370-515	السفر والرحلات الخاصة
525-539	المغامرات، السفن الغارقة، الكنوز المدفونة، إلخ
540-550	الحياة في المحيط
555	الرحلات الخاصة بالأماكن المجهولة
560	الرحلات الخيالية
570	السفر والرحلات للأطفال
575-580	المناطق القطبية الشمالية والجنوبية: الاستكشاف، التاريخ، الوصف، الرحلات

الأطالس

1001-1046	أطالس العالم
1050-1055	نصف الكرة الشمالي والجنوبي. المداران، المناطق القطبية، إلخ
1059-1060	الأطالس البحرية

حسب البلد

1100-1779	أمريكا . نصف الكرة الغربي
1105-1694	أمريكا الشمالية
1115-1190	كندا. غرينلند. جزر سان بيير وميكلون
1200-1534	الولايات المتحدة. ألاسكا
1540-1779	أمريكا اللاتينية
1545-1549	المكسيك
1550-1594	أمريكا الوسطى
1600-1694	جزر النهد الغربية
1700-1779	أمريكا الجنوبية
1780-2794	أوربا وآسيا، أفريقيا، إلخ. نصف الكرة الشرقي
1791-2102	أوربا (باستثناء روسيا)
2110-2193	روسيا
2200-2444	آسيا (باستثناء روسيا)
2450-2789	إفريقيا
2740-2799	أستراليشيا
2800-3092	المحيطات. الجزر المحيطية
3100-3102	المنطقة القطبية الجنوبية

الخرائط

3160-3171	الكرات السماوية. الكرات الأرضية
3180	**الكون**

3190-3192 الخرائط السماوية

3200-3206 العالم

3210-3272 نصفا الكرة الشمالي والجنوبي . المداران ، المناطق القطبية، إلخ.

حسب البلد

3290-9084 أمريكا. نصف الكرة الغربي

3300-5184 أمريكا الشمالية

3310-3351 المياه القارية. السواحل

3380-3654 كندا. غرينلند. جزر سان بييروميكلون

3690-4381 الولايات المتحدة. ألاسكا، إلخ

4390-4390 منطقة الكاريبي

4400-5663 أمريكا اللاتينية

4410-4763 المكسيك

الجغرافيا الرياضية

GA

1-2 الدوريات . الجمعيات . المجموعات

3 التاريخ

4 الجداول

5-23 الأعمال العامة

51-87 المسوح

رسم الخرائط

GA

101-108 عامة

109	رسم الخرائط الجوية
110-115	الإسقاط
130-151	رسم الخرائط النموذجية، الطباعة، القراءة إلخ
190	المعارض
193-197	مجموعات الخرائط، الكرات، إلخ
198	التراجم
201-246	التاريخ
260-288	صنع الكرات. الأعمال عن الكرات
301-325	خرائط العالم، الأطالس العامة، إلخ
330-340	الخرائط حسب الموضوع
341-1775	نصفا الكرة
351-357	المناطق القطبية
359-397	المحيطات، البحار. رسم الخرائط البحرية
401-1775	حسب البلد
1999	متنوعات. الأعمال الثانوية

الترفيه

GV

1-4	الدوريات . الجمعيات . المؤتمرات
6	المعارض
7-9	المجموعات . الأعمال المجموعة
11	المعاجم . الموسوعات
14	الفلسفة . الأخلاق، إلخ

5	الدراسة والتدريس . البحث
15-158	التاريخ
160-165	التراجم
171-181	الأعمال العامة
182	مراكز الترفيه
183-184	ترفيه البنات والنساء والمسنين
185	التقاويم ، إلخ
191-195	الخطب، المقالات، المحاضرات. ذكريات ورسوم الرياضة، إلخ

التربية البدنية

201-205	الدوريات. الجمعيات . المؤتمرات. المجموعات
207	المعاجم
211-328	التاريخ
331-333	التراجم
341-343	الأعمال العامة
344	إجراءات السلامة. منع الحوادث
345	قيمة التدريب البدني في المدارس والكليات
347	ألعاب القوى في الكليات. ألعاب القوى داخل المناهج وبين الزملاء
٣٥٧	تدريب الأشخاص المعيبين بدنيًا والمقعدين، إلخ.
...	...

الألعاب والتسالي

1200	التاريخ

1201	الأعمال العامة
1203-1220	ألعاب وتسالي الأطفال . حفلات الأطفال
1221-1561	الألعاب والتسالي الداخلية
1221-1229	عامة
1231	تسالي العجزة
1233-1299	ألعاب الورق والطاولة
...	...

٤- الجدول الفعلي. يسرد هذا الجزء ما يخص الموضوع من رقم التصنيف بتسلسل واضح. ويعكس أسلوب طباعة الجداول العلاقات الهرمية كما هو واضح في الموجز والملخص الوارد في (١) و (٢) في أعلاه وتتبع لمعظم الجداول قوائم داخلية لتفريع إضافي لأرقام التصنيف أو تتابعها. وكثيرًا ما تكون هناك تعليمات باستخدام القائمة المحددة والتي ترد في صيغة "قسم مثل" أو "مفرعة مثل" أو قد تكون في ملاحظة المجال أو في الحاشية . والمثال التالي يوضح ذلك:

TD	التكنولوجيا البيئية. الهندسة الصحية (الإصحاح) التحسين والتطوير للصحة العامة والراحة والرفاهية عن طريق مراقبة البيئة

انظر أيضًا GF البيئة البشرية

HD3840-4730	الجوانب الاقتصادية (الملكية الحكومية، الصناعات البلدية، المالية إلخ)
QH75-77	حماية الطبيعة
RA565-604	الصحة العامة

S622-627	حفظ التربة
S900-972	حماية الموارد الطبيعية
TC801-978	استصلاح الأراضي
TH6014-7975	هندسة المباني البيئية

الدوريات والجمعيات حسب لغة النشر

1	الإنجليزية
2	الفرنسية
3	الألمانية
4	لغات أخرى (ليس هجائيًا A-Z)
5	المؤتمرات
6	المعارض. المتاحف ترتب فرعيًا مثل TA7
7	المجموعات (غير المسلسلة)
9	المعاجم والموسوعات
12	الأدلة

التاريخ

15	الأعمال العامة
16	القديم
17	المتوسط
18	الحديث حتى عام ١٨٠٠
19	القرن التاسع عشر
20	القرن العشرون

21-126 تفريعات حسب البلدان والمدن القائمة رقم (١)[1] بما في ذلك التقارير البلدية عن الأعمال العامة الصحية.

تحت كل بلد (إلا إذا حدد غير ذلك)

(١) AIA-Z الأعمال العامة

A7-Z الولايات والمقاطعات إلخ

(٢) محليًا (المدن، إلخ) A-Z

التراجم

139 المجموعات

140 المنفردة (A-Z)

الأعمال العامة

144 القديمة حتى ١٨٥٠

145 ١٨٥٠-

146 الكتب الدراسية الابتدائية

148 الكتب الشعبية

151 كتب الجيب والقوائم إلخ

153 العام الخاص

155 الخطب والمقالات والمحاضرات

156 الهندسة البيئية والصحية كمهنة

157 الدراسة والتدريس

05 البحث

158 تنظيم وإدارة الهندسة البلدية

---

(١) وردت في الحاشية تعليمات بجمع رقم البلد إلى الصفر.

أما عنصرا البنية الخارجية – الجداول (القوائم) المساعدة والكشاف فسيردان في بندين مستقلين فيما بعد في هذا الفصل.

٦-٣-٢-٢- البنية الداخلية

لقد عكست الموجزات والملخصات بعض جوانب البنية الداخلية بصورة مختصرة. أما التسلسل في الترتيب الذي يتبعه النظام فهو على النحو التالي عادة:

١- التقسيمات الشكلية العامة. تشبه هذه التقسيمات ما ورد في الجدول المساعد رقم (١) في نظام ديوي (التقسيمات المقننة) وجدول المساعدات المشتركة للشكل (الجدول ١د) في نظام التصنيف العشري العالمي. إلا أن هذا النظام يوردها عادة تحت كل قسم موضوعي بارز بدون أن يتبع نظامًا صارمًا في المكان الذي توجد فيه. وهذا يعني أنه لا يوجد رمز واحد للشكل الواحد يطبق في جميع الجداول أو حتى في الجدول الواحد، كما يتضح من المقارنة بين ما ورد تحت القسم TD في البند السابق وما هو وارد في المثال التالي :

L	التربية والتعليم (بصورة عامة)
7-97	الدوريات . الجمعيات
101	الكتب السنوية
106-107	المؤتمرات
111-791	الوثائق . التقارير
797-899	المعارض . المتاحف
900-991	الأدلة

٢- النظرية . الفلسفة

٣- التاريخ . التراجم

٤- الأبحاث والأعمال العامة

لكن قد تختلط الأعمال التي تقع تحت النقاط (٢-٤) مع تلك الخاصة بالشكل في (١) كما هو واضح في المثال التالي :

QC	الفيزياء
1	الدوريات. الجمعيات. المؤتمرات. المجموعات المسلسلة. الكتب الدراسية.
3	المجموعات (غير المسلسلة)
5	المعاجم والموسوعات
.3	المراسلات في الفيزياء
.4	أدبيات الفيزياء
.5	الاستخلاص والتكشيف
6	الفلسفة
	لنظريات المجال الموحد انظر QC173,7-75
	لفيزياء النسبية انظر QC13,5-65
.8	الأسماء . المصطلحات. الرموز. المختصرات.
	التاريخ
7	الأعمال العامة
9	حسب الإقليم أو البلد A-Z

التراجم

15	المجموعات
16	الفردية A-Z
	مثال : E5 آينشتاين
	N7 نيوتن
.2	الأدلة

الأعمال القديمة

17 ١٥٠١ – ١٧٠٠

19 ١٧٠١ – ١٨٠٠

٥- القوانين والأنظمة والعلاقة بين الولايات. نتيجة لتأخر إصدار جدول K (القانون) عن غيره حيث إنه لم يكتمل بعد، كانت التشريعات التي تخص موضوعًا ما تصنف مع الموضوع. أما الآن فإن الأمر سيتغير خاصة بالنسبة لقوانين الدول التي أنجزت لها جداول مثل الولايات المتحدة (KF)، والمملكة المتحدة وإيرلندا (KD)، وكندا (KE).

٦- الدراسة والتدريس. البحث. الكتب الدراسية. يسمح النظام أحيانًا بتخصيص مكان فريد للكتب الدراسية بالإضافة إلى الأعمال النظرية حول طريقة دراسة أو تدريس أو البحث في موضوع. ويظهر هذا واضحًا في المثال التالي:

QL علم الحيوان

الأعمال العامة والأبحاث

41 قديمًا حتى ١٧٥٩

45 ١٧٦٠ – ١٩٦٩

.2 ١٩٧٠-

46 الأعمال المصورة والأطالس

.5 رسومات الحيوان

الكتب الدراسية

العليا

47 حتى ١٩٦٩

.2 ١٩٧٠-

الابتدائية

48 حتى ١٩٦٩

.2 ١٩٧٠-

49 كتب الأطفال

انظر أيضًا SF75.5 الحيوانات المنزلية

50 الكتب الشعبية

51 الدراسة والتدريس . البحث

.5 المسائل، والتمارين، والامتحانات

52 الملخصات، المناهج

53 مرشد المختبرات

انظر QL812 التشريح

QP44 الفسيولوجيا

55 حيوانات المختبر

الأعمال العامة فقط. يفضل التقسيم المصنف للمجموعات المحددة من الحيوانات

انظر أيضًا SF405,5-407 التناسل والرعاية

57 الوسائل السمعية البصرية

58 أشياء خاصة أخرى

٧- المواضيع وفروع المواضيع. تدرج هذه مع تطبيق مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص، بالإضافة إلى اعتماد خصائص أخرى مثل الحاجة إلى الموضوع وحجم ما كتب عنه.

٦-٣-٤- الجداول (القوائم) المساعدة

هذه الجداول مصممة للاستخدام مع أكثر من رقم تصنيف محدد. وتكون في مكان خارج الجدول الفعلي. أما إذا كانت تخص قسمًا فرعيًا محددًا فإنها تتبع عادة ذلك القسم الفرعي كما في الجدول B (الفلسفة) أو J (العلوم السياسية) . وفي غير هذه الحالة تكون عادة بعد الجدول الفعلي وقبل الكشاف. وقد يرد رقم القائمة محصورًا بين هلالين إزاء المدخل في الجدول لتنبه المصنف إلى ضرورة تفريع المدخل باستعمال تلك القائمة . وأحيانًا كما سبق في أعلاه تحت TD في (٦-٣-٣-١) ، تذكر في الحاشية بيانات تشير إلى الصفحات التي وردت فيها القائمة والتي قد تحوي بيانًا بطريقة الاستفادة من أرقام القائمة. وهذه القوائم نوعان : قوائم بسيطة تتضمن تتابعًا واحدًا من الأرقام يسهل إقحامها مباشرة مع الرقم المعني في الجدول، وقوائم مركبة توفر أكثر من تتابع من الأرقام لنفس القائمة من المواضيع الفرعية ، وذلك اعتمادًا على عدد الأرقام المخصصة لذلك الموضوع الفرعي. هذا وسترد نماذج لهذين النوعين من القوائم المساعدة في أدناه لاحقًا.

أما من حيث محتوى هذه القوائم فهناك خمسة أنواع هي :

٦-٣-٤-١- قوائم التقسيمات الشكلية

تتبع هذه التفريعات أشكالاً مختلفة مثل "التفريعات الشكلية العامة" أو "الأشكال الأدبية". وتستخدم هذه القوائم عادة عندما لا تكون هناك حاجة إلى استخدام التفريع الجغرافي أو الزمني أو قد استخدما كثيرًا. وتوجد مثل هذه القائمة في الأقسام الفرعية : B, PQ, PR, PS, PT . وفيما يلي مثال لهذا النوع من القوائم، علمًا بأن الإشارة × لا تستخدم بل هي مجرد إشارة إلى أن هذا الرقم هو رقم كتر للمؤلف المفرد :

المؤلفون برقم واحد أو رقم كتر	التاسعة (رقم كتر)	الثامنة (رقم واحد)
المجموعات		
حسب التاريخ	.×	.A1
حسب المحرر	.XA11-14	.A11-14
مجموعات القصص	.XA15	.A15
المقالات، المتنوعات، إلخ	.XA16	.A16
مجموعات قصائد	.XA17	.A17
مجموعات روايات	.XA19	.A19
الأعمال المستقلة	.XA3-Z29	.A3-Z29
الترجمات		
بالإنجليزية	.XZ3-39	.Z3-39
بالفرنسية	.XZ4-49	.Z4-49
بلغات أخرى. حسب اللغة	.XZ6-69	.Z6-69
التعديلات (حسب العنوان)	.XZ7-79	.Z7-79
التراجم والنقد	.XZ8-9	.Z8-9

٦-٣-٤-٢- قوائم التقسيمات الجغرافية

تستخدم هذه القوائم نوعين من التفريعات : (١) الترتيب المفضل، (٢) الترتيب الهجائي. ومن أفضل الأمثلة لهذه القوائم من النوعين ما ورد في القسم H (العلوم الاجتماعية). أما المثال التالي فهو جزء من قائمة تقسيم جغرافي من النوع الأول تشمل عشرة ترتيبات عددية مختلفة مبنية على الترتيب المفضل في التفريع الجغرافي:

قائمة تقسيمات جغرافية

					٥	٦	٧	٨	٩	١٠
(100)	(200)	(300)	(400)		(130)	(200)	(830)	(840)	(420)	(1000)
(1)	(2)	(3)	(4)		(4:1)	(5:2)	(10:5)	(٢٠:10)	(10:5)	(10:5)
1	1	1	1	أمريكا	1	1				11
2	3	3	3	أمريكا الشمالية	2	2				21
3	5	5	5	الولايات المتحدة	6-3	3				31
4	7	8	9	الشمال الشرقي						41
5	9	11	13	ساحل الأطلسي						51
6	11	14	17	الجنوب						61
7	13	17	21	الوسط						71
8	15	20	25	منطقة البحيرات						81
9	17	23	29	حوض المسيسيبي والغرب						91
10	19	26	33	الجنوب الغربي						101
11	21	29	37	الشمال الغربي						111
12	23	32	41	ساحل الهادي						121
13	25	35	45	الولايات (-)	A-W	8				131
14	27	38	49	المدن (-)	A-Z	9				141
15	29	41	53	كندا	10-7	10	20-11	10-1	10-1	151

أما النوع الثاني فليس أكثر من قائمة هجائية للبلدان، حيث خصص لكل بلد رقم أو أكثر من أرقام كتر. والمثال التالي نموذج لها :

قائمة البلدان في ترتيب هجائي واحد

A3	أفغانستان	A9	النمسا	B8	بلغاريا	I7	العراق
A4	الجزائر	B3	بلجيكا	B9	بورما	I8	إيطاليا
A6	الجزيرة العربية	B6	بوليفيا	H3	هاواي	J3	اليابان
A7	الأرجنتين	B7	البرازيل	H8	المجر	J8	الأردن
A8	أستراليا	B74	غيانا البريطانية	I3	الهند	K8	كوريا

يظهر هذا النوع من القوائم في الأقسام G و D و E-F و H و T و J و V.

٦-٣-٤-٣- القوائم التاريخية

تكون هذه القوائم عادة تحت التقسيمات التاريخية للموضوع. وهي قوائم بسيطة إذ هي قائمة تفريع حسب التاريخ. وترد ضمن الجداول، وتكون عادة قصيرة. وفيما يلي نموذج لها :

JN التاريخ الدستوري - إيطاليا - الولايات والأقاليم الخاصة تحت كل منها :

(١) عام

(٢) ٨٤٣/٧٦٩ إلى حوالي ١٢٦٨

(٣) حوالي ١٢٦٨ إلى حوالي ١٤٩٥

(٤) حوالي ١٤٩٥ إلى حوالي ١٧٩٣

5251-5254 مونت . سافوي

5256-5259 ليغوريا . جنوة

5261-5264 لومباردي . ميلان

5266-5269 البندقية

5271-5274 رومانا . إميليا

هنا يتضح المقصود من العصور الأربعة بالمقارنة مع تخصيص أربعة أعداد لكل منطقة؛ فمثلاً إذا كان الأمر يخص البندقية خلال العصر الرابع يكون الرقم المناسب Jn5269 ، وإذا كان خاصًا بالعصر الثالث يكون الرقم JN5268 .

٦-٣-٤-٤- قوائم تفريعات الموضوع

قد يتم تفريع الموضوع باستخدام القوائم المساعدة، إلا أنه لا توجد إلا تفريعات موضوعية خالصة قليلة جدًا. وتكون قوائم تفريعات الموضوع عادة قوائم هجائية مع أرقام كتر لتفريع موضوع ما. ومن الأمثلة على ذلك استخدام أرقام كتر كرموز للعناصر الكيميائية، مثل :

الفضة	Ag	A3
الألومنيوم	Al	A4
الزرنيخ	As	A7
الذهب	AU	A9

٦-٣-٤-٥- القوائم المختلطة

إن أكثر القوائم استخدامًا تلك التي تتألف من مزج لنوعين أو أكثر من القوائم المساعدة. فقد تدمج قوائم الشكل والموضوع والتقسيم الجغرافي، كما قد ترد التفريعات التاريخية في قائمة مختلطة. والقائمة التالية التي يظهر فيها بين الأرقام العشرين التي تشملها، أن الأرقام الأربعة الأولى تمثل قائمة تقسيم شكلي، والأرقام الأربعة التي تليها هي تفريعات تاريخية، أما الأرقام 12 و 13 فأمثلة للتقسيمات الشكلية والموضوعية معًا، و 14 مواضيع خاصة مفرعة هجائيًا، و16-19 تقسيمات جغرافية، و20 تقسيم شكلي. والقائمة من PN الصحافة بعنوان "قائمة لترتيب الأعمال تحت البلدان الأجنبية".

٢٠ رقمًا	١٠ أرقام	
		الدوريات، انظر PN٤٧٠١-٤٧٠٥
	1	الجمعيات، المؤتمرات، المجموعات
10		الجمعيات
2		المؤتمرات
3		المجموعات
		التاريخ والأعمال العامة الأخرى
4	2	الشاملة
5	3	القديمة
	4	الحديثة
6		القرن الثامن عشر
7		القرن التاسع عشر
8		القرن العشرون
	6	تراجم المحررين، الصحفيين، إلخ
12	A1-5	المجموعات
13		المنفردة A-Z
14	7	مواضيع خاصة A-Z
		LS. التحليل الأدبي يفضل PQ-PV
		المحلي
16		حسب الإقليم A-Z
17	8	حسب الولاية، المقاطعة، إلخ A-Z تحت كل منها : (1) المجموعات (2) التاريخ والأعمال العامة الأخرى

	١٠ أرقام	٢٠ رقمًا
حسب المكان A-Z تحت كل منها باستخدام أرقام كتر متتالية : (1) المجموعات (2) التاريخ والأعمال العامة الأخرى (3) الصحف الخاصة A-Z	9	19
المجلات الخاصة والدوريات الأخرى Z-A (الصحف انظر 19 و 9)	10	20

٦-٣-٥- الكشاف

ليس هناك كشاف شامل لكامل النظام كما سبق أن ذكر. ولكن يرافق كل جدول كشاف مفصل باستثناء PA (الملحق) و PB-PH و PG و PJ-PM وملحق P-PM (الذي هو نفسه كشاف)، والقسمين الأول والثاني من كل من PQ و PT . وتختلف هذه الكشافات في مدى التغطية والعمق بين جدول وآخر، إلا أن معظمها تدرج الفروع المحددة من جداولها. ويتضمن الكشاف إحالات من المترادفات والعبارات ذات العلاقة. وفيما يلي مثال لنفس المدخل في جدولين مختلفين هما T و H على التوالي.

Automobiles : TL1-390

Accidents : HE5614-5614.5

Pollution control devices : TL214.P6

Racing : GV1029-1029.8

Automobiles

Industry and Statistics : HD 9710

Insurance : HG 9970.A4-68

Law : HE5619-20, etc.

Pools, see Car pools

Selling : HF5439.A8

Taxation : HD9710

Transportation

Railroad : HE2321.A8

Water : HE 595. A8

٦-٤- الرموز

٦-٤-١- أرقام التصنيف

يحوي رقم التصنيف في هذا النظام عادة رموزًا مختلطة مؤلفة من حرف إلى ثلاثة حروف هجائية كبيرة يليها عدد واحد إلى أربعة أعداد وأحيانًا رقم عشري قصير. ولم يكثر استخدام الأرقام العشرية إلا بعد أن أصبح من الضروري التوسع في بعض الأجزاء التي استنفدت جميع الأعداد الصحيحة التي تخصها. غير أن الأرقام العشرية لا تعكس الفرعية دائمًا، بل تقوم بوظيفة إتمام موضوع جديد في سياق صحيح. أمثلة :

K	القانون
KJ	قانون أوربا
KJP	قانون تشيكوسلوفاكيا
KJV-KJW	قانون فرنسا
KK-KKR	قانون ألمانيا
DK505,5 −DK505,85	تاريخ لتوانيا ١٩٩١ -
QL48,2	الكتب الدراسية الابتدائية ١٩٧٠ - في علم الحيوان

وهناك أسلوب آخر للتوسع في هذا النظام وذلك بواسطة مجموعات من الحروف والأرقام سهلة التذكر تشبه أرقام كتر للمؤلفين. وقد تمثل هذه الأرقام

أسماء جغرافية أو أفرادًا أو هيئات أو حتى مواضيع. وتتبع مثل هذه المجموعات أرقام الجدول حيثما كانت هناك تعليمات بالتفريع هجائيًا، مثل :

QH541.15	الجوانب الخاصة لعلم التبيؤ ككل A-Z
.M3	النماذج الرياضية
.R4	الاستشعار من بعد
.QC16	التراجم الفردية للفيزيائيين A -Z
مثل .E5	آينشتاين
.N7	نيوتن

وترد التتابعات الجغرافية الهجائية عادة في أماكن فرعية في الجداول حيث تفرع الأعداد الصحيحة والأرقام العشرية. أما بالنسبة للمواضيع الأعم التي يغطي الترتيب الجغرافي فيها امتداد أرقام متسعة فيتبع التنظيم (النمط المفضل) حيث يبدأ أولاً بالبلد الموطن (نصف الكرة الغربي والولايات المتحدة) تليه البلدان الأخرى حسب الإدراك الأمريكي لقرب وأهمية البلدان. وتعامل مكتبة الكونجرس المجموعات السابقة على أساس عشري حيث يكون الترتيب أولاً هجائيًا حسب الحرف الأول ثم حسب الأعداد الصحيحة حتى إضافة الخانة الخامسة بعد النقطة (الفاصلة) العشرية . مثال :

PR4972 .M3

PR4972 .M33

PR4972 .M5

وقد ترد بعض أرقام التصنيف في الجداول محصورة بين هلالين . وهذه الأرقام تسمى "أرقام تصنيف بديلة" . وبعضها تمثل مواقع كانت مستخدمة لكنها لم تعد كذلك في مكتبة الكونجرس. فمثلاً الرقم G1020 كان مخصصًا للأطالس المدرسية في جدول G في الطبعة الثالثة (١٩٥٤م). ولكن تعديلات ١٩٦٦م

أوردته (G(1020 مع تعليمات باستخدامG1019 للأطالس المدرسية. ولم يرد الرقم في الطبعة الرابعة من الجدول G .

كما أن هناك أساليب أخرى للتوسع أهمها:

١- استخدام الحروف غير المستخدمة بعد وهي I وO و W وX وY . وهنا ينبه إلى أن بعض المكتبات المتخصصة في الطب لا تستخدم الجدول R (الطب) مع أنها تستخدم جداول النظام الأخرى؛ بل تستخدم الحرف W وتضيف بعده أرقام تصنيف الطب الذي تستخدمه المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية لأنه أفضل من الجدول R .

٢- بإضافة حرف ثالث وربما رابع إلى الحرفين المستخدمين الآن.

٣- بالاستفادة من الفراغات القائمة في النظام سواء بالنسبة للحروف أو الأرقام.

ويراعى هنا أن هذا النظام قد خالف النظامين السابقين، ديوي والعشري العالمي في تفريع الأدب؛ إذ لم يول الشكل الأدبي الأهمية التي أولاها له النظامان الآخران. وعليه يرتب الأدب فيه وفق النمط التالي :

١- التاريخ والنقد، متفرعًا :

أ- زمنيًا

ب- ثم حسب الشكل الأدبي

٢- المجموعات والمختارات، تفرع حسب الشكل الأدبي

٣- المؤلف المفرد، يفرع :

أ- زمنيًا

ب- الأعمال المفردة

ج- التراجم والنقد

٦-٤-٢- أرقام الكتب

يتضمن رقم استدعاء الكتاب، بالإضافة إلى رقم التصنيف، رقمًا يسمى "رقم الكتاب" يحدد هذا الرقم هوية الكتاب بصورة فريدة بين الكتب الأخرى التي تحمل رقم التصنيف نفسه. ويعتمد هذا الرقم عادة على المدخل الرئيس في الفهرسة الوصفية. ويتألف رقم الكتاب في مكتبة الكونجرس من الحرف الأول للمدخل الرئيس تليه أرقام عربية تمثل الحروف التالية وفق الأسس المبينة :

١- بعد حرف العلة الأول

للحرف الثاني	b	d	i,m	n	p	r	s,t	u-y
استخدم	2	3	4	5	6	7	8	9

٢- بعد الحرف الأول S

للحرف الثاني	a	ch	e	h,i	m-p	t	u
استخدم	2	3	4	5	6	8-7	9

٣- بعد الحروف الأولى QU

للحروف الثالث	a	e	I	o	r	y
استخدم	3	4	5	6	7	9

٤- بعد الحروف الصامتة الأولى الأخرى

للحرف الثاني	a	e	I	o	r	u	y
استخدم	3	4	5	6	7	8	9

٥- عندما يفضل رقم إضافي

للحرف الثاث	a-d	e-h	i-l	m	nq	r-t	u-w	x-z
استخدم	2	3	4	5	6	7	8	9

أما الأرقام غير المشمولة في هذه القائمة فيخصص الرقم الأعلى أو الأدنى، التالي كما تتطلبه التخصصات في القسم المعين.

والجدول التالي يتضمن أمثلة على القواعد الخمس السابقة :

القاعدة ١		القاعدة ٢		القاعدة ٣		القاعدة ٤		القاعدة ٥	
الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
Abernaty	. A2	Saint	. S2	Qadriri	. Q2	Cater	. C3 (7)	Cabot	. C3
Adams	. A3	Schaefer	. S3	Quabbe	. Q3	Cecil	. C40	Cadmus	. C32
Aodrich	. A4	Seaton	. S4	Queenor	. Q4	Childs	. C45	Caffrey	. C33
Ames	. A45	Shank	S45	Quick	. Q5	Cinelli	. C5 (6)	Callahan	. C34
Appleby	. A6	Simmons	. S5	Quoist	. Q6	Corbett	. C6(7)	Campbll	. C 35
Archer	. A7	Smich	. S6	Qureshi	. Q7	Croft	. C7 (6)	Cannon	. C36
Astor	. A84	Spitjer;amd	. S64	Quynn	. Q9	Cullen	. C8(4)	Cartar	. C37
Austin	. A9	Sprrnger	. S66			Cyprus	. C9(6)	Cavelil	. C38
		Steel	. S7					Cazalas	. C39
		Storch	. S75						
		Sturges	. S8						
		Sullivan							

ولكن يبدو أن مكتبة الكونجرس نفسها غير متقيدة بمثل هذه القواعد ، مما ينتج عنه اختلاف في أرقام الكتب للمؤلف الواحد. إلا أن قائمة مكتبة الكونجرس تختلف عن أرقام كتر في أنها تتجنب استخدام الصفر الواحد. والأمثلة التالية تعكس عدم الالتزام بالقواعد :

-TL561,565.S65 Splayer, Sarah

Some day I'11 be an aerospace engineer

والذي يحلل :

T	Technology
TL	Motor vehicles. Aeronautics. Astronautics
561	Aeronautics as a vocation
.S56	The autlor number for Splayer

-Z682S735 Splayer, Sarah

Some day 1'11 be a Librarian

والذي يحلل :

Z	Bibliography and Library Science
682	Personnel in Library Science
.S735	The Author Number for Splayer

ولما كانت أرقام كتر مستخدمة في هذا النظام لتوسيع بعض أرقام التصنيف وكذلك أرقام للكتب، فإننا سنواجه أرقامًا تحوي مجموعتي أرقام كتر على الأقل، مثل :

كتاب عن التخطيط الإقليمي في فرنسا ألفه Niles M. Hansen

H	العلوم الاجتماعية
HT	المجتمعات . الطبقات . الأجناس
395	التخطيط الإقليمي: البلدان. والأقاليم عدا الولايات المتحدة A-Z
.F7	فرنسا
H35	رقم المؤلف ل Hansen

وبذا يصبح الرقم HT395 .F7 H35

وقد تكون هناك أرقام كتر محجوزة لأغراض خاصة والتي تكون عادة مبتدئة بحرف A أو Z . فقد تحجز أرقام A للدوريات ومطبوعات الجمعيات والوثائق عندما لا تكون لمثل هذه الأشكال أعداد صحيحة أو عشرية ضمن أرقام التصنيف.

والمثال التالي يوضح ذلك :

HA	الإحصاءات
175-4010	حسب البلدان
195-730	الولايات المتحدة
730	المدن ، A-Z

تحت كل منها

A1–5	الرسمية
A6-Z.	غير الرسمية

بتطبيق هذا الجزء من الجدول نحصل على مثالين :

AH730	هيوستون، تكساس. قسم الاحصاءات الحيوية
H67A3.	حقائق عن هيوستون : السكان، الولادات الوفيات، وفيات الأمومة والرضع ... ١٩٥٨ .
لكن HA730	هيوستون، تكساس. غرفة التجارة. قسم كراسات تعداد السكان
H67H6.	بيانات تعداد السكان عن منطقة هيوستون ... ١٩٧١

ففي كلا المثالين يعبر رقم الاستدعاء "H67." عن مدينة هيوستون وهو توسع جغرافي لرقم التصنيف . لكن اعتبر الجهاز في المثال الأول رسميًا ولذلك أضيف A3 ، لكنه ليس كذلك في المثال الثاني حيث أضيف H6 لأنها غير رسمية حيث الرقم مبني وفق بناء أرقام كتر التقليدية .

ويحجز رقم كتر الذي يبدأ بالحرف Z كثيرًا في القسم P (اللغات والآداب). يستخدم هذا الرقم لأن الباحثين يفضلون ترتيب التراجم والنقد عن مؤلف تالية بصورة مباشرة أعماله؛ ولهذا تخصص أرقام صحيحة بعد الحرف الثاني من اسم كل مؤلف في هذا القسم. وبالإضافة يخصص رقم كتر ثان مبني على جدول مساعد لتحديد هوية المجموعات والمختارات وعناوين الأعمال المفردة والتحويرات والترجمات والتراجم والنقد. مثال :

مختارات رسائل Robinson Jeffers

PS3519. E27Z53

كما أن هناك حالات تضاف فيها عناصر أخرى لرقم الكتاب ، ومن ذلك التاريخ. والمثال التالي يوضح ذلك :

BS	الكتاب المقدس
370-399	مختارات . مقتطفات
390-391	بالإنجليزية
391	عام
02	-١٩٥١
1975	تاريخ النشر

وبالتركيب يصبح الرمز لمختارات بالإنجليزية صادرة في عام ١٩٧٥ :

BS391,2 1975

٦-٥- التصنيف العملي

لا تختلف المبادئ الأساسية في التصنيف العملي التي وردت في الفصول السابقة عن المبادئ اللازمة في هذا النظام. غير أن هناك أوضاعًا تخص هذا النظام دون غيره في هذا المجال :

١- التأكد من الصيغة المستخدمة في عملية ترتيب الأوجه لأن مثل هذه الصيغة تختلف في بعض الميادين عما هو معروف في النظامين السابقين: ديوي والعشري العالمي . وعلى سبيل المثال نرى أن المؤلف والعصر الأدبي أهم من الشكل الأدبي في الآداب . كما يلاحظ أن الأمور السياسية والقانونية تقسم حسب البلدان ثم حسب المشكلة والنشاط .

٢- تكاد تكون الجداول مستقلة عن بعضها، خاصة وأن لكل منها القوائم المساعدة التي تخصه وكشافه الخاص به . ولذا فإن معرفة صيغة ترتيب الجدول الواحد مهمة جدًا مما يجعل التعرف على الموجزات والملخصات لكل جدول ضرورية للتعرف على مجال الجدول المعني. كما لا يكفي

أحيانًا معرفة استخدام قائمة مساعدة واحدة في جدول ما لفهم القوائم المساعدة الأخرى حتى في الجدول نفسه.

٣- الاهتمام التام بفهم المداخل ومعانيها والتسلسل تحت المدخل الواحد للتأكد من العلاقات أعلى أو أسفل التسلسل علمًا بأن مصطلحات عامة مستخدمة لا يمكن فهمها إلا مرتبطة بالمدخل الصحيح . كما أن على المصنف أن يتنبه إلى المفردات المستخدمة خاصة وأنها جميعها أمريكية.

٤- لم تبذل أي جهود عربية في سبيل تكييف هذا النظام للاستخدام في المكتبات العربية مع أن عددًا من المكتبات الجامعية الكبيرة تستخدمه مثل مكتبة جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا في الأردن ومكتبة جامعة الملك عبدالعزيز ومكتبة جامعة الملك فهد للبترول والثروة المعدنية في السعودية ومكتبة جامعة السلطان قابوس في عمان . أما المكتبات المتخصصة التي تستخدمه فهي قليلة مثل مكتبة الجمعية العلمية الملكية في الأردن. وهنا لا بد للمكتبات العربية من الاتفاق على الجوانب التالية :

أ- الاستمرار في استخدام الحروف اللاتينية رموزًا للتصنيف أو تعريب هذه الرموز.

ب- الاتفاق على نقحرة الأسماء العربية بصورة موحدة خاصة بالنسبة للأسماء العربية .

٥- هناك مكتبات كثيرة لا تتولى التصنيف بنفسها بل تعتمد في ذلك إما على أشرطة مارك (أو الأقراص المتراصة) . أو على الفهرس الموحد الذي تصدره مكتبة الكونجرس . هذا مع العلم أن أرقامًا كثيرة لا تناسب المكتبة المعنية. وكمثال على ذلك تصنف مكتبة الكونجرس جميع منشورات هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية تحت رقم واحد هو مطبوعات المؤسسة المعنية ، مع أن كل وثيقة صادرة تتحدث عن موضوع مستقل. ولهذا لا بد لمثل هذه المكتبات التأكد من ملاءمة أرقام التصنيف لأغراضها.

٦- إن رقم الكتاب المستخدم في هذا النظام، بالإضافة إلى الأرقام التوسعية الأخرى كرمز عنوان الكتاب أو تاريخ نشر أمور تحتاج إلى التنبه وعدم الخلط بينها وبين أرقام التصنيف.

ولما كان النظام تعداديًا في طبيعته ومكونًا من جداول مستقلة وكأن كلا منها نظام تصنيف خاص فإن هذا البند سيغطي جانبي التصنيف العملي وبناء الأرقام معًا. وسيكون مرتبًا حسب الجداول .

٦-٥-١- الأعمال العامة (A)

لاحظ في فروع هذا القسم استخدام وسائل التذكر باستخدام الحرف الأول من المدخل للتفريع كما سبق أن ذكر. أما معظم أنواع التفريعات المستخدمة فهي جغرافية. وقد تكون التفريعات ضمن الجدول أو وفق قائمة مساعدة . والمثال التالي للتفريعات ضمن الجدول :

AM المتاحف

10-99 حسب البلد

تحت كل بلد (ثلاثة أرقام)

(1) عام

(2) الولايات ، المقاطعات ، الخ

(3) المدن الخ

تحت كل بلد (رقمان)

(1) A1 الدوريات، الجمعيات

A2 عام

A3-Z المقاطعات

(2) المدن ، الخ

تحت كل بلد (رقم واحد)

(1) A2 عام

A3-Z محليّ

والأقسام الجغرافية للبلدان بثلاثة أرقام هي :

10	أمريكا
11-13	الولايات المتحدة
21-22	كندا
23-24	المكسيك

أي أن المتاحف في الولايات المتحدة مثلاً قد خصصت لها AM11-13 :

AM11	عام
AM12	الولايات، المقاطعات الخ
AM13	المدن، الخ

وهذا يعني أن الأرقام المحصورة بين هلالين في الجدول في أعلاه ليست أرقام تصنيف بل هي بيان لتوزيع الأرقام المخصصة لكل بلد. مثال :

قائمة المتاحف في ولاية تينيسي

AM	المتاحف
12	الرقم الدال على الولايات في الولايات المتحدة
T4	رقم كتر الدال على ولاية تينيسي
T4	رقم كتر ثان دال على مؤلف القائمة وهو جمعية تينيسي للمتاحف

فيكون الرقم الناتج : AM12.T4T4

أما بالنسبة لبلد برقمين فمنها إسبانيا والبرتغال. مثال :

متاحف لشبونة

AM	المتاحف
66	في إسبانيا والبرتغال (في المدن)
L5	رقم كتر لمدينة لشبونة

فيكون الرقم الناتج : AM66.L5

أما البلدان ذات الرقم الواحد ، فمنها النرويج . مثال :

دليل متاحف النرويج

AM المتاحف

63 في النرويج

.A2 الرمز المخصص في الجدول للأعمال العامة

فيكون الرقم الناتج AM63.A2

أما لو كان الدليل خاصًا بمدينة أوسلو فتتبع التعليمات رقم (٢) في الجدول حيث تكون النتيجة :

AM المتاحف

63 في النرويج

.08 رقم كتر لأوسلو

أي AM63.08

هذا هو الأساس في استخدام الجداول التي يذكر أنها تخص بلدانًا بعشرة أرقام أو ثلاثة أرقام أو رقمين أو رقم واحد .

أما التفريعات حسب القوائم المساعدة ، فالمثال التالي يوضح ذلك :

AY الكتب السنوية . التقاويم . الأدلة

قائمة تفريع حسب البلدان (AY410-1725)

I (عشرة أرقام)

القديم (حتى ١٨٠٠)

(0) المجموعات، حسب تاريخ المجلد الأول

(1) A-Z5 المطبوعات المسلسلة حسب العنوان أو المحرر. Z7 أخرى، حسب التاريخ

(2) الكتب السنوية (باستثناء التقاويم)

يفضل التصنيف حسب الموضوع B-Z

-١٨٠٠

(3) المجموعات

(4) العامة، حسب العنوان أو المحرر

(5) الصحف، الخ حسب المكان ثم حسب العنوان

(6) أخرى

A3-Z3 تقاويم أدبية وشعبية الخ ، حسب العنوان أو المحرر

Z5 إصدارات متفرقة، حسب التاريخ

(7) التقاويم بلغات أجنبية، حسب اللغة A-Z

(8) الخاصة، حسب الموضوع A-Z

انظر أيضًا AY81

يفضل التصنيف حسب الموضوع في الأقسام B-Z

مثال : التقاويم النبوية انظر BF1651

(9) محليًا، حسب المكان A-Z

ويخص إيطاليا مثلاً من الأرقام AY410-1725 المخصصة لجميع البلدان عشرة أرقام هي AY890-899 . وعليه نصنف تقاويم عامة إيطالية على النحو التالي :

AY الكتب السنوية الخ

894 الرقم الذي يخص التقاويم العامة الإيطالية حسب الرقم (٤) في الجدول أعلاه أي الرقم الخامس في الأرقام العشرة المخصصة باعتبار الصفر أولها

.A58 رقم كتر لعنوان التقويم Almanacco D'ltalia تنفيذاً للتعليمات تحت الرقم (4) في الجدول بأن تكون حسب العنوان أو المحرر

فيكون الرقم الناتج AY894,A58

أما بالنسبة لرقم واحد مخصص لبلد فمنها إيران ١١٨٥ حيث تنص القائمة الثالثة بالنسبة للبلدان برقم واحد على أن يكون التفريع على النحو التالي :

(1) A2 المجموعات

A3 المطبوعات المسلسلة

A4-Z محليًا حسب المكان

فلو كان التقويم خاصًا بإيران فإنه يختار الرقم (3) حسب المكان ليصبح :

AY1185.17

٦-٥-٢- الفلسفة والدين (B)

هناك قوائم مساعدة تحت القسم الفرعي B لفلاسفة مفردين حيث هناك فلاسفة بخمسين رقمًا و ٩ أرقام و٥ أرقام و ٤ أرقام ورقم واحد . لنأخذ مثلاً الفيلسوف برتراند راسل لتوضيح تركيب الأرقام في هذا القسم . فالتفريعات حسب الجدول المساعد رقم ٥ في هذا القسم الذي ينص على أن تكون التفريعات على النحو التالي:

(1) النصوص الأصلية ، حسب التاريخ

(2) مختارات، الخ ، حسب المحرر

(3) الترجمات، حسب اللغة A-Z

(4) الأعمال المفردة ، A-Z

(5) الأعمال العامة، التراجم ، النقد ، الخ

لبرتراند راسل رقم كتر R9، وعليه تكون تفريعات أعماله :

R9 النصوص الأصلية

R91 المختارات

R92 الترجمات

R93 الأعمال المفردة

R94 الأعمال العامة، التراجم، النقد ، الخ

والأمثلة التالية توضح التطبيق :

- مختارات من أعمال برتراند راسل تحرير Robert Egner

B الفلسفة عامة

1649 الفلاسفة الإنجليز في القرنين التاسع عشر والعشرين

R91. مختارات من راسل

E58. رقم كتر للمحرر

فيكون الرقم الناتج : B1649.R91E58

- ترجمة إسبانية لمختارات من أعمال راسل

B الفلسفة عامة

1649 الفلاسفة الإنجليز في القرنين التاسع عشر والعشرين

R92. رقم كتر لراسل ورمز الترجمات

S66 رقم كتر للغة الإسبانية

فيكون الرقم الناتج B1649.R92S66

كتاب لبرتراند راسل عنوانه Logic and Knowledge

B الفلسفة عامة

1649 الفلاسفة الإنجليز في القرنين التاسع عشر والعشرين

R93. رقم كتر لراسل ورمز الأعمال المفردة

L6 رقم كتر لأول كلمة في عنوان الكتاب

فيكون الرقم الناتج B1649.R93L6

فلسفة راسل في الأخلاق تأليف Aiken

B الفلسفة عامة

1649 الفلاسفة الإنجليز في القرنين التاسع عشر والعشرين

R94 رقم كتر لراسل ورمز الأعمال العامة عن راسل

A47 رقم كتر للمؤلف

فيكون الرقم الناتج : B1649.R94A47

أما بالنسبة للدين فهناك خمس قوائم مساعدة للفرع BX (الطوائف المسيحية). وتشبه هذه القوائم تلك المشروحة سابقاً.

٦-٥-٣- العلوم المساعدة في التاريخ (C)

يشمل هذا القسم أربع قوائم مساعدة أصعبها القائمة رقم (3) والخاصة بالتراجم الفردية وهي على النحو التالي :

CT	التراجم القومية
	التراجم الفردية
X	رقم كتر للفرد
XA2	الأعمال المجموعة
XA3	التراجم الذاتية، المذكرات
XA4	الرسائل
XA41-49	الرسائل إلى أفراد معينين، A-Z حسب المراسل
XA5	الخطابات ، الخ
XA6-Z	أعمال أشخاص آخرين عن الفرد

والأمثلة التالية توضح تطبيق هذا الجدول المساعد :

- حياة مينارد شبلي تأليف Deford

CT	التراجم
275	الأرقام الدالة على أنها تراجم فردية أمريكية
.S48814	رقم المترجم له Shipley
D4	رقم كتر للمؤلف Deford

فيكون الرقم الناتج : CT275.S48814D4

- كتاب Simpson . Contracts, Literary and Political

وهو ترجمة ذاتية للمؤلف

CT	التراجم
788	الرقم الدال على التراجم الفردية البريطانية
.S536	رقم كتر للمؤلف وموضوع الترجمة Simpson
A3	رقم كتر من القائمة في أعلاه الذي يعني أنه ترجمة ذاتية

فيكون الرقم الناتج : CT788.S536A3

إلا أن النظام يفضل تصنيف التراجم مع الموضوع بحيث لا يستخدم CT إلا للتراجم التي لا يمكن تحديد موضوعها. ولذا فإن معجم التراجم الأمريكية قد يصنف :

CT213.D5

أو E176.D5

ومعجم تراجم بريطانية يصنف :

CT773.D5

أو DA28.D5

وكشاف هذا القسم مختصر.

٦-٥-٤- التاريخ والطبوغرافيا (باستثناء أمريكا) (D)

يعد النموذج التالي الترتيب المعمول به في أقسام التاريخ الفرعية وتاريخ البلدان المفردة :

1	الأعمال المفردة
2	الوصف والرحلات
3	الآثار . الحياة والعادات الاجتماعية
4	التاريخ
5	التاريخ والوصف المحلي

وتشذ بريطانيا (DA) عن هذا الترتيب حيث تكون :

1 الأعمال العامة

2 الآثار، الحياة والعادات الاجتماعية، التاريخ

3 الوصف والرحلات

4 التاريخ والوصف المحلي

إلا أن هذا القسم غير عادل في توزيع الفروع حيث حشر كل آسيا في DS وإفريقيا في DT وأستراليا والأقيانوسيا في DU بينما خصص لأوربا DA-DR .

أما بالنسبة للقوائم المساعدة فتوجد اثنتان : الأولى عبارة عن قائمة الدول في ترتيب هجائي واحد التي سبق أن أدرج جزء منها. أما الثانية فقائمة الدول والأقاليم التي لها رقم واحد أو رقم كتر. وهناك قوائم خاصة ضمن الجداول. ومن ذلك ما هو موجود في التاريخ والوصف المحلي لفرنسا في DC. فالتاريخ والوصف المحلي للأقاليم والمقاطعات المفردة هناك مصنف في DC611، وتحت هذا الرقم أدرجت القائمة التالية :

تحت كل منها :

(1) الدوريات . الجمعيات

(2) المصادر والوثائق . المجموعات

(23) التقاويم الجغرافية . الأدلة . المعاجم الخ

(25) التراجم (مجموعات)

(3) الأعمال العامة . الوصف والرحلات. الأدلة الإرشادية

(4) الآثار

(5) التاريخ (بصورة عامة)

حسب العصر (التاريخ والوصف)

(6) القديم

(7) الوسيط وأوائل الحديث

(8) الحديث

(9) المواضيع الخاصة

وإذا كان عدد الأرقام المخصصة (٥) بدلاً من (٩) يعتبر (١) في الحالة الجديدة مقابلاً لـ (١-٢٥) في القائمة السابقة و (٢) مقابل (٣) و (٣) مقابل (٤) و (٤) قابل (٥-٨) و (٥) مقابل (٩).

وبالإضافة إلى مثل هذه القوائم الخاصة تتضمن الجداول نفسها تفصيلات وافية عن بعض المقاطعات الفرنسية كما في المثال التالي :

DC	فرنسا
611	الأقاليم والمقاطعات الخ، هجائيًا A-Z
B841-915	بريتاني
B841	الدوريات . الجمعيات
B842	المصادر والوثائق . المجموعات
B843	الأعمال المجموعة
B844	الأعمال الثانوية . النشرات الخ
B845	التراجم (مجموعات)
B846	التقاويم الجغرافية . الأدلة الخ
B847	الأعمال العامة
B848	الوصف والرحلات
B850	الآثار
B851	الحياة والعادات الاجتماعية . الحضارة
B852	الإثنوغرافيا
	التاريخ
B854	الأعمال العامة
B855	العام الخاص

والأمثلة التالية توضح التطبيق :

* **Rene Pleven . Avenir de la Bretagne**

DC تاريخ فرنسا

611 حسب الأقاليم والمقاطعات

.B847 أعمال عامة عن مقاطعة بريتاني

P56 رقم كتر للمؤلف

فيكون الرقم الناتج : CT611.B847P56

* **Henri Queffleс . La Bretagne des pardons**

DC تاريخ فرنسا

611 حسب الأقاليم والمقاطعات

.B851 الحياة والعادات الاجتماعية لمقاطعة بريتاني

Q4 رقم كتر للمؤلف

فيكون الرقم الناتج : DC611.B851Q4

٦-٥-٥- التاريخ الأمريكي (E - F)

يتدرج الترتيب في القسم E من التاريخ الأمريكي العام إلى تاريخ أمريكا الشمالية العام وتاريخ الولايات المتحدة العام. ثم يستكمل هذا التسلسل في القسم F مبتدئًا بتاريخ الولايات المتحدة والتاريخ المحلي للولايات المتحدة، ثم كندا ثم المكسيك ثم أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية.

لا يستخدم في هذين القسمين سوى حرف واحد في رقم التصنيف هما الحرفان E أو F. والمشكلة الرئيسة التي تواجه المصنف هنا هي التوسعات التي تستخدم الأرقام العشرية فيها بكثرة. وهناك أربع قوائم مساعدة تستخدم مع القسم F مذكورة في بداية الجدول وليس في نهايته. والقوائم الثلاث الأولى خاصة بالولايات المتحدة أما الرابعة فخاصة بالمدن الكبيرة.

٦-٥-٦- الجغرافيا والأنثروبولوجيا (G)

يشمل هذا القسم ضمن محتوياته تصنيفًا للخرائط تحت G3160-9999. وتتضمن قائمة الأطالس والخرائط توجيهات وأمثلة. ولتصنيف الخرائط والأطالس لا بد من

استخدام القائمة المساعدة رقم (١) المخصصة للمناطق الجغرافية العامة وفروعها. فخصص مثلاً G3800-3804 لخرائط ولاية نيويورك . وهناك خمسة أقسام فرعية في القائمة رقم (١) :

(1) O or5 عام

(2) 2or6 حسب الموضوع

(3) 2or7 حسب الإقليم أو الملامح الطبيعية إذا لم تخصص لها أرقام مفردة، هجائيًا A-Z

(4) 3oe8 حسب التقسيم السياسي الرئيس (مقاطعات ولايات، أقاليم، الخ) إذا لم تخصص لها أرقام مفردة، هجائيًا A-Z

(5) 4or9 حسب المدن ، هجائيًا A-Z

وإذا كانت الخرائط ستصنف حسب (٢) أي الموضوع فإنها ستفرع حسب القائمة المساعدة رقم (٢) والتي ورد ملخصها على النحو التالي :

A أنواع خاصة من الأطالس والخرائط

B الجغرافيا الرياضية . رسم الخرائط والمساحة

C العلوم الطبيعية

D الجغرافيا الحيوية

E الجغرافيا البشرية والثقافية

F الجغرافيا السياسية

G الجغرافيا الاقتصادية

H المناجم والموارد المعدنية

J الزراعة

K الغابات والتحريج

L الأسماك

M الصناعة والمعالجة

N التكنولوجيا . الهندسة . الأشغال العامة

P النقل والمواصلات

Q التجارة . المالية

R الجغرافيا العسكرية والبحرية

S الجغرافيا التاريخية

أمثلة :

* **خريطة عامة لولاية نيويورك رسم Cram**

G الجغرافيا

3800 خريطة ولاية نيويورك – عامة

1954 تاريخ الخريطة

.C7 رقم كتر للمؤلف Cram

فيكون الرقم الناتج : G3800 1954.C7

* **Geologic Map Index of NewYork**

G الجغرافيا

3801 خريطة موضوعية لنيويورك

A2 الرقم الدال على الموضوع Index Map

1952 تاريخ الخريطة

.U5 رقم كتر للمصدر وهو هيئة المسح الجيولوجي الأمريكي

فيكون الرقم الناتج : G3801A2 1952.U5

* **محطات مرفأ نيويورك**

G الجغرافيا

3804 خريطة لمدينة في ولاية نيويورك

.N4 موضوع الخريطة مدينة نيويورك – رقم كتر

P55 موضوع الخريطة في مدينة نيويورك هو مرافق الميناء في P من القائمة (٢)

السنة تاريخ الخريطة

P6 رقم كتر لمصدر الخريطة وهو سلطة الميناء

فيكون الرقم الناتج : G3804.N4P55P6

والمثالان التاليان للأطالس :

* **Richard's atlas of New York state,** 1959 G1250. R5 1959

* **American Map Co. Colorprint atlas of NewYork** city, Five Boroughs, 1960 G1254. N4A6 1960

٦-٥-٧- العلوم الاجتماعية (H)

يحوي هذا القسم (١٦) قائمة ؛ إلا أن الأمر الذي يلفت النظر فيها هو أسلوب الاقتباس من بعض هذه القوائم . فلنأخذ القسم الفرعي HX (الاشتراكية الشيوعية) كمثال للتوضيح . يستخدم لهذا القسم الجدول رقم (٥) الخاص بالبلدان التي لها أربعة أرقام أو رقم واحد . والمواضيع لذات الأربعة أرقام والرقم الواحد هي :

	(١)	(٤)
(1)	A3	التاريخ
(2)	–	الأعمال العامة
(4)	A4-Z	المجتمعات المحددة، هجائيًا A-Z

خصص في هذا الجدول للولايات المتحدة (٤) أرقام ٣-٦. ففي موضوع عن النظرية الشيوعية حسب المناطق الجغرافية (HX651-780) نفترض أن لدينا كتابًا عن الشيوعية في الولايات المتحدة والذي يعالج الموضوع تاريخيًا . يعني هذا أن التاريخ يخص الرقم الأول من الأرقام المخصصة للولايات المتحدة والتي تبدأ بـ ٣. نضيف هنا الرقم ٣ إلى الرقم الأساس في بداية رقم التصنيف HX650 فيصبح HX653 الدال على تاريخ الشيوعية في الولايات المتحدة. وإذا كان الكتاب عملا عامًا ليس تاريخاً فقط يكون دور الرقم ٤ بعد ٣ قد جاء وهو الذي نضيفه إلى HX650 ليصبح HX654 . ولو كان الأمر متعلقًا بأوربا فرقم أوربا هو 44 وهو الذي يضاف إلى HX650 ليصبح HX694 .

والمثال الثاني يعتمد على القائمة رقم (٨) . تخص هذه القائمة البلدان التي خصص لها ٢٠ رقمًا أو ١٠ أرقام أو ٥ أرقام كما هو واضح في ملخصها التالي:

٢٠ رقمًا	١٠ أرقام	٥ أرقام	
			الوثائق
(1)	(1)	(1)	عامة
(2)			الولاية
(3)	(2)	(2)	الهيئات والدوريات
(4)			المؤتمرات
(5)	(3)		الكتب السنوية
(6)			الأدلة
(7)			الإحصاءات
(8)	(4)	(3)	التاريخ (عامة)
			الأعمال العامة والتاريخ
			حسب العصر
(9)	(5)		القديم حتى ١٨٤٨
(10)	(6)		المتأخر ١٨٤٩ - ١٩٤٤
(11)	(6،5)	(3،5)	١٩٤٥ -
(13)	(7)		التراجم ، هجائيًا A - Z
			AI المجموعات
(14)	(8)		العمال في السياسة
(15)			الأعمال العامة
(16)			حركة إصلاح أوضاع العمال (بريطانيا)
(17)			محليًا ، هجائيًا A - Z
(18)	(8،5)		العمال المهاجرون، حسب الجنس، هجائيًا A-Z
(19)	9	(4)	حسب الولاية ، هجائيًا A - Z
(20)	(10)	(5)	حسب المدينة ، هجائيًا A - Z

خصصت الأرقام HD8101-8942 للعمل والعمال حسب التقسيم الجغرافي باستخدام القائمة رقم (٨) . فلنبدأ أولاً بمثال عن بلد له (٢٠) رقمًا وليكن بريطانيا، الذي يخصه عشرون رقمًا بدءًا بالرقم 281. فإذا كان الموضوع عن تاريخ الحركة العمالية هناك فإنه حسب الجدول في الترتيب (٨) ، ويترجم هذا على ما يخص بريطانيا فيكون 288 . وحسب تعليمات حاشية القائمة بإضافة الرمز الجغرافي إلى الرقم 8100 فنحصل على المجموع 8388 ليصبح الموضوع HD8388 . أما لو كان الموضوع عن الحركة الإصلاحية للعمال هناك فهي في الترتيب (١٦) الذي يضاف إلى الرقم 280 ليكون المجموع 296 والذي بدوره يجمع مع 8100 ليصبح 8396 أي أن الرمز هو HD8396 .

أما بالنسبة لبلد تخصه عشرة أرقام فيكون الأمر مشابهًا عند استخدام القائمة. فلنأخذ أوربا مثلاً والتي تخصها عشرة أرقام اعتبارًا من ٢٧١ . فتاريخ الحركة العمالية هناك تبين في القائمة في الترتيب (٤) الذي يضاف إلى بداية رقم أوربا ليصبح المجموع 274 والذي بدوره يجمع مع 8100 لنحصل على 8374 أي أن رقم التصنيف هو HD8374 . ولو كان الموضوع خاصًا بالعمال والسياسة في أوربا تبين القائمة أن هذا في الترتيب (٨) التي تجمع مع بداية رقم أوربا لنحصل على ٢٧٨ والذي بدوره يجمع مع 8100 لنحصل على 8378 أي أن رقم التصنيف هو HD8378. وتحل مسألة البلد الذي تخصه خمسة أرقام بالطريقة نفسها.

٦-٥-٨- العلوم السياسية (J)

توجد في هذا القسم (١٣) قائمة مساعدة . وليس في هذا الجدول أي صعوبة خاصة. إلا أن ما يجب على المصنف الانتباه إليه هو إلغاء القانون الدولي من (JX) حيث خصص مكان له في القسم K يحمل رمز التصنيف KZ . كما يتوافر الآن JZ (الدبلوماسية والعلاقات الدولية) في مكان JX الذي ألغي.

٦-٥-٩- القانون (K)

هذا القسم غير مكتمل حتى الآن كما ذكر سابقًا. وفي القسم الفرعي KF (قانون الولايات المتحدة) وحده (٩) جداول. وقد استخدمت فيه عدة وسائل للتذكر أدت

إلى استخدام ثلاثة حروف في الرمز وذلك بتخصيص الحرف الأول من الولاية ليدل عليها . فمثلاً يخص KFC كل ولاية تبدأ بالحرف (C) و KFN كل ولاية تبدأ بالحرف (N)

٦-٥-١٠- التربية والتعليم (L)

يشمل هذا القسم (١١) قائمة مساعدة جميعها سهلة الاستخدام. إلا أن الشيء الملفت في هذا الشأن هو كثرة استخدام أرقام كتر. كما أن على المصنف أن يتنبه إلى أن القسم الفرعي LT (الكتب الدراسية) يخص الكتب الدراسية التي تغطي عدة مواضيع، لأن الكتب الدراسية في موضوع واحد تصنف مع ذلك الموضوع. أما إذا رغبت أي مكتبة في تجميع مقتنياتها من الكتب الدراسية معًا، فيستحسن إضافة الرمز LT على كعب الكتاب سابقًا لرقم تصنيف الكتاب الأصلي.

٦-٥-١١- الموسيقى (M)

يختلف هذا الجدول عن غيره من الجداول في أنه الجدول الوحيد الذي أعده مصنفون لا متخصصون. كما أنه يحوي مكانًا مخصصًا للببليوجرافيا في ML111-158 على غير ما هو متوقع حيث تصنف الببليوجرافيا الموضوعية في هذا النظام في القسم Z . وهناك اختلاف آخر هو استخدام ملاحظات قسم مثل بدل القوائم المساعدة . فمثلاً تفرع بعض الآلات الموسيقية وفق تفريع آلة واحدة حيث يخصص نفس العدد من الأرقام للآلات الأخرى بدون تفصيل على أساس تقسيمها مثل الآلة الأولى. وكشاف هذا القسم مفصل جدًا.

٦-٥-١٢- الفنون الجميلة (N)

توجد في هذا القسم خمس قوائم مساعدة الأربع الأولى منها للتقسيم الجغرافي، فيما يلي مقتطفات منها حيث تبين كيفية توزيع امتدادات الأرقام من مئة رقم إلى ثلاثمائة رقم بالإشارة إلى قائمة المصطلحات نفسها.

1		11	111	111-A
(100)		(200)	(300)	(300)
01	أمريكا	01	01	01
	أمريكا اللاتينية	02	02	02
02	أمريكا الشمالية	03	03	03
03	الولايات المتحدة	05	05	05
05	عصر الاستعمار؛ القرن الثامن عشر			
	(وبداية القرن التاسع عشر)	06	06	06
07	القرن التاسع عشر	07	07	07
04	القرن العشرون	08	08	08
05	نيو إنغلند	10	10	10
05	ولايات ساحل الأطلسي الأوسط	05	05	05
06	الجنوب	11	11	11
07	الوسط	14	18	18
08	الغرب	17	23	23
09	ولايات ساحل الهادي	19	25	25
10	الولايات ، A - W	25	35	35
11	المدن ، A - Z	27	38	38
12	الفنانون الخاصون ، A - Z	28	39	39
13	كندا	29	41	41
14	المكسيك	31	44	44
15	أمريكا الوسطى	33	47	47
16	هندوراس البريطانية (بليز)	35	50	50
17	كوستاريكا	37	53	53

18	غواتيمالا	39	56	56
19	هندوراس	41	59	59
20	نيكاراغوا	43	62	62
21	بنما	45	65	65
22	السلفادور	46	67	67
23	جزر الهند الغربية	47	68	68
24	البهاما	49	71	71
25	كوبا	51	74	74
26	هايتي	53	77	77
27	جمايكا	25	80	80
28	بورتوريكو	57	83	83
29	أخرى، A - Z	58	86	86
30	أمريكا الجنوبية	59	89	89
31	الأرجنتين	61	92	92
32	بوليفيا	63	95	95
33	البرازيل	65	98	98
34	تشيلي	67	101	101

فمثلاً يوزع الامتداد N5801-5896 (الفن الكلاسيكي في البلدان الأخرى [أي غير اليونانية أو الإيطالية]) وفق الجدول 1 بدءًا برقم التصنيف N5800. كما يستخدم الامتداد NB1501-1684 (المعالم المنحوتة في بلدان خاصة) الجدول 11 مرشدًا لإضافة أرقام البلدان للرقم NB1500 ؛ وكذلك يستخدم الامتداد ND2601-2876 (الرسم الزيتي الجداري في بلدان خاصة) الجدول 111 لإضافة أرقام البلدان للرقم ND2600.

أما القائمة الخامسة فهي أيضًا للتقسيمات الجغرافية لكن مع عناصر خاصة مضافة مثل التراجم المجمعة والمفردة للفنانين . ويتبع أسلوب الجمع مع الرقم الأساس 6500 مباشرة عند استخدامها مع الامتداد N6501-7413 (الفن الحديث). مثل:

* **الفن الحديث في كندا - أعمال عامة**

حيث الرقم المخصص لكندا في هذه القائمة هو (40) الذي يضاف إلى 6500 ليصبح رقم التصنيف N6540.

* **الفن في مدينة روما**

حيث الرقم المخصص لهذه المدينة 420 الذي يجمع مع 6500 ليصبح رقم التصنيف N6920 .

وهناك قوائم خاصة في هذا القسم كما هو الحال في NA (الهندسة المعمارية).

٦-٥-١٣- اللغات والآداب (P)

يتبع هذا القسم في الآداب النمط التالي من الترتيب في كل أدب :

التاريخ والنقد

المجموعات والمختارات لأكثر من مؤلف

المؤلفون المفردون

الأدب غير الوطني (القومي) أينما كان ذلك مناسبًا

والعنصر الثالث هو أهم العناصر في هذا النظام حيث تجمع الأعمال التي كتبها المؤلف والأعمال التي كتبت عنه في مكان واحد. وليس للشكل الأدبي مكان بالنسبة للمؤلفين المفردين في هذا النظام باستثناء المسرحية في عصر اليزابيث في الأدب الإنجليزي PR حيث عوملت كشكل أدبي مستقل.

توجد (٢٣) قائمة شكل تستخدم مع جميع المؤلفين المفردين وأعمالهم المفردة في القسم الفرعي PR (الأدب الإنجليزي) و PS (الأدب الأمريكي). وهناك قوائم لمؤلفين خصصت لهم ٩٨ رقمًا أو ٤٨ رقمًا أو ١٨ رقمًا أو ٨ أرقام أو ٥ أرقام

أو رقمان أو رقم واحد أو مجرد رقم كتر. كما أن هناك قوائم مساعدة للأعمال المفردة التي خصصت لها ٨ أرقام أو ٥ أرقام أو رقمان أو رقم واحد أو رقم كتر، وكذلك للأعمال مجهولة المؤلف. وحتى يعرف المصنف طريقه في هذه القوائم ، يرد رقم القائمة التي تستخدم للمؤلف المعني محصورًا بين هلالين مثل (III) أو (X) . وهنا على المصنف أن يتنبه إلى أنه قد يحتاج إلى استخدام أكثر من قائمة في هذا القسم في الوقت نفسه، مثال :

* كتاب كارليل **Heroes and Hero Worship** الذي هو الكتاب الثاني للمؤلف :

PR4420-4438 كارليل في الأدب الإنجليزي

باستخدام القائمة (III) نجد أن الأعمال الفردية له هي 4425-4430، ولما كان هذا الكتاب هو الثاني فيخصه الرقم 4426. وتنفيذًا لتعليمات القائمة بالرجوع إلى القائمة (X) والتي فيها أن الأعمال بدون شروح وتعليقات يخصها AI. علمًا بأن الكتاب منشور في عام ١٨٤١م. وهذا يجعل الرقم المطلوب PR4426.AI1841 . ولو ترجم هذا العمل إلى الروسية مثلاً يصبح الرقم PR4426.A64 حيث A64. خاص بالترجمة إلى الروسية .

وكتاب من تأليف Harrold حول نقد كارليل يصنف في الرقم التالي :

PR4434.H41963

حيث القسم الأول نقد لكارليل اعتمادًا على القائمة رقم (III) والقسم الثاني رقم كتر للمؤلف أما الثالث فتاريخ نشر الكتاب .

أما فيما يخص المؤلفين الذين خصص لهم ٤٨ رقمًا أو أكثر فلهم قوائم خاصة حيث الأولى لمن لهم ٩٦ رقمًا والثانية لمن لهم ٤٨ رقمًا. ويلاحظ في القائمة الثانية وجود عمودين أحدهما يبدأ بالصفر ويتدرج إلى الأسفل حتى ٤٨، والثاني يبدأ بالرقم ٥٠. وهذا يعني أنه إذا كانت الأرقام المخصصة للمؤلف تبدأ بالرقم ٥٠ فيمكن استخدام العمود الثاني وإلا فالعمود الأول. وكمثال على ذلك تخص المؤلف براوننغ الأرقام 4205-4248 وهذا يعني استخدام العمود الأول له. أما بايرون فأرقامه 4350-4398 أي مطابق لاستخدام العمود الثاني.

٦-٥-١٤- العلوم (Q)

لا توجد في هذا القسم قوائم مساعدة . والقوائم الداخلية في الجدول سهلة الاستخدام . إلا أن لهذا القسم ميزتين ، الأولى استخدام تفريع عشري على أساس زمني ليحدد تاريخ الحدث، مثل كسوف الشمس، مثال : QB544.61 أي كسوف الشمس في عام ١٩٦١م. أما الثانية فهي استخدام أرقام كتر كرموز للعناصر في الكيمياء كما سبق أن ذكر.

٦-٥-١٥- الطب (R)

يوجد في هذا القسم عدد من القوائم الداخلية. والمفهوم وراء هذا القسم هو أنه لتصنيف الكتب الطبية في المكتبات غير المتخصصة في هذا الموضوع. ولذا فإن المكتبات الطبية المتخصصة تستخدم نظام تصنيف المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية (أنظر البند ٨-٢-١-٤) ، وذلك باستخدام الحرف W قبل الرمز من نظام التصنيف الطبي كما سبق أن ذكر. وهذا الإجراء يستحق الدراسة من طرف المكتبات الجامعية في الوطن العربي التي تستخدم نظام تصنيف مكتبة الكونجرس خاصة تلك المكتبات التي تضم تخصصات طبية في مقتنياتها .

٦-٥-١٦- الزراعة (S)

توجد في هذا القسم قائمتان مساعدتان تختصان بالتقسيم الجغرافي الذي يستخدم فيه أسلوب الجمع كما سبق شرحه خاصة في القسم H (العلوم الاجتماعية).

٦-٥-١٧- التكنولوجيا (T)

هذا الجدول واضح الاستخدام وكذلك القوائم المساعدة فيه. والنموذج التالي هو للقائمة (T) في هذا القسم :

الجدول 1

فروع التاريخ والبلدان

التاريخ

15 الأعمال العامة

16 القديم

17 الوسيط

18 الحديث

19 القرن التاسع عشر

20 القرن العشرون

البلدان الخاصة

تحت كل بلد برقمين

(١) الأعمال العامة

(٢) محلي أو خاص، A-Z

يجوز استخدام الأرقام "للمدن أو الخاصة الأخرى" أو "محلي أو خاص"، "المقاطعات أو الخاصة" في بعض الحالات للتفريع المحلي، وفي حالات أخرى للقنوات أو الأنهار أو المرافئ أو السكك الحديدية أو الجسور الخاصة كما هي محددة في مشروع معين تنطبق عليه هذه القائمة تحت كلتا التفريعتين العامة والمحلية رتب على النحو التالي :

.A1-5	الوثائق الرسمية
.A6-Z	غير الرسمية . حسب المؤلف، A-Z
مثل 1966	بريطانيا العظمى. مجلس الموارد المائية
TD257.A5	امتدادات المياه في جنوب غربي انجلترا
TD224.C3A53 1963	كاليفورنيا. إدارة الموارد المائية دراسة مقاطعة ألاميدا
TD264,TSP6 1967	سلطة ميناء لندن. مزيلة لعوائق التايمز

21 أمريكا

22 أمريكا الشمالية

23 الولايات المتحدة

.1 الولايات الشرقية، ساحل الأطلسي

.15 نيو انغلند

.2 منطقة الأبلاش

.3 منطقة البحيرات العظمى

.4 الغرب الأوسط. وادي المسيسيبي

.5 الجنوب. ولايات الخليج

.6 الغرب

.7 الشمال الغربي

.8 ساحل الهادي

.9 الجنوب الغربي

24 الولايات ، A-W

مثل : A4. ألاسكا

H3. هاواي

25 المدن (أو الخاصة الأخرى)، A-Z

26 كندا

27 المقاطعات (أو الخاصة الأخرى)، A-Z

.5 أمريكا اللاتينية

28-29 المكسيك

30 أمريكا الوسطى

31 البلدان الخاصة ، A-Z

وهذه القائمة من النوع البسيط من القوائم لأنها لا تحوي سوى تتابع أرقام واحد يمكن إقحامه مباشرة في امتدادات الأرقام المناظرة في الجدول .

٦-٥-١٨- العلوم العسكرية والعلوم البحرية (U-V)

هذان الجدولان قصيران. والقوائم المساعدة فيهما عبارة عن صيغ مبسطة للقوائم في T (التكنولوجيا) ، كما تكثر فيهما ملاحظات قسم مثل.

٦-٥-١٩- الببليوجرافيا وعلم المكتبات (Z)

يشمل هذا القسم ست قوائم مساعدة، تخص القوائم الثلاث الأولى الببليوجرافيا الوطنية، أما القوائم الباقية فتستخدم مع الببليوجرافيا الموضوعية.

أمثلة :

* الببليوجرافيا الوطنية البريطانية

خصص لبريطانيا هنا Z2001-2029 . وباستخدام القائمة الأولى نجد أن للببليوجرافيا الوطنية العامة (١)، أي أن 2001 في رمز بريطانيا يخصها. فيصبح الرقم :

Z2001,B752

حيث الجزء الثاني من الرقم هو رقم كتر لأول كلمة من عنوانها British

* ببليوجرافيا الأدب الإنجليزي Z2011.W3

حيث 11 من القائمة الأولى تعني الأدب، والجزء الثاني من الرقم هو رقم كتر للمؤلف.

٦-٦- نماذج إضافية لأرقام تصنيف محللة

١- Dc203.4A82 1968 أشتون، جون

الكاريكاتير والسخرية الإنجليزية من نابليون الأول ١٩٦٨م

حيث :

D التاريخ والطبوغرافيا (باستثناء أمريكا)

DC فرنسا

139-249 عصر الثورة ونابليون ١٧٨٩-١٨١٥

203-212 ترجمة حياة نابليون

203 الأعمال العامة

.4 الكاريكاتير والسخرية

A82 رقم المؤلف Ashton

1968 تاريخ النشر

٢- KZ1977.8.G4A8 أساموه ، أوبيد

الأهمية القانونية لبيانات الجمعية العامة

للأمم المتحدة ... ١٩٦٦

حيث :

K القانون

KZ القانون الدولي

1901-1991 إجـراءات الصراعـات الدوليـة.

التحكيم الدولي.

أدبيات السلام، إلخ .

1977 الأمم المتحدة ١٩٤٦ -

.8 مواضيع خاصة، A-Z

.G4 الجمعبة العامة

B8 رقـــــم المؤلــــف

Asamoah

٣- KFM2929.A2 1975 مساتشوستس . المحاكم

قواعـــد محـــاكم مساتشوســـتس ١٩٧٥ وتعديلاتها حتى نوفمبر، ١٩٧٤ ... ١٩٧٥

حيث :

K القانون

KF قانون الولايات المتحدة

KFM قوانين الولايات التي تبدأ بالحرف M

2400-2999 مساتشوستس

2908-2960 المحاكم ، الإجراءات

2928-2960 الإجراءات المدنية

2929 قوانين المحاكم

.A2 **رقم كتر الرسمي للعمل**

1975 تاريخ النشر

٤- NA7125.A35 **المساكن المقدور عليها التي يصممها مهندسون معماريون**/ تحرير جيريمي روبتسون ومحرري مجلة Architectural record ... 1979

حيث :

N الفنون الجميلة

NA الهندسة المعمارية

4100-8480 الأصناف الخاصة من المباني

4170-8480 مصنفة حسب الاستخدام

7170-7880 الهندسة المنزلية

7125 العام الخاص [أي جوانب معينة من الموضوع]

.A35 رقم عنوان المدخل الرئيس Affordable

٥- RA407.3.A73.1975 جمعية المستشفيات الأمريكية : **إحصاءات مقارنة عن المرافق الصحية والسكان:المناطق المدنية الكبيرة وغير المدنية**، طبعة ١٩٧٨... حوالي ١٩٧٨م.

حيث :

R الطب

RA الجوانب العامة في الطب

407-409 الإحصاءات الطبية

407 عامة

.3-.5 حسب البلد

.3 الولايات المتحدة

A73 رقم المؤلف الهيئة American

1978 تاريخ الطبعة

٦- HQ728.B33 **رسائل في المرأة والأسرة والزواج**/ جورج روبرت باخ

حيث :

H العلوم الاجتماعية

HD الأسرة، الزواج، المرأة

728 الرسائل

.B33 رقم المؤلف Bach

٧- QH541.S3F713 1969 **علم تبيؤ مياه البحر** / تأليف هرمان فريدريخ ... ١٩٦٩

حيث :

Q العلوم

QH التاريخ الطبيعي

541 علم التبيؤ ، الأعمال العامة

.5 حسب نوع البيئة

.S3 مياه البحر

F713 رقم المؤلف Friedrich

1969 تاريخ النشر

٨- PZ3.C59Pr48 **القصة في الإنجليزية : كليمانس في كتابه الأمير والفقير**

حيث :

P اللغات والآداب

PZ القصة في الإنجليزية

3 المؤلفون المفردون الذين نشرت أعمالهم القصصية قبل ١٩٥١م

.C59 رقم المؤلف Clemens

Pr48 رقم عنوان العمل Prince and the pauper

٩- JK2317 1972.D64 تاريخ الحزب الديمقراطي الأمريكي / تأليف ج. وليم دومهوف

حيث :

J العلوم السياسية

JK التاريخ والإدارة الدستورية – الولايات المتحدة

2317 أحزاب سياسية معينة – الديمقراطي. حسب التاريخ

1972 تاريخ الموضوع

.D64 رقم المؤلف Domhoff

١٠- PS3505.A59Z7 1970 **ترومان كابوت : نقد وترجمة** / بقلم كابوت ... ١٩٧٠م

حيث :

P اللغات والآداب

PS الأدب الأمريكي

3505 مؤلفو القرن العشرين الذين تبدأ أسماؤهم بالحرف C

.A59 رقم المؤلف (الحرف A مأخوذ من الحرف الثاني من اسم العائلة)

Z7 التراجم والنقد مرتبة حسب المؤلفين

1970 تاريخ النشر

٦-٧- ترتيب المداخل حسب أرقام التصنيف

يكون ترتيب الرموز في نظام تصنيف مكتبة الكونجرس على النحو التالي :

١- الرمز المكون من حرف واحد بدون أرقام

٢- الرمز المكون من حرف واحد ومعه أرقام صحيحة

٣- الرمز المكون من حرف واحد ومعه أرقام عشرية ألفبا عددية

٤- الرمز المكون من حرف واحد ومعه أرقام عشرية عددية

٥- لا يتم الترتيب للرمز المكون من حرفين أو أكثر إلا بعد استنفاد تفريعات الرمز بحرف واحد ثم بحرفين وفي كل حالة يستخدم الأسلوب نفسه الوارد في ١-٤ في أعلاه .

أمثلة

DJ288
DJ401
DJ401.635
DJ401.64
DJK1
DJK24
DJK46
DJK46.4
HC59.7B7
HC59.7.C28
HC59.7C6
HN438.C592
HN438.P3R8
HN438.P6H52
T20
T26.63
T26.65B5
TP572
TP573.A1
TP573.5
TP573.5A1
TP575
TP1107
TP1130

الفصل السابع

استخدام أنظمة التصنيف الشاملة في استرجاع المعلومات من قواعد المعلومات المحوسبة

٧-١- المقدمة

إن أرقام التصنيف التي تخصص للوثيقة باستخدام أي نظام تصنيف تشكل جزءًا من التسجيلة الببليوجرافية لتلك الوثيقة سواء أكان نظام المعلومات يدويًا أم محوسبًا. وقد اختلف الموقف بين المكتبات حول دور هذه الأرقام في المكتبة. فالمدرسة الأمريكية تعتبرها وسائل لترفيف الوثائق وللتمكين من تصفح واستعراض محتويات الرفوف. وقد بنت هذه المدرسة قائمة مستقلة لمقتنيات المكتبة مرتبة حسب أرقام التصنيف وحسب النظام المستخدم وسمتها "قائمة الرف"، سواء أكانت هذه القائمة في شكل بطاقات أم محوسبة. وقد بنيت بعض نظم التصنيف الشاملة مثل نظام تصنيف ديوي العشري ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس لتحقيق ذلك فقط. ولهذا لا نرى في المكتبات الأمريكية أي توجه لاستخدام الفهرس المصنف، على أساس أن استرجاع المعلومات يعد من مهام قوائم المفردات المنضبطة وبخاصة قوائم رؤوس الموضوعات وأخصها قائمة مكتبة الكونجرس. أما المدرسة الأوربية فتعترف بالمهام السابقة لنظام التصنيف ولكنها تضيف إليها مهمة استرجاع المعلومات. ومن هنا نرى أن الفهرس المصنف ممثل في المكتبة الأوربية بصورة ملموسة. وفي هذه الحالة يوفر كشاف هجائي لأرقام التصنيف (وليس لمقتنيات المكتبة).

ومنذ تولي تطبيقات الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات ، بدأ التفكير في استخدام أرقام التصنيف نقاط وصول إضافية من أجل الاسترجاع الموضوعي للمعلومات. وقد بذلت محاولات مختلفة تخص الأنظمة الثلاثة الشاملة التي غطتها الفصول الثلاثة السابقة في هذا المضمار .

٧-٢- نظام تصنيف ديوي العشري

خضع النظام لنوعين من الحوسبة هما :

١- حوسبة النظام نفسه. ففي عام ١٩٩٣م صدر النظام في شكل أقراص متراصة للطبعة العشرين. كما صدرت الطبعة الحادية والعشرون على أقراص متراصة في عام ١٩٩٦م متزامنة مع النسخة المطبوعة. ووجود النظام في شكل مقروء آليًا يخدم غرضين رئيسين هما :

أ- تحديث النظام بصورة سريعة بدون حاجة إلى إعادة طباعته عند كل تحديث.

ب- الربط مع القاعدة الببليوجرافية - إذا كان نظام الحاسوب المستخدم علائقيًا (Relational) - من أجل استخدامه لأغراض الاسترجاع شأنه في ذلك شأن المكنز باستثناء كونه يستخدم الرموز والمصطلحات حسب رغبة المستفيد .

٢- استخدام النظام في استرجاع المعلومات. إن فرص استخدام نظام ديوي في استرجاع المعلومات كبيرة ليس على مستوى المكتبة الواحدة فحسب بل على المستوى العالمي أيضًا. والسبب في ذلك أن أرقام ديوي واردة في معظم تسجيلات مارك، بالإضافة إلى أرقام تصنيف مكتبة الكونجرس. وإمكانية الاستخدام هذه ليست جديدة؛ إذ أن التقرير التالي قد صدر عن دراسة هذه الإمكانية في عام ١٩٨٦م :

Karen Markey and Ann Demeyer. **Dewey Decimal Classification online Project : evaluation of a library schedule and index integrated into the subject searching capabilities of an online catalog : final report to the Council on Library Resources** . Dublin, Ohio : OCLC, 1986.

غير أن تصرفات بعض المكتبات الأمريكية، المستخدم الرئيس لمارك، يحد من هذه القدرات؛ إذ أن تلك المكتبات تلغي رقم ديوي من تسجيلات مارك التي تتسلمها لأنها لا تستخدم ديوي بل تصنيف مكتبة الكونجرس.

٧-٣- نظام التصنيف العشري العالمي

تأثر هذا النظام أيضًا بما تأثر به نظام ديوي بالنسبة للمحوسبة وزاد عليه في جوانب التطبيق الفعلي :

١- حوسبة النظام نفسه. بني ملف مرجعي للنظام مقروء آليًا في عام ١٩٩٣م مبني على الطبعة المتوسطة الإنجليزية التي صدرت في ١٩٨٥-١٩٨٨م ويحوي ٦٠٠٠٠ مدخل . وستضاف إلى هذا الملف الطبعات باللغات الأخرى. وكانت الطبعة المتوسطة الإنجليزية الثانية الصادرة في ١٩٩٣م من أوائل منتجات هذا الملف. وقد بني الملف باستخدام نظام CDS/ISIS الطبعة ٣,٠ وهذا قابل للاستخدام اليدوي أو المحوسب.

كما قام اليابانيون بإصدار الطبعة اليابانية المتوسطة باستخدام نظام PRISM وأعدوا اعتمادًا على القاعدة المبنية من ملفين (ملف الجداول وملف الكشاف) برنامجًا ذكيًا يستطيع تخصيص رقم التصنيف أتوماتيكيًا، ولكنه غير مربوط إلى قاعدة ببليوجرافية.

٢- استخدام النظام في استرجاع المعلومات. حظي النظام باستخدام أنظمة قواعد معلومات مختلفة لتجربة الاسترجاع الآلي للمعلومات. ومن ذلك ما يلي:

أ- نظام INMAGIC

يتيح هذا النظام التكشيف كحقول كاملة أو مفردات نصوص مفردة أو كليهما. وهناك تسعة "رموز فرز" لمعالجة المصطلحات المستخرجة حيث الرمز الثامن خاص برقم تصنيف نظام التصنيف العشري العالمي، حيث يعرض الرقم بالترتيب المحدد تمامًا في النظام.

وتستخدم علامة التنصيص المفردة في حصر الأرقام التي تحوي علامتي تنصيص من أجل بحثها مثل "١٨" get ud eq وبالعكس مثل :

get ud eq " ٦٢٢,٣٤١,١٠١٧"

كما تستخدم علامة التنصيص المفردة في البحث عن الأرقام التي تحوي علامة التساوي ، مثل "٣٠" = get ud eq .

ولا يمكن شطر الأرقام عند الشارحة وعلامة الزائد بحيث لا يسترجع الرقم ٦٦٩,١ من تسجيلة تحوي الرقم ٦٦٩,١+٦٢٢,٣٤١,١ .

ب - نظام CDS / ISIS

تحوي مستويات التكشيف في هذا النظام كامل الحقل، والمفردات المفردة، والعبارات المحصورة بين محددين مثل < > . ويتم البحث بواسطة العوامل البولية (و، أو، ليس) أو البتر أو باختيار مصطلحات من القاموس (الملف المقلوب). وتدخل أرقام نظام التصنيف العشري العالمي التي تحوي محارف خاصة كما هي بصورة عامة، غير أن ترتيبها لا ينطبق على ما حدده نظام التصنيف لأنه يرتبها حسب قيم أسكي (ASCII) . غير أن تتابع الفرز قابل للتعديل بتغيير جدول ISISUC. TAB والذي من شأنه أن يتعامل مع معظم الحالات، لكنه لا يستطيع التعامل مع تعقيدات مثل ترتيب ٣=٦٢ قبل ٦٢٣ وأن (٣)٦٢ يرتب قبل (٣=)٦٣. كما أن استخدام محددات الحقول الفرعية في CDS/ISIS قد يوفر حلا أفضل.

ج- نظام STATUS

يتم التكشيف لهذا النظام عادة بالمفردات الواردة في التسجيلات أو مفردات التكشيف المدخلة. ويتيح هذا عمليات عددية مثل الفرز والبحث بواسطة عاملي أكبر من و أصغر من. والمصطلحات التي تحوي محارف خاصة تدخل محصورة بين هلالين حيث يتم بذلك التعامل مع معظم علامات ترقيم نظام التصنيف. ولا يستطيع النظام شطر الأرقام عند الشارحة. وتعد النجمة رمز البتر في النظام حيث يمكن استخدامها في نهاية المصطلح أو ضمنه. وتقوم مكتبة الهندسة المعمارية البريطانية بإدخال رقم تصنيف النظام العشري العالمي مرتين في كل تسجيلة : الأولى للعرض والثانية للفرز. تحوي صيغة العرض علامات الترقيم التقليدية، بينما تحل حروف مكان علامات الترقيم في صيغة الفرز : A بدلاً من الشرطة المائلة ، B بدلاً من الهلالين، C بدلاً من الشارحة D بدلاً من النقطة، الخ. وعليه يدخل الرقم ٩٠٢,٦:(٤٢)٧٢,٠٣ في صيغة الفرز على النحو التالي : ٧٢D٠٣B٤٢C٩٠٢D٦. ويستخدم هذا الأسلوب من أجل إعداد قائمة إضافات مصنفة للمكتبة في الكشاف الفصلي : Architectural Periodicals Index

د- نظام ELHILL

لا يستطيع برنامج التكشيف شطر أرقام التصنيف عند الشارحة وعلامة الزائد؛ إذ يستخدم النظام الشارحة كرمز بتر؛ ولذلك لا يمكن استخدامها في البحث عن أرقام التصنيف كرمز للربط . أما المصطلحات المحصورة بين علامتي تنصيص فتدخل صحيحة في ملف التكشيف في القاعدة لكن لا يمكن إدخالها كمصطلحات بحث لأن نظام الحاسوب يعتبر علامتي التنصيص دلالة على بدء أمر.

وبالإضافة إلى ذلك طورت نظم المعلومات نظمًا للاسترجاع مبنية على نظام التصنيف العشري العالمي. وفيما يلي بيان بأحسن مثال لهذه النظم :

اسم النظام ETHICS وهو نظام لمكتبة مدرسة فنية في زيوريخ بسويسرا. يستخدم النظام نظامًا هرميًا للمفاهيم مبنيًا على التصنيف العالمي. وهذه المفاهيم محفوظة في "السجل الموضوعي" . ويناظر كل مفهوم رقم تصنيف رئيس أو مساعد مشترك، لكن قد يحوي عدة مصطلحات لفظية يعرف أحدها بالواصفة والآخر بالمرادفات. تذكر هذه المصطلحات اللفظية بالإنجليزية والفرنسية والألمانية. مثال : للرقم ٥٣٨,٩. هناك المصطلحات الإنجليزية التالية.

Condensed Matter Physics

Matter / Condensed Matter physics

Physics / Solid State Physics

Solid State Physics

إذا كان أكثر من رقم تصنيف واحد يغطي مفهومًا واحدًا يتم اختيار واحد للتصنيف ويحال إليه من الأرقام الأخرى، مثل :

٠٠٤,٨ Recycling / General

Use ٥٠٤,٠٦٤,٤٥ Waste utilization + Recycling (Environmental Protection)

وتدخل أيضًا المساعدات للزمان المناظرة للسنوات والعصور، لكن لا تكون لها مصطلحات لفظية، مثل :

"١٩١٤"

"١٩١٥/١٩١٧"

وتكون المساعدات الخاصة ملحقة بالأرقام الرئيسة أو المساعدات المشتركة دائمًا ولا ترد مستقلة في السجل الموضوعي، مثل :

Romanesque architecture ٧٢,٠٣٣,٤

Southern England (٤١٠,١-١٣)

وللمستفيد الخيار باستخدام المصطلحات اللفظية حيث لغة الحوار بالفرنسية أو الألمانية حيث يعرض له السجل الموضوعي للمصطلح الذي يختاره. فإذا اختار مصطلحًا يعرض النظام عدد التسجيلات للمصطلح لوحده وللمصطلح مرتبطًا مع المصطلحات الأخرى والإجمالي.

وله أن يدخل على شاشة البحث رقم تصنيف، حيث يعرض له عرض تصنيفي من السجل الموضوعي؛ وعند اختيار أحدهما يتم له ما تم في الحالة السابقة. وقد استخدم النظام بعض علامات الترقيم غير الواردة في نظام التصنيف مثل : الفاصلة التي تسبق الأرقام التي تفرع الرقم بتفصيل أكبر مما هو وارد في التصنيف العالمي، والنجمة للأعلام أو للتفريع المؤقت، والربط الثابت بين مفهومين الذي يؤدي إلى مفهوم جديد يشار إليه بعلامة النسبة المئوية (٪) وليس الشارحتين ::).

وبعد الانتهاء من البحث عن مفهوم واحد، تعاد العملية ذاتها لاسترجاع المفاهيم الأخرى وربطها إلى المفهوم الأول.

لقد نجح نظام المعلومات المذكور لأنه استطاع التوفيق بين نظام التصنيف وضبط المفردات من أجل استرجاع المعلومات. ولهذا فإن محاولات تدرس لتمكين نظام التصنيف العشري العالمي من أداء وظيفة الاسترجاع من أبرزها دراسة تحويله إلى نظام ذي أوجه على نمط الطبعة الثانية من نظام بليس الببليوجرافي؛ بينما تتمثل المحاولة الثانية في بناء مكنز ذي أوجه اعتمادًا على نظام التصنيف العشري العالمي. ولم تكن المحاولة الثانية للنظام بكامله، بل غطت المحاولة الرقم ٣١٤ (الديمغرافيا [علم السكان]) وحده. ولبيان التجربة، فيما يلي موجز لعرض المكنز المصنف والهجائي.

العرض المصنف :

٣١٤,١٨٢ الانفجار السكاني

م ع النمو السكاني ٣١٤,١٨

م ع الوضع الديمغرافي ٣١٤,١٨

٣١٤,١٨٦ التكاثر السكاني

م ع الوضع الديمغرافي ٣١٤,١٨

م ض التكاثر السكاني الانتقالي ٣١٤,١٨٦,٤

م ض التكاثر السكاني البدائي ٣١٤,١٨٦,٢

م ض التكاثر السكاني الحديث ٣١٤,١٨٦,٣

م ض التكاثر السكاني الطبيعي ٣١٤,٨,٠٦٢,٢

م ت معدلات التكاثر ٣١٤,٨٨٣

٣١٤,١٨٦,٢ التكاثر السكاني البدائي

م ع التكاثر السكاني ٣١٤,١٨٦

٣١٤,١٨٦,٣ التكاثر السكاني الحديث

م ع التكاثر السكاني ٣١٤,١٨٦

٣١٤,١٨٦,٤ التكاثر السكاني الانتقالي

م ع التكاثر السكاني ٣١٤,١٨٦

٣١٤,٣ الخصوبة

س ل عدد المواليد

س ل ت[1] سلوك الخصوبة ٣١٤,٣٣ (+ السلوك ٣١٦,٦٢)

م ع الديمغرافيا ٣١٤

م ض الإنجابية ٣١٤,٣٧

م ض التباعد بين الولادات ٣١٤,٣٧٤

ترتيب الولادات ٣١٤,٣٧٣

تنظيم الأسرة ٣١٤,٣٣٦

تنظيم النسل ٣١٤,٣٣٥

---

(١) س ل ت = استخدم للتركيب؛ س ل = استخدم ل؛ ت = تبصرة م ع = المصطلح الأعم؛ م ض = المصطلح الأضيق؛ م ت = المصطلح المترابط .

الولادات ٣١٤,٣٢
الولودية ٣١٤,٣٣٢
مقاييس الخصوبة ٣١٤,٣٨

٣١٤,٣٢ إالولادات

س ل ت ولادات الإنـــــــاث ٣١٤,٣٥
(+ الإناث ٠٥٥,٢-)

س ل ت شـرعيـــــة الـــــولادات
٣١٤,٣٢,٠٦ (+ شرعية الأولاد
٣٤٧,٦٣١)

س ل ت ولادات الذكـــــــور ٣١٤,٣٥
(الرجال ٠٥٥,١-)

س ل ت جنـــس الوليـــــد ٣١٤,٣٥
(الأشـــخاص حســب الجنـــس
٠٥٥,١,٣-)

م ع الخصوبة ٣١٤٣

م ض الخدج ٣١٤,٣٢٢

عدد الولادات ٣١٤,٣٧
الوفيـــات داخـــل الرحميـــة
٣١٤,٣٢٣
الولادات الحية ٣١٤,٣٢٤
الـــــولادات الشـــــرعية
٣١٤,٣٢,٠٦٢
الـــولادات غـــير الشـــرعية
٣١٤,٣٢,٠٦٣

الولادات المتعددة ٣١٤,٣٦

٣١٤,٣٢,٠٦٢ الولادات الشرعية

م ع الولادات ٣١٤,٣٢

٣١٤,٣٢,٠٦٣ الولادات غير الشرعية

م ع الولادات ٣١٤,٣٢

٣١٤,٣٢٣ الوفيات داخل الرحمية

س ل الولادات الميتة

م ع الوفيات ٣١٤,٤٢

م ع الولادات ٣١٤,٣٢

م ت وفيات الولدان ٣١٤,٤٢٢,٢٢

٣١٤,٣٢٤ الولادات الحية

م ع الولادات ٣١٤,٣٢

٣١٤,٣٣٢ الإنجابية

س ل الخصوبة الطبيعية

م ع الخصوبة ٣١٤,٣

٣١٤,٣٣٢ الخصوبة الطبيعية

س الإنجابية ٣١٤,٣٣٢

٣١٤,٣٣٥,٢ تحديد النسل

ت استخدام أساليب لتحديد عدد الولادات فقط

م ع تنظيم النسل ٣١٤,٣٣٥

م ض الإعقام ٣١٤,٣٣٥,٢٦

م ض الإمتناع عن الجماع ٣١٤,٣٣٥,٢١

م ض تحديد النسل البدائي ٣١٤,٣٣٥,٢٢

م ض		الجهيض المستحث ٣١٤,٣٣٥,٢٣

م ض		طرق منع الحمل ٣١٤,٣٣٥,٢٥

م ض		الطرق النظمية ٣١٤,٣٣٥,٢٤

أما المكنز الهجائي له فيكون على النحو التالي :

٣١٤,٣٧٤	التباعد بين الولادات

س ل		فترات الولادات ٣١٤,٣٧٤

س ل		المباعدة بين الولادات ٣١٤,٣٧٤

م ع		الخصوبة ٣١٤,٣

م ض		الفترة بين الولادات ٣١٤,٣٧٤,٣

م ض		فترة الولادة الأولى ٣١٤,٣٧٤,٢

م ض		فترة الولادة الإجمالية ٣١٤,٣٧٤,٨

م ض		فترة الولادة المفتوحة ٣١٤,٣٧٤,٤

م ض		ترتيب الولادات ٣١٤,٣٧٣

م ض		تنظيم النسل ٣١٤,٣٣٥

م ت		حجم الأسرة ٣١٤,٣٧٢

٣١٤,٣٣٥,٢	تحديد النسل

ت		استخدام أساليب لتحديد عدد الولادات فقط.

م ع		تنظيم النسل ٣١٤,٣٣٥

م ض		الإعقام ٣١٤,٣٣٥,٢٦

م ض		الامتناع عن الجماع ٣١٤,٣٣٥,٢١

م ض		تحديد النسل البدائي ٣١٤,٣٣٥,٢٢

م ض		الجهيض المستحث ٣١٤,٣٣٥,٢٣

م ض طرق منع الحمل ٣١٤,٣٣٥,٢٥
م ض الطرق النظمية ٣١٤,٣٣٥,٢٤
٣١٤,٣٧٤ تنظيم النسل
ت استخدام جميع الأساليب لتحديد أو حث عدد الولادات
م ع الخصوبة ٣١٤,٣
م ض تحديد النسل ٣١٤,٣٣٥,٢
م ض حث الولادات ٣١٤,٣٣٥,٧
م ت التباعد بين الولادات ٣١٤,٣٣٤
م ت تنظيم الأسرة ٣١٤,٣٣٦
٣١٤,٣٧٤ فترات الولادات
س التباعد بين الولادات ٣١٤,٣٧٤

٧-٤- نظام تصنيف مكتبة الكونجرس

رغم أن هذا النظام قد ورث ما وضع أصلاً من أجله، أي ترتيب الرفوف وتصفح الرفوف، إلا أنه قد دخل عصر الحوسبة شأنه في ذلك شأن النظامين الآخرين.

أ- حوسبة النظام. لقد صدر النظام على أقراص متراصة مما يتيح توافره في شكل مقروء آليًا.

ب- الاستخدام في استرجاع المعلومات. تثبت أرقام النظام في جميع تسجيلات مارك مما يعطيه فرصة أفضل من سابقيه للاستخدام في استرجاع المعلومات، رغم كونه غير هرمي البنية وتعداديًا لا يتمتع بالتحليلية التركيبية التي يتفوق فيها سابقاه عليه. وقد حددت لويس تشان في مقال لها[1] إمكانيات استخدام هذا النظام في بيئة محوسبة على النحو التالي :

---

(١) Lois Mai Chan. The Library of Congress Classification System in an online environment// **Cataloging and Classification Quarterly**. Vol. 11, no. 1 (1990), p. 23 .

١- تصفح التسجيلات الببليوجرافية المرتبة حسب ترتيب الرفوف.

٢- الكفاءة والسهولة في البحث عن مواد معروفة.

٣- تحسين درجة الاستدعاء (في الاسترجاع) من خلال استرجاع مزيد من التسجيلات الببليوجرافية.

٤- تحسين درجة الدقة (في الاسترجاع) من خلال استخراج البؤرة الرئيسية للوثائق.

٥- استرجاع مجموعات كبيرة من التسجيلات الببليوجرافية لا يمكن استرجاعها باستخدام الكلمات المفتاحية أو المفردات المنضبطة (قوائم رؤوس الموضوعات).

٦- تحسين درجة الدقة (في الاسترجاع) عن طريق تحديد المنظور الذي عولج فيه الموضوع في الوثيقة.

وتسعى مكتبة الكونجرس إلى الاستفادة من بيانات التصنيف بالاتصال المباشر فيما يلي :

١- دمج هذه البيانات في محطات عمل المفهرسين المحوسبة.

٢- توفير التحديث للنظام بصورة سريعة

٣- ربط أرقام التصنيف إلى تسجيلات قواعد المعلومات والملفات الأستاذة من أجل التدقيق والتغييرات الشاملة والارتباط مع رؤوس الموضوعات وتحسين الوصول الموضوعي وأتمتة وظائف قائمة الرف والمساعدة في جهود إعادة التصنيف.

الفصل الثامن

أنظمة التصنيف المتخصصة

٨-١- المقدمة

تضم أنظمة التصنيف الشاملة المعرفة كلها بكامل أقسامها الموضوعية أو أشكالها الأدبية مهما كان شكل العرض أو نوع المادة المكتبية. غير أن أنظمة تصنيف متخصصة قد صدرت في أرجاء كثيرة من العالم ومقتصرة على مجال معين بدرجات متفاوتة مثل :

١- أنظمة تصنيف مقتصرة على موضوع معين.

٢- أنظمة تصنيف مقتصرة على ميدان موضوعي يضم عددًا من الموضوعات.

٣- أنظمة تصنيف مقتصرة على شكل من أشكال المواد المكتبية.

٤- أنظمة تصنيف مقتصرة على فئة معينة من القراء.

كما أن بعض الأنظمة الشاملة قد حورت لكي تخدم غرضًا غير الغرض الأصلي الذي وضعت من أجله. ومن ذلك مثلاً إصدار طبعة من النظام الشامل مثل نظام ديوي ونظام مكتبة الكونجرس للمكتبات المدرسية، أو إصدار جداول خاصة من النظام الشامل لموضوع معين مثل إصدار جداول خاصة بالتربية والتعليم من نظام التصنيف العشري العالمي. غير أن الأنظمة المتخصصة التي ستبحث في هذا الفصل ستكون الأنظمة التي صدرت بدون ارتباط مسبق بالأنظمة الشاملة.

لم تأت الأنظمة المتخصصة من فراغ، إذ أسهمت عدة عوامل في التفكير ببنائها، ومن ذلك ما يلي:

١- الحاجة إلى جمع كل مظاهر الموضوع معًا في الوقت الذي عجزت الأنظمة الشاملة عنه.

٢- هناك نقاط ضعف كثيرة في جميع الأنظمة الشاملة خاصة في عملية بنائها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن لرانغاناثان الفضل الكبير في وضع الأسس المناسبة لتقييم أي نظام تصنيف شامل، خاصة من حيث فشله أو قصوره في تطبيق مبدأ التركيب الوجهي والربط بين المواضيع المختلفة الذي يتطلبه المتخصصون. كما أن هذه الأسس ساعدت المصنفين في عملية بناء الأنظمة المتخصصة.

٣- درجة التفصيل في الأنظمة الشاملة غير كافية في حالات كثيرة كما ورد في الفصول ٤-٦ عند الحديث عن ثلاثة من هذه الأنظمة.

٤- توزيع الرموز في الأنظمة الشاملة بين الأقسام الرئيسة والفرعية توزيع غير عادل.

٥- نظرًا لضخامة حجم العمل اللازم لتحديث الأنظمة الشاملة ومراجعتها، فإن هذا العمل يستغرق وقتًا طويلاً مما يؤثر على حداثة المعلومات فيها وعلى تواتر صدور الطبعات الجديدة لها، مع أن الحاسوب قد قصر هذا الوقت كثيرًا.

٦- التفاوت في أغراض الأنظمة الشاملة والأنظمة المتخصصة إذ أن التركيز في الثانية على الاسترجاع أكثر منه على ترتيب الرفوف.

٨-٢- أنواع أنظمة التصنيف المتخصصة

سنعالج في هذا البند ثلاثة أنواع من أنظمة التصنيف المتخصصة مع ذكر أمثلة على كل منها مع التركيز على ما يتوافر منها أو يمكن تطبيقه في المكتبات العربية

٨-٢-١- أنظمة التصنيف الموضوعية المتخصصة

٨-٢-١-١- نظام تصنيف هارفارد لإدارة الأعمال

قسم هذا النظام إلى عشرين قسمًا رئيسًا واستخدمت الحروف الكبيرة لهذا الغرض، مثل:

A	الأعمال بصورة عامة. العلاقة مع الحكومة بصورة عامة
B	الأعمال والنظرية الاقتصادية
C	النظريات والمشكلات الاجتماعية
D	أساليب البحث والضبط
E	الموارد الاقتصادية
F	الأحوال التجارية والاقتصادية
G	التاريخ التجاري والاقتصادي
H	تنظيم وإدارة الأعمال
I	الإدارة الصناعية
J	الأموال، علم الصرافة، المالية
K	المؤسسات المالية
L	التأمين
M	الأراضي واقتصاد الأراضي
N	العمل وتنظيم العمل
Q	الصناعات الأولية والهندسة
R	الصناعات التحويلية. البناء. الخدمات
S	التسويق
T	التسويق الأجنبي
V-Y	المرافق العامة
Z	خصص للمواضيع خارج إدارة الأعمال حيث يذكر رقم تصنيف مكتبة الكونجرس بعده

وللنظام قائمتان الأولى خاصة بالصناعات والثانية بالأماكن. تستخدم الأرقام العربية في كلتا القائمتين. ولبناء أرقام التصنيف تضاف الأرقام من القائمتين إلى رمز الموضوع بحيث تسبق الشارحة الأرقام الأولى، أما من الثانية فبدون فاصل. كما أن هناك قائمتين للتقسيمات الشكلية تسبق أرقام كل منهما نقطة عند إضافتها إلى رقم التصنيف.

٨-٢-١-٢- التصنيف الببليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي

هذا النظام مثال للتصنيف ذي الأوجه؛ لذلك سيسبق الحديث عن النظام إيراد نبذة عن التصنيف ذي الأوجه ليسهل استيعاب مبدأ بناء النظام.

فالتصنيف ذو الأوجه (Faceted Classification) عبارة عن جداول لمصطلحات مقننة ستستخدم في الوصف الموضوعي للوثيقة. تجمع هذه المصطلحات أولاً في ميادين الموضوع المتجانسة؛ وضمن كل ميدان تقسم المصطلحات إلى مجموعات تعرف بالأوجه (facets)؛ وضمن كل وجه قد يكون الترتيب وفق تسلسل هرمي وتدرج الأوجه في الجدول وفق نظام محدد يكون عادة نفس الترتيب الذي تركب المصطلحات بموجبه لبناء الأرقام للمواضيع المركبة. وتحدد العلاقة بين المصطلحات بواسطة نظام الترتيب في التركيب. وقد وضع رانغاناثان معادلته المشهورة :

الشخصية، المادة، الطاقة، المكان، الزمان والتي يرمز إليها بـ PMEST [١]. أما الترتيب داخل الوجه الواحد فيتبع أكثر من أساس مثل :

١- من البسيط إلى المعقد

٢- من المسطح إلى الهندسي

٣- زمنيًا أو تاريخيًا أو تطوريًا

٤- هجائيًا

---

(١) Space = S - Energy = E - Materal = M - Personality = P - Time = T

ويحتاج بناء هذا النظام إلى الخطوات التالية :

١- تصفح مصنفات ممثلة للموضوع للتعرف على الأقسام العنصرية التي يعكسها المؤلفون.

٢- اختيار المصطلحات الدالة على الأقسام العنصرية وتوزيعها بين الأوجه. وقد تحتاج الأوجه إلى أوجه فرعية.

٣- توزيع المصطلحات حسب الأوجه وترتيبها من العام إلى الخاص بالإضافة إلى الترتيب المناسب للمتناظرات.

٤- تحديد مكان كل وجه بحيث تكون العلاقة بينها واضحة.

٥- إضافة رمز لكل قسم وفروعه.

٦- إعداد كشاف هجائي.

وقد جرت عدة محاولات لبناء أنظمة تصنيف ذات أوجه، وخاصة في المملكة المتحدة حيث كثر أتباع رانغاناثان. ومن بين هذه الأنظمة ما يلي :

١- تصنيف الموسيقى / كوتس (Coates)

٢- تصنيف لندن لإدارة الأعمال / فيرنون (Vernon)

٣- تصنيف لندن للتربية والتعليم / فوسكت (Foskett)

٤- تصنيف كيل للعلوم الاجتماعية / كيل (Kyle)

أما نظام التصنيف الببليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي الذي أعده عبدالوهاب أبو النور فقد رتبت علوم الدين الإسلامي فيه على النحو التالي :

علوم القرآن

علوم الحديث

علوم أصول الفقه

علم الفقه

علم الكلام

الفرق

التصوف

حركات الإحياء والإصلاح والتجديد

وقسمت الحقول إلى موضوعاتها، فقسمت علوم القرآن مثلاً إلى ثلاثة موضوعات: علم القراءات، علم التفسير، علم القرآن عامة. ثم جرى التعرف على الأوجه المؤثرة في كل منها. فبالنسبة للقراءات مثلاً هناك وجهان هما: السند أو الرواية وهي القراءات المختلفة، والأداء والتجويد. فتحت الوجه الأول تندرج القراءات، وتحت الوجه الثاني مباحث التجويد مثل الوقف والابتداء والفتح والإمالة ... إلخ. ونتيجة لذلك كان هناك عدد من الأوجه تحت كل علم من العلوم. ثم حددت البؤرات (Foci) تحت كل وجه. فمثلا لعلم الفقه وجهان: وجه المسألة، ووجه المذهب. وتحت وجه المسألة أربع بؤرات رئيسة هي : العبادات، المعاملات، المناكحات، الجنايات. وبعد ذلك جرى ترتيب البؤرات والأوجه. وقد استخدم النظام الرموز على النحو التالي :

١- تخصيص الحروف العربية للأقسام الرئيسة للإسلام، بعد حذف الحروف المتشابهة في الرسم، وذلك على النحو التالي :

ء	(حرف الهمزة) الأعمال العامة
ب – د	علوم القرآن (الأعمال الشاملة)
ب	علوم القرآن (ما عدا القراءات والتفسير)
ج	القراءات والتجويد
د	التفسير والتفاسير
ر–ص	علوم الحديث (الأعمال الشاملة)
ر	علم دراية الحديث (أصول الحديث أو مصطلح الحديث)
س	علم رواية الحديث
ص	السيرة النبوية

ط علم أصول الفقه

ع علم الفقه

ف علم الكلام

ك–م الفرق (الأعمال الشاملة)

ك الشيعة

ل الخوارج

م الفرق الأخرى (البابية، البهائية، أهل الحق، القاديانية)

هـ التصوف

و الطرق الصوفية

لا حركات الإحياء والإصلاح والتجديد

٢- توزيع الأرقام الهندية على الأوجه (١-٩) وكذلك على البؤرات (١-٩) أو (١١-٩٩).

وقد سبقت القوائم قائمة بالأوجه العامة استخدمت لها الأرقام الهندية ١.-٩. على النحو التالي :

١- الزمان . وتم تفريعه إلى :

.١١ عصر النبي (ص) والصحابة الكبار - ٤٠هـ

.١٢ عصر النشأة - ١٠٠هـ

.١٣ عصر التدوين ونشأة المذاهب - ٣٠٠هـ

.١٤ عصر التطور والمؤلفات الشاملة ٣٠٠ - ٦٥٦هـ

.١٥ عصر الشروح والمختصرات ٦٥٦ - ٩٠٠هـ (تقريباً)

.١٦ عصر التأخر - ١٢٠٠هـ (تقريبًا)

.١٧ عصر النهضة - ١٣٠٠هـ

٢.-٧. المكان

٢. آسيا

٣. إفريقيا

٤. أوربا

٥. أمريكا الشمالية

٦. أمريكا الجنوبية

٧. أستراليا والأجزاء الأخرى من العالم

٨.-٩. الشكل

٨١. الكتب البسيطة التي ليست شروحًا أو مختصرات

٨٢. الكتب الوسيطة، أما الشروح والمختصرات فلها أرقام مختصة في القائمة

٨٣. الكتب المبسوطة

٨٤. المختصرات

٨٥. الشروح

٨٦. الحواشي

٨٧. التعليقات

٨٨. الزوائد (الزيادات)

٨٩. الفوائد

٩٠. التقريرات

٩٢. الأمالي والمجالس

٩٣. الفتاوى

٩٤. الرسائل والأجزاء

٩٥. المنظومات

٩٦. الأسئلة والأجوبة

كما استخدمت العلامات التالية للربط بين العناصر المكونة لرقم التصنيف :

١- الشارحة - للموضوعات المركبة من بؤرتين أو أكثر من وجهين مختلفين في داخل القسم الرئيس نفسه. مثال :

ع	الفقه
٩٢	المذهب
٢٥٢	صلاة الجمعة
٩٢:٢٥٢ع	صلاة الجمعة على مذهب الإمام مالك

٢- الشرطة القصيرة - لربط رأسين في صف واحد داخل بؤرة رئيسة واحدة. مثال :

٨١,٩٤:٣٢-٣٧ج	أحكام الهمزة لهشام وحمزة حيث ربط بين هشام وحمزة وهما بؤرتان فرعيتان من بؤرة رئيسة هي القراءات السبع

٣- علامة الجمع (+) - لربط بؤرتين رئيستين في وجه واحد مثال :

٦+١ج	القراءات الأربع عشرة

٤- النقطة - لربط قسمين رئيسين حيث يضم أحد القسمين إلى الآخر. مثال:

هـ . ك	الصلة بين التصوف والشيعة

٥- تقسيم موضوع معين بواسطة قائمة لموضوع آخر . مثال :

٩١ع٥د	أحكام القرآن للجصاص (على المذهب الحنفي)، حيث ٥د للتفاسير غير المأثورة و٩١ع المذهب الحنفي في الفقه. ولا يستخدم هنا أي علامة للربط لأن النقطة لا تستخدم إلا للربط بين حرفين مجردين. والمثال التالي يوضح ذلك:

ع	الفقه
٣ك	المذهب الجعفري
٤١٣	الصيد
٣:٤١٣ ك.ع	أحكام الصيد على المذهب الجعفري

وقد نبه النظام إلى ما يلي :

١- تضاف أرقام الأوجه العامة - المكان، الزمان، الشكل - إلى أرقام التصنيف الأصلية في نهاية الرقم .

٢- تقرأ أرقام التصنيف من اليسار إلى اليمين لأنها كسور عشرية.

٣- الصفر الذي يسبق أرقام الأوجه العامة يميزها عن رقم أي تفريع لموضوع أصلي.

وسعى واضع النظام إلى محاولة تجربة النظام على المستوى العربي في عدد من المكتبات، حيث كانت ردود الفعل متفاوتة إذ لم تجب بعض المكتبات، بينما لم تع مكتبات أخرى الهدف من التجربة، ومنها من أبدت ملاحظات عامة مطرية على النظام بدون أن يعرف ما إذا كان ذلك نتيجة للتجربة أو بدونها. وقليلة هي المكتبات التي جربته على أساس علمي صحيح. هذا مع العلم أن المؤتمر الثاني للإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٧م قد قبل هذا النظام كجزء من خطة التصنيف العربية التي كانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تتبنى وضعها. إلا أن سير الأحداث قد دعا المنظمة إلى التخلي عن مشروعها وتبنت ترجمة نظام ديوي كما سبق أن ذكر. إلا أننا نستطيع القول إن نظام التصنيف الببليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي كان تمرينًا جيدًا في بناء نظام تصنيف ذي أوجه.

٨-٢-١-٣- الإسلام: موجز خطة تصنيف Islam: Outline of Classification Scheme

هذه محاولة أخرى لتصنيف علوم الدين الإسلامي وفق النظام ذي الأوجه قام بها ضياء الدين سردار وهو هندي مسلم. قسم النظام العلوم الإسلامية إلى (١٦) قسمًا رئيسًا تسبقها أربعة وتليها ثلاثة لا تشكل جزءًا من العلوم الإسلامية، حيث كانت الأقسام السابقة للديانات الأخرى:

A الديانة

B الديانات قبل اليهودية

C اليهودية

D المسيحية

E الإسلام

F القرآن الكريم : الوحي

G الحديث

H الرسول محمد (ص) : السيرة

J العقيدة الإسلامية

K الفلسفة

L العبادة

M السياسة

N القانون

P الاقتصاد

Q التعليم والتعلم

R التاريخ والناس

S الحضارة والثقافة

T الأمة

U خصائص السلوك الإنساني

V مسائل معاصرة

W وجهة نظر الأقليات

X الفلسفات المعاصرة

Y صفات مشتركة

كما أدرجت أربعة جداول مساعدة : الزمان، التقسيمات الجغرافية، اللغات، الأشكال الببليوجرافية. واختتم النظام بكشاف هجائي. وقد استخدمت الأرقام العربية في الجداول المساعدة. أما الأوجه والبؤرات في كل قسم فقد استخدمت لها الحروف الصغيرة كما هو مبين في المثال التالي :

F القرآن الكريم : الوحي

a النصوص

ab السور المكية

aba الفاتحة

ac السور المدنية

aca سورة البقرة

b التفسير

c علوم القرآن الكريم (القراءات والدراسات الخ)

d تعليم القرآن الكريم

g قصص القرآن الكريم

h قوانين القرآن الكريم

j تنبؤات القرآن الكريم

وقد وقع النظام في مشكلة الغموض والخلط في توزيع الفروع في غير الأماكن الصحيحة لها كما ينعكس في الفروع التالية :

L	العبادة
a	الصلاة
ab	الأذان
ac	الوضوء
ad	الغسل
ae	الصلوات اليومية
af	صلاة الجمعة
ag	صلاة التراويح
ah	صلاة العيد
ak	أهمية الصلاة ومنافعها
b	الدعاء
ba	الذكر
c	رمضان (الصيام)
ca	أهمية الصيام
d	الزكاة
df	الصدقة
dg	تحديد الزكاة
e	الحج
ea	أداء الحج
eb	منافع الحج
ec	العمرة

f	الجهاد
fa	أهمية الجهاد
fb	أنواع الجهاد
fc	سوء فهم الجهاد
g	الدعوة
ga	أساليب الدعوة

أما أسلوب الربط فكان على النحو التالي :

١- لا تستخدم أي علامات بين القسم الرئيس وفروعه. مثال : Lfa (أهمية الجهاد)

٢- إذا كان هناك أكثر من فرع من القسم الرئيس الواحد ممثلة في الموضوع، يصنف كل فرع لوحده ويربط بينها بواسطة الفاصلة. مثال: Lac, Lad (الغسل والوضوء في الصلاة).

٣- تميز الصفات العامة في Y بحصرها بين معقوفتين.

٤- تربط الأرقام من الجداول المساعدة مع رقم الموضوع بواسطة النقطة. وإذا استخدم أكثر من جدول تربط أرقامها بواسطة الفاصلة.

٨-٢-١-٤- تصنيف المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية

يغطي هذا النظام ميدان الطب والعلوم ذات العلاقة باستخدام الجدولين QS-QZ و W-WZ المستثنيين في نظام تصنيف مكتبة الكونجرس. وعليه تعد جداول نظام مكتبة الكونجرس ملحقة لهذا النظام من أجل تصنيف المواضيع الأخرى خارج نطاق تغطيته باستثناء QM (التشريح البشري) وQR (علم الأحياء المجهرية) وR (الطب) في نظام الكونجرس والتي لا يجوز استخدامها مع هذا النظام. وقد صدر النظام لأول مرة في عام ١٩٥١م.

تتلخص جداول النظام فيما يلي :

العلوم قبل السريرية

QS	التشريح البشري
QT	الفسيولوجيا
QU	الكيمياء الحيوية
QV	علم الصيدلة
QW	علم الأحياء المجهرية والمناعة
QX	علم الطفيليات
QZ	علم الأمراض السريري

الطب والمواضيع ذات العلاقة

W	المهن الصحية
WA	الصحة العامة
WB	ممارسة الطب
WC	الأمراض السارية
WD100	الاضطرابات الغذائية
WD200	الأمراض الأيضية (الاستقلابية)
WD300	الأمراض المناعية والكلاجية
WD400	السموم الحيوانية
WD500	السموم النباتية
WD600	الأمراض والإصابات التي تسببها عمائل مادية
WD700	طب الطيران والفضاء
WE	الجهاز العضلي الهيكلي
WF	الجهاز التنفسي

WG الجهاز القلبي الوعائي
WH الأجهزة الدموية واللمفاوية
WI الجهاز الهضمي
WJ الجهاز البولي التناسلي
WK الجهاز الصماوي
WL الجهاز العصبي
WM الطب النفسي
WN علم الأشعة، التصوير التشخيصي
WO الجراحة
WP الطب النسائي
WQ طب التوليد
WR طب الجلد
WS طب الأطفال
WT طب الشيخوخة. المرض المزمن
WU طب الأسنان. جراحة الفم
WV طب الأذن والحنجرة
WW طب العيون
WX المستشفيات والمرافق الصحية الأخرى
WY التمريض
WZ تاريخ الطب
• جدول القرن التاسع عشر

ويحوي كل جدول، وكذلك بعض فروعه مجموعة من أرقام التقسيمات الشكلية، والتي تكون بصورة عامة 1-39، تستخدم لتصنيف المواد حسب الشكل داخل الميدان الموضوعي للجدول. والجدول التالي نموذج لهذه التقسيمات ورد تحت QS :

1	الجمعيات (أرقام كتر لاسم الجمعية)
4	الأعمال العامة
	المجموعات (عام)
5	لعدة مؤلفين
7	لمؤلفين مفردين
9	الخطب، المقالات، المحاضرات (عام)
11	التاريخ (القائمة G)
11.1	التغطية العامة (ليس القائمة G)
13	المعاجم. الموسوعات
15	التصنيف. التسمية. المصطلحات
16	الجداول. الإحصاءات
17	الأطالس. الأعمال المصورة
18	التعليم
18.2	المواد التعليمية
20.5	البحث (عام)
21	التشريح كمهنة
22	الأدلة (القائمة G)
22.1	التغطية العامة (ليس القائمة G)
	المختبرات، المعاهد، الخ.
23	الجماعية
24	المفردة
25	الأدلة المخبرية. التقنيات
26	المعدات واللوازم

26.5 الإعلاميــة الطبيــة. المعالجــة الآليــة للبيانــات. الحواسيب (عام) المتاحف، المعارض، الخ.

27 الجماعية (القائمة G)

27.1 التغطية العامة (ليس القائمة G)

28 المفردة (القائمة G)

39 الأدلة الموضوعية

والقائمة G الواردة في التقسيمات الشكلية هي قائمة للتقسـيمات الجغرافيـة، أي أنها تأتي بدلاً من عبارة (قسم جغرافيا) المستخدمة في قائمــة مكتبـة الكونجرس. ويتكـون الرمـز فـي هـذه القائمـة مـن حرفيـن ورقـم أو رقميـن مـن أرقـام كـتر. والحرف الأول يمثل المنطقة الجغرافية بينما الثاني هو الحـرف الأول مـن البلد (أو الولاية بالنسبة للولايات المتحدة). وليس هناك مزيد من التفريع لأي بلـد عدا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وقد جاءت التقسيمات الجغرافية.

A الولايات المتحدة

D الأمريكتان

F المملكة المتحدة

G أوربا

H إفريقيا

J الشرق الأوسط

K استراليشيا

L جزر المحيط الهادي والمحيط الهندي

M الوكالات الدولية

P المناطق القطبية

وفيما عدا ذلك يتبع النظام أسس التفريع المتبعة في نظام مكتبة الكونجرس باستثناء عدم وجود أي جداول في النظام تماثل الجداول المستخدمة في نظام مكتبة الكونجرس باستثناء القائمة G الواردة في أعلاه؛ وكذلك استخدام الفاصلة (النقطة) العشرية بعد ما لا يزيد على ثلاثة أرقام.

للنظام كشاف هجائي تحليلي يتميز بالتزامه باستخدام المصطلحات الواردة في قائمة رؤوس الموضوعات الطبية (MeSH) التي أعدتها المكتبة نفسها (المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية) والتي عرَّبها المؤلف لمنظمة الصحة العالمية. ويورد الكشاف الأرقام المستخدمة في هذا النظام، بالإضافة إلى أرقام نظام مكتبة الكونجرس إذا كان الموضوع خارج هذا النظام. والمثال التالي يوضح ذلك .

Parrots QL696.P7

Diseases SF994.2.P37

As Laboratory animals Qy60,B4

فالرقمان الأولان ليسا من هذا النظام؛ بل من نظام مكتبة الكونجرس.

٨-٢-٢- أنظمة التصنيف المتخصصة لفئة معينة

بالإضافة إلى الطبعات الخاصة من أنظمة التصنيف الشاملة من أجل خدمة فئة معينة مثل المكتبة المدرسية، هناك أنظمة وضعت خصيصًا لهذا الغرض من أبرزها المثال التالي :

٨-٢-٢-١- نظام شيلتنهام

وضع هذا النظام فيغان وكانت عام ١٩٣٧ لتصنيف المكتبات المدرسية، رغم أنه شامل في تغطيته الموضوعية. وصدرت للنظام طبعة ثانية في عام ١٩٥٨م. ينقسم النظام إلى (١٧) قسما رئيسًا رمز لها بالحروف. وقسم كل قسم منها إلى أقسام فرعية استخدمت لها الأرقام اللاتينية. أما فروع الأقسام الفرعية فرموزها الأرقام العربية. وقد وضعت ملاحظة تمنع استخدام الأرقام اللاتينية على الكتب.

٨-٢-٣- أنظمة التصنيف المتخصصة لأشكال المواد المكتبية

لقد كثر هذا النوع من أنظمة التصنيف المتخصصة وتنوعت أشكال المواد المكتبية المعنية سواء على المستوى العربي أو العالمي. وفيما يلي بيان بأبرز هذه الأنظمة.

٨-٢-٣-١- جداول تصنيف الخرائط العربية

وضع هذا النظام أحمد أنور عمر وأوديت بدران في عام ١٩٦٧، حيث اقتبست الفكرة من جداول التصنيف للجمعية الجغرافية الأمريكية مع التعديل اللازم لإعطاء العراق والبلدان العربية الأخرى الأفضلية.

٨-٢-٣-٢- خطة تصنيف المواد غير المكتبية

أعد هذا النظام للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون في بغداد في عام ١٩٧٥. تستخدم فيه الحروف لتمثل اسم المكتبة والمادة التي فيها. وتلي ذلك أرقام تسلسلية ترمز للمواضيع المضمنة في المواد. والنظام مرتب هجائيًا ثم رقميًا تصاعديًا.

٨-٢-٣-٣- نظام التصنيف العربي للمعلومات الصحفية : الأرشيف الصحفي

وضع هذا النظام عامر إبراهيم قنديلجي ونشرته دار الرشيد في عام ١٩٨١م(١). قسم النظام إلى عشرة أقسام رئيسة باستخدام الأرقام العربية رموزًا على النحو التالي :

---

(١) صدرت الطبعة الأولى من هذا النظام بعنوان : **المعلومات الصحفية وتنظيمها : الأرشيف الصحفي**/ تأليف عامر إبراهيم قنديلجي ونزار محمد علي قاسم وزاهدة إبراهيم محمد أغا. بغداد : الجامعة المستنصرية، ١٩٧٨م.

000 المنظمات والمشكلات الدولية والإقليمية

100 العراق

200 الوطن العربي

300 آسيا

400 إفريقيا

500 أوربا

600 أمريكا

700 أستراليا

800 المحيطات والقطبان والفضاء الخارجي

900 العالم (عام)

وجرى تفريع موضوعي تحت العراق يصلح للاستخدام لجميع البلدان الأخرى، على النحول التالي:

10 الدولة ونظام الحكم

20 الشؤون الداخلية والتقسيمات الإدارية

30 الشؤون العسكرية والقوات المسلحة

40 الشؤون الخارجية

50 الشؤون الاقتصادية

60 التربية والتعليم

70 الثقافة والإعلام

80 الشؤون الاجتماعية والدينية

90 الخدمات العامة

وقد استخدم النظام الشرطة المائلة في مكان النقطة (الفاصلة) العشرية بعد ثلاث خانات. كما سمح النظام باستخدام الرقم 100 كمكان مفضل لمن يرغب في

ذلك حيث ينقل العراق إلى القسم الخاص بالوطن العربي في 200. وجرى تفريع الأقسام تحت العراق، بينما ذكرت أسماء البلدان في الأقاليم الجغرافية باستثناء الرقم 900 الذي لم يرد تحته أي تفصيل سوى الملاحظة التالية : "يستخدم هذا الرقم للموضوعات العامة التي لا تقتصر على قطر أو منطقة جغرافية معينة. (ص٢٦٨) وللنظام كشاف هجائي. إلا أنه يؤخذ على النظام عدم الدقة في الرقمين 204 و 205 وعدم توفير أرقام للتجمعات الجغرافية.

٨-٢-٣-٤- تصنيف القصاصات الصحفية في مراكز المعلومات الصحفية

أعد هذا النظام بكر محمد أحمد شعيب في عام ١٩٧٨. وهو مقسم إلى (٢٧) قسمًا رئيسًا (فنا) هي :

١ التنظيم العام للدولة
٢ التقسيمات الإدارية للدولة
٣ التخطيط والمتابعة
٤ شؤون الدولة الداخلية
٥ الدفاع والأمن القومي
٦ سياسة الدولة الخارجية
٧ الشؤون الاقتصادية
٨ البترول والثروة المعدنية
٩ الصناعة
١٠ الزراعة والري
١١ العمل والعمال
١٢ التربية والتعليم
١٣ التعليم العالي والبحث العلمي

١٤ الثقافة والفنون والآداب

١٥ الإعلام

١٦ السياحة

١٧ الرياضة ورعاية الشباب

١٨ الشؤون الاجتماعية

١٩ الديانات

٢٠ الصحة العامة

٢١ الإسكان والمرافق

٢٢ النقل والمواصلات

٢٣ الجغرافيا والتاريخ

٢٤ الشخصيات

٢٥ المنظمات العربية والإسلامية

٢٦ الأمم المتحدة

٢٧ منظمات دولية جغرافية

وقسم كل فن إلى أقسام بحيث تفصل شرطة بين الفن وقسمه. وقسمت الأقسام إلى فروع حيث تفصل شرطة مائلة بين القسم وفروعه، على أساس أن الترتيب بالنسبة للقصاصات العربية على النحو التالي : الفن القسم / الفرع. ويبدأ الترتيب بالنسبة للقصاصات الأجنبية من اليسار إلى اليمين. وفيما يلي نموذج لهذه التفريعات.

١ النظام العام للدولة

١-١ الدستور

١-٢ رئاسة الدولة

١-٣ السلطة التشريعية

١-٤ السلطة القضائية

١-٥ السلطة التنفيذية

١-٦ أجهزة الرقابة في الدولة

١-٧ علامات السيادة في الدولة

وتحت القسم ١-١ الدستور الفروع التالية :

١-١/١ إضافة مواد الدستور

١-١/٢ إلغاء الدستور

١-١/٣ تعديل الدستور

١-١/٤ تعطيل الدستور

١-١/٥ حذف بعض مواد الدستور

١-١/٦ شرح مواد الدستور

١-١/٧ لجنة الدستور

١-١/٨ المحكمة الدستورية

١-١/٩ اليمين الدستورية

٨-٢-٣-٥- الدليل العملي لتصنيف الملفات الصحفية والمواد الملحقة بها

وضع مؤلف هذا الكتاب هذا النظام ليطبق في مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بعد أن درس عددًا من أنظمة التصنيف العربية والأجنبية في هذا المجال. وقد بنى قراره بوضع نظام جديد على الأسس التالية:

١- إن المركز إقليمي ولذلك لا يجوز تفضيل بلد على آخر. لهذا كان لا بد من أن يأخذ النظام في الحسبان الأوضاع الخاصة لجميع الدول بحيث يمكن تطبيق التفريعات عليها. وفي حالة وجود حاجة إلى تفريعات لبلد ما

لا يشترك غيره معه فيها، يوفر النظام تلك التفريعات ، كما حدث بالنسبة للبنان والقضية الفلسطينية.

٢- أخذ النظام على عاتقه توفير مكان للتجمعات الجغرافية والاقتصادية والسياسية وغيرها. وهذا ما افتقرت إليه الأنظمة العربية بصورة خاصة.

٣- نظرًا للتطور السريع في نوعية المعلومات التي تعالجها الصحف كان لا بد من أن يكون النظام مرنًا بحيث يستوعب كل جديد بدون أن يؤثر ذلك على ترتيبه ومن هذا المنطلق اتبع الترتيب الهجائي بالنسبة للبلدان والتفريعات وتفريعاتها وابتعد عن الترميز الذي يحد من هذه المرونة.

قسم النظام إلى الجداول التالية:

١- الموضوعات التي هي فروع للبلدان أو التجمعات الجغرافية

٢- الموضوعات التي يمكن أن تفرع جغرافيًا.

٣- المنظمات - قسمت إلى قسمين :

أ- المنظمات العربية والإسلامية - مرتبة هجائيًا.

ب- المنظمات الأخرى - مرتبة هجائيًا.

٤- الشخصيات وهي مرتبة هجائيًا.

٥- جداول بأسماء البلدان والتجمعات الجغرافية. وقد اعتمدت المواصفة العربية أسمو ٦٤٢ (رموز أسماء البلدان واللغات) أساسًا لذلك، كما أعدت قائمة أولية للتجمعات.

كما وفر النظام تفريعًا مقننًا لكل من المنظمات والشخصيات. واعتمد في تقنين المصطلحات المستخدمة فيه على مكنز "الجامعة" الذي صدر عن مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وزيادة في مرونة النظام وكفاءته أعد للنظام كشاف هجائي محوسب بالإضافة إلى استخراج نسخة مطبوعة منه.

٨-٢-٣-٦- نظام تصنيف وثائق جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة[١]

وضع مؤلف هذا الكتاب هذا النظام ليطبق في مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ليؤدي الوظيفتين التاليتين :

١- تنظيم وثائق الجامعة ومنظماتها المتخصصة في المركز بحيث يسهل تخزينها واسترجاعها لخدمة المستفيدين، سواء أكان هذا التنظيم للوحدات المادية بكاملها أو تحليلها.

٢- الضبط الببليوجرافي لوثائق الجامعة عند إعدادها بحيث يستخدم التصنيف كأداة حصر لما يصدر.

أما النظام نفسه فيعمل على ترميز الوثيقة الذي يتكون من ثلاثة عناصر هي :

١- عنصر الجهاز مبدع الوثيقة .

٢- اللقاء الذي أعدت له الوثيقة حيث يبين رقمه إن وجد وفرعه وتاريخه.

٣- نوع المطبوع، ويتضمن النوع والرقم المتسلسل الذي يخص الوثيقة.

وقد قسمت الأجهزة لأغراض النظام علي النحو التالي :

١- مؤتمر القمة ورمز له بالحرف ق أو S

٢- الأجهزة التي تخص الجامعة ككل مثل المجالس كمجلس الجامعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ورمز إلى كل منها بالحرف ج أو C، وخصص لكل مجلس رقم من خانتين ابتداء من 01. وكذلك اللجان الدائمة ورمز لها بالحرف ل أو T مع رقم لكل منها مثل اللجنة القانونية ل 06.

٣- الأمانة العامة – للأمانة العامة والأمين العام والإدارات والوحدات خصص الرمز م أو G وبعده رقم من خانتين للإدارة العامة وثلاث أو أربع للإدارات الفرعية. أمثلة :

الإدارة العامة لشؤون فلسطين م20 أو G02

---

(١) النظام موجود في الملحق رقم ١٠ من : الدليل العملي للتحليل الموضوعي والتكشيف / إشراف محمود أحمد إتيم. تونس : مركز التوثيق والمعلومات العامة لجامعة الدول العربية ١٩٨٧ ص ٢٠١-٢٢٣ .

مركز التوثيق والمعلومات م12 أو G12

أما للأجهزة الملحقة فخصص الرمز ص أو F مع رقم من خانتين مثال:

المحكمة الإدارية ص05 أو F05

وخصص للمكاتب الخارجية الرمز ك أو B مع رقم من خانتين مثل :

مكتب طوكيو ك 12 أو B12

٤- المنظمات العربية المتخصصة - خصص لها الرمز ع أو A مع رقم من خانتين. أمثلة:

المنظمة العربية للتنمية الإدارية ع 06 أو A06

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ع14 أو A14

وتستطيع المنظمات العربية التوسع في هذا الجدول باستخدام الرمز م أو G لأمانتها العامة أو أن تتوسع في الرقم المخصص لها لتضم الأجهزة المتخصصة التابعة لها، مثل :

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ع15 A15

مكتب تنسيق التعريب ع151 A151

معهد المخطوطات العربية ع154 A154

٥- الاتحادات العربية النوعية والمهنية - خصص لها الرمز ت أو U مع رقم من خانتين. أمثلة :

اتحاد الموانئ البحرية العربية ت07 U07

اتحاد المهندسين العرب ت16 U16

أما اللقاءات فلا يزيد رمزها على رقم الدورة والجلسة والتاريخ بحيث تفصل بينها وبين رمز الجهاز شرطة مائلة. مثال :

ج01/32-2 (1962)

ويشتمل نوع المطبوع على رمز يدل على النوع مع رقم متسلسل. مثال:

ج01/32-2 (1962) ج-2 (أي جدول أعمال)

وبالإمكان إظهار أن الجدول هو مشروع بإضافة الحرف س بعد ج (جدول الأعمال).

٨-٢-٣-٧- التصنيف الدولي لبراءات الاختراع

يقع هذا النظام في تسعة مجلدات وتصدره المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO). وقد قام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بترجمة الجزء التاسع فقط من هذا النظام والذي هو دليل ومسح للأصناف وملخص للفئات الرئيسة. وهذه الترجمة بحاجة إلى مراجعة وإلى توفير مقدمة يفهمها الموثقون. كما أنها بحاجة إلى كشاف هجائي.

والنظام ككل مقسم إلى ثمانية أقسام رئيسة اختص كل مجلد بقسم منها، وهي كما يلي :

A	ضروريات الإنسان
B	إجراء العمليات والنقل
C	الكيمياء والاستفلاز
D	المنسوجات والورق
E	الإنشاءات والطرق
F	الهندسة الميكانيكية والإنارة والتدفئة والأسلحة والتفجير
G	الفيزياء
H	الكهرباء

ويفرع كل قسم من هذه الأقسام باستخدام الأرقام العربيةعلى النحو التالي

A01	الزراعة
A21	الخبز . العجائن الصالحة للطعام
A22	الجزارة. معالجة اللحوم. معاملة الدواجن والأسماك
A23	الأطعمة

A24	التبغ. السيجار. متطلبات التدخين
A41	الملابس
A42	لباس الرأس

ثم يفرع كل من هذه الأقسام الفرعية باستخدام الحروف الكبيرة على النحو التالي:

A01B	تهيئة التربة
A01C	الغرس . البذر. التسميد
A01D	الحصاد . الجز
A01F	معاملة منتوج الحصاد
A01G	البستنة
A01H	النباتات الجديدة
A01J	صناعة منتجات الملابن
A01K	تربية الحيوان

وهذه الفروع تفرع أيضًا بواسطة الأرقام العربية مثل :

A01B	تهيئة التربة
1/	العدد اليدوية
3/00	المحاريث ذوات الشفرات الثابتة
5/00	المحاريث ذوات العدد المتدحرجة غير المسيرة
31/00	الجرافات
41/00	آلات التخفيف

٨-٢-٣-٨- التصنيف الدولي للمواصفات

وضعت هذا النظام منظمة التقييس الدولية (ISO) ليشكل هيكلاً لفهارس المواصفات الدولية والإقليمية والوطنية والوثائق التقييسية الأخرى. كما يمكن

استخدامه في تصنيف المواصفات والوثائق التقييسية في قواعد المعلومات والمكتبات.

والتصنيف هرمي يتكون من ثلاثة مستويات

١- يغطي المستوى الأول (٤٠) حقل نشاط في التقييس. ويخصص لكل حقل رمز من رقمين . مثال :

43 هندسة مركبات الطرق

٢- الحقول مفرعة إلى ٣٧٧ مجموعة (فئة) . ويتكون رمز المجموعة من رمز الحقل وعدد مجموعة من ثلاثة أرقام تفصل بينهما نقطة، مثال :

43.040 منظومات مركبات الطرق

٣- جرى تفريع ١٢٢ مجموعة (فئة) من المجموعات السابقة إلى ٧٨٩ مجموعة فرعية. ويتكون رمز المجموعة الفرعية من رمز المجموعة وعدد من رقمين تفصل بينهما نقطة. مثال:

43.040.20 أجهزة الإضاءة والإشارة والإنذار

تلي بعض عناوين المجموعات والمجموعات الفرعية تبصرات و/أو ملاحظات إحالات تميزها علامة النجمة. وتحوي المجموعات المفرعة إلى مجموعات فرعية عادة مجموعة فرعية تغطي كامل موضوع المجموعة المعنية لها رموز تنتهي بالرقم "01" . مثل :

07.100 علم الأحياء المجهرية

07.100.01 علم الأحياء المجهرية بصورة عامة

كما تحوي هذه المجموعات مجموعة فرعية ينتهي رمزها بالرقم "99" تخص المواضيع التي لا تغطيها المجموعات الفرعية الأخرى. مثل :

33.100.99 مكونات منظومات طاقة الموائع الأخرى

ويجوز أن تحمل المواصفة الواحدة أكثر من رمز تصنيف إذا كان محتواها الموضوعي يتطلب ذلك. مثال

المواصفة الخاصة بالمنسوجات – علم تشكل الألياف وخيوط الغزل – المفردات تكون في ثلاث مجموعات فرعية هي :

01.040.59	تكنولوجيا المنسوجات والجلود (مفردات)
59.060.01	الألياف النسيجية بصورة عامة
59.080.20	خيوط الغزل

وقد خول النظام المكتبات أو هيئات التقييس صلاحية التوسع في الترميز لاحتواء تفريعات للمجموعات أو المجموعات الفرعية غير مشمولة في النظام، أي الوصول في النظام إلى المستوى الرابع. وتستخدم الشرطة القصيرة كفاصل يسبق هذه الإضافات . مثال :

35.220.20	نبائط التخزين الممغنطة

يمكن تفريعها تفريعًا إضافيًا على النحو التالي :

35.220.20-01	نبائط التخزين الممغنطة بصورة عامة
35.220.20-10	الأشرطة الممغنطة
35.220.20-20	الأقراص الممغنطة
35.220.20-30	البطاقات الممغنطة
35.220.20.99	نبائط التخزين الممغنطة الأخرى

وجدير بالذكر أن مؤلف هذا الكتاب قد تولى ترجمة النظام وإرشادات استخدامه إلى اللغة العربية وأعد له كشافًا هجائيًا لصالح مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية التي سترفعه إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي تتولى مسؤولية نشاط التقييس على المستوى العربي خلفًا للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي أصبحت جزءًا من المنظمة المذكورة.

الفصل التاسع

أنظمة الأوجه في المكانز

٩-١- مقدمة

تعد المكانز الركيزة الأساسية للتكشيف بالتوافق المسبق. وتعد خطوة متقدمة على قوائم رؤوس الموضوعات. ولكن هذا الفصل سوف يقتصر على الجانب التصنيفي في هذه المكانز، مع التمثيل على ذلك اعتمادًا على المكانز التي تشكل اللغة العربية إحدى اللغات الممثلة فيها إن لم تكن اللغة الوحيدة.

لقد زاد عدد المكانز العربية على عشرة مكانز معظمها صادرة في نسخ مطبوعة بالإضافة إلى الشكل المقروء آليًا. ولهذا فإنها تتميز عن أنظمة التصنيف التقليدية المبحوثة في الفصول السابقة في أنها بدأت في بيئة محوسبة مما يعني أن استخدام أي مكوّن من مكوناتها في الاسترجاع المحوسب قد أخذ في الحسبان. كما أن الاهتمام المحلي والدولي بالمكانز قد دعا إلى وجود مواصفات لإعدادها واستخدامها. فقد صدرت مواصفات دولية عربت لتصبح مواصفات عربية وهي :

المواصفة العربية ٥٧٨- إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة

المواصفة العربية ٧٩٥- إرشادات لإعداد وتطوير المكانز متعددة اللغات

المواصفة العربية ٨٧٨- طرق تفحص الوثائق وتعيين موضوعاتها واختيار مصطلحات التكشيف.

إلا أن المكانز في العادة متخصصة موضوعيًا، إذ لم يصدر سوى مكنز واحد يغطي ميادين المعرفة بصورة متوازنة وهو "المكنز الموسع" الذي أعد بالتعاون بين مؤسسة عبدالحميد شومان (عمان) ومركز جمعة الماجد للتراث والثقافة (دبي) وبلدية دبي. ويعد هذا القصور سببًا رئيسًا في عدم انتشار استخدام المكانز في التحليل الموضوعي للوثائق في المكتبات الكبيرة شاملة التغطية الموضوعية.

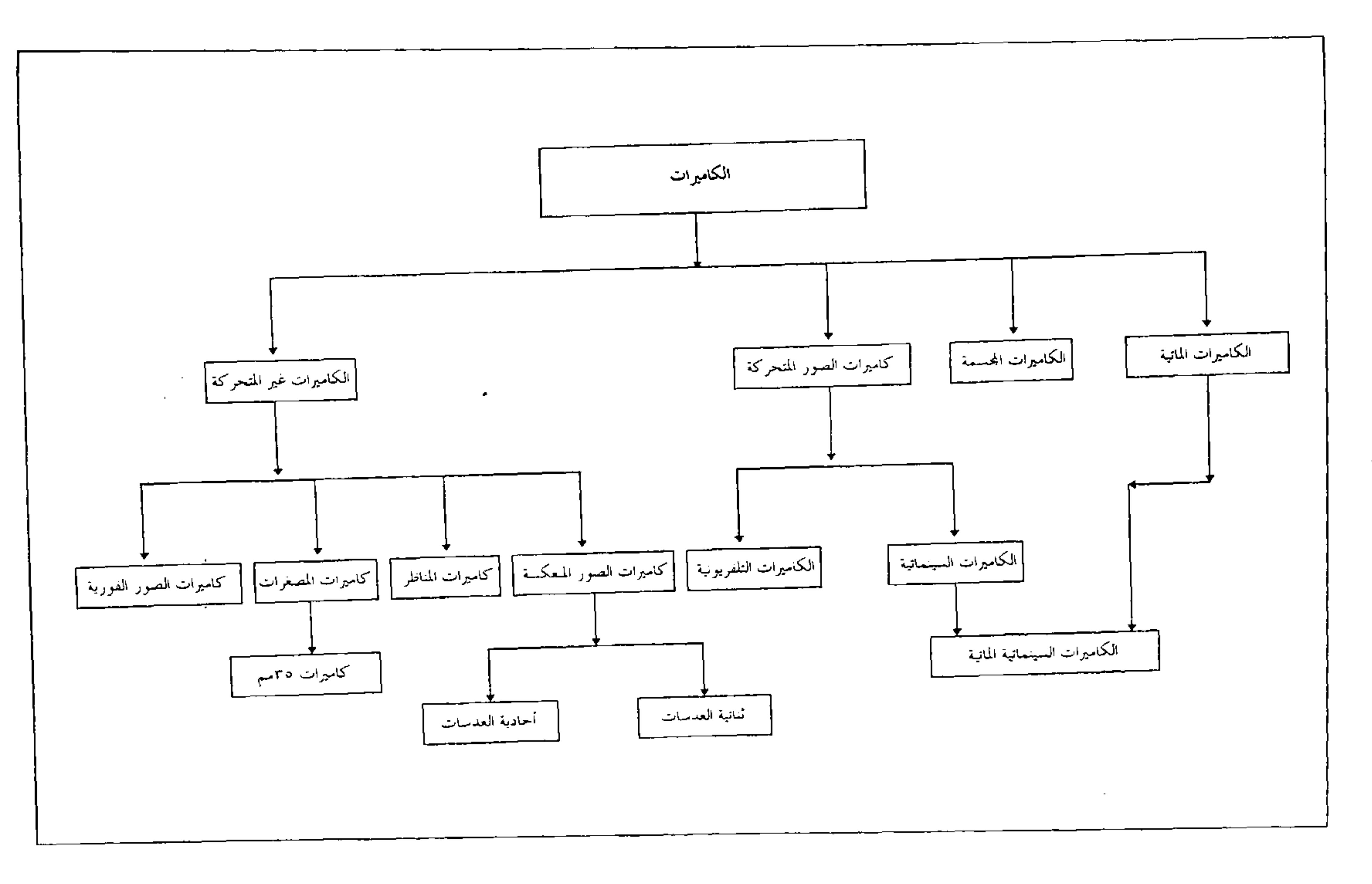
٩-٢- التصنيف في المكانز

ينعكس التصنيف في المكانز في طرق العرض للمفردات التي يشملها. ولهذا يوجد نوعان من التصنيف في معظم المكانز هما :

٩-٢-١- التصنيف الصريح

تختلف بعض أساليب العرض بالتصنيف الصريح بين المكانز، إذ قد تستخدم الأساليب التالية :

١- عرض المفردات في شكل شجرة هرمية. وفي هذه الحالة تحتل كل شجرة صفحة مستقلة بحيث تشبه النسخة المطبوعة الأطلس حيث تكون كل صفحة خريطة لمصطلحات موضوع معين، مثل :


الكاميرات
الكاميرات المائية
الكاميرات المجسمة
كاميرات الصور المتحركة
الكاميرات غير المتحركة
الكاميرات السينمائية
الكاميرات التلفزيونية
كاميرات الصور المعكسة
كاميرات المناظر
كاميرات المصغرات
كاميرات الصور الفورية
الكاميرات السينمائية المائية
ثنائية العدسات
أحادية العدسات
كاميرات ٣٥مم

ويحدد رقم لكل خريطة. وتبنى صيغة ما للإحالة البينية في الخرائط من أجل ربط الخرائط ذات العلاقة. وتحتاج الخرائط دائمًا إلى كشاف والذي من شأنه أيضًا حصر المترادفات. ولكن المشكلة هنا في محدودية اتساع الخرائط.

٢- استخدام الأسلوب التقليدي في الترميز . ويبدو هذا النمط على النحو التالي :

باستخدام ما ورد في الشجرة

٣٠٠	الكاميرات
٣١٠	الكاميرات المائية
٣١١	الكاميرات السينمائية المائية
٣٢٠	الكاميرات المجسمة
٣٣٠	كاميرات الصور المتحركة
٣٣١	الكاميرات السينمائية
٣٣١,١	الكاميرات السينمائية المائية
٣٣٢	الكاميرات التلفزيونية
٣٤٠	الكاميرات غير المتحركة
٣٤١	كاميرات الصور المنعكسة
٣٤١,١	ثنائية العدسات
٣٤١,٢	أحادية العدسات
٣٤٢	كاميرات المناظر
٣٤٣	كاميرات المصغرات
٣٤٣,١	كاميرات ٣٥مم
٣٤٤	كاميرات الصور الفورية

وهذا الأسلوب لا يحتاج إلى حيز كبير كالخرائط. إلا أنه يلاحظ أن رموز التصنيف المستخدمة لا تفيد إلا في المحافظة على تتابع العرض المصنف المطبوع والقيام بدور اختزال ملائم لتمثيل المصطلحات. ولكن الجدول يبقى

تصنيفًا للمصطلحات لو أزيل الترميز خاصة باستخدام البروز في ترتيب المصطلحات.

٣- استخدام أسلوب ترميز الأوجه. وهذا الأسلوب هو الأسلوب المتبع في معظم المكانز المعروفة والذي سترد تفصيلاته فيما بعد في البند ٩-٣ في أدناه.

٩-٢-٢- التصنيف المقنع

وهو التصنيف الذي تعكسه العلاقات المختلفة الموجودة ضمن السرد الهجائي للمكنز، كما يعكسه المدخل التالي :

الكاميرات

س ل	آلات التصوير
م ع	المعدات البصرية
م ض	كاميرات الصور المتحركة
	الكاميرات غير المتحركة
	الكاميرات المائية
	الكاميرات المجسمة
م ت	التصوير الفوتوغرافي

فعلاقة س ل هي حصر للمترادفات؛ أما علاقة م ع / م ض فهي علاقة هرمية أي تصنيف. ونظرًا لاعتقاد بعض واضعي المكانز بجدوى هذا التصنيف المقنع فقد عمدوا إلى الاكتفاء به في بناء مكانزهم. وأبرز مثال على ذلك هو مكنز أجروفوك (مكنز المصطلحات الزراعية) الذي لم يصدر إلا بالسرد الهجائي، ولكنه أورد عدة مستويات هرمية سواء أكانت علوية (م ع) أو دنيا (م ض) وصلت في حدها الأقصى إلى ثمانية مستويات. وقد أدى هذا إلى كثير من تكرار إيراد المصطلح تحت أكثر من هرمية واحدة. فمثلاً داء الكلب هو مرض معد، وكذلك مرض فيروسي، وكذلك مرض حيواني المصدر؛ ولهذا

يتكرر المصطلح تحت الهرميات الثلاثة. ولعل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قد تنبهت إلى ذلك، إذ أنها في سبيلها إلى إعداد نظام تصنيف الأوجه لهذا المكنز. والمثال التالي يوضح شكل مدخل في أجروفوك :

خيول

س ل خيل

م ع ١ خيليات (فصيلة)

م ع ٢ مفردات الأصابع (رتبة)

م ع ٣ ثدييات

م ض ١ أفراس

م ض ١ أقزام الخيل

م ض ١ أمهار

م ض ١ خيول الجر

م ض ١ خيول الركوب

م ض ١ خيول السباق

م ض ١ فحول الخيل

نرى هنا أن م ع ٣ هي الأعلى في الهرمية و م ع ٢ أعلى من م ع١ وم ع١ أعلى من الواصفة خيول. أما م ض١ فتدل على أنها أدنى من الواصفة الخيول ولكنها فيما بينها في مستوى واحد من الهرمية.

٩-٣- أنظمة تصنيف الأوجه القائمة

تستخدم المكانز عادة واحدًا من النظامين التاليين :

٩-٣-١- تصنيف الأوجه لمجموعات الواصفات

تتجه معظم المكانز العربية إلى هذا الأسلوب حيث لا يخص كل واصفة رمز تصنيف بل تشترك فيه مع واصفات أخرى. وتكون رموز الأوجه مكونة عادة

من ثلاث وحدات عددية وقلما تكون ألفبا عددية. تكون الوحدة الأولى (اليسرى) رمز الأقسام الرئيسة، بينما الثانية للأقسام الفرعية للأقسام الرئيسة والثالثة تفريعات للأقسام الفرعية. وسنورد في البنود الثلاثة التالية ملخصًا لهذا التصنيف في ثلاثة مكانز عربية :

٩-٣-١-١- مكنز الجامعة : عدد الأوجه الرئيسة (١٩)

01 الشؤون السياسية

01.01.00 العلوم السياسية. الأنظمة السياسية

01.03.00 الإدارة العامة

01.04.00 الوضع السياسي. القوى السياسية. السلوك السياسي

01.05.00 العلاقات الدولية. التعاون الدولي

01.07.00 المحافظة على السلام. نزع السلاح

01.08.00 الإمبريالية. القضاء على الاستعمار

01.09.01 النزاعات الدولية

01.09.02 النزاع العربي الإسرائيلي

01.10.00 المنظمات الدولية

01.011.00 المنظمات الإقليمية

01.12.01 المنظمات العربية

02 القانون. التشريع

02.01.00 حقوق الإنسان

02.02.01 القانون بصورة عامة. القانون المقارن

02.02.02 القانون الخاص

02.02.03 القانون العام

02.03.01 القانون الدولي

02.03.02 قانون التجارة الدولي

02.03.03 قانون البحار

02.03.04 قانون الحروب

000

05 العلاقات الاقتصادية الدولية

05.01.00 الاقتصاد الدولي

05.02.00 التعاون الاقتصادي. المعونة المالية

05.03.00 المجتمعات الاقتصادية. الأسواق المشتركة. مناطق التجارة الحرة

05.04.00 المؤسسات متعددة الجنسية

05.05.00 النقد. أسواق الصرف. معدلات الصرف

05.05.01 المالية الدولية. الاستثمارات الدولية. تنقل رأس المال

05.06.00 التجارة الدولية

وللمكنز كشاف مصنف يسرد الأرقام وتحت كل رقم المصطلحات التي تقع تحته وذلك على النحو التالي :

09.06.00

الآفات

* الآفات الزراعية

س : الآفات

* الأوبئة الزراعية

س : الآفات

إبادة الحشرات

* التبخير

س : إبادة الحشرات

* التخلص من الحشرات

س : إبادة الحشرات

الجراد

الجراد الصحراوي

الخنافس

خنافس البطاطا

* خنافس البطاطس

س : خنافس البطاطا

ددت مبيد الحشرات

ذباب تسي تسي

إلخ.

ويلاحظ أن المصطلح المسبوق بالنجمة هو لاواصفة (مصطلح مرادف).

٩-٣-١-٢- المكنز الموسع : عدد الأوجه الرئيسة (٢٧).

01.00.00	الشؤون السياسية. الحكومة. الإدارة العامة
01.01.00	العلوم السياسية
01.01.01	النظرية السياسية
01.01.02	المذاهب السياسية
01.01.03	الأنظمة السياسية
01.02.00	الدولة
01.03.00	الحكومة

01.03.01	الحكومة
01.03.02	الحكومة المركزية
01.03.03	الحكومة المحلية
01.03.04	السلطات الثلاث
01.04.00	القانون الدستوري
...	
05.00.00	الشؤون الاقتصادية
05.01.00	البحث الاقتصادي. الاقتصاد
05.01.01	البحث الاقتصادي
05.01.02	الاقتصاد
05.02.00	الأنظمة الاقتصادية
05.02.01	المذاهب الاقتصادية
05.02.02	الأنظمة الاقتصادية
05.02.03	التعاونيات
05.02.04	المنشآت التعاونية
...	
11.00.00	الديمغرافيا. السكان. الاستيطان
11.01.00	الديناميكا السكانية
11.01.01	الديمغرافيا
11.01.02	السكان
11.01.02	الديناميكا السكانية
11.01.04	السياسة السكانية
11.02.00	الفئات العمرية

إلخ

وللمكنز كشاف مصنف أيضًا يسرد تحت كل رقم وجه المصطلحات التي تقع تحته على النحو التالي :

06.15.10 تكنولوجيا الألوان

الأصباغ

الألوان المائية

الخضاب

الدهانات

الدهانات الذوابة في الزيت

الدهانات الذوابة في الماء

الدهانات المضيئة

الدهانات المقاومة للحريق

الدهانات المقاومة للصدأ

...

طباعة المنسوجات

الطلاءات

عمليات الطلاء

الفيتوكروم

الفيوفتين

القصر

اللك المصفى

مسحوق القصارة

الورنيشات

٩-٣-١-٣- **مكنز الأرشيف** : عدد الأوجه الرئيسة (١٧) وهو أحادي اللغة.

01.00.00 الاقتصاد والتخطيط والتجارة

01.01.00 الاقتصاد

01.01.01	الاقتصاد
01.01.02	الأنظمة الاقتصادية
01.02.00	التنمية الاقتصادية
01.02.01	الظروف الاقتصادية
01.02.02	سياسة التنمية
01.02.03	التنمية الاقتصادية
01.02.04	السياسة الاقتصادية
...	
04.00.00	الصناعة
04.01.00	الاقتصاد الصناعي
04.01.01	الاقتصاد الصناعي
04.01.02	التنمية الصناعية
...	
07.00.00	المباني والإسكان
07.01.00	صناعة البناء
07.02.00	مواد البناء
07.03.00	الملكية العقارية
07.04.00	المباني
07.05.00	أجزاء المباني
07.06.00	تجهيز المباني
07.07.00	الإسكان والمساكن
07.07.01	الإسكان
07.07.02	المساكن
07.07.03	الإيجار

وللمكنز كشاف مصنف أيضًا يورد الواصفات تحت كل رقم وجه مع ذكر المرادفات تحت الواصفة المعنية، مثل :

11.01.04

بطالة

بطالة احتكاكية

* بطالة انتقالية

بطالة جزئية

بطالة دورية

* بطالة لنقص الطلب

بطالة شباب

بطالة مقنعة

بطالة موسمية

بطالة هيكلية

عاطلون

عمل ساعات أقل

* عمل مقلص الوقت

نقص تشغيل

* قصور تشغيل

نقص استخدام

نقص توظيف

٩-٣-٢- المكانز ذات الأوجه

وهي المكانز التي يخصص رقم وجه لكل واصفة وليس لمجموعات الواصفات. وهذا النوع أقل انتشارًا من الأول. ولا يوجد في المكانز العربية سوى مثالين منه.

٩-٣-٢-١- مكنز التربية والثقافة والعلوم

هذا المكنز ترجمة لمكنز اليونسكو. وله (٣٦) وجهًا رئيسًا. وقد حافظ على استخدام الحروف اللاتينية رموزًا بدون محاولة لتعريبها أو استخدام الأرقام بدلاً منها :

A	القسم العام
A01/11	اللغات
A02	اللغات الدولية
A02.10	اللغات الدولية الملحقة
A02.20	الإسبرانتو
A03	اللغات الهندية الأوربية
A03.10	اللغات الهندية
A03.10.10	اللغة السنسكريتية
A03.10.25	اللغة البنجابية
A03.10.30/49	اللغة الهندستانية
A03.10.30	اللغة السندية
A03.10.35	اللغة الهندية
A03.10.40	اللغة الأوردو
A03.10.45	اللغة الغوجراتية
A03.10.50	اللغة البنغالية
...	
A03.15	اللغات الإيرانية
...	
A60/64	التقييس

A63 المواصفات

A63.10 المواصفات الدولية

...

C49 حالات المادة

C49.10 الموائع

C49.10.10 الغازات

C49.10.20 البخار

C49.10.30 السوائل

ومن الطبيعي أن يكون هذا المكنز ذا سردين فقط أحدهما المصنف والثاني الهجائي، أي أنه بدون كشاف للأوجه لأنه غير لازم حيث لكل واصفة رمز الوجه الخاص بها.

٩-٣-٢-٢- الفيصل : مكنز عربي شامل في علوم الحضارة : قسم علوم الدين الإسلامي

له ثمانية أوجه رئيسة باستخدام الحروف العربية والأرقام الهندية. ويخصص فيه أيضًا رقم وجه لكل واصفة وليس لكل مجموعة واصفات.

ب مصطلحات عامة

ب٠٥ مبادئ الإسلام

ب١٠ الدعوة الإسلامية

ب١٠,١٥ دعاة

ب١٠,١٥,١٠ أخلاق الدعاة

ب١٠,١٥,٢٠ إعداد الدعاة

ب١٠,١٥,٣٠ صفات الداعية

ب١٠,١٥,٤٠ واجبات الداعية

...

٨٠ب	الأوقات
٨٠ب,٠٠٢	قيمة الوقت
٨٠ب,٠٠٣	السنوات
٨٠ب,٠٠٥/٨٠	الشهور

...

ح	علوم القرآن
ح٠٣/١٤	تاريخ القرآن
ح٠٥	الوحي
ح٠٥,٢٠	بدء الوحي
ح٠٥,٣٠	كيفية الوحي
ح٠٦	جمع القرآن

...

س	سيرة
س٠٥	عصر جاهلي
س٠٥,٠٥	أديان الجاهلية
س٠٥,٠٥,١٠	وثنية

...

ع/ط	الفقه
ط٠١	تاريخ الفقه
ط٠١,٠٥	نشأة الفقه
ط٠١,١	تدوين الفقه

...

٩٩/١٠ط	عبادات

١١ط	فضائل العبادات

١١,٠٥ط	فضائل الطهارة

١١,٠٥,١٠ط	فضائل الوضوء

١١,٠٥,١٥ط	فضائل الغسل

١١,١٥ط	فضائل الصلاة

وللمكنز سرد هجائي يكمل السرد المصنف.

٩-٣-٢-٣- قائمة رؤوس الموضوعات الطبية

هذه القائمة ليست مكنزًا لكنها تستخدم البناء الشجري الهرمي، إذ خصص لكل رأس موضوع رمز أو أكثر في تلك الشجرة. وحيث إن هذه القائمة قد ترجمت إلى اللغة العربية فمن المفيد أن يعرف المصنف هيكلية الشجرة التي استخدمتها. وفيما يلي ملخص لذلك.

A1	نواحي الجسم

A1.47	البطن

A1.133	الإبط

A1.176	الظهر

...

A2	الجهاز الهيكلي العضلي

A2.165	الغضروف

...

A2.633	العضلات

A2.633.565	الألياف العضلية

...

الهيكل العظمي	A2.835
العظم والعظام	A2.835.232
عظام الذراع	A2.835.232.87
الجمجمة	A2.835.232.781
عظام الوجه	A2.835.232.781.324
الفكان	A2.835.232.781.324.502
الأمراض الجرثومية والفطرية	C1
الأخماج الجرثومية	C1.252
التجرثم	C1.252.100
التجرثم النزفي	C1.52.100.375
أخماج العين الجرثومية	C1.252.354
التهاب الملتحمة الجرثومي	C1.252.354.225
التراخوما	C1.252.354.225.800

أما الأقسام الرئيسة فقد بلغت (١٥) قسمًا. ولكن بعض الأقسام الرئيسة تفرعت أقسامًا فرعية كثيرة، مثل القسم الرئيس C الذي له (٢٣) قسمًا فرعيًا. والقسم D له (٢٦) فرعًا. وقد استخدمت الحروف اللاتينية A-N و Z للأقسام الرئيسة بينما استخدمت الأرقام العربية للتفريعات. ويتكون التفريع الواحد من رقم لا يزيد على ثلاث خانات. وقد وصلت مستويات التفريع إلى تسعة مستويات هرمية. كما أن لكثير من رؤوس الموضوعات أكثر من رقم وصلت في أقصاها إلى (١٤) رقمًا. وتذكر هذه الأرقام في الجزء الهجائي من القائمة.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية

إبراهيم، زاهدة. تصنيف العلوم عند العرب : تصنيف العلوم عند الفارابي والنديم // ***مكتبة الجامعة*** . مج٢، ع٣ (١٩٧٣م)، ص٢٥-٣١.

أبولبن، نوزت. ***طاشكبري زاده ودوره في تصنيف العلوم*** ١٩٩٦م. ورقة مقدمة إلى ندوة رواد الحركة المكتبية في الوطن العربي والحضارة الإسلامية، عمان، ١٩٩٦م.

أبو النور، عبدالوهاب. ***التصنيف الببليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي*** .- القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٤م.

أبوالنور، عبدالوهاب. الخطة العربية للتصنيف والببليوجرافيا الموضوعية العربية ودورها في خدمة التراث العربي // ***مكتبة الإدارة***. مج٤، ع٣ (١٣٦٠هـ) ص٥-٣٨.

إتيم، محمود أحمد. ***الدليل العملي لتصنيف الملفات الصحفية والمواد المكملة لها***. تونس : مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٨٧م.

إتيم، محمود أحمد. ***مكنز الأرشيف***. ط٢. دبي : بلدية دبي، ١٩٩٧م.

إتيم، محمود أحمد. ***المكنز الموسع***/ جمع وتحرير محمود أحمد إتيم (الصالح) مؤسسة عبدالحميد شومان ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وبلدية دبي. عمان : مؤسسة عبدالحميد شومان، ١٩٩٦م.

إتيم، محمود أحمد. ***نظام تصنيف وثائق جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة***.- تونس : مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٨٧م.

الأخرس، محمود. ***التصنيف***.- عمان : الأخرس، ١٩٦٥م.

الأمين، عبدالكريم. ***مبادئ الفهرسة والتصنيف***/ تأليف عبدالكريم الأمين... [وآخرون] .- بغداد : الجامعة المستنصرية، ١٩٧٩م.

بدر، أحمد. تصنيف العلوم عند العرب// ***مكتبة الجامعة*** . مج٤، ع١ (١٩٧٥م)، ص٤-١٣.

سويدان، ناصر محمد. ***التصنيف في المكتبات العربية***.- الرياض : دار المريخ، ١٩٨٢م.

شعيب، بكر محمد أحمد. ***تصنيف القصاصات الصحفية في مراكز المعلومات الصحفية***. الكويت : إدارة المكتبات، جامعة الكويت، ١٩٧٨م.

صيام، محمد عبده. رأي في قضية تأثير خطة تصنيف أرسطو على خطط التصنيف للفلاسفة والعلماء المسلمين في العصور الوسطى // ***مجلة المكتبات والمعلومات العربية***. مج ١١، ع٢-٣ (١٩٩١)، ص٥-٥٠.

عطية، أحمد عبدالحليم. الأسس الفلسفية لتصنيف العلوم عند العرب // **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**. مج٤، ع٤ (١٩٨٤)، ص٤٤-٨٨؛ مج٥،ع١ (١٩٨٥)، ص٤٧-٧٥؛ مج٥، ع٢ (١٩٨٥) ص٣٣-٧٧؛ مج٦، ع١ (١٩٨٦)، ص٧٣-٩٤.

عطية، أحمد عبدالحليم. تصنيف العلوم عند فرنسيس بيكون // ***عالم الكتب***، مج١٢، ع١(١٤١١هـ)، ص١٦-٢٤.

قنديلجي، عامر إبراهيم. ***المعلومات الصحفية : الأرشيف الصحفي***.- ط٢.- بغداد: دار الرشيد، ١٩٨١م.

لانكستر، فريدريك ويلفريد. ***ضبط المفردات من أجل استرجاع المعلومات***/ تأليف فريدريك ويلفريد لانكستر؛ ترجمة محمود أحمد إتيم. عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٩٣م.

مؤتمر الإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي (الأول : ١٩٧٣م : الرياض) . ***قرارات وتوصيات وبحوث***.- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٧٣م.

مؤتمر الإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي (الثاني : ١٩٧٧م : بغداد). ***قرارات وتوصيات وبحوث***.- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٧م.

مركز التوثيق والمعلومات (جامعة الدول العربية). ***مكنز الجامعة***.- تونس: المركز، ١٩٨٧م. ٢مج.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. ***الفيصل : مكنز عربي شامل في علوم الحضارة : قسم علوم الدين الإسلامي***.- الرياض : المركز، ١٩٩٤م. ٢مج.

المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية. ***قائمة رؤوس الموضوعات الطبية***/ ترجمة محمود أحمد إتيم (لصالح) منظمة الصحة العالمية .- الإسكندرية: المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، تحت الطبع.

ملز، ج. ***نظم التصنيف الحديثة*** / تأليف ج. ملز؛ ترجمة عبدالوهاب أبوالنور. القاهرة : الدار القومية، ١٩٦٥م.

منظمة التقييس الدولية. ***التصنيف الدولي للمواصفات*** / وضع منظمة التقييس الدولية؛ ترجمة محمود أحمد إتيم (لصالح) مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية. الرباط : المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، تحت الطبع.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية. **التصنيف الدولي لبراءات الاختراع**/ ترجمة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية .- بغداد : الاتحاد، ١٩٨٥م. الترجمة للمجلد التاسع فقط.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ***الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري والكشاف التحليلي للطبعة الحادية عشرة المختصرة***/ تحرير محمود الأخرس .- تونس : المنظمة، ١٩٨٤م. ٢مج.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ***الطبعة العربية الثانية لتصنيف ديوي العشري والكشاف التحليلي للطبعة الثانية عشرة المختصرة***/ تحرير محمود أحمد إتيم .- تونس : المنظمة، ١٩٩٨م. ٢مج.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ***مكنز التربية والثقافة والعلوم*** .- تونس: المنظمة، ١٩٩٤-١٩٩٥م. ٢مج.

ثانيًا : المصادر الأجنبية

Bakewell, K. G. B. ***Classification and indexing practice***. London : Bingley, 1979.

Barnard, C. C. ***A classification for medical and veterinary libraries*** . 2nd ed. 1955.

Buchanan, Brian. ***Theory of library classification***. London : Bingley, 1979.

Chan, Lois Mai. The Library of Congress Classification System in an online environment // ***Cataloging & Classification Quarterly***. Vol. 11, no. 1 (1990), p. 7-25.

Dewey Decimel Classification and relative index. 21st ed. New York : Forest Press, 1996. 4v.

Fegan, E. S. ***The Cheltenham Classification*** / E. S. Fegan and M. Cant. 2nd ed. Cambridge : Heffer, 1958.

Foskett, A. C. ***The subject approach to information***. 5th ed. London : Library Association Publishing, 1996.

Foskett. D. J. ***Classification and indexing in the social sciences***. London : Butterworth, 1963.

High, Walter M. Library of Congress Classification numbers as subject access points in computer-based retrieval // ***Cataloging and Classification***. Vol. 11, no. 1 (1990), p. 37-43.

Immroth, John Philip. ***A guide to the Library of Congress Classification***. 2nd ed. Littleton : Libraries Unlimited, 1980.

Khanna, J. K. ***Handbook of Library classification systems*** / J. K. Khanna, R. Vohra. Delhi : Beacon Books, 1996.

Langridge. Derek. ***Approach to classification for students of librerianship***. London : Bingley, 1973.

Larson, Ray R. Classification clustering, probabilistic information retrieval, and the online catalog // ***The Library Quarterly***, Vol. 61, no. 2. (Apr. 1991). p. 133-173.

LC Classification Schedules. Washington, D. C. : Library of Congress, 1989.

Markey, Karen. ***Dewey Decimal Classification Online Project: evaluation of a library schedule and index integrated into the subject searching capabilities of an online catalog. final report to the Council on Library Resources***. Dublin, OH: OCLC, 1986.

Matthis, Raimund E. ***Adopting the Library of Corgress classification system : a manual of methods and techniques for application and conversion*** / Raimund E. Matthis and Desmond Taylor. New York : R. R. Bowker, 1971.

McGarry, Dorothy. International cooperation in subject analysis // ***International Cataloguing and Bibliographic Control***. Vol 23, no. 2 (Oct/Dec. 1994), p. 77-81.

McIlwaine, I. C. ***Guide to the Use of UDC***/ by I. C. McIlwaine, with participation from A. Buxton. The Hague : FID, 1995.

Merrill, W. S. ***Code for classifiers***. 2nd ed. chicago : ALA, 1939.

Mills, J. ***A modern outline of library classification***. London : Chapman Hall, 1960.

National Library of Medicine classification : a scheme for shelf arrangement of library materials in the field of medicine and its related sciences. 5th ed. Bethesda : NLM, 1994.

Palmer, Bernard. ***Itself an education***. London : Library Association, 1962.

Ranganathan, S. R. ***Elements of library classification***. 3rd ed. Bombay : Asia Publishing House, 1962.

Savage, Ernest. ***Manual of book classification and display for public libraries***. London : Allen & Unwin, 1946.

Saye, Jerry D. The Library of Congress Classification System in an online environment : a reaction // ***Cataloging & Classification Quarterly***. Vol. 11, no.1 (1990), p. 27-35.

Tauber, Maurice F. ***Technical services in libraries***. New York : Columbia University Press, 1953 (1971).

The UDC : essays for a new decade / edited by Alan Gilchrist and David Strachan London : Aslib, 1990.

Universal Decimal Classification : international medium edition. 2nd ed. London : BSI. 1993. 2v.

Vickery, B. C. ***Faceted classification : a guide to construction and use of special schemes***. London : Aslib, 1960.

Wyner, Bohdan S. ***Introduction to cataloging and classification*** / by Bohdan S. Wyner, with the assistance of Arlene Taylor Dowell and Jeanne Osborn. 6th. ed. Littleton :Libraries Unlimited, 1980.

Ziauddin, Sardar. ***Islam : outhine of a classification scheme***. London : Bingley, 1979.

الكشاف الهجائي

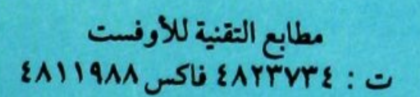
الكتاب

- التصنيف علم قديم حديث، قديم قدم الفلاسفة، وحديث يواكب أحدث التطورات في تكنولوجيا المعلومات. ولهذا جاء هذا الكتاب متدرجًا من النظرية إلى التطبيق. وخص بالتفصيل الأنظمة المطبقة في المكتبات العربية في المشرق والمغرب، حيث غطى نظام تصنيف ديوي العشري ونظام التصنيف العشري العالمي ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس، مع الإشارة إلى استخداماتها في بيئة محوسبة. كما غطى أنظمة التصنيف المتخصصة المعروفة عالميًا أو المعدة في المنطقة العربية. وعرف بأوجه المكانز وبخاصة تلك التي تمثل فيها اللغة العربية.
- هذا الكتاب موجه إلى المصنفين في المكتبات العربية وإلى دارسي التصنيف في مدارس علم المكتبات والمعلومات.

المؤلف

- **محمود أحمد إتيم.**
- ولد في قرية يازور / قضاء يافا بفلسطين في ١٩٣١/٧/١٦م. حصل على مترك فلسطين عام ١٩٤٨م. حصل على البكالوريوس (بدرجة الشرف الأولى) والماجستير في الدراسات الشرقية من جامعة لندن، وعلى زمالة جمعية المكتبات البريطانية (FLA). عمل أمينًا لمكتبة وزارة التربية والتعليم الأردنية، مؤسس مكتبة ومركز معلومات الجمعية العلمية الملكية ووحدة التوثيق والمكتبة في أوابيك/ الكويت.
- يعمل منذ عام ١٩٨١م خبيرًا ومستشارًا للمكتبات والتوثيق والمعلومات.
- له ٧٣ كتابًا بين تأليف وترجمة.

ISBN : 9960 - 00 - 118 - 0
ردمك : ٠-١١٨-٠٠-٩٩٦٠


مطابع التقنية للأوفست
ت : ٤٨٢٣٧٣٤ فاكس ٤٨١١٩٨٨